



الصين في قفص الاتهام والغرب القاضي والخصم

23



رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؛ جاهزة للاستئناف

18



كيف تمضي منى واصف وقتها في الحجر المنزلي؟

14



«هتاف المنسيين»: أغاني المهرجانات كصوت للدولة الموازية

12



البائعون مضطرون لدفع قرابة 40 دولارا للبرميل للمشتريين أسعار عقود النفط الأمريكي تهبط إلى تحت الصفر للمرة الأولى في التاريخ

تكتسب الوسيط إلى 37, 63 دولار تحت الصفر مع انتهاء التعاملات. وتحولت العقود الأجلة للنفط الأمريكي لأقرب استحقاق أثناء التعاملات أمس الإثنين إلى سلبية للمرة الأولى في التاريخ، مع امتلاء مستودعات تخزين الخام وهو ما يبطئ المشتريين، بينما ألقت بيانات اقتصادية ضعيفة من ألمانيا واليابان شكوكا على موعد تعافي استهلاك الوقود. ومع نزوح الطلب الفعلي على النفط ظهرت تخمة عالمية في المعروض، بينما لا يزال المبيعات الانخفاض حول العالم يلزمون منازلهم لإبطاء انتشار فيروس كورونا المستجد.

■ نيويورك- وكالات: بعد جلسة تداول عاصفة، تدهور سعر برميل النفط تسليم آيار/مايو المدرج في سوق نيويورك إلى ما دون الصفر، لأول مرة في التاريخ، مع انتهاء التعاملات، ما يعني أن المشتريين مستعدون للدفع للتخلص من الخام. ونظرا إلى انقضاء مهلة عقود آيار/مايو الثلاثاء، على التعاملين العثور على مشتريين في أقرب وقت ممكن، لكن مع امتلاء منشآت التخزين في الولايات المتحدة بشكل هائل خلال الأسابيع الأخيرة، أجبر المتعاملون على الدفع للناس للعثور على مشتريين، ما تسبب ببلوغ سعر برميل خام غرب

هل يشكل «الحوبيطات» عقبة كبيرة في وجه رؤية 2030؟ شكوك حول جدوى مدينة «نيوم»... قتل واعتقال سكان من المنطقة رفضوا ترحيلهم

ويعلق الكاتب أن هناك شكوكا حول جدوى مشروع «نيوم» الطامح لجمع السياحة بالتكنولوجيا المتقدمة، والبيئة الخضراء والروبوتات والسيارات الطائرة، والسبب وراء الشكوك هو حرب الأسعار بين السعودية وروسيا والولايات المتحدة والتي أدت لانخفاض أسعار النفط العالمية، كما أدى انتشار وباء فيروس كورونا إلى هبوط الطلب على النفط الخام الذي تعتمد السعودية عليه بشكل كامل. وتعتبر «نيوم» جزءا من خطة محمد بن سلمان الكبرى الكبرى لتحديث السعودية والتي أطلق عليها رؤية 2030 ولتحول اقتصاد السعودية من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد متنوع يقوده القطاع الخاص.

أملهم من أجل بناء مدينة «نيوم»، وأنه يتوقع الموت، وأضاف «كل شخص يرفض المغادرة يتوقع المداومة»، وقال «تمت مداومة بيوت تسعة أشخاص والدور سيأتي علي قريباً، ويمكننا هذا الولد محمد بن سلمان، ولا تستغربون اتهامي بالإرهاب ووضع الأمن السلاح في بيتي». وحسب بيان الحكومة السعودية فإن قتل الحويطي جرى بعدما فتح النار على رجال الأمن الذين كانوا يحاولون اعتقاله، وقالت إن الرجل «اعتصم داخل بيته وتمترس خلف أكياس الرمل ولم يرد على نداءات رجال الأمن وواحد من أشقائه لتسليم نفسه»، وعثر في بيته على كميات من السلاح.

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: بات مشروع مدينة المستقبل على البحر الأحمر، الذي أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عنه بميزانية 500 مليار دولار، في الأزمنة ما رسّلت شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «التايمز» البريطانية ويتشارّد سبنسر. وقال إن الأزمة نابعة من قتل الشرطة السعودية نقاداً بارزين للمشروع الذي يطمح من خلاله محمد بن سلمان لإظهار إصلاحاته. ووضع عبد الرحيم الحويطي أشرطة فيديو على الإنترنت، وقال إنه واحد من الذين يرفضون مغادرة

العراق: انقسام سني يولد فريقين يتفاوضان على مناصب حكومة الكاظمي

بنتمون لتلك المحافظات، التي خضعت لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». ويعزّ التحالف الجديد، وفق المصادر، منفصلاً عن تحالف الحلبوسي، وأيضا عن ائتلاف «الوطنية» بزعامة أياد علاوي، وسيبدأ حواراته ومفاوضاته السياسية مع الكاظمي للمشاركة في التشكيل الحكومية المرتقبة. في المقابل، وجه علاوي، أمس، تحذيرا لقوى السلطة، داعيا إياها إلى التقيؤ لسخط شعبي مقل. وقال في «تغريد» عبر «تويتر»: «مخشي أن يكون تقاسم المواقع مقدمة لاهمال تفضيل النقابات والاتحادات المهنية، وتجاهل مطالب المتظاهرين الذين بذلوا أرواحهم لتحقيق الإصلاح الشامل».

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: انقسمت القوى السياسية السنية إلى فريقين للدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، المقررة أن تكون برئاسة مصطفى الكاظمي، فيما يخطط الأكراد إلى توحيد قواهم في فريق موحد لخوض الحوارات مع الرئيس المكلف. وكشفت مصادر سياسية مطلعة عن تشكيل ائتلاف سني جديد برئاسة رجل الأعمال خميس الخنجر، مشيرة إلى أن غالبية أعضائه كانوا في تحالف القوى العراقية، بزعامة محمد الحلبوسي. وحسب المصادر فإن هذا الائتلاف يضم 25 نائباً تحت اسم «كتلة المدن الحرة»، مبيّنة أن جميع هؤلاء النواب

السلطات الأمريكية تحقق في سبب ارتفاع مبيعاتها من المعدات الصحية للصين بنسبة 1000% في أول شهرين من السنة بريطانيا قلقة من موجة ثانية من الوباء... ووزير الخارجية الفرنسي: العالم سيصبح أسوأ!



نازحات سوريات يضعن كمادات عليها رسوم للوقاية من كورونا في معسكر بردكلي شمال ادلب أمس

مالك شركة فيرجن يطلب مساعدة مالية حكومية

قال رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون، أمس الإثنين، إن شركة فيرجن للطيران بحاجة لمساعدة مالية حكومية لتتجنب التنازلات القاسية لفيروس كورونا على قطاع الطيران. وتعد برانسون «ببذل كل ما يستطيع» من أجل استمرار عمل شركة فيرجن اتلانتيك للطيران.

الدولي» يعقد كل «خطوة مشتركة»، بشأن التحديات العالمية الكبيرة، ويشجع تطلعات الصين إلى السلطة، وأكدت منظمة الصحة العالمية الإثنين أنها «لم تخف شيئا عن الولايات المتحدة»، فيما يتعلق بوباء كوفيد-19. إذ صرح مدير المنظمة تيدروس أدهنوم غيبريسوس للصحافيين: «لم يتم إخفاء شيء عن الولايات المتحدة منذ اليوم الأول»، وذلك بعدما علقت واشنطن تمويل المنظمة، متهمه إياها بمحاولة الصين إدارة الأزمة بشكل سيء. في المقابل، كشف تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، من خلال تحليل البيانات الاقتصادية والوثائق الحكومية الداخلية، أن وزارة التجارة قد حثت الشركات المصنعة على شحن ما يقارب من 18 مليون دولار من معدات الحماية إلى الصين في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ارتفعت صادرات الأقمشة ومواد الحماية الأخرى بنسبة 1000%. حيث قفزت من 1.4 مليون دولار، وفي الوقت نفسه، ارتفعت صادرات أجهزة التنفس بأرقام ثلاثية، حسبما وجدت الصحيفة. وقال مسؤول كبير في وزارة التجارة الأمريكية لجلة «نيوزويك»، إن القيادة العليا كانت على علم بالقيمية وإنها تقوم حاليا بالتحقيق في الأمر. وأضاف المسؤول أن الخدمة أغلقت في 4 مارس/آذار من قبل القيادة العليا في إدارة التجارة الدولية بعد وقت قصير من توزيع المنشور.

لندن - «القدس العربي»: في حين شهدت بريطانيا تراجعاً في أعداد الوفيات لليوم الثاني على التوالي، إذ سجلت 449 وفاة في المستشفيات البريطانية، أمس الإثنين، قالت الحكومة إنها تخشى حدوث موجة تفش ثانية لفيروس كورونا، وذلك في حال أقيمت مكرراً على تخفيف إجراءاتها التي تشبه الإغلاق التام، وسط دعوات متزايدة للحكومة بتبني استراتيجية للخروج من الإغلاق. وتكررت متحدت باسم مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تصريحات صحفية أن «مصدر القلق الكبير هو حدوث موجة تفش ثانية، وهو ما سيلحق في نهاية المطاف أكبر ضرر بالصحة والاقتصاد»، وفي سياق آخر، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان، أمس الإثنين، أن وباء كوفيد-19 يقام «الانتقاسات» العالمية والخصومة الصينية الأمريكية ويُضعف في نهاية المطاف التعددية الدولية». وقال في مقابلة مع صحيفة «لوموند» نشرت الإثنين: «مخشي أن يصبح عالم ما بعد (الوباء) مشابها كثيرا لعالم ما قبله، لكن أسوأ». وأضاف: «يبدو لي أننا نشهد تقاسما في الانتقاسات التي تقوّض النظام العالمي منذ سنوات، الوباء يمثل استمرارية للصراع بين القوى من خلال وسائل أخرى». وقال إن «انغلاق» الولايات المتحدة التي يبدو أنها مترددة في أداء عمل القائد على المستوى

أبناء عن إنجاز المخبرات التركية عملية تبادل للمعتقلين مع «قسد» قرب «تل أبيب» السورية

موسكو - أنطاكيا: إلى المخبرات التركية، وتسلمت «قسد» أشخاص كانوا معتقلين لدى الأتراك. ويقول مصدر من المعارضة السورية المسلحة رفض الكشف عن اسمه، وهو من حضروا عملية التبادل، لـ«القدس العربي» إن العملية تمت في 15 نيسان/أبريل، قرب مدينة «تل أبيب» السورية الغربية، بجزء من 15 من المخبرات التركية يرافقهم حوالي 50 عنصرا من المعارضة السورية المسلحة، وفي الجانب الآخر حضر للمكان ما يقارب الثلاثين عنصرا من قوات HAT التابعة لـ«قسد» وقامت الأخيرة بتسليم 14 سيدة من نساء مقاتلي تنظيم «الدولة».

في ظل الاشتباكات المتقطعة التي تجري بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«عناصر الجيش الوطني السوري القريب من تركيا»، ورغم الضغط التركي الذي يظل مواقع «قسد» في شمال شرقي سوريا، قالت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» إن عملية تبادل المعتقلين تمت بين «قسد» والمخبرات التركية، قامت «قسد» من خلالها بتسليم نساء منتميات لتنظيم «الدولة» من الجنسية التركية،

مالك شركة فيرجن يطلب مساعدة مالية حكومية

قال رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون، أمس الإثنين، إن شركة فيرجن للطيران بحاجة لمساعدة مالية حكومية لتتجنب التنازلات القاسية لفيروس كورونا على قطاع الطيران. وتعد برانسون «ببذل كل ما يستطيع» من أجل استمرار عمل شركة فيرجن اتلانتيك للطيران.

كندا: مسلح قتل 18 شخصا في أسوأ عملية إطلاق نار منذ عقود

مونترال - أ ب: ف: أقدم رجل مسلح على قتل 18 شخصا على الأقل بينهم شرطيعة لدوافع لا تزال مجهولة، وذلك خلال عملية إطلاق نار عشوائي ليل السبت الأحد في منطقة نوا سكوتيا البريغية في كندا، في أسوأ عملية إطلاق نار تشهدها كندا منذ عقود، وقال رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو في مؤتمر الصحافي اليومي: «حدث مسلح أرواح 18 شخصا على الأقل»، وقتلت

العليا المنع من إشغالها. وحسب الاتفاق فإن إحالة السيادة الإسرائيلية على المستوطنات والأغوار الفلسطينية قابلة للتنفيذ بدءا من يوليو/تموز المقبل. وفي هذا السياق تساءلت القناة الإسرائيلية 13 عن مدى جدية نيتها في تطبيق عملية القسم، منوهة لتبعاتها الخطيرة. عقب رئيس الحكومة المسترعي النائب أمين عودة على الاتفاق، وقال لـ«القدس العربي» إن حكومة الاستسلام التي شكلها غانتس هي صفة مدوية للأغلبية من المندوبين الذين خرجوا لصنابق الاقتراع بجماهيرهم بغية الإطاحة ببننتياهو..

النائب أيمن عودة: صفة للأغلبية من المندوبين الذين صوتوا للإطاحة بحكومة اليمين اتفاق بين ننتياهو وغانتس على تشكيل «حكومة طوارئ» إسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواد: بعد دوامة سياسية عميقة وثلاث جولات انتخابية توصل «الليكود» و«إزرق - أبيض» لاتفاق تشكيل حكومة طوارئ، يتقاسمان فيها رئاستها وحكاتها وكافة مقرراتها، وسط تساؤلات عما إذا كانت ستقدم على ضم المستوطنات والأغوار الفلسطينية المحتلة. وطبقا لنص الاتفاق لنشر معظمه مساء أمس، يتبين أن الطرفين اتفهما في

أفغانستان: مقتل العشرات من القوات الحكومية والمندوبين في هجمات لطالبان

كندوز - أ ب: قتل عناصر من طالبان 23 جندياً أفغانياً على الأقل وتسعة مدنيين، وفق ما أفاد مسؤولون أمس الإثنين، في تفشيد أفغانستان موجة جديدة من العنف، رغم الاتفاق الذي أبرمته الحركة المتمردة مع واشنطن، وأزمة تفشي كورونا المستجد التي تزداد

وكان من المقرر، بموجب بنود الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، أن تكون الحركة والحكومة الأفغانية أنها أن عملية تبادل السجناء وبيدات محادثات تهدف للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، لكن مشكلات عديدة عرقلت عملية تبادل السجناء، إذ أوردت كابول أن طالبان تطالب بالإفراج عن عناصر خطرين للغاية.

«الجيش الأبيض» الفلسطيني في مواجهة كورونا؛ طبيبات يتلفن لرؤية صغارهن وطبيب زف شقيقته عبر الهاتف وآخر منع من حضن والدته وهي تحتضر

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: بالرغم من حالة الخوف والترقب التي تنتاب الفلسطينيين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، خشية من تفشي فيروس «كورونا»، إلا أن الجميع أجمع على رفع القبعات لـ «الجيش الأبيض» وهو الاسم الذي يطلق على الأطباء والمرضين، والعاملين في القطاع الصحي، الذين أبلا بلاء حسنا في تقديم الخدمات الطبية للمصابين والمجورين، بعد أن فارقوا أسرهم والتزموا مراكز الحجر ومشايا العلاج، لتقديم الخدمات الطبية، خوفا من أن يكون أحدهم حاملا أو مصابا بالفيروس، عن طريق مرضاه. قصص كثيرة يعيشها أصحاب الثياب البيضاء، وأخرى تنتظرهم مع مرور الأيام، فالبعد عن الأهل والزوجة والأبناء، ليس بالأمر السهل، حيث يكفون بسماع ومتابعة أخبار نويهم عبر الهاتف اللوحي فقط، الذي بات أيضا الوسيلة الوحيدة لحضور المناسبات السعيدة عن بعد. ولم يستطع أحد الوصول إلى طواقم وزارة الصحة العاملة في مكان حجر الصابين بالفيروس في معبر

خلود من الفيروس، ويحرص الفريق الطبي في مراكز الحجر، على ارتداء ملابس الوقاية والكمامات الطبية، في كل تعاملاتهم مع المستضفين، خشية من أن يكون أحدهم مصابا بالفيروس، ويقول الدكتور حاتم الغولة أخصائي العناية المركزة، الذي انتقل للعمل في مكان حجر المصابين، المكان الأكثر خطورة، إن قرار عمله هناك كان صعبا وحاسما، ويقول إن أبناءه الثمانية الذي يبلغ عمر أكبرهم 13 عاما، لم يستوعبوا فكرة غيابهم طوال هذه المدة، فيكترون السؤال على لوالدهم «وين بابا متى هنشوفه»، رغم أنه يتواصل مع العائلة كل صباح عبر الهاتف. ومن بين قصص جنود الصفوف الأمامية في المعركة ضد الفيروس، يقول الغولة إن من المواقف التي لا تنسى بالنسبة له، هو يوم زفاف أخته الصغرى الذي صادف في اليوم الثامن من عمله في مستشفى العزل برفح، ولم يتمكن من حضوره ومشاركتها فرحتها، ويشير إلى أنها كانت لحظات مزروجة بالفرح والدموع، «حينها أصر على والدي أن أرفقها لزوجها على التلفيون، وكانت فرحتهم منقوصة لعدم وجودي بجانبهم»، ويضيف «لكن واجبي كان الهدف الأسمى».

القاهرة - «القدس العربي»: عن شهوتي البطن والفرج مع النية، وكل الأثمة لم يقلوا بأن وضع الكحل في العين يبطل الصيام». سعد الهلالي، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، قال إن «هناك آراء فقهية تبيح للمسلم الإفطار في شهر رمضان، إذا ما استسطن وشعر بالخوف على نفسه من الوباء المنتشر في البلاد»، وأكد في تصريحات متلفزة أن «الخوف مير للإفطار في رمضان»، قائلا «إن الله تعالى قال لا يكلف نفسا إلا وسعها، والاستطاعة شرط لوجوب التكليف، ففي حالة الفوبيا والخوف يجب أن يتحرر الأمر للناس تسهليا عليهم، بل من يستطع الصيام خوفا من المرض فله أن يفطر»، وقال «مجرد الخوف من المرض يجيز الإفطار، ففوق الإنسان من المرض يدفع عنه الغرض وهذا في كل المذاهب ما عدا مذهب المالكية». في المقابل، نشرت دار الإفتاء

علاوي يحذر من سخط شعبي مقبل يسقط الحكومة... والحكيم يعول على تنازلات الكتل

العراق: الأكراد يتحدون لخوض حوار موحد مع الكاظمي... والخنجر يشكّل أنتلفاً سنياً جديداً

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

انقسمت القوى السياسية السنيّة إلى فريقين للدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، المقررة أن تكون برئاسة مصطفى الكاظمي، وفيما يخطط الأكراد إلى توحيد قواهم في فريق موحد لخوض الحوارات مع الرئيس المكلف، تحث قوى سياسية شيعية الأخير على ضرورة الإسراع في تأليف حكومته، معولة على تنازل الكتل السياسية.

ودعا النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، منصور العبيجي، أمس الإثنين، الكاظمي إلى «الإسراع بتقديم كابينته الوزارية إلى مجلس النواب من أجل منحها الثقة بأسرع وقت ممكن، وعدم تأخيرها حين انتهاء مدة الدستورية»، محذراً أن «البلد يعيش أوضاعاً استثنائية تتطلب الإسراع في حسم الكابينة الوزارية الجديدة».

وطالب النائب الذي ينتمي لائتلاف فهد النوري المالكي، حسب بيان صحافي، جميع الكتل السياسية إلى أن «تدرك جيداً أن الحكومة المقبلة ستعمل على ترتيب الأوضاع الخاصة بإجراء انتخابات مبكرة، ولن يزيد عمرها عن العام الواحد، كما ستسعى لتلبية مطالب المظاهرين، لذلك يجب الإسراع بتبنيها حتى نستطيع العبور بالبلد إلى بر الأمان».

الابتعاد عن الخلافات

وتناشد، الكتل السياسية جميعاً بالابتعاد عن الخلافات السياسية فيما بينها وتقديم مصلحة البلد على جميع المصالح من أجل تمرير الحكومة الجديدة حتى تستلم مهامها بالسرعة الممكنة، لأننا نعيش أوضاعاً استثنائية، ولا يمكن الماطلة أكثر وبقاء البلد بهذه الحالة».

واعتبر أن «تأخير تمرير الحكومة المقبلة وعرقلتها داخل مجلس النواب، سيعدو بالبلد إلى المربع الأول، ويقوده إلى ما لا يحمد عقباه، لذلك على الجميع أن يدرك خطورة الوضع الراهن والعمل كفريق واحد من أجل إنقاذ البلد وخلاصه في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها، خدمة لشعبنا الذي عانى الكثير».

عضو المكتب السياسي لتيار «الحكمة الوطني» فادي الشموري، موقف

التيار من دعم الكاظمي في اختيار كابينته الوزارية.

وقال في «تفريده»، على موقعه في «تويتر»، إن «كتلة الحكمة تؤكد موقفها في فاعلة لكابينته»، وفقاً لما أعلنه من اختيار شخصيات كفوءة

وأضاف القيادي في تيار عمار الحكيم، «الحكومة الانتقالية أمامها مهام جسيمة ومعقدة وعلى قوى الاعتدال دعمها وإسنادها»، مبيّناً أن «تقديم التنازلات المشرفة من القوى السياسية للشعب وتحقيقاً للمطالب المشروعة لساعات الاحتجاج».

سنيّاً، كشفت مصادر سياسية مطلعة، عن تشكيل ائتلاف سني جديد برئاسة رجل الأعمال خميس الخنجر، مشيرة إلى أن غالبية أعضائه كانوا في تحالف القوى العراقية، بزعامة محمد الحلبوسي.

وحسب المصادر فإن هذا الائتلاف يضم 25 نائباً تحت اسم كتلة المدن المصرة، مبيّنة أن جميع أولئك النواب هم ينتمون لتلك المحافظات، التي خضعت تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويعدّ التحالف الجديد، وفق المصادر، منفصلاً عن تحالف الحلبوسي، وأيضاً عن ائتلاف «الكاظمي» بزعامة إياد علاوي، وسيدني حواراته ومفاوضاته السياسية مع الكاظمي، للمشاركة في التشكيلة الحكومية المرتقبة. في المقابل، وجه علاوي، أمس، تحذيراً لقوى السلطة، داعياً إياها إلى التهيؤ لسخط شعبي مقبل.

وقال، في «تفريده عبر «تويتر»: «نخشى أن يكون تقاسم المواقع مقدمة لإهمال تمثيل النقابات والاتحادات المهنية، وتجاهل مطالب المظاهرين الذين بذلوا أرواحهم لتحقيق الإصلاح الشامل».

وأردف: «على قوى السلطة أن تهيئ نفسها لسخط شعبي مقبل، لن تتوقف حدوده عند المطالبة بإسقاط حكومة الكاظمي، بل تتعداها إلى عملية سياسية مريضة»، على حدّ قوله.

حدث ذلك في وقت يخطط فيه الأكراد لتوحيد «البيت الكردي» قبل الخوض في مفاوضات تشكيل الحكومة مع الكاظمي، فيما يواصل الوفد الحكومي الكردي سلسلة لقاءاته في العاصمة العراقية بغداد، لحسم ملفات النفط ورواتب الموظفين، فضلاً عن مسير المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل. وقال رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، في

جميع العراقيين وتكون قادرة على تلبية المطالب المشروعة، وتحقيق الإصلاحات المطلوبة».

وشدد على «أهمية الاستناد إلى الدستور والمصلحة الوطنية بشأن حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، والوصول إلى رؤى مشتركة تذلل العقبات أمام توفير الخدمات الضرورية، وتحفظ حقوق العراقيين كافة».

الوفد الكردي، أكد حرص حكومة إقليم كردستان على «إيجاد تفاهات مشتركة مع الحكومة الاتحادية لكافة القضايا العالقة بما يرسخ التعاون والعمل المشترك من أجل تجاوز الظروف الراهنة التي يمر بها العراق»، حسب وحتّى الآن، يصف المسؤولون الأكراد تنازح الحوارات في بغداد بالإيجابية.

وقالت رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، جوان إحسان، في تصريحات منفتحة، إن «المباحثات الأخيرة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية شملت موضوع تخفيف النفطي، بالإضافة إلى موضوع استخراج وتصدير الغاز الطبيعي، والتعاون والتنسيق في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى بعض الملفات الأخرى».

وأضافت: «المباحثات تستمر لبحث التوصل إلى اتفاق يساهم في تجاوز الأزمة الراهنة في العراق، وتقليل تأثيرات الأزمة على المواطنين».

وتابعت: «هناك تفاهات جيد بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حول الملف النفطي، وآلية تنفيذ الاتفاقات السابقة».

وشددت على أهمية «توحيد خطاب الأطراف الكردستانية، ويجب أن تشعّر بخطورة المرحلة الراهنة وأن تكون لها خريطة طريق موحدة في إطار العراق، وفي إطار إقليم كردستان يجب توحيد الموقف والبيت الكردي ومعالجة جميع الخلافات».

وحول الملفات التي سطرها الكتل الكردستانية أمام الحكومة الجديدة، قالت إن «تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين من أولويات الأطراف الكردستانية، بالإضافة إلى موازنة إقليم كردستان وملف المستحقات المالية والمعنوية لقوات البشمركة، ومشكلة المناطق المستقطعة ستكون من أولوياتنا».

مؤتمر صحافي أمس، إن «ترشيح الكاظمي تم من قبل القوى الشيعية التي حضرت جميعاً خلال تكليفه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً: «نعبر عن دعمنا للكاظمي في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة باسم جميع القوى الكردستانية».

وأوضح: «نعرف الكاظمي شخصياً وسنبدأ حواراً رسمياً معه قريباً بمشاركة جميع القوى الكردستانية»، مشدداً على أن «مباحثاتنا مع الكاظمي تتعلق بكل العراق وليس في كردستان فحسب، لأننا نريد تغيير الوضع في كل البلاد، فالشعب العراقي يستحق الأفضل».

وكشف أن «رئاسة إقليم كردستان والكتل الكردستانية في بغداد أعدت ورقة مفاوضات تتضمن كل المسائل ومنها الموازنة والنفط والمناطق المستقطعة»، مبيّناً أن «مباحثاتنا ستكون على هذا الأساس، وعلى حد علمي فلن يطرأ أي تغيير بعدد وزارات الكرد في الحكومة (3 وزارات)».

ولفت إلى أن «وفد إقليم كردستان في بغداد الآن لبحث إيجاد معالجات للوضع الاقتصادي الراهن»، معرباً عن استعداده لتوجيه رسالة إلى البرلمان العراقي والحكومة العراقية للقيام بمسؤولياتها المتمثلة بدعم الفئات المتضررة».

وختم رئيس إقليم كردستان العراق حديثه بالقول: «البيت الدولي وصدق النقد على استعداد بدعم العراق لتجاوز الأزمة الاقتصادية».

ضرورة التشاور والتنسيق

في الشأن ذاته، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، على ضرورة التشاور والتنسيق بين جميع الأطراف والقوى السياسية بشأن تشكيل حكومة جديدة، مشيراً إلى أهمية الاستناد إلى الدستور والمصلحة الوطنية بشأن حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان صحافي أمس، إن «صالح استقبل، اليوم الإثنين (أمس)، في قصر السلام في بغداد، وفد حكومة إقليم كردستان برئاسة وزير المالية أوت شيخ جناب».

وأكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، على «ضرورة التشاور والتنسيق بين جميع الأطراف والقوى السياسية بشأن تشكيل حكومة جديدة تمثل

رفع الحظر الجزئي في العراق يدخل حيز التنفيذ اليوم

بغداد - «القدس العربي»:

الاستثناءات والإجراءات السابقة، واستمرار الفئات المستثناة سابقاً بمزاولة أعمالها بما فيها الأفران والصيدليات».

وقررت اللجنة أيضاً «الاستمرار بمنع التجمعات التي يتجاوز عدد أفرادها ثلاثة أشخاص»، بالإضافة إلى «السماح للمطاعم بتقديم خدمة التوصيل حصراً، ولا يسمح بفتح قاعات استقبال الزبائن فيها»، فضلاً «السماح بمزاولة الأعمال وفتح المحال التجارية والمصانع والمعامل خلال ساعات النهار في أوقات رفع الحظر وبالحد الأدنى من العاملين، والتعهد بتطبيق إجراءات الوقاية الصحية وعدم التجمع».

استمرار غلق المدارس

وشددت أيضاً على «الاستمرار بغلق المدارس والجامعات ودور العبادة والمقاهي والملاعب الرياضية والمولات وقاعات الأفراح ومنع إقامة مجالس الفاتحة والعزاء والتجمعات»، ناهيك عن «السماح بمواصلة الدوام بالؤسسات الحكومية بالحد الأدنى من العاملين وللضرورة حصراً، أي أن لا يتجاوز نسبة 25 %».

وأكدت على «منع عمل وسائل النقل الكبيرة، والسماح بكربات الأجرة الصالون بالعمل»، مشيرة إلى «منع السفر الخارجي والداخلي والتنقل بين المحافظات، ولجنة العليا للصحة والسلامة استثناء فئات محددة حسب الضرورة».

وأكد البيان أهمية أن «تكون حركة الشاحنة

يدخل رفع الحظر الجزئي، المفروض على حركة السير والعبوات في العاصمة بغداد، وعموم المحافظات الأخرى منذ 17 آذار/ مارس الماضي، حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء، وسط تسهيل انخفاض ملحوظ بعدد الإصابات والوفيات بوباء كورونا،

وحسب الصحة العراقية، فإن عدد الإصابات الكلي تجاوز الألف و500 حالة، وفيما سجلت 82 حالة وفاة، وتجاوز عدد حالات الشفاء الألف حالة.

وعقدت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، مكافحة جائحة فيروس كورونا، اجتماعها الخامس برئاسة رئيس مجلس الوزراء «المستقل» عادل عبدالمهدي عبر دائرة تلفزيونية.

ونذكر بيان حكومي أن «اللجنة ناقشت الرؤى القيمة بشأن تطبيق الآليات فرض حظر التجوال خلال شهر رمضان المبارك، ودعم الملاكات العاملة في المؤسسات الصحية، واستخدام

أجهزة التعميل الصحي لمواجهة البوباء، وتوصيات محضر الاجتماع التشاوري بشأن استخدام الفانك للجرح الصحي».

ووفق اللجنة «يسكن حظر التجوال من الساعة السابعة مساءً (بالوقت المحلي) إلى السادسة صباحاً بدءاً من يوم الثلاثاء (اليوم)، ولغاية يوم الجمعة الموافق (22 أيار/ مايو المقبل)، مع شمول يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع بالحظر الشامل التام، وبذات



من الفحوص التي تجري في مدينة النجف وسط العراق للكشف عن كورونا

بإجراءات حكومة الإقليم في حماية المواطنين من تفشي فيروس كورونا» وأضاف: «شديد أيضاً بجهود الطواقم الطبية ووزارة الصحة على جهودها التي كانت لحماية أرواح الناس».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان، عدم تسجيلها أي إصابة جديدة خلال 24 ساعة الماضية، وبذلك تمر 48

الوبائي (خارج مسح جي ميسان) وبذلك يكون المجموع التراكمي للحالات المسجلة في محافظة النجف الأضراف كما يلي (284 حالة مؤكدة، 221 شفاء) (5 حالات وفاة)».

وفي إقليم كردستان العراق، أنشأ رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بإجراءات حكومة إقليم الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا.

وقال في مؤتمر صحافي أمس، «أريد الإشادة

«الدولة» يقتل ويصيب 8 جنود في ديالى وكركوك... وأربيل تنتقد تهاون بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد زعيم إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس الإثنين، تهاون الحكومة الاتحادية في بغداد مع تصاعد العمليات المسلحة لـ«الدولة الإسلامية» في العراق، وفيما

نشط التنظيم مؤخراً في المناطق الحدودية بين محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، نفذت قوات الأمن العراقية عمليات عسكرية لاستهداف مناطق تجمعاته في تلك المناطق.

وأقر رئيس إقليم كردستان بتصاعد عمليات التنظيم في المدن العراقية، وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس الإثنين، عقب انتهاء اجتماعه بنوابه ومستشاريه في أربيل، إن «داعش أصبح خطراً مرة أخرى، ويجب بحث هذا الأمر مع

بغداد وقوات التحالف الدولي لكي نتكمن من مكافحته»، لكنه عتب على بغداد قائلاً: «لأسلاف لم تأخذ تهديدات داعش بجديّة للغاية الآن، والتنسيق ليس بمستوى التهديد الذي يظهده داعش».

في الأثناء، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، أمس،

مقتل 5 جنود في محافظتي ديالى وكركوك.

وذكرت في بيان أن «أحد مقاتلي لواء المشاة التاسع عشر استشهد اليوم (أمس) بعد تعرضه لهجوم من قبل عناصر

إرهابية في قرية المحبوبية بفضاء خان بيتي سعد ضمن قاطع عمليات ديالى، وقد توجهت قوة إلى مكان الهجوم وعند وصولها انفجرت عبوة ناسفة، ما أدى إلى استشهاده ثلاثة

مقاتلين وجرح ضابط ومقاتل».

وأضاف البيان: «بخصوص قاطع المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، فقد جرح أحد

متمسبي لواء المغاوير الرابع بالشرطة الاتحادية بإطلاق نار مباشر من قبل عناصر عصابات داعش الإرهابية في منطقة

طويلعة في قضاء الدبس، في حين استشهد أحد عناصر

الشرطة الاتحادية والنسب إلى الفرقة الخامسة، بإطلاق نار مباشر أيضاً من قبل عناصر داعش في منطقة مرقب ميم بناحية الرضاد».

وفي بيان آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل 14 عنصرًا من التنظيم في قصف لطائرات أف 16 العراقية.

في الموازاة، نفذ التنظيم عملية استهدفت قوات «الحشد الشعبي» المتمركزة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين.

ونقلت وسائل إعلام كردية، عن أمر اللواء 21 في «الحشد»، خضير الطروخي قوله، إن «قوة من اللواء 21

تصدت صباح اليوم (أمس) لتعرض لفضة 13 عنصرًا من داعش في منطقة العيت الواقعة بين حدود قضاء سامراء

ومحافظة ديالى، واجبرتهم على الفرار دون تسجيل أي

إصابات أو خسائر بين صفوف الحشد الشعبي».

وحذر من «تزايد كبير في أعداد الدواعش ضمن قواطع مطيحية الواقعة بين ديالى وصلاح الدين، وتزايد النشاط

الإرهابي»، مبيّناً أن «غلب الدواعش قارون من المحافظات

وعداً، قيادتي عمليات ديالى وصلاح الدين إلى تنفيذ

عمليات أمنية شاملة وناجحة لتطهير قواطع مطيحية من الجيوب الإرهابية ودرء خطرهما المتواصل على محافظتي

ديالى وصلاح الدين وأجزاء من كركوك».

وتعد مناطق مطيحية الحدودية بين ديالى وصلاح الدين

أخطر بؤر وأوكاز الإرباب بسبب الطبيعة الجغرافية الوعرة التي مكنت التنظيم من اتخاذها ملاذها ومعامل آمنة ومنطلقاً

... وضابط عراقي يحذر من سقوط كركوك ومناطق في ديالى وصلاح الدين بيد مقاتلي التنظيم

كركوك - «القدس العربي»:

حذر مسؤول عسكري عراقي في جهاز الاستخبارات، من إمكانية عودة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، ليلسط سيطرتهم ثانية على محافظة كركوك ومناطق من ديالى وصلاح الدين بيد مقاتلي «الدولة» ثانية، خصوصاً وأن الأخير ينشط في بعض المناطق المتنازع

عليها بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان، بهدف السيطرة على أبار النفط.

الضابط المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، قال إن «مسلمتي تنظيم الدولة وخلال الأسابيع الأخيرة كثفوا وطريقة غير مسبوقه من هجماتهم العسكرية المنظمة في محافظتي كركوك وديالى، إذ استهدفوا المناطق الرخوة أمنياً

والوعرة جغرافياً، وأسفرت عملياتهم

عن قتل وإصابة العشرات من مقاتلي القوات النظامية العراقية وقوات الحشد الشعبي».

وأشار إلى أن «قدرات مسلحي الدولة الإسلامية على تنفيذ هجمات استباقية تصاعدت وتيرتها في تلك المناطق، الأمر الذي يزيد من احتمال إعادة سقوط

كركوك بأيديهم مجدداً، وتكرار سيناريو الموصل، مستغلاً الصراع بين حكومة

بغداد المركزية وسلطات إقليم كردستان وضعف الجهد الاستخباراتي هناك».

وأضاف: «الأوضاع الأمنية في كركوك وديالى معقدة للغاية، وتندر بما هو أسوأ

أمنياً، ذلك لوجود خلايا ناشئة وأوكاز ليزال ينشط فيها تنظيم الدولة، وبقوة أكبر مما كان عليه قبل ثلاث أو أربع

سنوات».

وأكد أن «التنظيم يستعيد قوته في العراق انطلاقاً من تلك المناطق»، مبيّناً

أن «الدولة يعد العدة العسكرية ويجند عناصر جديداً ويخطط لشحن هجوم كاسح لاحتلال كركوك وبعض المدن الحدودية مع ديالى ومحافظة صلاح الدين بهدف السيطرة على آبار النفط وإحداث انتصار عسكري جديد»، لافتاً إلى «العشور على كميات كبيرة من قذائف الهاون والصواريخ ومخططات لعمليات عناصر التنظيم تحركاتهم وجدت في اتفاق سرية تحت الأرض في الوديان والتلال الوعرة جنوب وغرب كركوك».

والمعلومات عن هجوم لـ«الدولة»، دفع الجهات الأمنية إلى الاستنفار وتحريك قطعات عسكرية من بغداد باتجاه كركوك لضبط الأمن والمباشرة بشأن عمليات عسكرية، ونصب الكامائن لللاحقة وتتبع بؤر التنظيم وتأمين الطرق الحيوية بالإضافة إلى شن الطيران الحربي لضربات تستهدف مواقع ومخابئ خلايا وبؤر قتالية قوية».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

تتقدم أسرة «القدس العربي» بأحر التعازي للزميل كريم العفنان بوفاة والدته

شمسة الحمد

أرملة المرحوم رشيد العفنان ووالدة عبدالرحمن، فوزة، خنساء، عبدالرزاق حليم، فضا، جيانا، باسل، عبدالله التي وافتها المنية في السعودية يوم الأحد 19 نيسان/ إبريل 2020 عن عمر يناهز الـ69 عاماً إثر أزمة قلبية ندعو الله أن يرحم الفقيدة ويسكنها فسيح جنانه وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَرَافِعُونَ

... وضابط عراقي يحذر من سقوط كركوك ومناطق في ديالى وصلاح الدين بيد مقاتلي التنظيم

عن قتل وإصابة العشرات من مقاتلي القوات النظامية العراقية وقوات الحشد الشعبي».

وأشار إلى أن «قدرات مسلحي الدولة الإسلامية على تنفيذ هجمات استباقية تصاعدت وتيرتها في تلك المناطق، الأمر الذي يزيد من احتمال إعادة سقوط كركوك بأيديهم مجدداً، وتكرار سيناريو الموصل، مستغلاً الصراع بين حكومة بغداد المركزية وسلطات إقليم كردستان وضعف الجهد الاستخباراتي هناك».

وأضاف: «الأوضاع الأمنية في كركوك وديالى معقدة للغاية، وتندر بما هو أسوأ أمنياً، ذلك لوجود خلايا ناشئة وأوكاز ليزال ينشط فيها تنظيم الدولة، وبقوة أكبر مما كان عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات».

وأكد أن «التنظيم يستعيد قوته في العراق انطلاقاً من تلك المناطق»، مبيّناً

60 نائباً يقدمون مشروع قانون لمعاملة ضحايا الأطقم الطبية كشهداء ومصابي العمليات الحربية للمرة الأولى شواطئ وحدائق مصر خالية في «شم النسيم»... وعزل 13 ألف مواطن في الغربية



مصريون في أحد الأسواق في القاهرة

المصابة للحجر الطبي، لتلقي الرعاية الطبية اللازمة». وأكد المصنع «استعداداه الكامل لمواجهة الجائحة منذ البداية، بتطبيق الإجراءات الوقائية للحفاظ على سلامة فرق العمل، والبالغ عددهم 1500 موظف، يعملون في المصنع ومنافذ ومواقع البيع وإدارة سلسلة الموردين، أو حتى الذين يعملون عبر الإنترنت في منازلهم، متوافقاً مع توصيات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة».

وأغلقت أحد مصانع الأغذية في مدينة العاشر من رمضان؛ بعد الإعلان عن إصابة 12 عاملاً. وقال المصنع في بيان إنه «تم الاشتباه بوجود إصابات بين العاملين، وتم عزلهم وإبلاغ وزارة الصحة، وعندما أجرت وزارة الصحة الاختبارات اللازمة، تأكدت إصابة 12 عاملاً، لتقرر الشركة عزل العاملين الآخرين 14 يوماً، كإجازة مدفوعة الأجر، وأخضعت الوزارة الحالات

جديدة في قرية جعفر مركز بسيون، ليرتفع عدد الإصابات هناك لـ 12 حالة جرى نقلها إلى مستشفى الحجر الصحي. وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعي في الغربية، تجهيز 1100 كرتونة سلع غذائية، و350 كيس مطهرات، تمهيداً لتوزيعها في قافلة على أهالي قرية كفر جعفر التابعة لمركز بسيون، كمرحلة أولى.

ضحايا وباء كورونا من الأطقم الطبية كشهداء ومصابي العمليات الحربية.

وقال النائب عبد الحميد كمال إنه حصل على توقيع أكثر من 60 نائباً لتعديل القانون رقم 16 لسنة 2018 بإصدار قانون إنشاء صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم، وأوضح في بيان أنه سيقدّم صباح اليوم الثلاثاء إلى البرلمان مشروع تعديل القانون.

وأضاف في المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون أن الأطباء وأطقم التمريض والعاملين بالصحة هم جنود هذه المعركة التي تخوضها مصر لمحاصرة عدوى كورونا بكل السبل، وواجب على كل طبيب أن يؤدي دوره على الوجه الأمثل، فلا بد من توجيه كل الشكر والتقدير لأطباء مصر لدورهم الملموس في أزمة كورونا، مؤكداً أنهم خط الدفاع الأول لنا في مواجهة فيروس كورونا، وعبارة الشكر والثناء لا تستطيع أن تفي حكّم.

دعم مادي ومعنوي

وتابع: «دور الأطباء وهيئات التمريض والعاملين بالصحة ومقدمي الخدمات الصحية لعلاج المصابين بكورونا لا يقل عن دور الجيش والشرطة في مواجهة الإرهاب، لذا يجب تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لهم في هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها مصر، لذلك كان لا بد من إضافة هؤلاء الأبطال لهذا القانون».

وأضاف: «لذا نقتراح إضافة جملة وتعجيل القانون والقائمين على مواجهة فيروس كورونا والجوائح والأوبئة الفيروسيّة الأخرى للمادة الأولى في صدر القانون لأن دورهم لا يقل عن دور الجيش والشرطة في مواجهة الإرهاب».

وزاد: «كما قمنا بإضافة تعريف القائمين على مواجهة الجوائح والأوبئة الفيروسيّة كالآتي: الأطباء وأطقم التمريض والعاملون على مواجهة الجوائح والأوبئة في السياقات، أعلنت مديرية الصحة في محافظة الغربية، فرض عزل صحي على 800 منزل في قرية كفر جعفر في مركز بسيون، بإجمالي 13 ألف مواطن، بعد ظهور 12 حالة.

وقال عبد الناصر حميدة وكيل مديرية الصحة إنه تم إجراء فحص شامل لسكان هذه المنازل وسحب عينات منهم لبيان مدى إصابتهم بـ فيروس كورونا من عدمه، وإجراء تطهير شامل للقرية ومنازل المخططين ومنازل الحالات المصابة والمصالح الحكومية في القرية باستخدام الكلور والمطهرات.

كانت مديرية الصحة أعلنت السبت إصابة 7 حالات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

حدائق ومنتزهات خالية، وشواطئ لا تسمع فيها سوى صوت الأمواج، ومراكب نيلية استقرت على مرسأها، وطرق مغلقة بأمر الأجهزة الأمنية، هكذا بدأت مصر في عيد الربيع أو «شم النسيم»، فالصليون الذين اعتادوا الخروج إلى الشواطئ والمنتزهات في مثل هذا اليوم من كل عام، اضطروا لأول مرة للبقاء في المنازل، البعض التزاماً بإجراءات التباعد الاجتماعي ودعوات البقاء في المنازل خوفاً من انتشار فيروس كورونا، وآخرون بسبب الإجراءات التي أعلنتها السلطات المصرية وفرض غرامات مالية على المخالفين. واتخذت الحكومة المصرية عدة قرارات لمنع التجمعات والنزول إلى الشوارع للاحتفال بهذه المناسبة، منها أن تطبق على يوم شمّ النسيم الإجراءات الخاصة نفسها بيومي الجمعة والسبت، من الغلق الكامل للمولات والمحال التجارية، وكذلك الغلق الكامل لكل المنتزهات والحدائق العامة والشواطئ، لمنع التجمعات.

إيقاف وسائل النقل

كما قررت السلطات إيقاف كافة وسائل النقل العام أمس الإثنين، بما يشمل السكك الحديدية، ومترو الأنفاق وتوبيسات النقل العام، ووسائل النقل النهري، وإيقاف كل توبيسات الرحلات التي تنقل بين المحافظات أو بين المدن والشواطئ، للحد من التكتّفات، فضلاً عن الالتزام بالحرص والتبديد والابتعاد عن أي تجمعات، واقتصار الحركة على إطار محدود.

كما جرى تطبيق نوع من الحسم والتحكم في الحركة على الشوارع الرئيسية، وحركة المرور، خاصة في الشوارع على الكورنيش في المدن الساحلية والنهرية، لمنع التكتسب والتزاحم من المواطنين.

وأصدر اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، قراراً بخلق المراكب العائمة والمراسي النيلية والتوبيسات النهري، اعتباراً من الساعة 6 من صباح أمس الأول الأحد، وحتى الساعة 6 صباحاً اليوم الثلاثاء.

وأعلن المحافظ المصريون أنه تم إصدار قرارات بغلق تام لجميع الشواطئ، والمنتزهات، والحدائق العامة، وكذلك منع الإطفالات، كما تم التنبيه على القرى السياحية بذلك؛ منعا للاختلاط والتزاحم، خاصة في شم النسيم، وحماية للمواطنين، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا. في المساواة، تتواصل مطالب معاملة

إجراءات السلطات المصرية لمواجهة الوباء تفجر 20 احتجاجاً في 15 يوماً

القاهرة - «القدس العربي»:

استمرت تداعيات إجراءات التباعد الاجتماعي التي اتخذتها السلطات المصرية، للحد من انتشار فيروس كورونا في التأثير على حركة الاحتجاجات العمالية والاجتماعية، وسط انتقادات لضعف المعلومات عن الوباء وتقصير الحكومة في برامج التوعية بشأن الوباء، وتأمين الأطقم الطبية، إضافة إلى تأثر قطاعات عمالية بالأزمة.

ووفق مرصد «الحركات الاجتماعية» وهو منظمة حقوقية مستقلة، خلال الفترة من 1 إلى 15 أبريل/ نيسان الجاري، 11 احتجاجاً اجتماعياً و9 احتجاجات عمالية، وتصدرت محافظة القاهرة قائمة المحافظات الأكثر احتجاجاً، وجاءت الجيزة في المركز الثاني بعدد 3، بينما جاءت محافظتا الإسكندرية والقليوبية في المركز الثالث واحتجاجين لكل منهما، ونظم سابقو ومحمولو هيئة النقل العام يوم 1 أبريل/ نيسان الجاري، ووفق للاحتجاج ضد قرار رئيس الهيئة بتخفيض حوافر الإيراد إلى 25 % فقط من الحافز خلال الفترة من الأول حتى 19 مارس/ آذار الماضي، بالإضافة إلى الإيراد المحقق خلال المدة من 20 حتى 31 مارس/ آذار الماضي.

وأضرب سابقو التوبيسات عن العمل يوم 3 أبريل/ نيسان الجاري، اعتراضاً على نقل العائدين من واشنطن إلى الحجر الصحي في أحد فنادق محافظة البحر الأحمر، خوفاً من العدوى بـ فيروس كورونا.

ونظمت هيئة التمريض والأطباء العاملين في معهد الأورام، يوم 4 أبريل/ نيسان الجاري، ووفق احتجاجية للمطالبة بإجراء فحوصات للتأكد من عدم إصابتهم بمرض كورونا بعد الإعلان عن وجود 17 حالة مصابة.

وإرسل عدد من أعضاء هيئة التمريض وأطباء في مركز أودار دام السلام «مستشفى هرمل سابقاً»، يوم 5 أبريل/ نيسان الجاري، شكوى لوزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد، يطلبون فيها إجراء فحص للعاملين في المركز بعد ظهور إصابات بين الأطباء والمرضين في المستشفى. كذلك نظم العاملون في شركة أوراكومس وقفة احتجاجية يوم 6 أبريل/ نيسان الجاري، بسبب رفض الإدارة تخفيف ضغط العمل أو السماح بالإجازات في مشروع أبو رواش لمعالجة مياه الشرب، خلال الأزمة.

واعتمد عمال شركة «ستيا» يوم 7 أبريل/ نيسان الجاري، لعدم صرف رواتبهم، وقيام الإدارة بإغلاق الشركة عقب قيام مديرية الصحة في الإسكندرية بغلق الشركة لمدة 14 يوماً بدءاً من أول أبريل/ نيسان الجاري بعد إصابة 3 مهندسين في الشركة.

ولوح للعاملون في جمعية 6 أكتوبر التي كانت تدور نشاطها الخليل في العجمي في الإسكندرية، يوم 7 أبريل/ نيسان الجاري، بالاعتصام في مقر هيئة التعاونيات في القاهرة التي تشرف على جمعيات الإسكان لتسببها في تدور الأوضاع داخل الجمعية منذ أن وضعتها تحت الإشراف المالي والإداري.

ونظمت مجموعة من العاملين في مستشفى الشاملة في مركز كفر الدوار في محافظة البحيرة -شمال مصر- يوم 8 أبريل/ نيسان الجاري، وقفة احتجاجية أمام المستشفى، اعتراضاً على عدم وضوح موقعهم من العمل في المستشفى بعد تحويلها إلى حجر صحي.

واشكت شباب وعمال قرية بني عفان التابعة لمحافظة بني سويف، يوم 12 أبريل/ نيسان الجاري، من موقف المصانع والقطاع الخاص التي تخلت عن العمالة في ظل الإجراءات الحمائية التي اتخذتها الحكومة المصرية لوقاية من انتشار فيروس كورونا.

ومن الاحتجاجات الاجتماعية، وُقِّع المرصد 11 احتجاجاً بينها مظاهرات أهالي قرية «الهياتم» ضد قرار عزلهم، وتجهم عدد من المصريين العائدين من بريطانيا، اعتراضاً على دخول الحجر الصحي، كما وُقِّع المرصد بتجمهر أهالي منطقة «بهنيدي» في شبرا الخيمة، وأهالي منطقة بوس التابعة لمركز كفر الدوار في محافظة البحيرة، إلى جانب تجمهر العشرات من أهالي قريتي «شبرا البهو»، و«ميت العمال» في محافظة الدقهلية للاعتراض على دفن متوفين بسبب فيروس كورونا.

إقالة المتحدث باسم وزارة الأوقاف المصرية بعد تصريحاته عن صلاة التراويح... والإفتاء: «الخوف من كورونا لا يمنع الصوم»

الجوس في منازلهم حتى لا تضع.. ونشرت دار الإفتاء المصرية، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، منشوراً توضح فيه عددًا من الأحكام الشرعية بعنوان (أصوم أم أفطر؟.. فضاء أم فدية؟).

وقالت إن «مجرد الخوف من الإصابة بالفيروس ليس مسوغاً للإفطار، وإن صوم رمضان فرض شرعي على المكلف لا يسقطه إلا السفر أو العجز عليه بمرض ونحوه». وأضافت: «لا يزيد الصوم احتمالية العدوى بالوباء إذا التزم الصائم بوسائل الوقاية، ووظائف على إجراءات التعقيم والحماية، فالصوم في حق عموم الناس واجب شرعاً».

وتابعت: «المصابون بالأمراض المزمنة مثل مرضى السكر وحساسية الصدر والقلب ونحوها ومن يتشق عليهم الصوم؛ فهم على ذلك متفاوتون، ولكل منهم احتمالته وظروفه المرضية التي يفرها الأطباء المتخصصون، ويرجع إفتارهم إلى تقدير الأطباء».

وتابعت السدار: «من أفطر من أصحاب الأمراض المزمنة أو أمراض الشيخوخة ونحوها ولا يستطيع القضاء بعد ذلك فليس عليه قضاء وإنما عليه فدية إطعام مسكين على كل يوم يفطر فيه وذلك حسب استطاعته المادية».

وزادت: «بناءً على قول الطبيب يجوز للحاصل والمرضع الإفطار مع تعويض الأيام بعد انقضاء الحمل والرضاعة إذا كان الصوم يضر بها أو بالجنين أو بالطفل الرضيع ولا تخرج فدية، ومن أصابتهم عدوى وباء كورونا بالفعل فالمرجع في إفتارهم تقدير الأطباء؛ فإن نحوهم بالفطر واجب عليهم ذلك، وكذلك الحال فحين يبشّر حالهم إذا لمزم الأمر، وعلى المسلم الاستجابة لأمر الطبيب، والالتزام بالقرارات الصحية العامة التي صدرت من الجهات المختصة، وأخذ توجيهاتهم الرسمي للأوقاف من كونه محدثاً باسمها لـإدلائته بتصريحات لا تمثل الوزارة دون الرجوع إليها»، كان القاضي قال في تصريحات متلفرة: إن وزارة الأوقاف تدرس فتح المساجد للأزمة لأداء صلاة التراويح دون المواطنين، ما نفته الوزارة.

تنظيم الفتوى

وطالب النائب مجلس النواب «بسرعة إصدار قانون لتنظيم الفتوى العامة»، ودعا المصريين إلى «الحرص والحذر من انتشار الفيروس والالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أصدرتها الحكومة».

إلى ذلك قرر محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، إعفاء أحمد القاضي المتحدث الرسمي للأوقاف من كونه محدثاً باسمها لـإدلائته بتصريحات لا تمثل الوزارة دون الرجوع إليها»، كان القاضي قال في تصريحات متلفرة: إن وزارة الأوقاف تدرس فتح المساجد للأزمة لأداء صلاة التراويح دون المواطنين، ما نفته الوزارة.

جمعة سارع إلى التأكيد على أنه «لا

المصوم يؤثر على الناعة، مشدداً على تقدمه بطلب إحاطة للمؤسسات الدينية بشأن وقف الفتوى الشاذة.

وأضاف أن هؤلاء ينطبق عليهم قول الرسول «إذا أسند الأمر لغير أهله فانتظروا الساعة».

وتساءل: «ما تخصص الهلالي وزيدان حتى يتحدوا عن الأمراض فلم يدرسوا».

كتبه الطيب وليس لهم علاقة بعلم الفيروسات، فالرسول الكريم حث الإنسان على الصوم وقال صوما تصحوا وقد أثبت العلم صحة هذا الحديث والإفطار لا يكون إلا بامر من طبيب متخصص ونحن نجل ونقدر العلم والعلماء».

وزاد: «زيدان دائما ما يغير لفظا ويحدث في مسائل دينية ثابتة، فقد ادعى أن المسجد الأقصى لا يوجد في فلسطين بل في واد بين الطائف ومكة بسمى (الجزعانة) واليه كان الإسراء، أما العلاج عنده لا أصل، وقلته الهلالي الذي أثار فقهيًا بتأييده قرار المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والذي أقرته الحكومة التونسية بشكل رسمي».

وأكد أن «الدولة لها مصادر رسمية لإصدار الفتوى متمية في دار الإفتاء الأزهر الشريف والأوقاف والتجريد يقع على كل من يفقي دون صفة رسمية».

القاهرة - «القدس العربي»:

الصوم في زمن كورونا، عنوان أثار جدلاً واسعاً في مصر خلال الأيام الماضية، بعد انتشار دعوات وفتاوى تتحدث عن إمكانية الإفطار في رمضان خوفاً من تأثير الصوم على ناعة المصريين، ما يجعلهم أكثر عرضة لسعد الهلالي، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، قال إن «هناك آراء فقهية تبيح للمسلم الإفطار في شهر رمضان، إذا ما استلطن وشعر بالحاجة إلى الإفطار في شهر رمضان، إذا ما استلطن والحماية، الإفطار في نفسه من انتشار في البلاد».

وأكد في تصريحات متلفرة أن «الخوف مبرر للإفطار في رمضان»، قائلاً «إن الله تعالى قال لا يكلف نفساً إلا وسعها، والاستطاعة شرط لوجوب التكليف، ففي حالة الفوبيا والخوف يجب أن يترك الأمر للناس تسهيلاً عليهم، فمن لم يستطع الصيام خوفاً من المرض فله أن يفطر». وقال «مجرد الخوف من المرض يُجيز الإفطار خوفاً الإنسان من المرض يدفع عنه الفرض وهذا في كل المذاهب ماعدا مذهب المالكية».

«التراكم وليس الانتكاس»

وسبق الهلالي في إثارة الجدل، الروائي يوسف زيدان، الذي دعا شيوخ وفقهاء الدين الإسلامي إلى الجوس في بيوتهم وعدم الحديث عن الصوم في شهر رمضان، لحين انتهاء وباء كورونا.

وقال خلال استضافته مع برنامج التاسعة في قناة مصر الأولى: «أطباء الأمة العربية الإسلامية التوابع قالوا بتجنب الصوم والجماع في زمن الوباء».

وتابع: «الحضارة الإنسانية تقوم على التراكم وليس الانتكاس، نحن نناقش الديديات، معتبراً أن «الإفتاء الأزهر لا دخل لها بالحديث عن زيادة الناعة في الصيام».

وتابع: «لا يوجد شيء اسمه مؤسسة دينية، ولا يوجد نكر للمؤسسة الدينية في القرآن». وزاد: «في زمن الوباء لن أسأل الفقيه، بل أسأل الطبيب هل أصوم أم لا على الشيوخ

أزمة وقود وخبز في الخرطوم بعد فرض الحظر... ووعود حكومية بحل الأزمة مطلع شهر رمضان

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تعيش العاصمة السودانية الخرطوم أزمة حادة في السلع الضرورية لا سيما الوقود والخبز وغاز الطهي، بعد ثلاثة أيام من دخول حظر التجوال الكامل حيز التنفيذ، في وقت حذر فيه لجنة الأطباء المركزية من انهيار الخدمات الطبية نتيجة للضغط عليها، بسبب ارتفاع عدد المشتبه بإصابتهم بـ فيروس كورونا.

ورصدت «القدس العربي» في جولتها في أحياء أمدرمان والخرطوم، صفوفًا طويلة جداً أمام المخازن للحصول على الخبز، فيما شهدت محطات الوقود اختناطاً غير مسبوق، حتى أن البعض قضى ليلته في الحطة، ما قاد لأن تطلق الشرطة والقوات الأمنية الغاز المسيل للدموع، وقامت بتفريق المواطنين بالقوة الذين احتجوا على عدم قيام محطات الوقود بتزويدهم بالبنازين.

وقررت حكومة ولاية الخرطوم إغلاق جميع محطات الوقود باستثناء 9 محطات خصصت للعبوات العاملة في الطوارئ، لتعلن بعدها شرطة الولاية أنها ستقوم بإجلاء

المحطات من صفوف العربات، وذلك استساقاً مع قرار حظر حركة المرور. وشهدت منطقة السوق المركزي للخضار جنوب الخرطوم في حي الكلاكلة الطرقي، وفي مدينة بحري شمال العاصمة حسب شهود عيان أكدوا أن الاحتجاجات كانت قليلة العدد، وسببها ندره الخبز وغاز الطهي.

مصدر في وزارة المالية والاقتصاد أكد: «القدس العربي»، «وعسى الحكومة لطبيعة الأزمة ما قاد لاجتماع في الوزارة ضم رجال أعمال من القطاع الخاص حيث تكون محافظة بين القطاع الخاص ووزارة المالية ومساهمات مالية بـ 100 مليون دولار لتوفير كل أنواع الوقود من بنزين وغازولين وفيرين لشركات الكهرباء فيما تعهدت بعض الشركات الخاصة بتوفير احتياجات البلاد في الفترة المقبلة».

وزاد، دون أن يذكر اسمه: «هذه الأزمة من كافة جوانبها إلى زوال تماماً، مطلع شهر رمضان الحالي، بعد إرسائنا مبلغ 80 مليون دولار اليوم (أمس)، وقد وصلت للشركات التي تعاقداً معها والآن تحركت 3 بواخر غاز وغازولين وبنزين إلى اليناء وستبدأ في تفريغ حمولتها، كما تبرع أحد رجال الأعمال بباخرة فيرنس للكهرباء وهي في

طريقها للميناء». وأضاف «المشكلة أن التحويلات البنكية تستغرق وقتاً طويلاً من الإجراءات بسبب وضع السودان في قائمة الإرهاب».

وتابع: «بالنسبة للقمح هو متوفر في الحقول واحتاج وقتاً لنقله للمطاحن، و شراء الغازولين يسير الأمر». ويضفي المواطن حسن أحمد، ساعات الصباح المسوم لهما بسحب الحظر ووقفاً في الصف للحصول على 30 رغيفاً لا تكفي أسرته لوجبة واحدة، من أحد المخازن في حي الدوحة في أمدرمان.

وقال لـ«القدس العربي»: «حجم رغيف الخبز ضئيل جداً رغم أنهم ضاعفوا سعره لجنينيين، وقلنا أن ذلك سيوفره، لكن مع ذلك هو غير متوفر، ومحافظ على حجمه الذي لا يكفي طفلاً عمره عام أو عامتين».

وزاد: «هم يقولون إنهم سيقفلون ساعات كسر الحظر أكثر مما هي عليه الآن ويأمرونا بالبقاء على منازلنا، كيف سنستقي بلا رغيف أو غاز الطهي الذي وصلت عبوته المتوسطة إلى مبالغ خيالية، وهو معدوم أيضاً، إذا بقينا في منازلنا على هذه الحالة سنموت من الجوع قبل مرض كورونا».

وأعلن أن الترتيبات جارية لتقديم دعم عيني لسكان

وكانت شوارع الخرطوم بدت كأنها بلا حظر تجوال قائم

وكانت شوارع الخرطوم بدت كأنها بلا حظر تجوال قائم

وكانت شوارع الخرطوم بدت كأنها بلا حظر تجوال قائم

نارحون سوريون يفضلون أطلال منازلهم على حياة المخيمات في زمن كورونا

افتتاح مستشفى لمصابي الوباء في الحسكة



طفلة سورية نازحة بوجه مرسوم عليه خلال حملة للتوعية بمخاطر فيروس كورونا أمس

■ إلب - النيرب (سوريا) - وكالات: تحول منزل طاهر المطر في شمال غربي سوريا إلى أطلال، لكنه عاد إليه على أي حال، مدفوعاً إلى ذلك بالظروف القاسية في مخيمات النازحين، التي يعيشون أي يكون أي تفشي لفيروس كورونا فيها فتناك ومدماً حسب رويترز. ورغم التسلسل الذي يؤرقه من احتمال ألا يصمد وقف إطلاق النار الهش في منطقة إلب، لم يمنعه ذلك من إزالة الأثاث مما تبقى من المنزل والبحث تحت الركام عن أي قذائف لم تنفجر يمكن أن تكون قد سقطت في الهجوم الأخير لقوات الحكومة. وقال لرويترز في بلدة النيرب حيث يقع منزله قرب أحد خطوط المواجهة الفاصلة بين الأرض التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة والأراضي الخاضعة لقوات الحكومة المدعومة من روسيا «لمسنا في المخيمات وعشنا الأذل هناك». ودمر منزله بصاروخ سقط عليه قبل ثلاثة أشهر. وأضاف «يطالبوننا بالبقاء في منازلنا من أجل الكورونا، أصلحوا لنا منازلنا من أجل أن نعود إليها ونبتعد عن بعض اليوم إذا سكتنا في الخيم الوضع سي جدا. فالخيام متلاصقة ولا يمكن الفصل بينها ولا إبعاد الناس عن بعضها البعض». ويتبنى الرجل البالغ من العمر 42 عاماً أن تحتضنه جدران المنزل هو وأطفاله الستة في شهر رمضان. ويقول «لدي ستة أطفال واليوم أقوم بإصلاح وتطهير منزلي بيدي لأنه ليس لدي المال لأجل الاستعانة بعمال، والوضع المادي سيئ للغاية».

وتذكر وقائع ذلك اليوم الذي تعرض فيه منزله للتصف الصاروخي. ويقول «عندما قصف منزلي دخل الصاروخ إلى داخل المنزل وكانت أسرتي بداخله. أسرعت إلى المنزل لأجد أطفالتي تحت سقف إحدى الغرف. الحمد لله، أخرجتهم دون أي إصابة بقدرة من الله». وطاهر المطر واحد من آلاف السوريين الذين بدأوا قد فروا بالفعل من معارك أخرى في وقت سابق التي توسعت فيها وروسيا وتركيا في مارس آذار، فيما زل إلى وقف الهجوم على آخر مخيم للمعارضة المسلحة. وترج قرابة مليون شخص، كان كثيرون منهم كانوا قد فروا بالفعل من معارك أخرى في وقت سابق من عمر الحرب التي استمرت تسع سنوات. ورغم عدم وجود أي إصابات مؤكدة بفيروس كورونا المسجد في المنطقة، حيث لم يتم إجراء سوى عدد محدود من الاختبارات حتى الآن، يحذر الأطباء من أن أي تفشي سيحول سريعا إلى كارثة في المخيمات المؤقتة في ظل الدمار الذي حل باستشفيات.

وقالت وكالة إغاثة محلية إن حوالي 120 ألف شخص عادوا إلى بلدات في إلب وريف حلب القريب منذ وقف إطلاق النار. وقال مساهر العلي (32 عاماً) وهو سائق من النيرب عباد هو الآخر لإصلاح منزله «ما الذي سيجد بعد ذلك.. علمه لدى الله فقط. ليس لدينا أي خوف من أي شيء». وأضاف «الواحد (الإنسان) ليس له سوى أرضه وبيته في النهاية ولدينا علمنا هنا». وسقطت نوافذ بيته والأبواب بفعل الضربات الجوية قبل أن تهرب أسرته. وبعد فراره أو إلى مخيم على الحدود، بحث عن منازل أخرى، لكنه وجدها مكتظة أو باهظة الثمن. وقال في حال عادت المعارك ستعود للهرب من جديد، لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

مستشفى كورونا في الحسكة

وتوجه معظم النازحين إلى المناطق القريبة من الحدود السورية التركية باعتبارها آمنة نسبياً. أعلن الهلال الأحمر الكردي الإثنين افتتاح مستشفى خاص باستقبال مرضى وباء كوفيد-19.

وزير الخارجية الإيراني يلتقي الأسد في دمشق

■ دمشق - أف ب: التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق حيث دانا استمرار الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية على دول تحارب وباء كوفيد-19. وفق ما أفاد الإعلام الرسمي السوري. وفي هذه الزيارة الأولى لظريف إلى دمشق منذ عام، قدم الأسد تعازيه لإيران، التي تعتبر واحدة من الدول الأكثر تضامناً بفيروس كورونا المستجد، وقد سجلت 5209 حالة وفاة من أصل 83505 إصابة. وأعلنت دمشق حتى الآن 39 إصابة بينها ثلاث وفيات. ويحث المسؤولون، اللذان ارتدوا قناعين طبيين، أيضاً التطورات السياسية في سوريا ومفاوضات استئانة التي ترعاها إيران إلى جانب روسيا وتركيا، فضلاً عن الوجود التركي في شمال سوريا.

الأردن يبلغ الأمم المتحدة أنه لن يسمح بإدخال مساعدات لمخيم الركبان السوري

■ عمان - أف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس الإثنين أن وزير الخارجية أيمن الصفدي أبلغ في اتصال هاتفي المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون إنه لن يسمح بدخول أي مساعدات إلى مخيم الركبان في الصحراء السورية على الحدود مع الأردن تحسباً لفيروس كورونا المستجد. وقالت الخارجية في بيان إن الصفدي أكد لبيدرسون أن «الأردن لن يسمح بدخول أي مساعدات إلى تجمع الركبان من أراضيه أو دخول أي شخص من التجمع إلى أراضي المملكة لأي سبب كان وأن حماية مواطنيه من جائحة كورونا هي الأولوية الأولى». وأوضح أن «تجمع الركبان للنازحين السوريين هو مسؤولية أممية سورية حيث إنه تجمع لمواطنين سوريين على أرض سورية وأن أي مساعدات إنسانية أو طبية يحتاجها المخيم يجب أن تأتي من الداخل السوري». وفي المقابل، أكد الصفدي «دعم المملكة جهود الأمم المتحدة ودورها في مساعي التوصل لحل سياسي يجب أن تتكاتف جميع الجهود لتحقيقه، خصوصاً في هذه الظروف غير المسبوقة التي تستدعي التركيز على مواجهة جائحة كورونا وتبعاتها». وأغلق الأردن الجوار لسوريا حدوده في المنطقة المذكورة منذ 2016 بعد هجوم دموي على الجنود الأردنيين أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه. ويتطلب وصول مساعدات إلى المخيم - الواقعة في منطقة تضم مقاتلين مدعومين من الولايات المتحدة - من مناطق يسيطر عليها النظام السوري الحصول على تصريح من النظام. وصرح المسؤول الأممي للشؤون الإنسانية في سوريا بانوس مونتريس في 30 آب/ أغسطس الماضي أن نحو 12700 شخص لا يزالون في مخيم الركبان المغزول. وفي شباط/فبراير من العام الماضي أعلنت الحكومة السورية وروسيا، الداعم الرئيسي لها، فتح ممرات الخروج من المخيم ودعت سكانه إلى الخروج. وحسب الأمم المتحدة فإنه خلال الأشهر الأولى من العام الماضي خرج أكثر من نصف عدد السكان من المخيم. وفي شباط/فبراير من العام الماضي وصلت قافلة مؤلفة من 133 شاحنة ووزعت الغذاء والملابس ومستلزمات الرعاية الصحية والإمدادات الطبية على سكان المخيم. وكانت هذه ثاني دفعة مساعدات تبلغ المخيم خلال ثلاثة أشهر.

شملت تسليم منتميات لتنظيم «الدولة» إلى الأتراك 7 معتقلين للوحدات الكردية أبناء عن عملية تبادل للمعتقلين بين «قسد» والمخابرات التركية قرب تل أبيب السورية

لدى النساء التركيات لحظة تسلمهن من قبل عناصر المخابرات التركية، وقمن جميعهن بالسجود لله شكراً، لحظة التسليم، وبعد انتهاء عملية التبادل رحلت السيارات التي تقل الأشخاص الذين جرى تبادلهم، مع بقاء عدد من العناصر من الطرفين لتأمين عملية الرحيل من المكان، حيث دامت عملية التسليم حوالي النصف ساعة، ورافق عناصر المعارضة السورية المسلحة الترتل التركي لغاية وصوله للحدود الإنسنتي الحدودي قرب تل أبيب، والذي أزيل جزء منه من أجل العملية، بعدها دخل الأتراك الأراضي التركية». ويقول «أ.س. له القدس العربي»، وهو قيادي عربي إحدى المجموعات في قوات H.A.T التابعة لقسد، إن «قوات سوريا الديمقراطية» تعمل جاهدة لإطلاق سراح جميع مقاتليها الذين تحتجزهم تركيا على مدار السنوات الماضية، ويضيف «أما نساء تنظيم الدولة» اللاتي طالبت بهن تركيا، فهذه ليست المرة الأولى التي يتم خلالها تبادل أسرى لقسد مقابل نساء من

التركية عددهم 15 شخصاً يرافقهم حوالي 50 عنصرًا من عناصر المعارضة السورية المسلحة، وفي الجانب الآخر حضر لمكان ما يقارب الثلاثين عنصرًا من قوات HAT التابعة لـ«قسد»، وقامت الأخيرة بتسليم 14 سيدة من نساء مقاتلي تنظيم «الدولة» من الجنسية التركية ممن كن في مخيم «الهور» برفقة أطفالهن البالغ عددهم 11 طفلاً. والمخابرات التركية، والتي قامت بدورها بتسليم قوات «سوريا الديمقراطية» (7) شخصاً من عناصرها الذين تم أسرهم خلال المعارك الأخيرة بين الطرفين، فيما كان يعرف بعملية نبع السلام التي شنتها تركيا ضد قوات «قسد» شمال شرقي سوريا، وسيطرت من خلالها على مدينتي رأس العين وتل أبيب وبعض المناطق بالقرب منها، وإضافة لهؤلاء العناصر السبعة، قام الأتراك بتسليم 9 جناتين مقاتلتين من قسد وضعت في توابيت خاصة، وقام الطرفين بالتأكد من شخصيات الذين تسلموهم. وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن اسمه «أن الفرحة كانت عارمة

أنطاكية - «القدس العربي»:

في ظل الاشتباكات المتقطعة التي تجري بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وعناصر الجيش السوري الموالي لتركيا، ورغم القصف التركي الذي يطال مواقع «قسد» في شمال شرقي سوريا، قامت «المخابرات السورية» بإجراء تبادل للمعتقلين تمت بين «قسد» و«المخابرات التركية»، قامت «قسد» من خلالها بتسليم نساء منتميات لتنظيم الدولة من الجنسية التركية، إلى المخابرات التركية، وتسلمت قسد 7 أشخاص كانوا معتقلين لدى الأتراك.

ويقول مصدر من المعارضة السورية المسلحة رفض الكشف عن اسمه، وهو ممن حضروا عملية التبادل، لـ«القدس العربي»، إن العملية تمت في حدود الساعة 11 من مساء يوم الأربعاء الماضي، 15 نيسان/أبريل، قرب مدينة «تل أبيب» السورية في ريف الرقة، بحضور عناصر من المخابرات

مؤشرات مشجعة على «التفهم» الاجتماعي وسط أصوات محذرة من الرهان فقط «العسكر» يعملون في صمت... وفي أول استطلاعات الفيروس: 88% من الأردنيين «راضون»



أردنيون يطلقون في السماء طائرات ورقية كجزء من مبادرة إطلاقها البنك الأردني الكويتي لدعم العاطلين عن العمل ورفع مستوى الوعي ضد الفيروس

ولا ينبغي أن يسقط بكل الاعتبار التقيمي العنصر المتعلق بشفقة الشارع» الكبيرة في المؤسسة العسكرية تحديداً، التي راقت تماما ميدانياً كل مظاهر التفعيل الحكومية وكل القرارات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة ودون «مزاحمة» لأي جهة في السلطة والحكومة وعلى أساس معادلة يقولها الجنرالات في كل الاجتماعات «مدينة الطابع»، وتتمثل في أن «القوات المسلحة لحماية الجميع، ولا تريد أصلاً الظهور أكثر مما ينبغي». وتوقفت «القدس العربي» من تلك المقولة مفيد بعبارات وردت أصلاً بالنص الملكي المرجمي المؤسسة بحريات المواطنين وحقوقهم» خلافاً لأن الرأي العام «ليس» فعلاً نتاجات في المعادلة الصحية الرسمية أظهرت قدرًا من الكفاءة وحقق بعض الأرقام الإيجابية لصالح المنطق الرسمي ولصالح الخضوع الاجتماعي.

وفقاً لتقريب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، داعية العاطلي «الذكي والفعال»، مع الأزمة عبر التوسع في المشاركة والتشاور والتحاوّر على أساس يخلو من التصورات العنصرية المسبقة وعند كل الأطراف. لكن على الحكومة، في المقابل، أن لا تتعامل مع «مؤشرات الخضوع والتفهم الاجتماعي» باعتبارها «توقيضاً طوعياً وشاملاً» لها، بل لتصرف؛ والحكومة أن «تتفهم» الأردن ككفهم. وأي توقيض للحكومة بظلمة قانون الدفاع مفيد بعبارات وردت أصلاً بالنص الملكي المرجمي المؤسسة بحريات المواطنين وحقوقهم» خلافاً لأن الرأي العام «ليس» فعلاً نتاجات في المعادلة الصحية الرسمية أظهرت قدرًا من الكفاءة وحقق بعض الأرقام الإيجابية لصالح المنطق الرسمي ولصالح الخضوع الاجتماعي.

العمل ولو جزئياً، وشرطية وقف حالة «الارتجال» الحكومي في ملفات محددة ضاغطة على الجميع، مثل الرواتب وركود فرص العمل وعمال المياومة الذين ينبغي أن تتعالج مشكلتهم باعتبارها أولوية وبخطة تتميز بالذكاء، حيث إنهم طرف متحرك ومنفق ومرزق في المجتمع ككلته تناهز 350 ألفاً من المهنيين والعمال خارج مظلة الضمان الاجتماعي. ولذلك، تبلغ الحكومة عبر وكالة الأنباء الرسمية، «بتر» وبعد إعلامها على منهجية ونتائج الاستطلاع، أن 88 بالمئة من المشركين والتقون بشكل كامل بالقرارات التي تصدر عن الحكومة، فيما بعد 62 بالمئة عن رضاهم عن القرارات المتعلقة بحماية الاقتصاد. ويفترض هنا ومن باب التحليل أن العقل الإعلامي للحكومة يريد أن يقول بأن الغالبية أطراف المجتمع «لا تمناع» الإجراءات الصارمة التي يلتمس نتائجها الصحية والوبائية الجميع، دون أن يعني ذلك الاستمرار بالرهان فقط على المسألة،

عمان - «القدس العربي»

من يسام البديارين:

لا يعرف الأردنيون، على المستوى الشعبي على الأقل، المؤسسة التي أجرت أول استطلاع بحثي في زمن فيروس كورونا. لكن النتيجة تعكس الكثير من الدلالات؛ فالاول مرة وحسب الاستطلاع، يتحدث نحو 88% من المواطنين المستطلعة آراؤهم، و عددهم ستة آلاف، عن «رضاهم» بخصوص قرارات الحكومة والإجراءات، معتبرين أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

في آخر حظر وإغلاق شامل يومي الجمعة والسبت الماضيين، خالف الأوامر 48 شخصاً فقط، ونسبة الالتزام كانت كبيرة جداً وشكلت الحد القياسي بعد إجراءات مماثلة. يعني ذلك أن المعادلة التي يتحدث عنها مسؤول بوزن الدكتور نذير عبيدات، الناطق باسم لجنة الوباء، «بدأت تتحسن أو تتحقق»؛ فمخالفة الإجراءات لم تعد تلقى «تفهماً» في المجتمع ووسط العائلات. وهي نقطة حساسة ومهمة في تعزيز سلوك الوقاية الاجتماعي، بحيث يتحول من يخالف التعليمات في مسألة العزل والتباعد الاجتماعي إلى خصم للشرائح الاجتماعية وليس للقانون أو للدولة.

تلك محطة حرض عليها علناً أيضاً وزير الصحة الطبيب سعد جابر، بحيث يتحول من يخالف وتعميد» سياسات الحظر والعزل بالتوازي مع أزمة مالية ضاغطة على العصب الشدود للمجتمع، ستظل مستمرة إلى الأبد.

حتى وسط المؤسسة الأمنية وطبقة المسؤولين ثمة من يحذر من «كلفة الاستثمار في الإغلاق» لأغراض «الفيروس فقط». وفي الألق السياسية ثمة أصوات كثيرة اليوم تناشد «الدولة» بأن «تتابع» وتحتياط لتعريض الناقد الاجتماعي سلوكها وتقائفا بدلاً من المجازفة بأي «تنكر أو مخالفة» لقوانين الدفاع بمستوى جماعي ودون تفريط بالاشتراطات الوبائية الصحية، على حد تعبير الناطق السياسي الإسلامي مروان قاعوري.

علينا العمل «بين هذه وتلك» - يشرح القاعوري - وضمن رؤية وطنية شاملة لا تعيق الخطط الرسمية، لكنها تحافظ لكل الاعتبارات. لكن مثل هذا التحذير ينطوي استطلاع أجرته مؤسسة اسمها «أنا ليسين» على مؤشرات معاكسة له، فثمة «تفهم» الإجراءات كبيرة في المجتمع شريطة الفعالية في خطة «تحريك قطاعات الإنتاج» وتمكين السوق الصناعية والتجارية من

لبنان: جلسة للبرلمان في «الأونيسكو»: الحكومة في مواجهة المعارضة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كل الانتظار متجهة اليوم إلى قصر الأونيسكو الذي سيشهد انعقاد جلسة تشريعية لمجلس النواب. وقد اختير هذا المكان خارج ساحة النجمة نظراً لمساحته الواسعة ولتوفير التباعد بين النواب حفاظاً على السلامة العامة من عدوى «كورونا». وعلى جدول أعمال الجلسة 66 بنداً بعضها مثير للجدل والخلاف أبرزها الموافقة على قرض من البنك الدولي لتنفيذ مشروع تعزيز النظم الصحي، التصويت بالاغلبية على إعادة القانون الرامي إلى مكافحة الفساد من قبل رئيس الجمهورية، اقتراح قانون منح عفو عام، تنظيم زراعة القنب (الحشيشة) للاستخدام الطبي، الإجراء غير الشروع، تنظيم القضاء العدلي، رفع الحصانة عن الوزراء، سدر بسري، اقتراح نواب الكتائب تصدير ولاية المجلس النيابي وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، وتعديل قانون المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. ومن المتوقع ألا تكون أجواء الجلسة هادئة في ظل الحملات السياسية التي شهدتها الأيام القليلة الماضية بين فريقَي العهد والحكومة من جهة وأعضاء المعارضة غير الممثلين في مجلس الوزراء وعلى رأسهم كتل الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل والقوات اللبنانية ونواب مستقلون مثل بولا بيقوعيان على أمال المودعين وموضوع الهيركات والخطة الانتقائية والانتقال على النظام الاقتصادي الحر والتعيينات والتشكيلات القضائية.

فيما أفيد أن الرئيس سعد الحريري العائد قبل أيام قليلة من السفر لن يشارك في الجلسة التزاماً بالحجر المنزلي. وستكون إدارة الرئيس نبيه بري حاسمة لتحديد اتجاهات الجلسة، وهل سيسمح لنواب المعارضة بالتصدي في مواقفهم أم سيشكل حماية للحكومة.

وفي إشارة لما يمكن أن تخفيه الجلسة من خلافات، غرّد رئيس «كتل لبنان القوي» النائب جبران باسيل عبر «تويتر»، قائلاً: «بالوقت يلي عم نشغل لنقرّ قوانين ضد الفساد، نتحال علينا كل مرة قوانين العفو الملوغمة؛ الأولوية المطلقة اليوم لاستعادة الأموال المنهوبة والمهوية والمهزية وتشديد العقوبات على أصحابها، ومش لإعفاء المجرمين!

وعلى قلب آخر، غرّد رئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب متوجهاً إلى رئيس الحكومة بالدعم في وجه المعارضة بالقول «دولة الرئيس حسان دياب الكف إلى بتوفرو بيبي برفقتك. لا نرحم منهم أحد! أفتح ملفاتهم وصرح الناس عندها ستكون الناس إلى جانبك وإلا سيحملك غداً كل نتائج عهدهم وسرقتهم طيلة 30 عاماً».

وسبق الجلسة التشريعية تحركات ميدانية على الأرض في عدد من المناطق ولاسيما في الطريق الجديدة في بيروت وطرابلس والبقيع وصيدا احتجاجاً على الغلاء الفاحش والأزمة الاقتصادية وارتفاع سعر الدولار. وقطع محتجون عدداً من الطرق واعتصموا سبيل النائب في «كتل الجمهورية القوية» سيزار الملوف في تلبهايا، ونفذوا مسيرة سيراً إلى أمام منزل رئيس الحكومة حسان دياب. يُذكر أنه من تداعيات الأزمة الاقتصادية إعلان إدارة فندق «البريستول» قبل عيد الفصح إقفال الفندق الكائن في منطقة فزدان في بيروت الذي تأسس عام 1951 وشهد على حقبات عدة من تاريخ لبنان وخصوصاً على اجتماعات المعارضة في وجه نظام الوصاية السورية من 2005 حيث نشأ ما عُرف بـ«لقاء البريستول». وكان الفندق المذكور صمد طيلة فترة الحرب وشكّل ملاناً آمناً لأهالي المنطقة من القصف، وقد عبّر هؤلاء عن أسفهم لإغلاق هذا المعلم، وترك هذا الإغلاق غصةً في نفوس العديد من اللبنانيين على الرغم من أن الأزمة تسببت في إقفال أبواب مؤسسات أخرى.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر مراسل صحيفة «الغارديان» مارتن شولوف، تقريراً عن وضع العمالة الأجنبية في دول الخليج التي قال إنها هي التي تحملت العبء الأكبر من مرض كوفيد-19، وقال فيه إن منظمات حقوق الإنسان دعت الدول المضيفة للعمالة منحت الوافدين الحماية نفسها التي توفرها ل مواطنيها، ووصف حالهم بأنهم يعيشون في مخيمات مكتظة وبدون عمل يواجهون نسباً عالية من الإصابات بفيروس كورونا.

ويدون مخرج أو أمل في العودة إلى بلادهم في المستقبل القريب، فإن مئات الآلاف من العمالة الأجنبية باتوا يدفعون الثمن الأكبر للمرض، وتقول منظمات حقوق الإنسان وعمل ودبلوماسيون، إن هذا القطاع من العمالة يتعرض أكثر للإصابة بكوفيد-19 مما يعني أن على الدول التي استقبلتهم توفير العناية التي توفرها لأبناء البلاد ولا واجهت هذه انتشاراً واسعاً للمرض بطريقة يصعب احتواؤها. وتم التركيز على دول الخليج الثرية التي يشكل فيها العمال الأجانب نصف أو أكثر من عدد السكان، وأغرت هذه الدول الغنية بالغاز الطبيعي والنفط ملايين من أصحاب المهارات المتدنية للممل في قطاعات الخدمة، خاصة من جنوب آسيا وأفريقيا، وبسبب توقف المنشآت العامة، فإن عمال البناء باتوا محصورين في مهاجهم بعيداً عن ناطحات السحاب وملاعب الرياضة التي يعملون فيها، وبدون رواتب، والأمراض نفسها ينسحب على قطاع الطاقة الذي يعمل فيه الأجانب بشكل حصري.

أربعة في الغرفة

ويقول ريتشارد كاوانسكي، من منظمة العمل الدولية: «المشكلة هي أن المهاجرات الخاصة بالعمال حيث يتم تنظيم التفاعل الاجتماعي فيها» وكانت هناك محاولات من شركات لترتيب طريقة الشوم ولكن في اليوم العادي يظل عدد الأشخاص في الغرفة أربعة أو أكثر». ووصلت حالات الإصابة بكوفيد-19 بين العمالة الأجنبية في دول الخليج نسباً عالية، ففي الكويت والإمارات والبحرين، تظهر الأرقام الرسمية أن معظم حالات الإصابة بفيروس سجلت بين العمال الذين يعيشون في معسكرات خاصة بهم، وكشفت تقرير أصدره مركز موارد التجارة وحقوق الإنسان هذا الشهر أن العمالة الأجنبية في الخليج يعيش أفرادها في معسكرات مكتظة وفي العادة بدون مرافق للنظافة وبعضهم بدون قدرة على الحصول على المياه.

وجاء في التقرير: «هذه الظروف توفر التربة الخصبة لانتشار فيروس كوفيد-19 وفرض الحجر الصحي والقيود على الحركة والسفر قد تؤدي وبطريقة غير مقصودة إلى تعريض العمال للخطر وأثار اقتصادية حادة بسبب عدم قدرتهم على العمل». ويقول شولوف إن معدلات الإصابة هزّت دول الخليج التي زادت من عمليات ترحيل العمال بدون أن تلقى معاملة كبيرة من دول العمال، وفي الوقت الذي وفرت فيه دول الخليج الملاجئ لمن أصيب بفيروس كورونا، إلا أن اللقن داخل مجتمعات العمالة الوافدة هو أن الدول المضيفة تتردد في منح العناية الصحية الشاملة للعمالين وحملة الفيروس في مخيمات العمالة.

وقال إقبال رشيد، عامل البناء في باكستان في قطر:



عمال أجنبي في أحد مراكز سكنهم في قطر

«جاؤوا للفصح ثلاث مرات وتم أخذ بعض أصدقائي» قال: «هنا الكثير من المرضى وحتى لو أردت العودة إلى بلادي، فمن سيقدّم المساعدة لي؟ حكومتني؟ حكومتهم؟ ونحن هنا عاجزون». واعتزفت دول المنطقة بأن المعسكرات هي حاضن مثالي للمرض، ولكنها تحاول موازنة المخاطر على العمال

بالخطر على المجتمع بشكل عام، وتقول الصحيفة: إن منظور إصابة العمالة المهاجرة بالفيروس وحماية المواطنين تسلسل الضوء على معدل اعتماد هذه الدول الثرية وبشكل كامل على العمالة الأجنبية لتحريك اقتصاداتها. ويعمل المهاجرون في بناء ملاعب كاس

«الغارديان»: العمالة الوافدة في دول الخليج تدفع الثمن الأكبر للوباء

العمال الـ22 التي ستعقد في قطر، وفي بناء إكسبو 2020 في دبي، ومنشآت استقبال قمة العشرين بالرياض هذا العام، وسجلت حالات وفاة عالية بين عمال نيباليين في قطر، مع أن الحكومة تقول إنها حسنت من ظروف العاملين في مواقع البناء، وسجل 40 ألف عامل باكستاني في الإمارات للعودة إلى بلادهم، وهددت أبوظبي بإعادة النظر في العلاقات مع الهند إن لم تتعاون في ترحيل العمال الهنود.

مرونة قطر... وتقارير

ورغم الظروف الصعبة، إلا أن العمالة الوافدة ظلت تتدفق على دول الخليج وإرسال التحويلات المالية إلى بلادها التي لا تتوفر فيها فرص العمل، وقال كاوانسكي: «هناك الكثير من العمال في دول مجلس التعاون الخليجي ممن لا يريدون العودة ويرغبون في البقاء والبحث عن عمل». وأضاف: «ستكون خسائر ضخمة في الأعمال ودولهم ليست مجهزة لتقبلهم نظراً للتحديات المرتبطة بالعائدين في هذا الوقت وندرة فرص العمل في أوطانهم». ويقول إن بعض الدول كانت ناشطة أكثر من غيرها، فقد وفرت الكويت وسائل ورحلات جوية للمهاجرين الذين كانوا يتجمعون في البلد بدون أوراق رسمية، ويعتبر هؤلاء خطراً صحياً، بسبب عدم القدرة على متابعتهم وفحصهم، وكانت قطر أول الدول الخليجية التي حجرت على معسكرات العمالة الوافدة ومنحتهم مرونة في ظروف العمل بحيث تعطيمهم الفرصة للحصول على الوظيفة المتوفرة، وفي تقرير آخر أعدته كاتي ماكوي وجوجو داس، عن حالة العمالة في الإمارات، جاء فيه إن بيبول يصحوا كل يوم من كابوس على محاولة المرصين الضغط على والده لدفع المبلغ الذي اقترضه منه للحصول على وظيفة في

الإمارات، فقيل 4 أشهر، اقترض العامل السيرلانكي 1.400 دولار ليُدفعه إلى الشخص الذي وفر له فرصة عمل كموظف في فندق 5 نجوم بالإمارات، ومنذ انتشار فيروس كورونا فقد عمل والقرض لم يدفع، وقال: «أريد وظيفة حتى أدفع المال»، وأنا في حاجة إلى المال لمساعدة عائلتي وهذه مشكلة كبيرة»، وكان بيبول يحصل على راتب 1.000 درهم إماراتي في الشهر، ويعمل 11 ساعة في اليوم وستة أيام في الأسبوع بفندق بولمان بالشارقة الذي تديره شركة أكور الفرنسية، ولم يحصل بيبول على راتبه الشهرية، وجواز سفره لدى الشركة حتى يتم دفع القيود وسيتم ترحيله، والأم نفسه مع دولها، 20 عاماً من نيبال، والذي يكافح لدفع دين 2.500 دولار دفعها لخسارته في بلاده مقابل تأمين فرصة عمل له في الإمارات، ويقول: «أنا عالق هنا، وأشعر بالحنن والغضب ولكن ماذا أبدي؟». وأدى الإغلاق في الإمارات الكثير من العمال الأجانب وظائهم خاصة في قطاع السياحة والضيافة والبناء، وسمحت بترحيل أعداد منهم إلى بلادهم، ولكن بعض الدول رفضت عودة أبنائها خوفاً من حملهم فيروس كورونا، مما ترك العمال بدون أموال، وحذرت منظمة أمستري إنترناشيونال من الأثر الدمر لخسارة العمال وظائهم، وتقدم شركة أكور الطعام والسكن للعمال حتى يتحسن الوضع وبعد ذلك يتم ترحيلهم، إلا أن أشخاصاً مثل بيبول ودولها خائفون على وضع عائلاتهم وعدم قدرتهم على الحصول على الطعام، وأكدت الشركة أنها لم تصدر قرارات باغاة العمال من العمل في فندق بولمان الشارقة أو منتجع جزيرة مرجان، ولكنها رفضت تقديم معلومات عن رواتب العمال.

«إندينت»: الوباء يفاقم حالات الانتهاكات والعنف المنزلي في الشرق الأوسط

وفي لبنان زادت المكالمات إلى الخط الساخن المخصص للعنف المنزلي بشكل تصاعدي، ولا يسمح للسكان بالخروج ويغرض عليهم حظر تجوال ليلي، وسجلت منظمة «أبعاد» اللبنانية التي تدير ملاجئ للنساء الهاربات من العنف المنزلي توجهات سلبية زادت فيها المكالمات لخطها الساخن بنسبة 60٪ هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها العام الماضي، وتلقت 500 مكالمة معظمها نساء وهي أكثر من العدد الإجمالي الذي تلقته السعوم الماضي، 2019.

وتقول مؤسسة المنظمة عبدا عناني «لم نشاهد زيادة في المكالمات بل أصبحت التهديدات بالعنف والقتل بالنسبة للكثيرات وضعفاً مهدداً». وأضافت «يزيد غياب الدعم الحكومي الجدي، المالي مثلاً من الأمر خطورة، فمن لديهم ميل للعنف يقومون بتفتيش طرفهم على عائلاتهم»، ومعظم النساء اللاتي يتصلن بنا طلبنا للمساعدة يقطن «نحن في حاجة لهذا لأنه قد يقتلنني والأولاد لعدم توفر الطعام في البيت»، ويقول إن نوعاً من المساعدة قد يخفف من حدة العنف».

ودعت المنظمة يوم الخميس الناس في البلد للخروج في الساعة السادسة إلى شوارع منازلهم ومشاركة الخط الساخن بأرقام هواتف الضحايا على هاشتاغ #أمان لا حبس، وتدبر المنظمة استشارات عبر سكايب لضحايا وللرجال ممن لديهم تاريخ على الانتهاكات ومنع انتشارها، وتعاونت أبعاد مع الحكومة لتوزيع حزم مساعدات تحتوي على المساعدات الأساسية ومطويات إعلانية تحتوي على معلومات وأرقام هاتفية للاتصال. وتحاول المنظمة الوصول إلى النساء والأطفال الضعفاء والكبار في العمر وأصحاب الاحتياجات الخاصة العزولين. ووسعت من درها على منصات

تناولت صحيفة «إندينت» البريطانية الأثار الاجتماعية لفيروس كورونا في الشرق الأوسط، مشيرة إلى العنف المنزلي الذي جاء نتاج حالة الإغلاق في عدد من دول المنطقة. وقالت بيل ترو، معدة التقرير إن خسارته الكثير من العمال دخلهم اليومي قادم المشاكل المنزلية، وقالت إن الحبس في الداخل وسط ظروف شخصية ومالية ودولية غير واضحة هو بمثابة مارتون نفسي قاس «ولكن تخيل أنك سجين في منزل ضيق مع منتهك وتعيش تحت خط الفقر أو أنك في الطريق إليه، فانت تحاول الحفاظ على سقف فوق رأسك وتوفر الطعام على الطاوله، ويقوم المنتهك بتفتيش كل إحباطه عليك». وتشير إلى أن منظمات حقوق الإنسان والحكومات سجلت زيادة مثيرة للقلق من العنف المنزلي حيث أجبر السكان على إغلاق منازلهم على أنفسهم، وفي هذا المجال فالشرق الأوسط ليس استثناء، إلا أن منظمات حقوق الإنسان تقول إن العنف المنزلي يزداد بسبب المشاكل المالية والأزمات السياسية التي تعاني منها المنطقة وحتى قبل وصول فيروس كورونا ضيفاً لضغوط على الناس.

فكثير من الإغلاقات حادة جداً ودرجة تتفوق على الوضع في بريطانيا، ولا يسمح فيها بممارسة الرياضة ولا أي شكل من أشكال الراحة، ففي تونس التي حظرت فيها الحكومة وبشكل متقطع على الناس الخروج من منازلهم حتى للتسوق تقول السلطات إن حالات العنف المنزلي زادت ضعفين، وفي الأردن والتي فرضت إجراءات مماثلة تمت مشاركة فيديو بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي وظهرت فيه امرأة قلقة جداً تعيش تحت الحظر.

«أتلانتك»: رئيسة وزراء نيوزيلندا أكثر القيادات العالمية نجاحاً في مكافحة كورونا

تجمع بين الحوار الرسمي وغير الرسمي، ففي حوار تم نهاية آذار/مارس حيث كانت نيوزيلندا تحضر للإغلاق العام ظهرت في قميص متهرئ بيبيتها بعدما جهزت ابنتها الصغيرة لل نوم وبدأت تتحدث عن التحضير للحبس في المنزل، وشرحت بتعاطف عن الخوف من صوت البوق الذي أعلم كل النيوزلنديين بأن الحياة العادية التي يعرفونها قد انتهت ولو بشكل مؤقت، تحدثت للنيوزلنديين عن مفاهيم مساعدة في عملية الجلوس بالمنازل التفكير «بالناس الذين سيظلون معكم بشكل دائم ولفترة طويلة من الزمن»، وكانهم «فقاعة»، والتصرف وكنتم مصابون بكوفيد-19، في اتجاه الناس الذين يعيشون خارج الفقاعة.

لمسة شخصية

وإيرت السياسات الحادة بمشال: يجب على الناس البقاء في أماكنهم، فماداً سجدت لو قادوا وإسارتهم لكان بعيد وتعطلت السيارات؟ وقالت إنها كأم تعرف شعور الأباء الصعب تجنب ملاعبة الأطفال والفيروس يمكنه العيش على السطح لمدة 72 ساعة، وتوقعت استمرار الإغلاق لعدة أسابيع وزيادة حالات الإصابة في الوقت الذي بدأ في النيوزلنديين بحبس أنفسهم في البيوت، وبسبب الطريقة التي يتصرف فيها الفيروس سفلن نرى المنافع الإيجابية للجهود التي بذلت إلا بعد 10 أيام.

وفي الوقت الذي تدير فيه الأردن سلسلة من اللقاعات الرسمية اليومية مع كبار المسؤولين والصحافيين إلا أنها تترك لمستها الشخصية على هذه اللقاعات والإيجازات، وتقول كلارك «يقدم تزام إيجازاته اليومية لكن ما يقدم هنا عرض مختلف، ففي لم يحدث أبداً وماهجت صحافياً لأنه تجرأ وسأل سؤالاً محرجاً، في إشارة إلى مؤتمرات الرئيس الأمريكي الصحافية وصراخه المستمر على الصحافيين. وعندما نسي صحافي

يبرى المعلق أوري فريدمان في مجلة «اتلانتك»، أن رئيسة وزراء نيوزيلندا قد تكون أفضل ترحيل العمال بدون أن تلقى معاملة فيروس كورونا لم يؤد لتعاطف شعبيها معها فحسب بل وضعها على طريق النجاح ضد الفيروس، ويرى الكاتب أن فيروس كورونا كان امتحاناً للقيادة السياسية بطريقة لم يشهدها العالم، فكل زعيم يواجه التهديد نفسه، وكل واحد منهم يرد بطريقة مختلفة، بأسلوبه أو أسلوبها الخاص وسيكون الحكم على كل واحد منهم بالنتائج التي سيحققها في مواجهة الفيروس.

فمن جهة تبنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل العلم وهو ما رفضه الرئيس البرازيلي جاتير بولسونارو أما إيجازات الرئيس دونالد ترامب فتقولت إلى عرض تشبيه السبريك، ولم يعقد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مؤتمراً صحافياً واحداً رغم أنه يحبس 1.3 مليار شخص، وخلفاً لهؤلاء قررت رئيسة الوزراء النيوزلندية، جاسيندا آردن، 39/ عاماً، التي في طريقها الخاص، وهو قائم بل التعاطف في الأزمة التي تجعل الناس يدفعون عن أنفسهم، ورسائلها واضحة ومتناسقة متتالية وحكيمة ومكثفة، ولا يتردد صدى طريقتهما مع شعبيها على المستوى العاطفي ولكنها ترك أثارها الملتهمة.

وتقول هيلين كلارك، رئيسة الوزراء في نيوزيلندا في الفترة ما بين 1999-2008 إن الناس يشعرون أن الأردن «لا تلقى المواظ عليهم بل تتف معهم»، وبدأت رئيسة الوزراء الحالية مساهمة السياسي للعمل مع كلارك أثناء فترة حكمها التي أضفت قاتلة «قد يقولون إننا لا نقف لماذا فعلت الحكومة هذا ولكننا نعرف أنها تدعنا، وهناك ثقة بها لأنها تتعاطف معهم»، وتقول كلارك إن السمة البارزة لدى رئيسة الوزراء الحالية التي تعرف كيفية التواصل، حيث هي حاصلة على شهادة في علم الاتصال «وهذه أزمة تصنع أو تهزم القادة وهي التي تستمعن جاسيندا»، وواحد من إبداعات آردن هي «الحوارات الحية على فيسبوك والتي

للخطوات الجديدة» وهو نموذج يختلف عن طريقة تعامل ترامب القائمة على محاولة معرفة ما يفعل كل يوم، وفي النهاية فنجاح آردن ليس شخصياً بل هو نتاج جهود المؤسسات الصحية والمعارضة والشعب النيوزلندي الذي التزم بالتباعد الاجتماعي، ولكن التوافق الجمعي يترجم أمام مطالب المعارضة وخبراء الصحة برحيعيش على قوتهم تجربة أستراليا التي استطاعت وقف حالات جديدة من الفيروس ووثما اللجوء إلى قيود إغلاق متددة.

آردن «تشبه»، أوباما

ويقول جاكسون إن آردن مثل براك أوباما «مفيدة للاستقطاب داخل البلاد ولكنها شعبية في الخارج»، و«كل مميزاتا لا تظهر في أعلى تجلياتها إلا حينما تحاول جمع البلاد لمواجهة أزمة»، وبالتالي يتسحر استطلاع نشرت نتائج بداية نيسان/أبريل ونظمت شركة التسويق كولمار برنتون أن نسبة 88٪ من النيوزلنديين يقفون بقدرته الحكومة على اتخاذ القرارات الصائبة لواجهة كوفيد-19، ووافق نسبة 84٪ على خطة الحكومة للرد على الفيروس، وهي نسبة أعلى مما لاحظتها الشركة في رد الدول السبع الكبار في العالم، ودعم النيوزلنديون سياسات الحكومة حتى لو كانت تعنى مصابيح اقتصادية لفترة قصيرة، وفي الوقت الذي يرى فيه جاكسون نجاحاً للقادة الشباب في أوروبا بالتعامل مع الفيروس إلا أنه يحذر من مرحلة ما بعد الفيروس فاخاذ القرارات الإستراتيجية يختلف عن القرارات أثناء الأزمة» و«العالم سيكون مختلفاً وللأسوأ في السنوات المقبلة، والكساد العظيم بات محتوماً، وانتهازية الصين لا حدود لها، وبستخدام الديكتاتوريات في كل العالم الوباء لتقسوية السيطرة على مجتمعاتهم، ولم تعد المؤسسات المتعددة تقدم حسيمة وعدت، والخروج من هذه الأزمة هي خطوة نحو عالم جديد شجاع».

السؤال الذي يريد طرحه عليها، علقت مازحة أنها قلقة من عدم حصوله على مزيد من الراحة، ويقول فان جاكسون، محاضر العلاقات الدولية في جامعة فيكتوريا إنها «لا تحب نشر المعلومات المزللة ولا تقوم بحرف اللوم بل تحاول تحقيق توقعات الجميع وفي نفس الوقت تقدم التطمين لهم»، وفي هذه الحالة تستسخدم النبر لكي تحرف المجتمع في اتجاه الزوايا الأحسن كونوا لطيفين مع بعضهم البعض، و«اعتقد أن هذا أهم ما يتوقعه الناس ويتسرب نحو المواقف العامة».

ويرى فريدمان أن طريقة آردن مثيرة للاهتمام فسياساتها لم تكن تهدف لتستطيع المنحني كما فعلت معظم الدول بل القضاء عليه وهي في الطريق لتحقيق هذا، فعمليات الفحص واسعة ولحم يعان النظام الصحي من مشاكل وزادت الحالات في بداية نيسان/أبريل، ومات 12 شخصاً نتيجة لكوفيد-19 من سكان بيلغ تعدادهم 5 ملايين نسمة، وكان بإمكان نيوزيلندا وهي مجموعة من الجزر في جنوب المحيط الهادئ رد الفيروس، وتقول كلارك «لأن عدد الحالات قليل هنا فإننا نستطيع العمل على إستراتيجية التخلص منه»، وهذه ميزة إن نجس على هامش العالم أنك تستطيع مشاهدة ما ينتشر في الخارج»، ولكن آردن قامت باتخاذ التحرك الحاسم في المراحل الأولى من انتشار الوباء وقبل بقية الدول الأخرى، ومنعت القادمين من الصين بداية شباط/فبراير وقبل تسجيل الإصابة إصابة بالفيروس، وأغلقت الحدود أمام غير المقيمين في منتصف آذار/مارس وفي وقت كان فيه عدد الإصابات قليلاً، وكتب أهم مختبرين صحبيين في نيوزيلندا مايكل بيكر وديك ويلسون الأسبوع الماضي أن الإسترراتيجية الطموحة قد تفشل لكن التدخل المبكر منح الحكومة فرصة قد توقف انتشاره فيروي كورونا، مثل التحرك الصحيح على حدود البلاد وتوسيع عمليات فحص كوفيد-19.

ويقول سمعان العلاقات الدولية جاكسون إن خطة آردن من أربعة مستويات منذ بداية الأزمة «كانت عظيمة من ناحية تهيئتها نفسياً

«فايننشال تايمز»: شركات إماراتية متورطة في خرق حظر تصدير السلاح إلى ليبيا

واصلت دعم حفتر بالسلاح والخيرة رغم اتفاق كانون الثاني/يناير الذي طالب الدول الخارجية بعدم التدخل في الحرب الأهلية في ليبيا، ورفضت حكومة الإمارات التي زادت من دعمها لحفتر بعد إرسال تركيا قوات ودعماً لطرابلس، التعليق على أسئلة الصحفية، وطلبت الوود شركة تعمل باسم «ليبيا أكسبريس إيرلاينز» ولم تكن الصحفية قادرة على تحديد شركة تعمل حالياً بهذا الاسم، وقالت شركة الطيران الخاصة «ليبيا أكسبريس»، وتشير طائرات إسعاف في غرب ليبيا، أن لا علاقة لها بعمليات في بنغازي، وقال المسؤولون الليبيون إن السفينة بعد إفراقها حملتها تعرضت لعطل فني وتم احتجازها في ميناء مصراتة الذي يسيطر عليه قوات تابعة للحكومة وهي رهن التحقيق، وقالت ولييامز، ممثلة الأمم المتحدة: «نحن قلقون جداً بشأن شركة النفط الوطنية في الشرق الليبية، وهناك إمكانية لاستخدامها في دعم عمليات الجيش الوطني الجوية في وقت تقوم فيه حكومة الوفاق الوطني الشرعية في طرابلس بتوفير الكميات اللازمة من وقود الطائرات للأغراض التجارية».

وأنشأت قوات حفتر شركة نفط منافسة لشركة النفط الوطنية الليبية التي تملك حق التصدير والاستيراد من وإلى ليبيا، وقال مسؤولون في طرابلس إن استيراد وقود الطيران ونقله إلى شرق ليبيا لا مبرر له، وتقوم شركة النفط الوطنية بتكرير وقود الطائرات وزوت

وهي ناقلة نفط تحمل العلم الليبي وتديرها شركة «غاف شيبينغ سيفرسييس أف زد سي»، وأكد المسؤولون في الأمم المتحدة أن الشركات المتورطة هي مسجلة في الإمارات وتم تحميل الوود من داخل الأراضي الإماراتية، لكنهم رفضوا الكشف عن أسمائها، ويستمر التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة حول كيفية توقيع العقود المالية ومن شارك فيها، ولم تكن الصحفية قادرة على التحقق من صحة الوثائق، كما لم تكن الصحفية قادرة على تحديد هوية موقع على الإنترنت باسم «أفريقيين» وقالت المرأة التي ردت على هاتف ذكر على الموقع أن لا علاقة لها بالشركة المذكورة، ولا يبدو أن هناك موقفاً على الإنترنت لشركة «غاف شيبينغ أف زد سي»، ولم يتم الاتصال معها مباشرة، ولكن سجلاً لشركات الملاحة ذكر أن مقرها في إمارة عجمان، واستطاعت شركة البيانات البريطانية المتخصصة بالشرق الأوسط «دايلينجشيا» تحديد هوية شركة تملك أسهماً كبيرة في شركة غاف شيبينغ، إلا أن هذه الشركة لم ترد على أسئلة أرسلت إليها عبر البريد الإلكتروني، ولم ترد عندما تم الاتصال معها عبر الهاتف، وأفرغ وقود الطائرات في بنغازي يوم 16 آذار/مارس، في وقت زادت فيه قوات حفتر من غاراتها الجوية وهجماتها الصاروخية على طرابلس، ورفض الجيش الذي يطلق عليه الجيش الوطني الليبي حصاراً على العاصمة العام الماضي، ويحظى حفتر بدعم من الإمارات وروسيا ومصر، ويعزم المسؤولون الليبيون في طرابلس، أن الإمارات

تؤكد صحفية «فايننشال تايمز» البريطانية، أن شركات إماراتية متهمه بخرق الحظر على تصدير السلاح إلى ليبيا وساعدة الجنرال المنصر خليفة حفتر، وقال محرر شؤون الشرق الأوسط اندرو إنغلتاند، إن الشركات قامت بنقل 11 ألف طن من وقود الطائرات إلى شرق ليبيا، حسبما تكشف الوثائق التي اطلعت عليها الصحفية، وقال إنغلتاند إن شحنات الوقود التي نقلت إلى معقل حفتر في الشرق هي محل تحقيق لجنوة خبراء في الأمم المتحدة وتقدر قيمتها في السوق بحوالي 5 ملايين دولار في وقت تحميلها ونقلها إلى بنغازي في شرق البلاد.

وتقول الصحفية عن القائمة بأعمال المبعوث الأممي للليبيا ستيفاني وليامز، قولها إن الأمم المتحدة تتعامل مع شحنات الوقود للطائرات بأنها «إمدادات قتالية»، كما أن نقلها إلى شرق ليبيا هو «مذبذب بخرق لقرار منع تصدير الأسلحة إلى ليبيا.

واشتمكى الدبلوماسيون وأشهرهما وصفوه الخرق الصارخ والمكرر الذي قامت به القوى الخارجية بما فيها الإمارات العربية المتحدة الداعمة لطرف في النزاع في الحرب الأهلية، وتكشف وثائق الشحن والنقل التي اطلعت «فايننشال تايمز» عليها تفاصيل نادرة عن ثلاث شركات متورطة في العملية، وتظهر الوثائق أن الجهة المزودة للوقود هي «أفريقيين لوجستك أف زد إي» ومقرها إمارة الشارقة، وتم تحميل الوقود على متن «أم غالف بيتروليم 4».



متحدث باسم حكومة الوفاق الوطني الليبي المعترف بها دولياً

يعرض صواريخ مضادة للدبابات الأمريكية يعتقد أنها سلمت لقوات حفتر من قبل الإماراتيين

منطقة الشرق بـ73.000 طن العام الماضي لأغراض الطيران التجاري، وفي الفترة ما بين 2015-2018 «شركة النفط 45.000-50.000 طن في كل عام»، وقالت: «شركة النفط الوطنية هي الجهة الوحيدة التي يسمح لها قانونياً

باستيراد الوقود إلى ليبيا وتتأكد الشركة من وجود وقود كاف للأغراض التجارية في كل أنحاء البلاد»، ويأتي هذا من المصافي المحلية وعندما نحتاج نستورد ولكن في حالات نادرة، ونؤكد أنه لنقص في وقود الطائرات في أي منطقة من مناطق ليبيا خلال السنوات الماضية».

الحكومة تشرع بتقييم خطة الطوارئ وتشديد الإجراءات حول مراكز الحجر في القطاع

إصابات جديدة في الضفة وغزة

وانتكاسة حالتين من المتعافين... واشتية يؤكد: العمال التحدي الأكبر



مهرج يحاول أن يضفي البسمة على وجوه أطفال في غزة



مدرسة فلسطينية تتحدث عن تجربتها في التعليم عن بعد

في خلية الأزمة المطلة على كافة تفاصيل الوضع الصحي في غزة وفي المنطقة بأكملها، وكان إياه اليزم الناطق باسم وزارة الداخلية، قد أكد أن لدى الوزارة خططا جاهزة للتعامل في حال وقوع إصابات وتفشي المرض في قطاع غزة.

وقال في تصريحات أدلى بها بسا حيا مقابلة تلفزيونية إن "وزارة الداخلية في غزة وباقي الوزارات جهزت نفسها للتعامل مع أسوأ الظروف، مضيفا "نجنهت بالأدخل إلى هذه المربعات الخطيرة التي سنكفلها الكثير".

وأضاف أن "لدى وزارته خطط طوارئ جاهزة للتعامل مع الظروف الصعبة فيما يتعلق بظروف فيروس كورونا، وتم تكيف الخطط بشكل سريع لتتمكن الأجهزة الأمنية من تحمل مسؤولياتها في مواجهة الوباء، وكذلك في مواجهة الأعباء والتحديات الأمنية".

وأشار إلى أنه تم إغلاق معبر رفح بعد فتحه استثنائيا لمدة أربعة أيام، بعد عودة 1632 مواطنا إلى القطاع خلال الأسبوع الماضي ضمن الإجراءات الوقائية اللازمة، ونقلوا جميعا إلى جميع المواطنين، مضيفا أن على المواطنين أن يبركوا خطورة المرحلة وصعوبة الظروف التي نعيشها، لافتا في الوقت ذاته إلى الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة لمنع تفشي الفيروس ومنها إغلاق صالات الأفراح وبيوت العزاء، والأسواق الشعبية الأسبوعية، والاستراحات، والمساجد.

وأكد أن الإجراءات الحكومية لإغلاق مشددة تتم على مراكز الحجر الصحي، وذلك بعد أن جرى تسجيل هروب أحد الحجاجين، بعد عودته من مصر قبل أيام، حيث جرى ضبطه بعد ساعات من الهروب، وقال "في حال لسنا الجديدة من قبل المواطنين في اتخاذ إجراءات الوقاية، سنساقبل بالتحقيق في الإجراءات المفروضة، وفي المقابل في حال السلق تاريخيا ونهاوتا فسنستخذ إجراءات مشددة أكثر، وكل ذلك حرصا على مصلحة أبناء شعبنا".

والتوسع العنصري بالمحافظة، وطالب المحافظ المواطنين بضرورة الالتزام والتقييد بقرارات الجهات المختصة لتجاوز هذه المحنة بأقل ضرر ممكن.

إلى ذلك أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني أن 10 منشآت صناعية جديدة باشرت بإنتاج الكمادات واللباس الواقي بعد نجاح عيناتها بالفحص في مختبرات مؤسسة المواصفات والمقاييس، مشيرة إلى أن المنشآت الصناعية تقوم بإنتاج الأصناف المذكورة إلى جانب تسع منشآت صناعية تعمل حاليا على الإنتاج، تحت إشراف مؤسسة المواصفات والمقاييس لتلبية احتياج السوق الفلسطيني من هذه الأصناف التي تشهد إقبالا عليها.

إصابات في غزة بين العائدين

وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة فجر أمس الإثنين، عن تسجيل إصابات جديدتين بفيروس كورونا لرجل وزوجته في أحد مراكز الحجر الصحي في القطاع، وقالت إن الرجل وزوجته، من العائدين عبر معبر رفح بتاريخ الخامس عشر من الشهر الحالي، وإنه تم إبلاغهما بالنتائج وجر استكمال الإجراءات وفقا للبروتوكول المعتمد.

كما أعلن وكيل وزارة الصحة الناطق باسم وزارة الصحة، إن وزارته تتابع الحالة الصحية لـ 2040 مواطنا موزعين على ثلاثين مركزا ما بين مدارس وفنادق ومشافي ومراكز مخصصة للحجر الصحي شمال وجنوب القطاع.

وأشار إلى أن الصحة اتخذت آلية جديدة للتعامل مع المرضى، لافتا إلى أن السورارة أقرت وقرت كلمة محجور على ملف الحالات التي تخضع للحجر وتحتاج لرعاية صحية داخل المستشفى.

وأعلنت الوزارة بالتعاون مع الجامعات الوطنية الفلسطينية والهيئات المهنية عن إطلاق مبادراتها التطوعية لكافة خريجي الكليات الطبية والصحية غير العاملين في وزارة الصحة، وطلاب السنة النهائية لكل من كليات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، وكليات العلوم الصحية والطبية وذلك ضمن استعدادات الوزارة لمكافحة فيروس كورونا.

كما فتح وكيل وزارة الأوقاف عبد الهادي الأغا، إنه سيتم البت في قرار تجديد إغلاق المساجد من عهده منتصف الأسبوع الحالي، وفقا لتوصيات الجهات الصحية، والعنيتين في الأمر

جدير بالذكر أن اجتماعا أضر اللجنة الطوارئ العليا لمواجهة تفشي كورونا، برئاسة اشتية، ناقش تسهيلات اقتصادية مدروسة خلال حالة الطوارئ، مع الحفاظ على الإجراءات الصحية والأمنية الحالية، وقال اشتية "إن أي إجراءات جديدة وإمكانية السماح بعمل بعض القطاعات الاقتصادية لن تكون بدلا من الإجراءات الحالية، بل مكمل لها، وهي ما زالت مقترحات سيتم استكمال نقاشها مع لجنة الأمن ومجلس الوزراء، قبل صياغتها بشكل نهائي وعرضها على الرئيس".

كيلة تقدم تقارير وتوصيات لجنة الأوبئة

وجرى خلال الاجتماع تقديم وزيرة الصحة في كيلة، تقارير وتوصيات لجنة الصحة والأوبئة، وأطلعت اللجنة على الحالة الوبائية في فلسطين التي ما زالت تسجل منحنى إصابات صاعدا خصوصا مع الحالات المسجلة داخل مدينة القدس المحتلة، وأكدت على ضرورة الإبقاء على الإغلاق ما بين المحافظات لتجنب انتقال العدوى من محافظة لأخرى.

وأوصى الاجتماع بتحديد "بئك الأسماء" للعائلات الفقيرة لدى وزارة التنمية الاجتماعية، كمصدر لمختلف الجهات المتربة، لاعتمادها في توزيع الطرود الغذائية للمحتاجين، لتحقيق أعلى مستوى من العدالة وتجنب تكرار الأسماء المستفيدة، كما أوصوا بضرورة حشد الجهود لزيادة التبرعات المقدمة لصندوق "وقفة عز" الذي يقوده القطاع الخاص، لدعم العائلات المحتاجة والتي تضرر دخلها جراء الوباء.

وفي إطار خطط الحد من انتشار الفيروس، ركبت محافظة قلقيلية ومديرية الصحة، ثلاثة ممرات للتعقيم الآلي على مدخلي المدينة والخدمات العسكرية، ومدخل قلقيلية الشرقي، وقال محافظ قلقيلية رافع ورع وجبيرة: إن هذه المبادرة تدل على مدى الوعي لدى المواطنين بالالتزام بقرارات وتعليمات الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا، لافتا إلى أن ممر التعقيم على المدخل الشرقي لقلقيلية وضع ليتم تعقيم العمال القادمين من أراضي غزة قبل ذهابهم إلى المجرى الساعد.

وفي السياق أبقى مركز القدس للتشخيص في محافظة قلقيلية، حملة دعم واستناد للجمعيات السكنائية خلف جدار الضم

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية، في آخر تحديث لها حول الإصابات في صفوف الجاليات الفلسطينية في الخارج، أن سفارات وبعثات دولة فلسطين حول العالم، تواصل متابعة أوضاع أبناء الجاليات في ظل انتشار الفيروس، لافتا إلى أنها سجلت 925 إصابة، و39 وفاة، و226 حالة تعاف بين أبناء الجاليات حول العالم.

تحدي العمال بتقييم الطوارئ

ولا تزال الجهات الحكومية التي يتباشر خطة الطوارئ، تخشى من زيادة رقعة الإصابات بفيروس كورونا مع بدء عودة العمال من مناطق 1948 (إسرائيل)، بعد أن سجل العديد من الإصابات في صفوفهم، وهو ما أدى إلى نقله إلى عواثهم.

ويتوقع أن تشهد الفترة المقبلة عودة أعداد كبيرة من العمال، بعد أن شهدت الأيام الماضية عودة بعضهم على شكل دفعات قليلة العدد من المعابر، وآخرين عن طريق خزانات في الجدار الفاصل، بعد أن سهّل الاحتلال تلك العملية، بعيدا عن الإجراءات التي جرى الاتفاق عليها مع الحكومة الفلسطينية.

وكان الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملمح، قد قال إن الإصابات المسجلة في إسرائيل ومخاطبيهم، وهذا يجعلنا نشفيقون "ظل وشبابية" من بلدة يطا المنقلت لهما العدوى من والدهما الذي يعمل في أراضي غزة.

وبحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع قادة الأجهزة الأمنية، تقييم الإجراءات الحالية لمنع تفشي الفيروس وتنفيذ إجراءات جديدة في من العتال في إسرائيل ومخاطبيهم، وقال إن 79% من حالات الإصابة لدينا هي من العتال في إسرائيل ومخاطبيهم، وهذا يجعل التعامل مع العمال التحدي الأكبر لإجراء اتنا، ويقرض علينا الاستمرار بمتابعة الأمر بأشد الإجراءات، وهذا ما دفعنا لطلب اجتماع مع الجانب الآخر لتنظيم الأمر".

وأوصى الاجتماع بسان أي مراجعة لإجراءات الطوارئ أو تعديلها يجب أن يرافقها تشديد أمني وحسي لحماية أرواح الناس، ومنع خطر تفشي الوباء، كما بحث الاجتماع تصنيف المحافظات وفق الحالة الوبائية فيها، كما جرى خلال الاجتماع تقييم أداء الأجهزة الأمنية منذ بدء حالة الطوارئ وإمكانات تعزيزه، والتعديل على بعض الإجراءات الأمنية المتبعة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سجل عدد من الإصابات الجديدة بـفيروس كورونا في الضفة الغربية، فيما طرأت انتكاسة على حالة اثنين من المتعافين في مدينة بيت لحم، بعد الإعلان في وقت سابق عن شفائهما، وهو ما يثير المخاوف من عودة الفيروس من جديد في صفوف الحالات المتعافية، فسي الوقت ذاته سجلت إصابة اثنين من المواطنين بالفيروس في قطاع غزة، كانا من ضمن العائدين الذين عادوا، إلى القطاع بإبواب الانبوع الماضي من مصر، وجرى نقلهما إلى مركز العزل الطبي في معبر رفح.

إصابات جديدة

وأعلن مدير عام الصحة الأولية في وزارة الصحة كمال الخنجر، عن تسجيل سبع إصابات جديدة بفيروس كورونا، وقال إن اثنين من الإصابات سجلتا في بيت عنان، واثنين في عكر عقب، واثنين في قطاع غزة، إضافة إلى إصابة ممرض من مخيم بلاطة في مدينة نابلس ويعمل في مستشفى الطلع، ولم يخالف أحدًا في المخيم.

وتسجل الإصابات السبع الجديدة، ترتفع حصيلة الإصابات إلى 449 في فلسطين، منها 314 في المحافظات الشمالية، و15 في المحافظات الجنوبية، و120 (حصيلة مبدئية) في القدس، وأنه تم تسجيل حالتين انتكاسة لمتعافين اثنين من بيت لحم، فيما بلغت حصيلة المتعافين الإجمالية 69 حالة.

من جانبه، قال الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نمر، إن مدينة رام الله تشهد حركة أكثر من غيرها من المحافظات وذلك لوجود كافة الوزارات وخليّة الأجهزة فيها، مشيرا إلى أن نسبة الإترام في المدينة تتراوح ما بين 75 إلى 80، وحين تطرق لنسبة كثر عقب التابعة لمدينة القدس، قال إن الحكومة ليس لها سيطرة على المنطقة، وأنه رغم ذلك هناك ترتيبات لسبعين عناء رئيس الوزراء، للحد من انتشار الفيروس هناك، بعد تسجيل عدد حالات إصابة، داعيا المواطنين إلى الالتزام بالابتعاد عن المخالطة من أجل سلامتهم.

اعتداءات للمستوطنين في مناطق مختلفة تحت حماية الجيش

الاحتلال يشن حملات اعتقال في الضفة ويهدم منشآت زراعية وسكنية وسياحية ويعتدي على غزة

الحد من التنقل. وكانت جامعة الدول العربية قد قالت إن "استمرار سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة بالهدم والتشريد والاعتقال واستهداف المرافق الصحية في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة" ليس إلا تقويضاً لجهود السلطة الفلسطينية في مواجهة وباء كورونا، وعلى المسؤولية المقادة بالأساس على عاتق السلطة القائمة على الاحتلال، وفق أحكام وقواعد القانون الدولي ذات الصلة".

وحذرت الأمانة العامة للوضع العربي في بيان صادر، من خطورة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار الإجراءات والتدابير الصعبة المنجامة عن انتشار فيروس كورونا.

وطالبت المجتمع الدولي، والأمم المتحدة بأجرتها كافة، بممارسته المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال للوقف الفوري لأي أنشطة تؤدي إلى المزيد من الانتهاكات المخطط لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستغلال هذا الظرف لتحقيق مخططاتها في توسيع الاستيطان، وضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وإحكام السيطرة على سكان القدس الشرقية، واستكمال عمليات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في المناطق الأوغار، وتهديد حياة المدنيين، وكذلك الأسرى العرب والفلسطينيين في سجونها، مؤكدا في الوقت ذاته أن سلطات الاحتلال تعارض سياسة الإهمال المتعمد والمماطلة في توفير التظليل اللازمة، بل النعده تمنع الإجراءات والتدابير المتخذة من الجهات الفلسطينية الرسمية والأهلية في المنطقة القريبة من السياح فيفروس كورونا".

السلطة الفلسطينية، للحد من تفشي فيروس كورونا، خاصة وأن تلك الإجراءات تشمل فرض إغلاق كامل على المحافظة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال حملات أربعة مواطنين من بلدة بيت سامت، التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد أن داهمت منازل نوبهم وفتشها، فيما اعتقلت من بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة الشاب أحمد أبو ناب.

وأخطرت قوات الاحتلال منظمة مسافرو باذلة صفاي، بفتحها أنشطة مسافر يطا جنوب الخليل، وتؤدي ستة من أفراد أسرته.

وكان عشرات المستوطنين المتطرفين المشتبه بإصابة عدد كبير منهم بـفيروس كورونا قد اقتحموا بلدة كفل حارس قضاء مدينة سفيل شمال الضفة، وادوا "طقوسا تلمودية" من منطقة القيور التاريخية، دون أن تمنعهم قوات الاحتلال التي فرضت قيودا على حركة والفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون أسس داهمات للعديد من مناطق الضفة الغربية، واعتقلت عددا من الشبان، وهدمت منشآت زراعية وسياحية، وذلك في ظل تعديها على حالة الصوار التي أعلنتها السلطة الفلسطينية، لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا، في وقت اعتدت فيه أيضا على زكريا وصادي غزة.

وتكررت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت مراد محمود أبو صلاح أثناء عبوره على حاجز "روتان" العسكري، قرب بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وهدمت القوات أمس الإثنين، بركسي في منطقة المسعودية السياحية، وجزءا من منشأة سياحية في بلدة سبسطية شمال نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافة، اقتحمت البلدة، وهدمت جزءا من منشأة سياحية تعود لأحد المواطنين، وهدمت غرفة متعلقة في منطقة المسعودية التابعة لأراضي بلدة برقة، لصاحبها مشير سليمان، الذي هدم منزله قبل شهر.

وكان شاب قد أصيب ليل أول من أمس الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتبلغ مساحته 120 مترا مربعا، بحجة عدم الترخيص.

ينسار إلى أن قوات الاحتلال صعدت من انتهاكاتنا ضد أهالي بيت لحم، خلال الفترة الماضية، رغم إجراءات الطوارئ المحتلة من قبل

منظمات حقوقية تطالب إسرائيل بنشر خطتها

لمنع انتشار الفيروس في غزة وتأمين احتياجاتها الطبية

الناصرة - «القدس العربي»:

طالب منظمة حقوقية إسرائيلية وفلسطينية دولة الاحتلال بنشر خطتها لمنع انتشار عدوى كورونا داخل غزة وتلبية الاحتياجات الصحية والطبية والإنسانية لأهاليه، فيما كشفت مستشفيات القدس عن أزمة خطيرة تكاد يهدد، وهي تتسارع جيات لوروية تد يد العون لها وينفخ الوقت تناهسد الفلسطينية لإسعافها، وذلك ثلاث جمعيات حقوقية (مسلك، عدالة، مركز الميزان في غزة) في بيان مشترك إن الأزمة العالمية إثر تفشي كورونا تكشف عن ضعف أجهزة الصحة، حتى تلك التي تعمل بالانبوع في الأيام العادية، وقالت إن أوضاع جهاز الصحة في قطاع غزة كانت متدهنة أصلا.

وتستدرك هذه الجمعيات الحقوقية أن إسرائيل تفرض قيودا على الحركة والتنقل منذ سنوات، وتقطع جهاز الصحة والأخصار والاحتياجات لقطاع غزة، موضحة أن المعدات المستخدمة وقطع غيار الأجهزة الطبية تصف من الواد التي تعزفها إسرائيل "مدرجة الاستحدا" وتمنع دخولها إلى القطاع، كذلك تشترط عليها من القيود على دخول الأشخاص لمنع حركة الأشخاص والطواقم الطبية من وإلى غزة لاستكمال التدريبات، ويعتد برسالة عاجلة إلى وزير الأمن، ومتسسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية والاستثمار الضمائي للحكومة، طالبت فيها بنشر خطة إسرائيل لمواجهة تفشي فيروس كورونا في القطاع فورا، وطالبت المنظمات الإسرائيلية بإبلاغ كافة القيود التي تفرضها على حركة الطواقم الطبية والمعدات الطبية وقطع غيار الأجهزة من وإلى غزة، وأن تمكن عبور المواطنين من يحتاجون علاجاً طبياً جراء إصابتهم بكورونا، وتزود جهاز الصحة في غزة بوسائل الوقاية، والعزدة الطبية اللازمة لمواجهة الوباء.

كافة متطلبات التصدي للفيروس، مما يضيف العبء على المشافي التي تواجه أصلاً أزمة مالية خانقة تعيقها من سداد فائزورة موري الأوبئة والمصارف التشغيلية ودفع رواتب كوادر الأطباء والممرضين والمختصين والموظفين الإداريين.

وحول التكتة العاجلة التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي، أعرب نمر عن شكره للاتحاد الأوروبي لدعمه التواصل التشافي القدس، كما تمن جهود الحكومة الفلسطينية لدعمها لإسبعا عبر التواصل والتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية والناطقة المتواصلة مع الشبكة للإطلاع على احتياجات المشافي، موضحة أن منحة الاتحاد الأوروبي البالغة 9.9 مليون يورو لن تسد عجز ميزانية مواجهة الوباء، وإنما ستسهم في سداد فائز سابقة لعمليات جراحية وعلاجات للمرضى المحولين من قبل وزارة الصحة الفلسطينية.

وعن طبيعة الخت التي أعلن عنها عدد من المؤسسات الدولية والوطنية، شكر الحكومة الألمانية التي أعلنت دعمها بمبلغ مليون ونصف يورو لمشافي القدس التي تستعمل مع وباء فيروس كورونا، كذلك أعلنت مؤسسة بيت لحم 2000 في تشبيها عن دعمها لتوفير أجهزة تنفس اصطناعي بقيمة 300 ألف دولار بعد نجاح جهود بنك فلسطين عبر عملية التمثيل في تشبيها لتجنيد الدعم للشبكة، حيث سيتم توفير الأجهزة عبر مؤسسة التعاون التي أقرت بدورها دعما موزانيا لتغطية معدات وقائية وعقاقير بقيمة 300 ألف دولار، كما أعلن بنك فلسطين عن منحة بقيمة 150 ألف دولار، ومن ثم نورا اهتمام مؤسسة بيت لحم 2000، كما شكر كل من هشام الشواريس مجلس إدارة بنك فلسطين ورشدي اللاهاني مدير عام البنك، ولؤي خوري رئيس مجلس إدارة مؤسسة التعاون، على صراحة وسرعة استجابتهم لساندة مشافي القدس الشرقية.

أزمة متراكمة

وبخصوص الأزمة المالية المتراكمة التي تواجهها مشافي القدس منذ سنوات، شد نمر على ضرورة تحويل الحكومة الفلسطينية للنسبة المنفق عليها من الفوائت الشهرية الحالية والقادمة في حال تعذرت إمكانية تحويل دفعات مباشرة، يمثل ما سيهدد قدرة التشافي على الاستمرار في تقديم خدماتها الطبية للمقدسين، كما طالب وزارة الصحة الفلسطينية بضرورة تدقيق الفوائت أولا بأول حسب الأقدمية لتسهيل سداد الفوائت دون الرجوع إلى تدقيق فوائت قديمة، متمنيا على الوزاردة عدم إجراء أي خصص على الفوائت حتى لا تتعمق الأزمة المالية على مشافي القدس والتي أضطر بعضها إلى دفع نصف راتب كوادرها عن شهر آذار/ مارس الماضي، دون وجود رؤية واضحة لواقع رواتب الأشهر المقبلة، متمنا جهود الحكومة الفلسطينية ووزارة الصحة، وموضحا أن الشبكة تتفهم التحديات التي تواجهها الحكومة، لكن الوضع الذي تعاني منه مشافي القدس يتطلب أن توجد حلو عاجلة لتتمكن المشافي من الصمود ومواجهة الوباء.

وتناشد نمر الحكومة الفلسطينية للإسراع في إيجاد الحلول للخروج من أزمة الديون المتراكمة جراء فائزورة التحويلات الطبية من وزارة الصحة الفلسطينية، موضحة أن أحد الحلول الممكنة في حال تعذرت إمكانية تحويل دفعات مباشرة، يمثل في تقديم سندات حكومية لدى البنوك الفلسطينية لتتمكن مشافي القدس من الحصول على تسهيلات بنكية وقروض مقابل هذه السندات، وبالتالي تمكينها من سداد فوائت موري الأوبئة والاستمرار الطبية والخدمات الطبية ودفع رواتب الطواقم الطبية والممرضين والعاملين في هذه المشافي.

وفي سياق متصل أوضح وليد نمر أمين سر شبكة مستشفيات القدس الشرقية والمنظمة التي تستدرك مستشفى الطلع أسس أن تكلفة مواجهة وباء فيروس كورونا في مشافي القدس تقدر بحوالي 7 مليون دولار، وذلك لتغطية أكويا واحتياجات المشافي لأسبما المقاصد، ومار يوسف -الفرسناوي، والطلع، التي تستقبل حالات مصابة بالفيروس، بالإضافة إلى تجهيز طواقم إسعاف الهلال الأحمر في القدس لنقل الحالات المشتبه بها والمصابين بالفيروس.

وأكد نمر أن الخت التي تلقت شبكة مستشفيات القدس وعودا بها حتى الآن، هي أقل من 3 ملايين دولار، أي أقل من نصف الميزانية المتوقعة لمواجهة الوباء، ولن تغطي

مستشفيات القدس

وفي سياق متصل أوضح وليد نمر أمين سر شبكة مستشفيات القدس الشرقية والمنظمة التي تستدرك مستشفى الطلع أسس أن تكلفة مواجهة وباء فيروس كورونا في مشافي القدس تقدر بحوالي 7 مليون دولار، وذلك لتغطية أكويا واحتياجات المشافي لأسبما المقاصد، ومار يوسف -الفرسناوي، والطلع، التي تستقبل حالات مصابة بالفيروس، بالإضافة إلى تجهيز طواقم إسعاف الهلال الأحمر في القدس لنقل الحالات المشتبه بها والمصابين بالفيروس.

تلا حظ ارتفاع قوة بكين على حساب واشنطن وتتوقع تغيير العلاقات الدولية دراسة إسرائيلية تحذر من اضطرابات في مصر والأردن نتيجة الوباء



مظاهرة مناهضة للتناهاو في تل أبيب ليل السبت رغم كورونا

اقتصادية تذكّر في حجمها بالانهايار الكبير في 1929. وتعلل رؤيتها بالقول إن الناتج المحلي الصافي العالمي انخفض بـ12% ومن المتوقع استمرار هذا الانخفاض، مع معدلات بطالة هائلة في الولايات المتحدة وفي أماكن أخرى. ومن المتوقع أن تؤدي الأزمة الاقتصادية العالمية، من بين أمور أخرى، إلى انخفاض الطلب على الغاز، وبذلك لن يفرغ تصدير مركزي كانت إسرائيل تنوي الاعتماد عليه في السنوات المقبلة، ومن المتوقع أن تتراقق الأزمة الاقتصادية مع منافسة قوية بين الدول، وخصوصاً على الموارد في المجال الصحي، والطلب العالمي الهائل على المستلزمات الطبية، كما تجلّى منذ نشوب الأزمة، من المتوقع أيضاً أن يستمر، وأن يزيد في التورات الدولية. ويعتقد مسؤولون في وزارة خارجية الاحتلال أن تشابه هذه التورات مع الأزمة الاقتصادية وشلل عالم الطيران، سيؤدي إلى قواعد لعبة جديدة بشأن كل ما له علاقة بالتجارة العالمية، وبحسب الوثيقة، التجارة الحرة كما هي معروفة اليوم ستتغير نحو سياسة انطواء الدول. ومن المتوقع أن تعود الدول إلى بناء سلاسل إنتاج وإمداد محلية، وخصوصاً في مجالات حساسة لأمين القومي رغم ارتفاع التكلفة الاقتصادية الناجمة عن ذلك.

صعود الصين

ويرون في خارجية الاحتلال في أزمة كورونا كمسرع لصعود الصين كقوة دولية عظمى كونها أول من تعافى منها مما يمنحها موقعا متفوقا مقارنة بالولايات المتحدة. كذلك، المساعدة الدولية التي تقدمها الصين إلى الدول المصابة، وغياب الرغبة الأمريكية في أداء دور الشرطي الدولي يحسّن من مكانتها، ويحدّد مسؤولو الخارجية من أن هذا التغيير في موازين علاقات القوى بين الولايات المتحدة والصين، من المتوقع أن يزيد أكثر التورات الكبيرة الموجودة بينهما حاليا.

وتشير الوثيقة إلى أنه في فترة استقطاب سياسي قوي في الولايات المتحدة، فإن الحاجة إلى الدفاع في مواجهة الصين هي الموضوع الوحيد الذي تجمع عليه أجزاء المنظمة السياسية الأمريكية كلها.

وتشدد الوثيقة على أنه يتعين على إسرائيل الاستمرار في السياسة المعتمدة حاليا، من خلال المحافظة على العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة كمتصلة عليا، واستغلال الفرص الاقتصادية وغيرها مع الصين.

وتضيف الوثيقة أن هناك مكانا آخر يمكن أن تؤدي أزمة كورونا إلى نشوء اضطرابات فيه هو الشرق الأوسط. وتحذر الوثيقة من أن "دولتي السلام" (الأردن ومصر) اللتين تعانين وضعاً اقتصادياً صعباً، يمكن أن يصبحا عدم استقرار، بالإضافة إلى ذلك، يشار الخوف من أن إيران التي تحطم أزمة كورونا بقاها اقتصادها يمكن أن تقفز إلى تطوير سلاح نووي، للمحافظة على بقاء النظام. كذلك يشار للخوف من أن تدفع الأزمة العالمية إلى نمو "تنظيمات إرهابية متطرفة، مثل داعش والقاعدة".

وبالنسبة إلى عدم الاستقرار العالمي، للمحافظة على بقاء الخارجية زيادة عالمية على الطلب على منتوجات الهايتك، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالإدارة عن بعد، والمشاهدة عن بعد. وفي هذا المجال فتحت الأزمة أمام إسرائيل الكثير من الفرص، وبسبب صناعة التكنولوجيا المتقدمة المتطورة جسداً والتكنولوجيا التي لديها، يضاف إلى ذلك تشير الوثيقة هذه مرونة السوق الإسرائيلية وقرتها على تكيف المستقبل، لهذا الورقة لا تزال تتغير كل يوم، وهي فقط تعكس تقديراتنا حيال واقع لم يشهد العالم مثله، وفيها تساؤلات أكثر من إجابات.

وفقاً للصحيفة الإسرائيلية في مركز الوثيقة هناك تقدير بأن القوة العالمية المفتوحة والتجارة الحرة بصورة مطلقة لن تبقى كذلك بعد كورونا، فالعالم يسير نحو أزمة

لاخبة اتهام ضد، ثالثاً، قد يسعى نتناهاو إلى إلغاء التناوب أصلاً، فهو يريد البقاء في السلطة، رابعاً، يريد نتناهاو تحجيم تمثيل حزب "أزرق أبيض" في الحكومة.

وزارة الخارجية: شرق أوسط جديد بعد كورونا

على صعيد آخر ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن شعبة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الإسرائيلية أعدت وثيقة داخلية رسمت فيها مستقبلاً كئيماً للعالم كنتيجة لأزمة كورونا. ومع ذلك، أشارت الوثيقة إلى أن إسرائيل تحديداً يمكن أن تعزز أكثر مكانتها وعلاقاتها السياسية والاقتصادية كنتيجة للأزمة.

وأرسلت إلى أطراف كثيرة لدراستها في الأقسام المتعددة للوزارة، وأدخلت عليها تنقيحات وتحسينات، وتولى رئاسة المشروع أوزون أونوليك، رئيس شعبة التخطيط السياسي.

وفي حديث مع "يسرائيل هيوم"، شدد أونوليك على أن المقصود ليس نهائياً، لأن توقعات الأزمة لا تزال في ذروتها: "الأمر يتغير كل يوم، ومن المهم القول إننا لا نعرف قط المستقبل، لهذا الورقة لا تزال تتغير كل يوم، وهي فقط تعكس تقديراتنا حيال واقع لم يشهد العالم مثله، وفيها تساؤلات أكثر من إجابات".

وفقاً للصحيفة الإسرائيلية في مركز الوثيقة هناك تقدير بأن القوة العالمية المفتوحة والتجارة الحرة بصورة مطلقة لن تبقى كذلك بعد كورونا، فالعالم يسير نحو أزمة

وتناهاو تعويض السكان بنوع من المساعدات والتسهيلات المالية، لا سيما وأن قواعد الانتخابية وقواعد الأحزاب الدينية المتزمتة تنتمي إلى الشرائح الضعيفة.

وتنجح نتناهاو بشكل غير مباشر، وبسبب الأزمة، في تفكيك تحالف "أزرق أبيض" إلى ثلاثة أحزاب. وهكذا انتهى تحالف "أزرق أبيض" الذي صار عاماً كاملاً ليكون بديلاً من حكومة برأسها نتناهاو.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

وتناهاو تعويض السكان بنوع من المساعدات والتسهيلات المالية، لا سيما وأن قواعد الانتخابية وقواعد الأحزاب الدينية المتزمتة تنتمي إلى الشرائح الضعيفة.

وتنجح نتناهاو بشكل غير مباشر، وبسبب الأزمة، في تفكيك تحالف "أزرق أبيض" إلى ثلاثة أحزاب. وهكذا انتهى تحالف "أزرق أبيض" الذي صار عاماً كاملاً ليكون بديلاً من حكومة برأسها نتناهاو.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

السيناريو السياسي

منذ انتهاء الانتخابات في الشهر الماضي وتكليف رئيس "أزرق أبيض" بيني غانتس بتأليف الحكومة، استغل نتناهاو أزمة كورونا أحسن استغلال سياسياً.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

ويبدو "مدار" استغراباً من أن غانتس ليس فقط لم يذهب إلى خيار المناورة البرلمانية التي راهن عليها أقطاب في حزب "أزرق أبيض" وتمثلت في انتخاب رئيس جديد للكنيست من الحزب نفسه، بل رشح نفسه لهذا المنصب، وكذلك امتنع حتى الآن من تعديل قانون أساس الحكومة لمنع عضو كنيست منهم بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة.

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

تحذر جهات مهنية في وزارة الخارجية في إسرائيل من تعرضها لأزمة اقتصادية عميقة وللفقدان الاستقرار من مصر والأردن نتيجة جائحة كورونا. وفي المقابل تشير إلى فرص دبلوماسية جديدة دون أن تتطرق لتبعاتها على العلاقات مع الشعب الفلسطيني وواقع الاحتلال.

ويرى المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" أن الأفق السياسي والاقتصادي في إسرائيل للسنوات المقبلة متعلق بمدى تقشي الجائحة والثمن المترتب عليها على مستوى الوقيّات، والدة الزمنية التي ستبقى فيها في ظل حالة طوارئ.

ويستذكر أنه بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في مارس/ آذار الماضي بدأ الوباء بالتقشي في إسرائيل مما حدا بحكومة الاحتلال إلى تسريع إجراءات الوباء والحجر الصحي، وإغلاق المصالح الاقتصادية.

السيناريو الاقتصادي

تعتبر أزمة كورونا، من الجانب الاقتصادي، عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الإسرائيلي رغم عدم وجود تصور واحد لتداعياتها الاقتصادية، فهناك من يعتقد أن إسرائيل سوف تستعيد حيويتها الاقتصادية في نهاية عام 2021،

والأكثر تفاؤلاً يقول إن ذلك سيتم في نهاية العام الحالي، لكن "مدار" يرى أن الأزمة الاقتصادية سوف تراقق إسرائيل في السنوات المقبلة، في ظل معدلات بطالة غير مسبوقة مما سوف يشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً عليها فضلاً عن أن المصالح الصغيرة والمستقلة منها سوف تحتاج إلى وقت كي تتعافي.

ويعتقد سفير بلوتسكي، محرر الملحق الاقتصادي في صحيفة "يديوت آخرونوت"، أن إسرائيل ستعاني من التسهيلات المالية، لا سيما وأن قواعد الانتخابية سيقتضون معدل البطالة مع انتهاء أزمة كورونا إلى 12% حسب تقدير صندوق النقد الدولي، بينما يقدر بنك إسرائيل أن نسبة البطالة ستستقر عند 6% بعد أن توقفت قبل الأزمة عند 4%، فيما يتوقع انخفاضاً بنسبة 5.3% في الناتج المحلي الإجمالي.

ويتوقع بلوتسكي صورة قاتمة للاقتصاد الإسرائيلي بسبب أزمة كورونا، مستذكراً أنه في أزمة المالية العالمية في عام 2008 لم ينخفض الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي، ولم يكن الاقتصاد في حالة ركود ولا حتى بشكل تقني، مما يعني أن الاقتصاد الإسرائيلي سيكون في الربيع المقبلين في حالة من النمو السلسلي، وعلى ضوء هذه التوجّسات والمساوق الاقتصادية، هناك توجه قوي لتقوده وزارة المالية يضغط باتجاه فتح مرفق حيوية في الاقتصاد، وبالذات تلك التي تشكل عائدات ضريبية كبيرة على خزنة الدولة.

وجاءت توصية 61 عضو كنيست، غير أن نتناهاو وضعه كل الوقت في مربع رد الفعل على اقتراحاته، وخاصة بعد سقوط خيار إقامة ما يعرف باسم "حكومة أقلية" تدعمها القائمة المشتركة من الخارج، وتفكك تحالف "أزرق أبيض". وساهمت خطابات نتناهاو المتفردة شبه اليومية في زيادة خوف الناس من تبعات الأزمة وانتشار الوباء، عارضاً إقامة حكومة طوارئ برأسه كالخيار الأنسب للتغلب على هذه الأزمة التي وصفها بأنها عدو الأمة، وقد اغتنم نتناهاو هذه الفرصة لتسويق نفسه، لا سيما بعد أن كلف رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، بيني غانتس بتأليف الحكومة.

غزة - القدس العربي:

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتفظ في سجونها بـ 21 أسيراً عربياً، من بينهم من يقضي حكماً بالوفاة (مدى الحياة)، وآخرون لا يزالون موقوفين دون محاكمات.

وقال المختص في شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، إن جميع هؤلاء هم أردنيون، بعضهم من أصول فلسطينية ولديهم أرقاماً وطنية أردنية.

وأوضح أن من بين الأسرى الأردنيين ثمانية يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد لمرّة أو لعدة مرّات، وسبعة يقضون أحكاماً تتراوح ما بين 10 سنوات إلى 36 سنة، وثلاثة يقضون أحكاماً تقل عن 10 سنوات، بالإضافة إلى ثلاثة معتقلين آخرين ما زالوا موقوفين.

وأشار فروانة، وهو مسؤول في هيئة شؤون الأسرى والمحررين أيضاً، إلى وجود 11 أسيراً منهم معتقلون منذ أكثر من 15 سنة. ويعتبر الأسير عبد الله أبو جابر المعتقل منذ 28 ديسمبر/ كانون الأول عام 2000 والمحكوم منذ 20 سنة، أقدم الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، ويقع حالياً في سجن النقب الصحراوي.

وبيّن أن الحركة الأسيرة كانت قد اعتمدت أواخر ثمانينيات القرن الماضي يوم 22 أبريل/ نيسان "يوماً للأسير العربي"، وذلك بالتوافق فيما بين الأسرى الفلسطينيين والعرب، وهو اليوم الذي اعتقل فيه الأسير العربي اللبناني سمير القطار عام 1979 وكان حينها الأسير من بين الأسرى العرب. جدير بالذكر أن الأسير قطار خرج في صفقة تبادل أسرى بين حزب الله اللبناني وإسرائيل في عام 2008، وقد اغتالته إسرائيل في كانون الأول/ ديسمبر 2015،

«قوات النخبة» في القسام تجري

تدريبات عسكرية رغم الوباء

غزة - القدس العربي:

كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجموعات "النخبة" لديها تواصل تدريباتها العسكرية، بالرغم من الإجراءات الوقائية المتخذة لمنع تفشي فيروس كورونا.

ونشر الموقع الرسمي لكتائب القسام صوراً لـ"قوات النخبة" وهي تجري تدريبات في أحد المواقع العسكرية. بعد أن اتخذت عدة تدابير كإجراء احترازي من فيروس كورونا.

وظهر نشاط من القسام من العاملين في "قوات النخبة"، وهي من أفضل الوحدات القتالية في الجناح العسكري وأكثرها تدريباً، وهم يضعون أقنعة طبية على وجوههم، ويحملون بنادق رشاشة وينفذون مناورة عسكرية، تشبه عمليات اقتحام للمواقع.

وكان من بين النشطاء الذين شاركوا في الصور المنشورة، من يحمل بنادق رشاشة مزودة بمناظير عسكرية للقتل.

وهذه الوحدات هي التي كلفت بهم

اقتحام الثكنات العسكرية لقوات الاحتلال القريبة من حدود غزة خلال الحرب الأخيرة

صيف عام 2014، كما انيطت بها مهام الاشتباك والتصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في تلك الحرب.

وتأتي هذه التدريبات والمناورات في إطار الإعداد والتجهيز الذي تنتجه كتائب القسام تحضيراً لأي حدث طارئ..

وأخيراً نشطت المقاومة في إجراء العديد من التجارب الصاروخية تجاه بحر غزة، لاختبار صواريخ جديدة أنتجتها محلياً، وهذه الصواريخ ذات مدايات مختلفة، تستخدمها المقاومة في قصف أهداف إسرائيلية خلال عمليات التصعيد العسكري، ومنها ما يصل مداه إلى مناطق الوسط كمدية تل أبيب.

جدير بالذكر أن العديد من الجيوش في العالم، أوقفت نشاطاتها التدريبية، خشية من تفشي فيروس كورونا، بعد أن أثبتت الفحوصات إصابات كبيرة في صفوف جنود تلك الدول، مثل أمريكا وفرنسا.

مع اقتراب إحياء «يوم الأسير العربي»

إسرائيل تواصل اعتقال 21 أسيراً عربياً جميعهم يحملون الجنسية الأردنية

كثير من أولئك الأسرى من بلدان وجنسيات عربية مختلفة. وأوضح أن القطران الذي اعتقل بعد إطلاق سراحه يعتبر الأكثر قضاء للسنوات في السجون الإسرائيلية بشكل متواصل من بين الأسرى العرب، حيث أمضى ما يزيد عن 29 سنة قبل أن يتحرر في صفقة التبادل عام 2008، ويستشهد في غزة إسرائيلية عام 2015، فيما يجتبر الأسير العربي السوري صديقي المقتل، من هضبة الجولان السورية المحتلة، الأكثر قضاء للسنوات في سجون الاحتلال على قترتين، حيث أمضى ما مجموعه 32 سنة، قبل أن يتحرر من الاعتقال الثاني في يناير/ كانون الثاني 2020.

وطالب فروانة كافة الجهات والمؤسسات الفلسطينية والأردنية، بتسليط الضوء على معاناة الأسرى المتفاقمة في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تزيد بفعل القمع الإسرائيلي المتصاعد وتفتشي وباء كورونا، القتال، ومنح هؤلاء ما يستحقونه من اهتمام ودعم وإسناد لتحريرهم وإفراج عنهم.

وتحتفل إسرائيل نحو 5000 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة خطيرة، ويشعشع جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقبع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

وهناك مخاوف كبيرة على حياة هؤلاء الأسرى جميعاً في الوقت الحالي، بسبب انتشار فيروس كورونا في إسرائيل بشكل كبير، ويخوف الفلسطينيين من وصوله إلى الأسرى الذين يقبضون في غرف وزنازين تغفّر لكل مقومات الحياة.

خلال غارة على إحدى المناطق السورية.

وأوضح فروانة أنه منذ ذلك التاريخ، والشعب الفلسطيني وكثير من العواصم العربية، حيون هذه المناسبة" تقديراً للمشاركة الأشقاء جميعاً ووفاء للنضالات الأسرى العرب وتضحياتهم، ونصرة لمن لا يزالون يقبعون في سجون الاحتلال".

يذكر أن الفلسطينيين يحيون يوم 17 أبريل من كل عام "يوم الأسير الفلسطيني"، وهذا العام اقتصرت الفعاليات التضامنية على تظاهرات الكترونية، وأخرى من على شرفات المنازل في الضفة، بسبب إجراءات الطوارئ لمنع تفشي فيروس كورونا.

وقال فروانة إن القضية الفلسطينية لم تكن في يوم من الأيام، قضية تخص الفلسطينيين وحدهم، بل كانت وما زالت هي قضية العرب في كل مكان، مضيفاً "فلاجلها قدم العرب آلاف الشهداء ومئات من الأسرى، إذ لم تخل دولة عربية من المشاركة في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الإسرائيلي، أو التمثيل داخل سجونهم ومعتقلاتهم منذ احتلاله لباقي الأراضي الفلسطينية عام 1967".

وأضاف "فكان هناك في السجون أسرى مصريون ولبنانيون وأردنيون وسوريون وعراقيون ومغربيون وسودانيون وجزائريون وتونسيون وسعوديون وليبيون وغيرهم. كما وأن قائمة شهداء الحركة الأسيرة لم تخل هي الأخرى من الأسرى العرب".

وأضاف: أن هؤلاء هم جزء أصيل من مقاومة المحتل، ومكون أساسي من مكونات الحركة الأسيرة"، مشيراً إلى أن من بعض فضائل السجن أنها اتاحت لنا فرصة الالتقاء بهم والتعرف على

الهندي يحذر الاحتلال من فرض وقائع

جديدة في القدس مستغلاً الأزمة

غزة - القدس العربي:

حذّر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، الدكتور محمد الهندي، من محاولات إسرائيل استغلال التطورات المتلاحقة دولياً بفعل جائحة كورونا، وانتغال الرأي العالمي بها، من أجل فرض مزيد من الوقائع في مدينة القدس المحتلة، وتشديد القيود على أهلها.

وأكد الهندي الذي يشغل منصب مسؤول الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي، في تصريح صحفي، أن الاحتلال "يستغل بدون شك الظروف الحالية لتصعيد إجراءاته التعسفية وقيوده ضد أهل القدس، الذين كانوا يوماً في صدارة المواجهات أمام الإعتداءات الصهيونية التي تستهدف مدينتهم، ومسجدها المبارك".

وشدد على دعوة السلطة الفلسطينية إلى العمل بـ"شكل كبير ومسؤول من أجل تعزيز صمود القدس فوق أرضهم، باعتبارهم في خندق المواجهة الأول للاحتلال الإسرائيلي".

ويزيد بالذکر أن سكان المدينة المقدسة يتشكلون من حملات منظمة إسرائيلية تستهدف وجودهم في القدس،

حذّر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، الدكتور محمد الهندي، من محاولات إسرائيل استغلال التطورات المتلاحقة دولياً بفعل جائحة كورونا، وانتغال الرأي العالمي بها، من أجل فرض مزيد من الوقائع في مدينة القدس المحتلة، وتشديد القيود على أهلها.

وأكد الهندي الذي يشغل منصب مسؤول الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي، في تصريح صحفي، أن الاحتلال "يستغل بدون شك الظروف الحالية لتصعيد إجراءاته التعسفية وقيوده ضد أهل القدس، الذين كانوا يوماً في صدارة المواجهات أمام الإعتداءات الصهيونية التي تستهدف مدينتهم، ومسجدها المبارك".

وشدد على دعوة السلطة الفلسطينية إلى العمل بـ"شكل كبير ومسؤول من أجل تعزيز صمود القدس فوق أرضهم، باعتبارهم في خندق المواجهة الأول للاحتلال الإسرائيلي".

ويزيد بالذکر أن سكان المدينة المقدسة يتشكلون من حملات منظمة إسرائيلية تستهدف وجودهم في القدس،

عائلة شعث تطالب النظام المصري

بالإفراج عن ابنها رامي وحذف اسمه عن قائمة الإرهاب

لندن - القدس العربي:

أصدرت عائلة شعث أمس بياناً تلقت "القدس العربي" نسخة منه، حول قرار النظام المصري وضع ابنها رامي شعث، وهو نجل نبيل شعث المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني، على قائمة الإرهاب.

وفيما يلي نص البيان: اعتقلت السلطات المصرية ابنارامي نبيل شعث في يوليو/ تموز 2019 وهو ما زال سجيناً في ليمان طرة منذ اعتقاله، نشر في بعض الصحف بالأسف أنه قد تم وضع اسمه على قائمة الإرهاب المصرية بما يعنيه ذلك من منعه من السفر ووضع اليد على ممتلكاته. وقد حاولت العائلة منذ اعتقاله الاتصال المصرية المعنية بالإفراج عنه دون جدوى.

وطالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وجهات رسمية دولية أخرى، ومؤسسات معنية بحقوق الإنسان، جميعها وبدون استثناء، الحكومة المصرية بالإفراج عنه أو محاكمته محاكمة عادلة. ولا تفهم كيف كان يحمي لرامي القيام بالإرهاب وهو في سجن طرة منذ تسعة شهور دون أن يحاكمه عائلة ولا أي احترام لحقوق الإنسان.. العائلة تخشى على حياته بعد انتشار وباء كورونا حيث منعت السلطات المصرية زيارته بعدها.

رامي ابننا هو نجل الدكتور نبيل علي شعث الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني أبو مازن، ووزير الخارجية الفلسطينية الأسبق. وهو أب فقد ابنه الأكبر "علي" بأزمة صحية مفاجئة في القاهرة، ويرى ابنه في سجون مصر لأنه يطالب بمقاطعة إسرائيل.

رامي مصري وفلسطيني الجنسية كوالده نبيل شعث، ولاؤه لمصر وللفلسطين، ولم يكن في حياته إرهابياً ولن يكون. ولم يكن هناك تعارض في أن يكون عربياً فلسطينياً ومصرياً. هناك مئات الآلاف من المصريين يحملون الجنسية الأمريكية وجنسيات أوروبية أخرى ولا يفقدون حقهم في الجنسية المصرية.

أبلغنا أن سبب احتجاز رامي هو مطالبته بمقاطعة إسرائيل وبضائعها في مصر، وأن ذلك يسبب مشاكل لمصر مع إسرائيل. شرحنا لهم أن حملة مقاطعة إسرائيل هي حملة سلمية للضغط على إسرائيل لإيقاف الاستيطان ولتنفيذ القرارات الدولية. ولهذه الحملة فروع في كل أنحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وإسرائيل ذاتها. لم تشر الخبرات المصرية إلى أي أعمال إرهابية تتهم ابننا بالقيام بها ولكن ذلك استخدم لاحقاً لتبرير سجنه الظالم.

تؤكد للجميع أن ابننا رامي لم يقم في حياته بأي أعمال إرهابية أو مخالفة للقانون المصري أو الفلسطيني، وأنه لم يكن أب عضواً في أي تنظيم إرهابي، وأنه حريص على أمن مصر وسلامتها حرصه على أمن وسلامة فلسطين، وهذا التزام العائلة كلها.

تطالب العائلة الحكومة المصرية بإنهاء اعتقاله وإزالة اسمه من أي قائمة للإرهاب وإطلاق حريته لكي يعود إلى عائلته وعمله موألاً خدمته لمصر وللفلسطين، كما تطالب الحكومة المصرية بالسماح لزوجته سيلين بالعودة إلى بيتها وزوجها في مصر في أقرب وقت ممكن.

رغم تسجيل 135 حالة جديدة ليرتفع عدد المصابين إلى 2990 مع 143 حالة وفاة

وزير الصحة المغربي يطمن الرأي العام ويحذر من التراخي في تطبيق إجراءات الحجر



مرضى مغربي في أحد مستشفيات البلاد

من جهة أخرى، أفادت تقارير صحافية أن 97 مواطناً مغربياً مقيماً ببلجيكا لقوا حتفهم جراء إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، وذلك منذ بداية تفشي الفيروس بهذا البلد إلى حدود أول أمس الأحد، وقال «موقع أشكاين» إن 75 مغربياً من الذين توفوا نتيجة الإصابة كانوا يعملون في بروكسيل، و7 آخرين كانوا يعملون بانفوس و15 آخرين كانوا يعملون ببلجيكا.

وأكد السفير المغربي في بروكسيل، محمد عامر، أن السفارة والقنصليات الثلاث في بلجيكا معبأة بشكل كامل وأحدثت خلية للبيطرة على مستوى السفارة والقنصليات الثلاث للمملكة منذ 14 آذار/ مارس الماضي، مكلفة بضمان التتبع اليومي لوضعية الجالية المقيمة والمغاربة العالقين، بعد القيام بتعدادهم وإنشاء لائحة جماعية باسماتهم من أجل تقديم الدعم اللازمة للجالية وللمواطنين المغاربة العالقين في بلجيكا (910 مواطنين مغربيين) بسبب تعليق الرحلات الجوية وإغلاق الحدود، ودعمهم والتكفل بهم وتقديم المساعدة الضرورية للأشخاص الموجودين في وضعية صعبة، ومصاحبة الجالية من خلال حملة تواصلية وتحسيسية مستمرة.

وكشفت المندوبية السامية للتخطيط (رسمي)، في مذكرة إخبارية خاصة بتناجج الظرفية لدى الأسر المغربية، خلال الفصل الأول من سنة 2020، أن مؤشر ثقة الأسر المغربية عرف تراجعاً وتوقع الأسر تدهوراً حاداً على مستوى المعيشة وعبرت عن تشاؤمها تجاه تطور مستوى البطالة، كما جاء في المذكرة أن الأسر المغربية تقول إن الظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستدبة، وصرحت إغليتها أن مداخيلها تغطي مصاريفها وتتوقع تحسن وضعيتها المالية خلال 12 شهراً المقبلة مع تشاؤمها بقدرتها على الاندماج مع ارتفاع أثمان المواد الغذائية.

إخضاعهم لتدبير الحراسة النظرية، وشهد البلاغ على أن مصالح المديرية العامة للأمن الوطني ستواصل تشديد عمليات المراقبة الأمنية في جميع المدن والحواسر المغربية، وتنسيق إجراءاتها وتدخلاتها مع مختلف السلطات العمومية، وذلك من أجل فرض التطبيق السليم والحازم لحالة الطوارئ، بما يضمن تحقيق الأمن الصحي لعموم المواطنين والمواطنات.

بإخضاعهم لتدبير الحراسة النظرية، وشهد البلاغ على أن مصالح المديرية العامة للأمن الوطني ستواصل تشديد عمليات المراقبة الأمنية في جميع المدن والحواسر المغربية، وتنسيق إجراءاتها وتدخلاتها مع مختلف السلطات العمومية، وذلك من أجل فرض التطبيق السليم والحازم لحالة الطوارئ، بما يضمن تحقيق الأمن الصحي لعموم المواطنين والمواطنات.

الكافي من الكمادات على الموظفين ومستخدمي شركات التغذية والسجاء والتشديد على الزامية ارتدائها، وبالأخص تمكين الموظفين العاملين بالمعمل من البسة واقية خاصة، وفي إطار تطبيق إجراءات الحجر الصحي ومتابعة الخارقين لهذه الإجراءات، وأسفرت العمليات الأمنية المنجزة نهاية الأسبوع عن توقيف 2940 شخصاً، تم إيداع 1692 شخصاً منهم تحت تدبير الحراسة النظرية وإخضاع

حالة الطوارئ الصحية في البلاد إلى غاية 20 أيار/ مايو المقبل.

وطمان الوزير المغربية الرأي العام من الوضعية الوبائية بالمغرب التي عرفت، في الأيام الأخيرة، تطوراً، لكن الأرقام تبقى جد متحكم فيها، وذلك راجع بالأساس إلى انخراط جميع الفاعلين لحصر تداعيات فيروس كورونا دون أن يصل بعد إلى ير الأمان.

وحذر الوزير خالد آيت الطالب من «أي تراخ لأنه يمكن أن يؤدي إلى وقوع انتكاسة، وبالتالي هدم كل ما بناه المغرب في بداية المعركة ضد الوباء»، وقال: «من السهل الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية في البلاد، لكن من الصعب الخروج منها».

وأثار وصول الإصابات إلى السجون قلقاً نظراً لاحتظاظها، وقالت المندوبية العامة للسجون، أن إصابات الفيروس سجلنا في صفوف السجناء، فيما بلغ عدد الإصابات في صفوف الموظفين العاملين لحوالات، لكنها تبقى محدودة مقارنة مع عدد السجناء الذي يبلغ حالياً حوالي 80 ألفاً، وكذلك الأمر بالنسبة لفئة الموظفين بالقطاع والبالغ عددهم 10200 وعمد إلى إخضاع الموظفين العاملين بها لإجراء الحجر الصحي بداخلها ووضعت نظاماً للتناوب بين فوجين يعمل كل واحد منهما طيلة أسبوعين متتاليين واتخذت جميع الإجراءات المادية واللوجستية الضرورية لذلك، وتم منع 137 من الموظفين الالتحاق بالوحدات على أساس احترازي.

وقالت المندوبية إنه منذ اكتشاف الحالات الأولى للإصابة، في صفوف السجناء، شهدت الإجراءات الاحترازية من أجل تحصين الساكنة السجنية ضد العدوى ركزت بشكل خاص على التعقيم الدوري الشامل لجميع مرافق المؤسسات من طرف شركات متخصصة، وتوزيع العدد

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت وزارة الصحة المغربية، صباح أمس الإثنين، عن تسجيل 135 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال ليلة أول أمس الأحد، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات الإصابية المؤكدة بالفيروس بالمغرب إلى 2990 حالة، ووصل عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية من التحاليل الخاصة بها، لـ 12746 حالة منذ بداية انتشار الفيروس بالبلاد، وبلغ عدد المتماثلين للشفاء 340 حالة، وسجل وفاة شخصين جراء إصابتهما بهذا الفيروس لتصل الوفيات إلى 143 حالة.

وتستمر جهة الدار البيضاء في المرتبة الأولى في عدد الإصابات المسجلة بـ 844 حالة ثم جهة مراكش أسنفي 739 حالة وجهة فاس - مكناس بـ 448 حالة ووصلت إلى 335 حالة في جهة طنجة تطوان الحسيمة و 273 حالة في جهة الرباط سلا القنيطرة.

وقال وزير الصحة المغربي، خالد آيت الطالب، في أول ندوة صحافية منذ انتشار الفيروس، إن مختلف التدابير التي اتخذها المغرب لمواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، من خلال حالة الطوارئ الصحية وإجراءات الحجر الصحي والعلاجات الاستباقية واستعمال الكمادات، جنب المغرب الأسوأ، وأكد أن الحالة الوبائية جد متحكم فيها ومسيطر عليها، وذلك بفضل الإجراءات الاحترازية والاستباقية التي اتخذت، ودعا الجميع إلى الانخراط في حالة الطوارئ الجديدة، التي أعطت نتائج جد إيجابية وحيدة، محذراً الجارة من التراخي مع إجراءات الحجر خصوصاً بعد إعلان تعدي

اليوبي: دخول المغاربة ثالث مراحل انتشار الوباء يبقى وارداً

الفردية والجماعية الموصى بها من قبل السلطات المغربية»، وفي جوابه عن سؤال آخر حول عدد التحاليل المخبرية التي يجريها المغرب بشكل يومي، خصوصاً بعد رفع بلادنا لعدد المختبرات المرجعية الوطنية، أوضح اليوبي أن «السقف اليومي للتحليلات يتجاوز بكثير ما هو مطلوب طبقاً للحالات المتوقعة تسجيلها، التي تستوجب الاكتشاف السريع، والفئات المستهدفة بالتحشف، خاصة المخاطين».

وشهد اليوبي، في تصريحه، على أن «الطاقة الإجمالية سائرة في الارتفاع والتوسع كما وكيفا»، مشيراً إلى أن «رفع التحليلات الطبية يتم وفقاً للاحتياجات والإستراتيجيات والأهداف المحددة في المخطط الوطني للتصدي لمرض كوفيد 19»، وأجرى المغرب، الأحد، ما مجموعه 1434 تحليلاً طبياً، وهو رقم مرتفع مقارنة بعدد التحاليل القليلة التي كانت تجري في المراحل السابقة، وذلك في إطار توسيع الفحص ليشمل أكبر عدد محتمل من المخاطين، لكن البعض يرى أن عدد التحاليل لا يزال ضعيفاً مقارنة مع عدد من الدول التي تجري مئات الآلاف من التحاليل وسائرة في تعميم الكشف على جميع مواطنيها.

وكان المغرب توقع ضمن المخطط الوطني أن تصل الوضعية الوبائية إلى المرحلة الثالثة (عدوى جماعية) بـ 11 ألف إصابة مؤكدة، في إطار استعدادات المملكة للتعامل مع أي تطورات مرتبطة بالفيروس.

مرسوم الحكومة المغربية بشأن «متضرري كورونا» يثير جدلاً قانونياً في البرلمان

التشريعية تقوم على سماع النواب، وبناء على الاتفاق مع البرلمان يتم إعداد المراسيم، مبرزاً أن «الواقع يقول إن البرلمان لا يوجد ضمن أجندة الحكومة»، الحكومة ترى بهذا التصرف أن البرلمان في اليد، وأن مصداقته مضمونة؛ وإذا لم يصادق على المشروع فساداً أتمت فاعلون»، يقول البرلماني المعارض الذي شدد على أن «برمجته ضرب في مؤسسة البرلمان»، وزاد: «هذا لا يزيد لكرم السيد الوزير أن تستقوا فيه باعتباره كنت برلمانياً سابقاً»، وزير الشغل أكد في المقابل أن مشروع المرسوم لم يأت إلى الحكومة من أجل المصادقة، مشيراً إلى أن «السودة من مشروع القانون الذي جاء مشروع المرسوم لتنفيذه كانت تحمل الشروط، لكن الاتفاق كان أن هذه الشروط يجب أن تكون في مرسوم»، وزاد: «الفكرة هي ضرورة التسريع لأننا في حالة استعمال الأمر يتطلب المصادقة على مشروع القانون ومعه المرسوم تكون التصريحات متوقفة»، وأضاف المسؤول الحكومي أن «البعض قال إن الوزير ارتكب خطأ، لكن لا الأمانة العامة ولا الوزارة يمكن أن ترتكب خطأ من هذا القبيل»، موضحاً أن البرلمانيين مطالبون بإحضار المراسيم إلى جانب القوانين، وهذا الأمر لا يمكن أن يتم دون عرضها في المجلس الحكومي»، «مركز شدد على أن عرض مشروع المرسوم في المجلس الحكومي لا يعني المصادقة عليه، أو مسطرة

الرباط - «القدس العربي»:

أثار ما اعتبر خطأ قانونياً في مسطرة التشريع، اقترفته حكومة سعد الدين العثماني خلال عرض مشروع المرسوم رقم 2.20.331 بسن تدابير استثنائية لفائدة الشغلين المخترطين في المصروف الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم الحقوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا»، على مجلس الحكومة يوم الجمعة، نقاشاً قانونياً في البرلمان.

وخلال دراسة مشروع قانون 25.20 بسن تدابير استثنائية لفائدة الشغلين المخترطين في المصروف الوطني للضمان الاجتماعي، بلجنة الطغاط الاجتماعية بمجلس النواب أمس الإثنين، أكد البرلماني عن مجموعة التقدم والاشتراكية، رشيد حموني، أن هذه البرمجة «خطأ جسيم»، وفق موقع «هيسبريس»، وفي مقابل تأكيد حموني أن برمجة مشروع مرسوم ينفذ قانوناً تؤكد أن الحكومة لا تعتبر البرلمان، منبهاً إلى أن «الحكومة بهذا التصرف تقوم بما تريده دون اعتبار للبرلمان»، اعتبر وزير الشغل محمد أمراز أنه لا يوجد أي خطأ وأن عرض مشروع المرسوم أمام المجلس الحكومي لا يعني المصادقة عليه، وسجل البرلماني عن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية أن «المسطرة

الرباط - «القدس العربي»:

بعد تحذير وزير الصحة من وقوع انتكاسة في المغرب في حالة التراخي في إجراءات مواجهة فيروس كورونا، أكد محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض بوزارة الصحة، أن دخول المرحلة الثالثة من مواجهة الوباء وارد.

ويوجد المغرب اليوم في المرحلة الثانية بعد إصابات بلغ إلى حدود صباح الإثنين 2990 حالة مؤكدة في مختلف مناطق البلاد، لكن الوباء لم ينتشر بعد على مستوى شامل ليصل إلى مرحلة العدوى الجماعية، وهي المرحلة الثالثة.

وتتحوف وزارة الصحة من تركز الوباء في بؤر صناعية وتجارية بعد البؤر العائلية، خصوصاً بعد تسجيل مئات الإصابات في بؤر مجتمعة في معامل وشركات صناعية في أزيد من خمس مدن مغربية، وهو ما دفع الحكومة إلى تحذير المواطنين والمناطق التجارية والصناعية من التهاون في تدابير الوقاية والنظافة، سواء في أماكن العمل أو وسائل النقل.

وأورد محمد اليوبي، في تصريح لـ «هيسبريس» الإلكتروني: «الدخول في المرحلة الثالثة ممكن كما كنت أقول قبل أن تسجل أول حالة ببلدنا، غير أن المسؤول بوزارة الصحة أكد أنه بإمكان المغرب تفادي السيناريو الأسوأ، وهو المرحلة الثالثة، إذا ما تقيد الجميع بفكسة الحظر الصحي وإجراءات الوقاية

انتقدت صمته عن تسميع بيوت الجماعة في عدد من المدن التي لا تستند إلى أي أساس قانوني جماعة «العدل والإحسان» المغربية تتهم مجلس حقوق الإنسان بالتغطية على الانتهاكات

بلغ 3150 شكاية، فإن هذا الرقم لا يعكس البتة حجم الانتهاكات الحقوقية المنتشرة في ربوع البلاد، لأن الكثير من الضحايا لا يجدون جدوى في اللجوء لهذه المؤسسة، لافتقادهما للحياة والاستقلالية، وقالت جماعة العدل والإحسان حول ما ورد في تقرير المجلس في باب الحريات الأساسية، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير، إن المجلس حاول بتقرير «إن بيرئ السلطات العمومية من التعصبات التي يتعرض لها الصحافيين، ولم يشر إلى محاكمة العديد منهم بتهمة وأهمية، هدفها التضييق على المهنة وتكميم الأفواه، كما لم يتناول التقرير الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها بعض وسائل الإعلام من خلال حملات التشهير، وانتهاك الحياة الخاصة لمن يعارضون السلطة»، وانتقدت الجماعة صمت المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن بيوت الجماعة المشتمة في عدد من المدن المغربية، تهمته المجلس بتوفير غطاء حقوقي لتلك القرارات التعسفية التي لا تستند إلى أي أساس قانوني، و«خطورة تعامل المجلس مع الانتهاكات المنهجية والمضوغة، واستفرت سكوت المجلس عن «السلط الذي عرفته قضية البيوت المشتمة ظلماً وتعسفاً من طرف السلطات في عدة مدن مغربية، والتي بلغ عددها 14 بيتاً (11 على كجا في التقرير) وحرم أصحابها من الحق في التملك، والحق في السكن، والحق في الأمن الأسري، وما تعرض له هذه البيوت من السرقة والتخريب، المأم أعت السلطات، ولم يتكف هذا التقرير بسكوت عن هذا السلوك في استعمال السلطة، بل انخرط هو الآخر في ممارسة الاستفزاز من خلال نعت المجلس جماعة العدل والإحسان التي ينتسب إليها أصحاب هذه البيوت بعبارة «جمعية غير مرخص بها»، بالرغم من علمه بعشرات

الرباط - «القدس العربي»

انتقدت أقوى الجماعات المغربية، ذات المرجعية الإسلامية، تقريراً رسمياً حول وضعية حقوق الإنسان في المغرب 2019 السنوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ورفضها لما تضمنته التقرير، من منطلق «الأخطأ والمغالطات والمقاربة الانتقائية التي سادت في معظم سطور هذا التقرير وقراته تقرير صيغ في مجمله، وفق خطاب تبريري يسوغ للدولة أن تصرفاتها تجاه المعارضين والمنتقدين»، واتهمت جماعة العدل والإحسان (شخصه محظورة)، في بيان أرسل لـ «القدس العربي»، المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) في تقريره حول حقوق الإنسان في المغرب 2019 والذي أثار انتقادات واسعة بتضييق المجلس للسلطوية وتغطية على الانتهاكات الحقوقية بعيداً عن اختصاصاته الدستورية التي فصلها القانون المنظم للمجلس، وضرباً عن غير وزير الحائط مبدئاً باريسس وفي مقدمتها الاستقلالية، باعتبارها مؤسسة وطنية المفروض فيها تعزيز ثقافة حقوق الإنسان وحماية الحقوق والحريات».

وأشار بيان الجماعة إلى قضية معتقلي حراك الريف، وكيف تعاطى المجلس معها، فقد حاول التقرير أن يبتدأها من سياقها، ويقلص حجمها ويحولها من قضية مجتمعية لها مبرراتها وأهدافها، إلى ملفات فردية لأشخاص يقضون عقوبات سجنية عادية، كما نفي التقرير ادعاءات التعذيب التي أكدها المحققون، وأضاف أنه إذا كان التقرير يُدر أن عدد الشكايات الواردة على المجلس ولجته الجهوية قد

قطر تستكمل إجلاء مواطنيها العالقين في المغرب

استكملت قطر، إجلاء مواطنيها العالقين في المغرب منذ إعلان حالة الطوارئ لمكافحة فيروس «كورونا»، وقالت سفارة دولة قطر في المغرب، في بلاغ لها أمس الإثنين، إن عملية الإجراء تمت عبر رحلة سيرتها الخطوط الجوية القطرية من مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وأكدت السفارة أن عملية الإجراء تمت بتسيق مع السلطات المغربية وفي ظروف تميزت باتخاذ كافة الإجراءات الصحية والوقائية لضمان صحة العائدين وسلامتهم، وتوجهت بالشكر لسلطات الملكة المغربية على حسن تعاونها لتسهيل وإجاء عملية الإجراء.

الرباط - «القدس العربي»:

استكملت قطر، إجلاء مواطنيها العالقين في المغرب منذ إعلان حالة الطوارئ لمكافحة فيروس «كورونا»، وقالت سفارة دولة قطر في المغرب، في بلاغ لها أمس الإثنين، إن عملية الإجراء تمت عبر رحلة سيرتها الخطوط الجوية القطرية من مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وأكدت السفارة أن عملية الإجراء تمت بتسيق مع السلطات المغربية وفي ظروف تميزت باتخاذ كافة الإجراءات الصحية والوقائية لضمان صحة العائدين وسلامتهم، وتوجهت بالشكر لسلطات الملكة المغربية على حسن تعاونها لتسهيل وإجاء عملية الإجراء.



موريتانيا: الوباء ينقل نفقات اللاجئين القادمين من سوريا ومالي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ازدادت بشكل لا يمكن تحمله، أعباء الإنفاق على اللاجئين السوريين والماليين المقيمين في موريتانيا، التي يتولاها مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ أن بدأ وباء الكوفيد 19 في الانتشار.

فقد استاءت أحوال معاش 60 ألف لاجئ ومشردين يقيمون في موريتانيا، بينهم طالبون للجوء السياسي قادمون من سوريا ومن عدد من دول الساحل الإفريقي، ومع بدء الكارثة الوبائية توقفت عشرات اللاجئين، تنفيذاً لإجراءات المكث الإزماني في المنازل، عن نشاطات صغيرة كانوا يقومون بها لتأمين جانب من لقمة عيشهم، وتشكرو فاديلو نونفاك، مديرة مكتب منظمة

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في موريتانيا، من ضعف ميزانية مكتبها الذي فاجأه الوضع الصعب الناتج عن وباء كورونا، حيث إنه مقفل بتكاليف إعاشة لاجئيه مخيم أمبيره بأقصى الشرق الموريتاني الواقع على بعد 1200 ميل من العاصمة نواكشوط، وهو المخيم الذي يعتبر أحد أكبر تجمعات اللاجئين في إفريقيا.

ويستقبل هذا المخيم 60 ألف لاجئ مالي كانوا قد هربوا عام 2012 من الحرب التي اشتعلت في المنطقة الشمالية من جمهورية مالي.

وتتحدث مسؤولة مكتب مفوضية اللاجئين عن أولويات أخرى تتعلق بإعاشة مجموعات من اللاجئين القادمين من سوريا ومن دول الساحل والمقيمين في نواكشوط ونواذيبو، ويتجاوز عدد هؤلاء اللاجئين 6000 شخص.

ويشكو هؤلاء اللاجئون من توقف الحياة في الأسواق والمدارس والمطاعم التي كانت تؤمن

حكومة الوفاق تحكم سيطرتها على محيط طرابلس وتدعو «فاغنر» الروسية لمغادرة البلاد

محللون: محور أنقرة - طرابلس يكسب المعركة في ليبيا والإمارات تستعين بمرتزقة من السودان وتشاد لدعم حفتر



عنصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال اشتباكات على حدود مدينة ترهونة جنوب غرب العاصمة الليبية طرابلس

واستعمال صور قديمة في الغرض. وأضاف: "من يقف مع ثورة ليبيا وشعب ليبيا العظيم في ثورته ضدّ محمور الموت العربي إنما هو يقف مع نفسه قبل أن يقف مع أهل ليبيا. معركة ليبيا وتحرير ليبيا هي معركة الأمة ومعركة كل حز في هذه الأمة، إنها معركة بين الحق والباطل وبين الظالم الباغي والمظلوم المدافع عن الحق". وتابع بقوله: "يا أهلنا في ليبيا، الفضل لله أولاً ولسواعد الأحرار، لكن لا تنسوا أنه لولا وقوف تركيا وقطر معكم ومع ثورة فبراير المجيدة لتكالب عليكم ضباغ الأرض ومرتزقة الأمم وكل المجرمين والخونة والقتلة، ولكان شيطان العرب يرقص في العاصمة طرابلس، لا سمح لله، ويجواره المجرمان حفتر والسيسي".

من جانب آخر، كشف حساب "بدون ظل" المعروف على "تويتر"، الذي يديره ضابط في جهاز الأمن الإماراتي، أن ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد "طلب بشكل عاجل من الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، بالتواصل مع السودان وتشاد وتوفير كل ما يلزم لإرسال المزيد من المرتزقة للمشير خليفة حفتر في ليبيا".

وأضاف المحلل السياسي بشير الزواوي: "قامت شركات مقرها الإمارات العربية المتحدة، بشحن ما يقرب من 1000 طن من وقود الطائرات إلى شرق ليبيا، معقل الجنرال المنشق خليفة حفتر، في انتهاك مشتبه به لحظر الأسلحة الدولي، وفقاً لوثائق نشرتها صحيفة الفاينانشال تايمز".

وأضاف الإعلامي أحمد خليفة: "طائرات قوات حكومة الوفاق تسقط منشائر بالغة الروسية على مدينة ترهونة تحترق فيها مرتزقة شركة فاغنر بأنه لا سلام معهم، وإذا أرادوا الاستماتع بأموالهم فليعلم المغادرة، وتطالب سكان ترهونة في منشور بالغة العربية بالابتعاد عن الأماكن التي يتمركز فيها مسلحو حفتر، وقوات حكومة الوفاق الوطني تقرب من إحكام السيطرة الكاملة على محور عينزارة جنوب طرابلس، ويوم أمس شهد هذا الحور تقدماً لقوات الوفاق تمكنت فيه من قتل عدد من مسلحي حفتر بينهم مرتزقة سودانيون من فصائل الجنجويد".

الغادر حفتر رهان خاسر. وإدراك القوى الدولية المعادية للشعب أن رهانها على أنذار الثورة المضادة رهان خاسر".

وّدون المحلل السياسي محمد هنيد: "القومجيون والشيخة وقبائل العار وعملاء روسيا يرقصون فرحاً في ليبيا على مجرمين مرتزقة جاؤوا لقتل أهلهم وإخوانهم في الأرض والدين. الروسي مجرم بطبعه ومرتزق، وأنت كيف ترضى لنفسك أن تكون بندقية رخيصة في يد عدوك وعدو دينك وعدو نبيك الكريم. كذب الناطق الرسمي باسم الإرهابي حفتر حول إسقاط طائرات تابعة لحكومة الوفاق في ليبيا

تهز ضربات شباب ليبيا الشجعان أركان وأسس بن زايد والسيسي وبن سلمان، وعندما تسمع صراخ حق وأبطالنا يضحون من أجل قضية في جوهرها معنى أساسي هو الحرية". وأضاف: "انتصارات أحقاد الخنزير في ليبيا أثلجت صدور كل أحرار العالم، وحولت المطالبين للاستبداد إلى مهرجين أكثر بشاعة وغباء". وكتب الباحث محمد مختار الشنقيطي: "ستتجلى معركة ليبيا وشعبها المجيد عن حقيقتين: إدراك مخططي الثورة المضادة ومموليها بأن رهانهم على

الإثنين، تنفيذ 3 ضربات جوية استهدفت تمرکزات لقوات حفتر في مدينة ترهونة على بعد 80 كم جنوب شرقي العاصمة طرابلس. وقال مصطفى الجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعمليّة "بركان الغضب" التابعة للحكومة الليبية، في تصريحات صحافية، إن "محاور القتال جنوب طرابلس وكذلك محاور ترهونة تشهد اليوم هدوءاً حذراً، مشيراً إلى أن قواتهم لا تزال تحافظ على تمرکزات داخل الحدود الإدارية بمدينة ترهونة، فيما تم تعزيز المواقع التي سيطرت عليها. وكتب المحلل السياسي الليبي وليد أرتيمة: عندما

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

قال محللون ليبيون وعرب إن محور أنقرة - طرابلس بدأ يكسب المعركة في ليبيا، متوقعين خسائر كبيرة للمحور الروسي - الإماراتي الذي يدعم حفتر، في وقت كشفت فيه بعض المصادر عن توجه الإمارات لإرسال مزيد من المرتزقة من السودان وتشاد لدعم قوات حفتر التي خسرت معظم مواقعها القريبة من العاصمة طرابلس.

وقال المحلل السياسي الليبي جلال الحرشاري، إن "التدخل الجريء" الذي قامت به أنقرة في بداية العام الحالي أفقد الإمارات روح المبادرة وقلب الطاولة على حلفائها في ليبيا، مشيراً إلى أن تركيا بدأت تفرض نفسها عسكرياً في المنطقة.

وكتب المحلل العسكري الكويتي، ناصر الدولية: "اشترى حفتر منظومات دفاع جوي إسرائيلية لعلها توقف سيطرة طيران حكومة الوفاق على سماء المعركة، لكن اتضح أن قدرة الطائرات التركية أقوى من صواريخ إسرائيل، التي من المعتقد أنها باعت حفتر خردة بفضن باهظ، ثبت فشلها التام في كبح جماح الأتراك الذين يستندون قوات بركان الغضب وطارت فلوس صابر".

وأضاف: "التعاون التركي الليبي قلب الطاولة على تحالفات الخبية مع الدول الاستعمارية وإسرائيل التي رفضت إمداد حفتر بمزيد من منظومات الصواريخ بعد أن ظهر لها أن عصابات حفتر ومرتزقته سيهربون أمام صولة أسود "بركان الغضب". الموقف في ليبيا يسير وفق ما هو مخطط له، وجميع المحاور حققت أهدافها المرحلة بكفاءة عالية وبروح تعريضية نموذجية، ومن الواضح أن قيادة الهجوم تسيطر على قواتها وتدير المعركة باحتراف، ولقد تمت جميع تحضيرات الهجوم بسرية عجيبة، فقد كانت الأنظار تنجس إلى الوطية، لكن القود اتجهت إلى ترهونة ونجحت". وكانت قوات الجنرال خليفة حفتر (المدعوم من الإمارات وروسيا) خسرت أغلب مواقعها قرب العاصمة، فيما أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني،

تمد ميليشيات حفتر بالمقاتلين وتوسع لتوجيه الرأي العام في البلاد من خلال التدخل في الإعلام

«فاغنر» الروسية... أخطبوط المرتزقة في ليبيا

عن لقاءات عقدها مع نجل القذافي، ووفقاً لتلك اللقاءات، أجرى العيليان الروسيان 3 لقاءات مع سيف الإسلام القذافي، المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، وشارك في أحدها مستشار انتخابات روسي. كما تناقلت وسائل إعلام عالية العديد من الأخبار حول أن خيارات روسيا لا تقتصر على حفتر في ليبيا، وأنها مازالت تبقي نجل القذافي سيف الإسلام بين خياراتها. وبالعودة إلى تقرير مؤسسة "دوسير"، أصدرت مجموعة "فاغنر" صحيفة "صوت الشعب" التي توزع مجاناً، وأكد التقرير أن الصحيفة تنتهج خطاً تحريياً موالياً لحفتر بشدة، ومناهضاً لحكومة الوفاق. كما خلعت قناة ليبيا الحدث" التي يملكها صدام، نجس خليفة حفتر، والتي تبث من داخل ليبيا منذ 2015، في إشارة اهتمام مجموعة "فاغنر". ووفق التقرير، فإن الخبراء الإعلاميين في "فاغنر" أجروا تقييماً حول أداء المحطة، وقدّموا توصياتهم إلى "إدارة القناة".

حيث يعتقد أن نحو 6 ملايين شخص يتابعونها أسبوعياً. كما أشار إلى أن القناة الممولة لسيف الإسلام، التي كانت تنتهج نهجاً يحن إلى عهد القذافي في الأشهر الأولى من العام المنصرم، انتقلت تدريجياً للترويج لحفتر، سواء عبر شاشتها أو بحساباتها على مواقع التواصل. وبين التقرير أن تغيير القناة لخطها التحريري لصالح حفتر آثار حفيظة أنصار القذافي. ولفت إلى أن إنشاء عشرات الحسابات المرتبطة بالقناة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعضها يضم مئات آلاف المشتركين. وقبل نحو شهر، ذكرت وكالة بلومبرغ الأمريكية، في خبر، أن "فاغنر" أجرت لقاءات مع سيف الإسلام القذافي، بهدف تنصيبه زعيماً لليبيا. وقالت "بلومبرغ" إن سلطات حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً، تمكنت العام الماضي من القبض على عميلين روسيين، وضبطت في حوزتهما ملاحظات

تعود لنظام معمر القذافي السابق، والقيام بيبث برامج لصالح "سيف الإسلام" لنجل معمر القذافي، وحفتر. كما أصدرت "فاغنر" صحيفة موليةة لحفتر، وقدمت خدمات استشارية لقناة تلفزيونية موليةة له، وإدارة حسابات تلك القنوات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي. واستندت المؤسسة في تقريرها إلى مراسلات حصلت عليها بشأن أنشطة "فاغنر" في مجال الإعلام الليبي. ووفق التقرير، استحوذت "فاغنر" على 50 بالمئة من رأسمال قناة "الجمهورية" التلفزيونية لعممر القذافي، التي توقفت عن البث عقب الثورة التي أطاحت به، ووقعت من استأنتقت بثها من مصر. ولفت إلى أن القناة تطورت من حيث القدرات التقنية، عقب دخول "فاغنر" على الخط، وياتت تبث بانتظام بعدما كان يتقطع بثها كل شهرين أو ثلاثة. وأوضح أن القناة أصبحت تتمتع بشعبية كبيرة بين أنصار سيف الإسلام القذافي،

على العاصمة طرابلس. وارتفعت أعداد المرتزقة الروس في ليبيا -حسب تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية- من 200 في سبتمبر/أيلول 2019، إلى ما بين 800 و1400 مرتزق في نهاية العام ذاته. بينما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في فبراير/شباط الماضي، إن أعدادهم وصلت إلى 2500 مرتزق في ليبيا. ولا تكفي "فاغنر" بإمداد حفتر بالمرتزقة، بل تسعى لخدمة الأجنحة الروسية من خلال "خدماتها الاستشارية" الإعلامية والسياسية. تسعى شركة "فاغنر" الروسية إلى تشكيل رأي عام مؤيد ل"سيف الإسلام القذافي" لنجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ولحفتر، وفق دراسة نشرها "مركز السياسات السبيرانية" في جامعة "ستأنفورد" الأمريكية. وأظهر تقرير أعدته مؤسسة "دوسير" للباحثات، ومقرها لندن، أن شركة "فاغنر" أقدمت على أنشطة من قبيل "الدخول في شراكة بقناة (الجمهورية) التلفزيونية

الأمم المتحدة: 9 هجمات على مراكز صحية في ليبيا في 4 أشهر

■ طرابلس - الأناضول: أعلن مكتب دعم التنسيق التابع للأمم المتحدة في ليبيا توثيق 23 هجوماً على مراكز صحية في ليبيا خلال عام، منها 9 هجمات وقعت خلال آخر 4 أشهر. جاء ذلك في بيان نشره المكتب عبر حسابه في موقع "تويتر"، دون ذكر الجهة المسؤولة عن تلك الهجمات.

وأشار البيان إلى استهداف مستشفى في منطقة عين زارة، وآخر في طريق الشوك في طرابلس. وأوضح أن الهجمات طالت 23 مركزاً صحياً منذ أبريل/ نيسان 2019 ولغاية اليوم. ووفقاً للبيان، أدت الهجمات إلى مقتل 80 شخصاً وإصابة 61 آخرين. وأكد أن 5 أشخاص قتلوا بسبب 9 هجمات وقعت منذ مطلع العام الحالي، وأصيب 12 آخرون. والجمعة، قصفت ميليشيا حفتر عدة مناطق سكنية في طرابلس، ما أسفر عن مقتل 3 وإصابة 12 آخرين، وفق ما أفاد به المستشار الإعلامي لوزارة الصحة، أمين الهاشمي. وحسب مراقبين، يأتي تكثيف الميليشيا هجماتها على الأهداف المدنية في طرابلس، لتعويض الخسائر الكبيرة التي منيت بها على يد القوات الحكومية، مؤخراً، وأبرزها خسارة مدن الساحل الغربي للبلاد حتى الحدود التونسية.

وزير الصحة الجزائري يؤكد أن الوفيات بسبب الفيروس تشهد منحنى تنازلياً



عمال صحة يعقون أحد شوارع العاصمة الجزائرية

لرابط بين العطش ومخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وأن عدم الصيام يفرضه الصيام في رمضان. وقال يوسف بلهمدي، وزير الشؤون الدينية، في تصريحات لإذاعة الحكومية، إن الاجتماع تم بحضور جمال فورار، الناطق الرسمي باسم لجنة متابعة وصد تفشي وباء كورونا، وأن الاجتماع قرر بجماع عدم علاقة صوم الأصحاء بالوباء، وهو الأمر الذي أكده فورار، وأنه لا وجود

الصيدلانية بأن مخزون الجزائر من الكميات يفوق 25 مليون كمامة، وأن 20 مليوناً منها موجودة على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات، و5 مليون موزعة على المستشفيات، موضحاً أن الجزائر ستستسلم شحنات جديدة تقدر بـ3 ملايين و500 ألف كمامة نهاية الأسبوع الحالي. على جانب آخر، اجتمعت لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف للبت في موضوع الصيام خلال رمضان،

العالم. وأضاف جمال بن باحمد، خلال كلمته أمام مجلس الشورى، أن الهند هي التي زودت الجزائر بالمادة الأولية لدواء "كلوروكين"، بعد تدخل الدبلوماسية الجزائرية. وأشار المسؤول ذاته إلى أنه تم استلام 253 ألف عبوة "كلوروكين"، بالإضافة إلى 460 ألف عبوة خلال الأسبوع المقبل، وأن أكثر من 20 ألف عبوة من هذا الدواء صنعت محلياً، وأفاد الوزير المكلف بالصناعة

الجزائر - القدس العربي:

قال عبد الرحمن بن بويزيد، وزير الصحة

والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، أمس الإثنين، أن الوفيات بسبب فيروس كورونا تعرف منحنى تنازلياً خلال الأيام القليلة الماضية، معتبراً أن البروتوكول العلاجي "ميدروكسي كلوروكين" يحقق نتائج إيجابية، وأن اللجوء إليه تم بعد دراسة مستفيضة.

وأضاف، في جلسة استماع بمجلس الشورى، أن ارتفاع عدد الوفيات بسبب الفيروس خلال الأيام الأخيرة راجع إلى تزايد عدد الأشخاص الذين خضعوا إلى "الكشف"، مشيراً إلى أنه تم تسجيل حالة وفاة واحدة يوم 17 أبريل/نيسان، و3 حالات يوم 18 أبريل/نيسان.

وأنتى المسؤول الأول عن قطاع الصحة على نتائج استخدام البروتوكول العلاجي "ميدروكسي كلوروكين" على المرضى المصابين بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن هذا الدواء متوفر في الجزائر، وتوجد منه كميات كافية، وأن الاختيار وقع على هذا الدواء بعد عدة دراسات معمقة، وأنه بلغ عدد الذين خضعوا لهذا الدواء أكثر من 4000 شخص.

وذكر أن الجزائر كان لديها كميات كافية من الكميات المصنعة محلياً، لكن الإقبال عليها جاء عندما دخل وباء كورونا إلى الجزائر، وكانت لديها كميات كافية من الكميات المصنعة محلياً، إلا أنه وبعد تفشي الوباء وزيادة الطلب عليها أدى إلى نفاد كل المخزون، الأمر الذي فرض اللجوء إلى الاستيراد.

واعتبر الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، عبد الرحمن لطفي جمال بن باحمد، أن الدبلوماسية الجزائرية تدخلت بقوة لضمان حصص للجزائر من المواد الأولية للادوية وسط الأزمة التي تضرب

موقع إخباري آخر يتعرض للحظر في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: قال مؤسس ورئيس تحرير موقع "انترلين" الإخباري الجزائري بويزيد إشعلان، إن السلطات فرضت منذ الأحد رقابة على موقعه. وهذا ثالث موقع جزائري تحجبه السلطات عن المتصفحين الجزائريين منذ العاشر من نيسان/أبريل، بعد موقع "مغرب إيميرجون" الإخباري وموقع "راديو أم" المرتبط به، الذي يبث على الإنترنت. ولم يعد ممكناً تصفح موقع "انترلين" من الجزائر منذ ظهيرة الأحد. وقال إشعلان، في بيان: "ستستعمل الإنترنت الأرضي أو الهاتف المحمول لا يمكنهم الولوج إلى الموقع إلا باستعمال تطبيق خاص لتجاوز الحجب. هذه رقابة جديدة تستهدف موقعاً".

وسبق لموقع "انترلين" أن تعرض للحجب صيف 2019 بسبب تغطيته سميرات الحراك التي دامت أكثر من عام قبل أن تتوقف مؤخراً بعد انتشار فيروس كورونا المستجد. وتابع البيان: "إننا نتحدى أي شخص، من سلطات أو هيئات أو شخصيات عامة، لتزويدنا بمقالات تمارس فيها التشهير أو تنشر فيها معلومات كاذبة".

والأحد، صادق مجلس الوزراء الجزائري على تعديلات في قانون العقوبات، لتشديد الأحكام واقتراح أخرى من أجل "تجريم الأفعال التي عرفت انتشاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة إلى درجة تهديد الأمن والاستقرار في البلاد، ومن بينها تزويج أبناء كاذبة للمناس بالنظام والأمن العموميين، والمس بأمن الدولة والوحدة الوطنية...". كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية.

وُجِّم إشعلان بيانه بالقول: "إن الرقابة التي استهدفت أيضاً زملاءنا تأتي في وقت يحتاج فيه الجزائريون إلى وسائل الإعلام أكثر من أي وقت مضى للاطلاع على أخبار جاشة كوفيد 19 التي تحتاج العالم". وابتلع موقع "انترلين" أوائل 2018 بترقيم من الصحافيين الشباب، ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الاتصال مساء الأحد.

الحكومة تسيطر على مواقع استراتيجية في الضالع

شبكة حقوقية يمنية تتهم الحوثيين بارتكاب 180 انتهاكا ضد المدنيين خلال أسبوعين



يعني يحاول إصلاح خيمته عقب الفيضانات التي ضربت البلاد في أحد معسكرات للاجئين

الحوثيين والقوات الحكومية في محافظتي مأرب والجبوف، وتبادل الاتهامات فيما بينهم بشأن التصعيد العسكري وعدم الالتزام بوقف إطلاق النار. وكان التحالف العربي بقيادة السعودية قد أعلن في التاسع من الشهر الجاري وقف إطلاق النار في اليمن لمدة أسبوعين قابلة للتديد بعد على إنهاء الحرب والتصدي لفيروس كورونا.

داهوا منزلهم أثناء صلاة الفجر واعتقلوا والده وصادروا وثائق، وأوراقاً، وصوراً وهواتف وأجهزة محمولة، وأفاد مصدر حكومي يمني بإجلاء سبيله بعد ضغوط كبيرة، دون أن يحدد طبيعة هذه الضغوط والجهات التي تقف وراءها. وقالت وسائل إعلام محلية إن الرويشان خرج من الحجز بضمانات من «قبائل خولان - بني جبر»، التي ينتمي إليها، دون ذكر أي تفاصيل عن طبيعة الضمانات المقدمة. وعُرف الرويشان بكتاباته الناقدة لسياسات الحوثيين منذ اندلاع النزاع في اليمن في مارس/آذار 2015، ولاقت واقعة اعتقاله إدانات من الحكومة الشرعية ومنظمات حقوقية، وغضب من رواد مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن.

السيطرة على مواقع استراتيجية

أما عسكرياً، فاعلن الجيش اليمني، أمس، السيطرة على عدة مواقع استراتيجية، بمدرية قطعية، في محافظة الضالع جنوبي البلاد. وقال المركز الإعلامي لجبهة الضالع اليمنية، في منشورات على حسابه بـ«فيسبوك»، إن العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الحوثيين، دون إعلان عددهم بالتحديد. وأوضح أن قوات الجيش اليمني مدعومة بالقوة الجنوبية سيطرت على بلدات الخرازة، والفقرحة، وأجزاء شمالية من قرية حبييل العبد، شمالي مديرية قطعية، وأكد أن القوات الحكومية اقتربت من السيطرة على معسكر «الحناسم» الاستراتيجي والطريق الرئيسي الذي يفصل بين مديرتي قطعية والنادرة (إب) جنوبي اليمن، ما يعني قطع خطوط الإمداد عن الحوثيين. في المقابل، أعلنت جماعة الحوثي إسقاطها

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت شبكة حقوقية يمنية (غير حكومية)، أمس الإثنين، جماعة الحوثيين بارتكاب 180 انتهاكا ضد المدنيين، خلال الفترة ما بين 1 - 16 أبريل/نيسان الجاري. وذكرت «الشبكة اليمنية للحقوق والحرية» في تقرير صادر عنها، أنها وثقت 36 حالة قتل لمدنيين بينهم نساء وأطفال وإصابة 51 آخرين بينهم نساء وأطفال، في محافظات تعز وأب والحديدة، والبيضاء، وصنعاء والضالع ومارب والحديدة وتعز ومنطقة الحشأء بالضالع بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وأفادت برصد حالات إعدام ميدانية وقتل مباشر بطائرات نارية نفذها الحوثيون ضد المدنيين، ووثقت الشبكة «مخزونات الانتهاكات طالت الأعيان المدنية العامة والخاصة وتدمير عدد كبير من المنازل بشكل كلي أو جزئي وتضرر مدنيين نتيجة عملية اقتحام المنازل، وفق التقرير. وأشارت إلى أن الحوثيين أقدموا على تغيير أسماء 35 منشأة تعليمية حكومية واستبدالها بأسماء تنتمي لأفكار ومعتقدات الجماعة أو بأسماء قتلها»، واتهم التقرير الحوثيين بإطلاق سراح 200 سجين من محافظة إب، متهمين بقضايا جنائية من بينها القتل، مقابل الرزق بهم في جهات القتال».

وفي سياق آخر، أفرجت جماعة الحوثي، أمس الإثنين، عن وزير الثقافة السابق في الحكومة، بعد يوم من واحد على اعتقاله من منزله في العاصمة صنعاء، والأحد، قال هشام الرويشان، نجل وزير الثقافة الأسبق خالد الرويشان في تصريحات صحافية، إن أكثر من مئة مسلح حوثي

الولايات المتحدة بعثت شحنة أقنعة طبية بقيمة 18 مليون دولار للصين في بداية أزمة كورونا

تفشي المرض، معالجة النقص في أقنعة الوجه وغيرها من الملابس الواقية الشخصية، وسط زيادة في عدد الحالات المؤكدة في جميع أنحاء البلاد.

واتهم النائب لويد دوجيت، في بيان على «تويتر»، إدارة الرئيس دونالد ترامب بالفشل في تنفيذ شعار أمريكا أولاً، عن طريق تصدير المواد الحيوية، في حين كان العديد من المسؤولين الأمريكيين يحذرون من الدمار الذي يمكن أن يسببه كوفيد-19.

وقال دوجيت: «إذا كنت تتساءل عن سبب احتلال الولايات المتحدة المرتبة الأولى في وفيات الفيروسات التاجية وليس في توفر الأقنعة وأجهزة التنفس والعدت الطبية، فما عليك إلا النظر للخداع الذي يمارسه ترامب وتأخيره وإنكاره».

تخطت الولايات المتحدة، الأحد، عتبة 40 ألف وفاة بكوفيد-19. مع إحصاء جامعة جونز هوبكنز أكثر من 40.743 وفاة على الأراضي الأمريكية منذ بدء تفشي الوباء. وكانت البلاد تخطت عتبة 30 ألف وفاة الخميس، وياتت

الولايات المتحدة الدولة التي يسجل فيها فيروس أسرع تفش من تسجيل أكثر من 760 ألف إصابة مؤكدة، وفق الجامعة التي تعد مرجعاً في تتبع إصابات كوفيد-19 ووفياتها في العالم. وكانت حصيلة الوفيات في الولايات المتحدة سجّلت ارتفاعاً في الأيام الماضية بعد احتساب وفيات «يرجح أن تكون مرتبطة» بكوفيد-19. لكن لم تكن محتسبة على هذا الأساس. وأعلنت مدينة نيويورك، أكبر

بؤرة للوباء في الولايات المتحدة، الخميس، زيادة أكثر من 3700 وفاة «مرجحة» بكوفيد-19 إلى حصيلتها. وياتت عدد الإصابات المؤكدة في الولايات المتحدة يتخطى 740 ألفاً، وفق جامعة جونز هوبكنز. وأعلن شفاء نحو 67 ألف شخص.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

دفعت وزارة التجارة الأمريكية الشركات المصنعة المحلية لبيع أقنعة الوجه ومعدات طبية أخرى بقيمة ملايين الدولارات للصين على الرغم من بدء انتشار فيروس كورونا في وقت سابق من العام الحالي. ووجدت صحيفة «واشنطن بوست» من خلال تحليل البيانات الاقتصادية والوثائق الحكومية الداخلية أن وزارة التجارة قد حثت الشركات المصنعة على شحن ما يقارب من 18 مليون دولار من معدات الحماية إلى الصين في شهري يناير وفبراير، وبالمقارنة مع هذين الشهرين من العام الماضي، ارتفعت صادرات الأقنعة ومواد الحماية الأخرى بنسبة 1000%، حيث قفزت من 1.4 مليون دولار، وفي الوقت نفسه ارتفعت صادرات أجهزة التنفس بأرقام ثلاثية، حسبما وجدت الصحيفة.

وقد تم اكتشاف أول حالة مؤكدة لفيروس كورونا في الولايات المتحدة في 20 يناير/كانون الثاني، ولكن وزارة التجارة أصدرت نشرة إعلانية في 26 فبراير/شباط تحدد «خدمة مشتريات كوفيد» في الوقت الذي وصلت فيه الوفيات المتعلقة بكوفيد-19 إلى 2770، جميعهم تقريباً في الصين.

وقال مسؤول كبير في وزارة التجارة الأمريكية لجلة «نيوزويك»، إن القيادة العليا كانت على علم بالفضية، وإنما تقوم حالياً بالتحقيق في الأمر، وأضاف المسؤول أن الخدمة أغلقت في 4 مارس/آذار من قبل القيادة العليا في إدارة التجارة الدولية بعد وقت قصير من توزيع المنشور. وحاولت الإدارة الأمريكية، في الأسابيع التي تلت بدء

أوروبا تبدأ في رفع إجراءات العزل وألمانيا تعتبر أن الوباء بات تحت السيطرة

تدريجياً اعتباراً من الرابع من أيار/مايو. وتبقى التجمعات التي تضم أكثر من شخصين ممنوعة وينبغي أن تتسم المحافظة على مسافة 1.5 متر بين الشخصين والآخر في الأماكن العامة وإرتداء القناع الواقي هو أمر توصي به المستشارة أنغيلا ميركل. وحذرت الأخيرة من أن الوضع لا يزال «هشاً»، ولم تخف الإثنيين انزعاجها من النقاشات الدائرة في البلاد بشأن احتمال رفع كامل للعزل وعدم احترام متزايد بحسب قولها لقواعد التباعد الاجتماعي.

وتدرس دول أوروبا هذه الاستراتيجية للخروج من الأزمة التي وضعتها ألمانيا القوة الاقتصادية الأولى في القارة العجوز، وأوروبا معزولة منذ قرابة شهر وتستعد بعض دولها للبدء برفع بعض إجراءات العزل في وقت يبدو كأنه تمّ احتواء المرض، ويعد التحدي الكبير هو تنفيذ عملية إعادة إطلاق تدريجي للنشاط واحتواء حماسة السكان المعزولين، مع التحذير من احتمال ظهور الفيروس مجدداً عبر المحافظة على الأنظمة الصحية التي باتت مستشفياتها مكتظة.

وفي مؤشر إلى حال الطوارئ الاقتصادية، توقع بنك إسبانيا لعام 2020 انهياراً «غير مسويق في التاريخ المعاصر» للنتائج الحثي الإجمالي من 6% إلى 3.6% لدى القوة الاقتصادية الراجعة في منطقة اليورو بسبب الوباء، وكانت النمسا قد سمحت، الثلاثاء الماضي، بإعادة فتح المتاجر الصغيرة والحدائق العامة، وبدأت الزوج، أمس

الإثنيين، إعادة فتح دور الحضانة، في خطوة أولى من عملية بطيئة وتدرجية لرفع القيود المفروضة منذ منتصف آذار/مارس. وسمحت ألمانيا بإعادة إطلاق نشاطها الاقتصادي في حوالي 600 قطاع بينها الزراعة وتربية الماشية وإنتاج الأغذية

باريس - أف ب: بدأت ألمانيا والنرويج اللتان تعتبران أن وباء كوفيد-19 بات «تحت السيطرة»، أمس الإثنين، برفع إجراءات العزل، في عملية بطيئة وحساسة بأوروبا المغلقة منذ أسابيع والتي سجّلت أعداد وفيات قياسية جراء الاختصاص. تستعدّ لكثها متحمسة لإحياء عجلتها الاقتصادية.

ودفعت القارة الأوروبية الثمن الأكبر للوباء بتسجيلها قرابة ثلثي حصيلة الوفيات في العالم البالغة 164 ألفاً، وإيطاليا هي الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في أوروبا (23660 وفاة) تليها إسبانيا (20453) وفرنسا (19718) والملكة المتحدة (16060). وفق المصادر الرسمية. واعتبرت السلطات أن الوباء في ألمانيا بات «تحت السيطرة ويمكن إدارته»، مع تسجيل 135 ألف إصابة وحوالي أربعة آلاف وفاة، وقد سمحت صباح الإثنين بإعادة فتح المحال التجارية التي لا تتجاوز مساحتها 800 متر مربع.

وبات بإمكان متاجر المواد الغذائية والمتكبات والسيارات ومتاجر الألبسة ومحال بيع الزهور استئناف زياتهن. وسيتمّ تطبيق هذا التدبير بشكل متفاوت في المقاطعات الـ16 في البلاد، فيما ستبقى الكثير من المتاجر مغلقة في العاصمة برلين الإثنيين. وفي مدينة لايبزيغ، قال مانويل بريش، وهو صاحب محل البسة، إنه في غاية السعادة، لإعادة فتح محله أثناء إخراجة الألبسة لعرضها أمام الملل تحت شمس ساطعة.

وستبقى المراكز الثقافية والحانات والمطاعم والملاعب الرياضية مغلقة أيضاً، وستظل التجمعات الكبيرة كحفلات الغنائية والمسابقات الرياضية ممنوعة على 31 ألف/مستسطن على الأقل، وستفتح المدارس والثانويات أبوابها

ومع تصاعد الطلب العالمي على أجهزة التنفس الصناعي، أطلقت شركات تركية ما قالت إنها «حملة وطنية»، وبدأت 5 شركات تركية كبرى تعمل في مجال الصناعات الدفاعية والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا مساعي حثيئة لتطوير وصناعة جهاز تنفس صناعي محلي بإمكانها إنتاجه كاملة، وهو ما نجحت به بعد أسبوعين فقط من العمل التواصل، قبل أن تعلن نجاح التجارب والبدء بالإنتاج المتسلسل للجهاز الجديد.

والإثنيين، سلمت الشركات المصنعة لوزارة الصحة التركية دفعة الأولى من هذه الأجهزة والبالغ عددها 100 جهاز، على أن يتم تسليمها 5000 جهاز بحلول نهاية شهر مايو/أيار المقبل، في حين أكد اردوغان أن الشركات

الرئيس؛ أظهرنا قوتنا في مرحلة فقدت فيها العديد من المؤسسات الدولية قدراتها

تركيا نتج في إنتاج جهاز تنفس صناعي و اردوغان يفتح مدينة طبية كبرى في إسطنبول

عاشتها الدول الكبرى في العالم، وبالتالي تعزيز مكانته السياسية والشعبية في البلاد، والخروج من هذه الأزمة «بقوى من رعايتها إلى أنها زودت باحثات أنواع الأجهزة الطبية، وقال: «المدينة الطبية لديها 725 عيادة، بسعة 2682 سريراً، إلى جانب 90 غرفة عمليات، و16 وحدة لمرافق المرضى، مع مراقبة الأوضاع الأمنية للمدينة الطبية عبر 3 آلاف و466 كاميرا بخاصية الرؤية الليلية، وقسم طوارئ بسعة 60 سريراً»، وأكد صناعة جهاز تنفس محلي الصنع جاهز للاستخدام اعتباراً من أمس الإثنين.

وعلى غرار ما جرى في كافة دول العالم، شكل انتشار فيروس كورونا بمثابة الاختبار الأكبر للنظام الصحي في تركيا، لا سيما مشروع الرئيس التركي النّير للجدد لبناء سلسلة من المستشفيات العملاقة في كبرى المحافظات في البلاد، وهو المشروع الذي يستند إليه للتأكيد على قوة ونجاح النظام الصحي في بلاده والاعتقاد بأنه سيخرج من هذه الأزمة أكثر قوة من السابق. ويعول الرئيس التركي على الإصلاحات التي أدخلها على النظام الصحي وبناء مستشفيات عملاقة والإعلان عن مجانية علاج كافة المواطنين المصابين بـ«كورونا» دون أي رسوم، وتوزيع الكمادات الطبية مجاناً وغيرها من الإجراءات من السيطرة على فيروس كورونا والخروج منه بأقل الخسائر مما سيمكته من الحديث عن إنجازات كبيرة لحكومته مقابل الأزمة التي



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

تستحقها في النظام العالمي الجديد المرتقب ظهوره عقب تفشي وباء كورونا الجديد، لافتاً إلى أن بلاده وضعت 10 مدن طبية في خدمة مواطنيها، وتخطط لإنشاء 8 أخرى نهاية العام الحالي، واعتبر أن «تركيا أظهرت قوتها في مرحلة فقدت فيها العديد من المؤسسات الدولية قوتها». وأضاف اردوغان أن تركيا تقدم الرعاية الصحية للكثير من مواطنيها مجاناً، في حين يحصل مواطنو الدول المتقدمة للخدمات الصحية بأموال باهظة، على حد تعبيره، وقال: «عندما نقول لأصدقائنا في الغرب إننا

المصنعة تعهدت بصناعة 5000 آلاف جهاز كل شهر من الآن فصاعداً، واعتبر اردوغان أن بلاده نجحت في التغلب على مشكلة تأمين أجهزة تنفس، في مرحلة يواجهها العالم مرضى صعوبات بالحصول عليها لعلاج مرضى كورونا».

نجحت تركيا، أمس الإثنين، في بدء استخدام أجهزة تنفس صناعي متطورة جرى تطويرها وصناعتها بإمكانيات محلية لكثبية الطلب المتزايد عليها مع تصاعد انتشار فيروس كورونا حول العالم، وذلك بالتعاون مع افتتاح الرئيس التركي، في أوروبا الأكبر طيب اردوغان، مدينة طبية كبرى في مدينة إسطنبول صنفت على أنها واحدة من أكبر المنشآت المتطورة في تركيا وأوروبا على حد سواء.

ومع تصاعد الطلب العالمي على أجهزة التنفس الصناعي، أطلقت شركات تركية ما قالت إنها «حملة وطنية»، وبدأت 5 شركات تركية كبرى تعمل في مجال الصناعات الدفاعية والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا مساعي حثيئة لتطوير وصناعة جهاز تنفس صناعي محلي بإمكانها إنتاجه كاملة، وهو ما نجحت به بعد أسبوعين فقط من العمل التواصل، قبل أن تعلن نجاح التجارب والبدء بالإنتاج المتسلسل للجهاز الجديد.

«هتاف المنسيين» للمصري يسري حسان أغاني المهرجانات كصوت للدولة الموازية

مصدر الإعلان والدعاية لأغاني المهرجانات. وجاءت ثورة يناير لتنتقل الأصوات أكثر ليعمل صخبها -صراخ ناتج عن قمع وكبت- ويتحول المشهد إلى مهرجان بالفعل. وجاء اليوتيوب ليسقط أي سلطة تحول بين مطربي المهرجانات ومستمعيه، ما جعل صوتهم يتخطى حدود بيئته، ويسير على أمان وقد أصبح الكثير منهم الحصان الرابح، بعدما فرض نفسه فرضاً.

محاولة لتدجين بنت الجيران

من الصعب الحديث عن أغاني المهرجانات، بدون التطرق إلى معركة أغنية «بنت الجيران» لحسن شاكوش وعمر جمال، التي حققت نجاحاً لم يحظره ببال أصحابها، حيث اقترب عدد مشاهديها على اليوتيوب حوالي 140 مليوناً -صدر هتاف المنسيين

قبل أزمة الأغنية- ونظراً لهذه الشهرة العجيبة، قام كل من شاكوش وجمال بالغناء في استاد القاهرة، بمناسبة عيد الحب، هنا فقط تنبه نقيب المهن الموسيقية -مثل الدولة- أمير الغناء العربي هاني شاكوش لأمر، وأصدر قراراً بتعليق شاكوش وجمال من الغناء، بل وإحجام بيكا في الرجسين، وتم منعه هو الآخر والعديد من مطربي المهرجانات، لأنها أغنيات هابطة تفسد الذوق العام، وتهدر قيم المجتمع. ولكن هل هذا هو السبب بالفعل؟ ترى أن الدولة أمرت ممثلها -النقيب- بأن يفق ويترك عيد ميلاد جرحه الزمن، وقد فقد ومن معه مستمعيه من زمن، إضافة إلى أن (المهرجانيين) أصبحوا يقيمون حفلاتهم خارج مصر، فلم يعد أمام شاكر سوى جمهور الأوبرا المخطف، لتبدأ الحرب، ويبدأ التصديق على هؤلاء، بهدف الوصول إلى مساومة بشكل أو بآخر، خاصة أن المكاسب المادية التي يحصل عليها شاكوش ورفاقه تحطت حدود المسروح به، كما لا تستطيع حصرها، فلا يعمل مطربو المهرجانات من خلال شركة من شركات الإنتاج المعهودة، لها سجلاتها الضريبية، وبالتالي كان لابد من إفتعال هذه (الفرقة) حتى لا ينسب أبناء الحواري أنفسهم، ومع دخلهم حظيرة الدولة يمكن في ما بعد استخدامها -منظراً لشعبيتهم- كبرق دعائي لسياسات النظام وقراراته، فإسألة أصبحت أكثر درامية، ووجد هؤلاء أنفسهم فجأة في مواجهة مع الدولة، بدون إبرائهم إن الأمر تعسدى مجرد الغناء، وأن ضريبة نجاحهم وضعت تحت وطأة السياسة، وتاريخ الفن المصري، سواء في الغناء والتمثيل والرقص يشهد بذلك.



فعل الأداء نفسه يعتمد على الجمهور حتى يكتمل، وكان بالضرورة أن نتحدث هذه الأغنيات لغة الجمهور وتعبر عنه ومعاناته من الظروف المختلفة، بداية من الظروف المعيشية والحياة القاسية واليخب عن العدل المفقود، وصولاً إلى قصص الحب خائبة الرجاء، بدون أن ينسى هؤلاء الموصلات الحقة في الله، الواقف دوماً في جانبهم، ومباركة لهم في ما يفعلونه، وكله بالأدب.



هتاف المنسيين

بداية يتشابه عنوان كتاب يسري حسان، وكتاب «هتاف الصامتين» لعالم الاجتماع المصري سيد عويس، الذي استعرض في دراسة أكاديمية محكمة، تدوينات المصريين فوق وسائل المواصلات والتلفزيون ما بين 1967 إلى 1970، وحيث يتشابه حال هؤلاء مع سائقي التاكسي- جمع توكتوك- هؤلاء المخفوت صوتهم، والذين لم يجدوا وسيلة سوى تدوين عبارات تدل على ما يملونه أو يتعودون به من غدر الزمن والصحاب، وحتى الفاقة التي يجيئونها، ومن هذه العبارات تمت صياغة العديد من أغاني المهرجانات، التي اجتهد حسان في تتبع تاريخها وتحليل كلماتها، وصولاً إلى دلالة وجهة نظر هؤلاء في ما يعيشونه.

الأسباب

ويستعرض حسان أسباب ظهور المهرجات ومنها، أن هؤلاء لم يجدوا أغنيات تعبر عنهم، فجاءت كلماتهم من وإلى البيئة التي يعيشون فيها، وبالتالي لديهم جمهورهم الممتع سلفاً، والمنتظر لصوت يحمل أفكاره، كذلك الرغبة في التمرد، والجميع يعاني من الفقر والبطالة، ثم انتشار التكنولوجيا، فبما لا يستدعي مؤلفاً وملحناً وفرقة موسيقية بالشكل المعهود، بل ساعد الإنترنت على وجود برامج موسيقية جاهزة، إضافة إلى وسائل المواصلات، التي تحفرت، فغفرت من النمط المعيشي في الأحياء الشعبية والعشوائية، فأصبح سائق التوكتوك، هو

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في مجتمعات عشوائية نشأت وترسخت في ظل غياب الدولة، يعيش أهل هذه البيئات في ظروف لا تنتمي للإنسانية، فلا مرافق ولا خدمات، وكأنهم غير متواجدين بالأساس. هنا كان لابد لهذه المجتمعات أن تصيغ حياتها وفق قوانينها الخاصة، وبالتالي علاقات وقوى اجتماعية لها توارثات وأساليب معيشية بعيدا عن منظومة الدولة ومخيلتها. هذه المنظومة التي لا ترى في هؤلاء سوى تجمعات ليور إجرامية، وتعمل بشتى الطرق ليحتمل سكانها دنوباً لم يقتر فوها. تتناسى الدولة وجودهم، وبالتالي كان لابد من نسيانها بالضرورة، واختلاق دولة أخرى موازية يعيشون من خلالها، لها قوانينها وأعرافها. وفي الأخير.. لها أغنياتها أيضاً. عن هذه الأغنيات، التي عُرفت بأغاني المهرجانات، جعلت الدولة في مازق الآن، بعدما تجاوزت حدود مجتمعاتها، واحتلت مساحات جديدة لا تكن تحلم بها، تهدد من خلالها أساليب الغناء المدججة، التي تعيش ويحيا أصحابها في ظل أعراف وسياسات الدولة. عن هذه الأغنيات وعالمها يأتي كتاب «هتاف المنسيين»، وعنوانه الفرعي (أغاني المهرجانات.. من العشوائيات إلى أولاد الذوات) للناقد وشاعر

العامة المصري بنوايل العوالم المكنة). في هذا الإطار من المفهوم يقول يوهانسن: «نحن نبني نمواً يصف معتقدات معينة للتكلم، ومعاني معينة للجمل في لغته، ونحن نبني بالتالي دلالة لسلكه باعتباره سلكاً ناجماً عن تكلم المعتقدات والمعاني». فالعالم المكنة التي تفكر فيها تنتمي إلى عالم موحد، أو جامع يضمها، وهذه العوالم المكنة تتألف من العناصر التي يمكن أن يرى بها المتكلم جملة من العوالم الصغرى، وشكلاً من أشكال تحقق العالم الشامل أو الجامع.

سأخذ مثلاً ملائماً من واقعنا اليومي، الذي استبدت فيه على تفكيرنا فيروس العام: كوفيد 19، سأتعامل مع قول منظمة الصحة العالمية، إن الفيروس بات وباء عالمياً، على أنه سلوك لغوي ينتمي إلى عالم مكن، سنسرى أنه ولد عالم فعلية وعالم مكنة في آن معاً. وهذا يجعلني أفهم أن العالم مويو حتى في قريتي الريفية الثانية، وأن الفيروس موجود هناك في مكان ما، لأقل إنه في النقود التي سأسترد بها من البائع، بعد أن أشتري شيئاً، سيكون عندي عالم أكبر (ع) الذي يتألف من (ع1، ع2، ع3)، وهي العوالم الثلاثة المكنة. في عالم الفيروس موجود حتى في قريتي، التي ليس فيها أي حالة رسمية؛ وفي النقود التي من فيروسات كوفيد التاسع عشر؛ وفي ع2 لا يوجد فيروس، ولكن القطعة الورقية أو المعدنية من النقود جاءت من منطقة أخرى تفشى فيها الفيروس؛ وفي ع3، لا يوجد فيروس في قريتي ولم تات النقود من بعيد، ولكن الفيروس موجود، رغم ذلك في النقود. هذا المنطق الأخيرة من بناء عالم مكن (ع3) تبدو طبيعي، لأن النقود السببي الذي منه يأتي الفيروس إلى الغلطة ليس موجوداً، فحتى يكون هذا العالم مكنة أي عالم ع3 يمكن أن يكون تأويله كالتالي (ع3): القرية خالية من الفيروس ولكن البائع سافر إلى جهة فيها فيروس، وتعامل بالنقود مع حامل فيروس وهو لا يعلم.

المهرجان

8%، المدعجية، شبيك لبيك، والدولة، الصواريخ، الجاور العالي، والخصاية، هذه الأسماء سرق المهرجانات، بينما مشاهيرها بين الجمهور المصري والعربي يتصدرهم جمو بيكا، سادات، غاندي، فيفتي، فرامل، سعد محمد، عبد السيد، ديزل، ونجم الشباب الحرة الآن على الساحة حسن شاكوش. استطاع هؤلاء فرض وجودهم ليس فقط بين أفراد مجتمعهم، بل تخلى الأوامر إلى معظم الجماهير، وصولاً إلى أبناء العالم مكنة أي عالم ع3 يمكن أن عنوان الكتاب، وبالتالي أهل المنسيون على الجميع وارتفع صوتهم. (المهرجان)، وهو الحفل الصاخب، المسمى نفسه (المهرجان)، وهو الحفل الصاخب، الذي يعتمد مشاركة الجماهير، في الغناء والرقص، وما يشابه من طقس أشبه بطقوس الموالد الشعبية،

سقوط المرأة في رواية «من زاوية أنتي» للأردني محمد حسن العمري

موسى إبراهيم أبو رياش



وقائد قاعة الفنانين ونظمها شيخ النور، ووفاء محمود والرصاصة في قديمه، ومن الترميزات الدالة المزيج الاجتماعي المتنوع

الدمش لشخص الرواية، الأردني والفلسطيني، المسلم والمسيحي، القروي والمدني والبدوي، الفلاح والوزير، ولعل شخصية سعاديه هي الشاهد الأكبر على هذا التنوع، فهي أردنية ولدت في عمان، لأب أسود من أصول أفريقية، وأم حضرية يمنية، ورعتها خاتمة سيرلانكية، وكلها محام بدوي كرعي، ومن بعده ابنه الذي تزوج من إنكليزية وعاش في لندن، وتزوجت من محام من إحدى قرى الشمال لأب عسكري فلاح، وتزوج زوجها إلى أن أصبح وزيراً، وهو المرتبط بحزب قريب من السلطة، وهي ابنة اليسار الفلسطيني. والحديث يطول عن الترميزات الدالة التي تخفي على القارئ الفطن.

وقد أجاد الروائي العمري في رسم شخصياته، والسيطرة عليها، والتحكم في حركتها وتحريكها بحرفية حزم، ويرع في نسج خطوط التوصل والتشبيك بينها بحكمة ومهارة، فالشخصيات التي انفصلت في بداية السبعينيات، ما لبثت الخيوط بينها أن وصلت إلى مهل، حتى انتهت بالتواصل بينها جميعاً في نهاية الرواية، من خلال علاقات اجتماعية ومصاهرات أو مشاركات وزيارات، ولعل التشبيك الأبرز هو الذي حصل بين سعاديه وظافر، فقد التقيا أطفالاً، وجرح ظافر سعاديه، وترك جرحه أثراً فوق عينيها اليسرى كهبلا، وتزوجا وانتهت الرواية بدون أن يدركا ذلك.

أشارت الرواية العديد من القضايا والتساؤلات، وأرسلت عدة رسائل وأخرى لن يهيمه الأمر، ومن ذلك: أحداث أيلول الأسود، العلاقة بين الشرق وأردنيين والغرب أردنيين، الطريق إلى السورانية، أوضاع التوحّد والزهايمر والسرطان، أخلاقيات الخبث السياسية وأسنادة الجامعات، التحرش الجنسي، سطوة العشيرة والجغرافيا، كواليس تشكيل الحكومات، الملفات السوداء التي تطارد الأولاد وورثها الأعداء، تعدد الزوجات، هوم المغتربين، شهوة الانتقام، الوساطات، وغيرها مما تحفل بها الرواية.

بعده؛ فإن رواية «من زاوية أنتي»، لأن ناشرون وموزعون، 2020، 255 صفحة، رواية حقيقية جذرية بالقراءة، يتشربها القارئ على مهل، فيسهر بالري والتشعب، على الرغم مما تتخبره من تساؤلات، وإعادة تفكير بكثير من المسلمات وما يظنه حقائق لا تقبل الشك، كما أنها رواية تؤكد طول باع كاتبها محمد حسن العمري، ومخزونه المعرفي واللغوي الشري المتنوع، وأنه رواثي متمكن، صاحب قلم رشيق، يقن اللعبة السردية والفيئات الروائية، يعرف من أين تؤكل الكتف إبداعياً، بعيداً عن الإسفاف والسوقية، ودغدغة الغرائز، وتلبية ما يظنه السوق، وقادر على أن يقدم المختلف والشكل والدمش والمثقف.

* كاتب أردني

الثالثة كانت الطبية النسائية «هيام» زوجة ظافر الثانية، التي هامت به وهام بها، وهي ابنة قريبة لها وابنة شقيقة أبيه، والشخصيات الأخرى كانت لها أدوار محدودة في الرواية، ولكنها ضرورية لتكتمل الصورة، مثل أخوات ظافر الثلاث اللواتي لا دور لهن إلا تأكيد أن ظافر هو بيد العاتلة.

قد تبدو رواية «من زاوية أنتي» سهلة الفهم والإدراك، وهذا صحيح، فهي واضحة بأحداثها وشخصياتها، ومألوفة، ولكنها -في الوقت نفسه - متعددة المستويات والقراءات، فتمت قراءة أعمق لها، خاصة أنها ملعبة بالترميز في كل مفصلها، ما جعلها إلى رواية أخرى في حاجة إلى أعمال الفكر، والتساؤل، وربما البحث؛ فظافر، شخصته أنتي الضعيف وهو ابن سننتين، من خلصه من بين أنبيائها أبو علي، وكان الضعيف ضعيفه، فأصبح رهن الأنتي وخطفها إلى الأبد، صحيح أنه كان شخصية شقية قيادية متمردة في المدرسة، ووصل بعلاقاته وإصراره إلى منصب الوزارة، إلا أنه كان ضعيفاً أمام سعاديه، التي سيطرت عليه في كل صغيرة وكبيرة، ولم يستطع تجاوزها، وكان يخشى غضبها وثورتها وعتقتها الميزرة، وبعد سعاديه أسرته هيام بجمالها ولذاتها، فتروجها بعد مغامرات عاطفية، وأرسلها أن تزود وهيام، وتخلصت منه الأنتان بقرأهما، فحضع ظافر ولم يعقب. هذه الحالة -سيرة الأنتي- تشير كثيراً من الأمثلة، وتشير إلى هداليز أعمق وأبعد أثراً، كما إن العلاقة بين الشرق

أردنيين والغرب أردنيين كانت كاملة في النص، إذ يمكن اعتبار ظافر يمثل الشرق أردنيين، وأسرة أبو علي تمثل الغرب أردنيين، مع أنهما من قرية واحدة، إلا أن لهذا دلالات عميقة أيضاً، والأحداث التي تلت والمتعلقة بهاتين العائلتين، تؤكد ما ذهبنا إليه، وهي قراءة يحتملها النص الروائي، وإن لم يقصدها الكاتب. ومن الترميزات التي يمكن تلمسها في الرواية: السليل الذي قضى على خمسمئة رأس غنم لحمود والد ظافر، والنار التي استمرت ليومين حتى تنهي حرق الجيف، ودخانها الأسود الذي كان يرى فوق سماء الفرق وعجلون لدة شهر، وتربة الحظيرة المحروقة التي أتت من نقيل أي شجرة زرع في فيها، ولكنها أنتبت شجرة تين غريبة لم يرزعاها أحد، وكانت مشاعاً يأكل منها من يريد، وكلب أبي ظافر الذي تحمل المسؤولية الأدبية لهلاك القطيع وهجر القرية، وموت الغدائي أبو ليلى بسم ثعبان المغارة، وحفلة السمر التي تشتركها كانت طافية، وجمالها كان أسراً. الشخصية



قليلة هي الروايات التي تشعر معها بالألفة والرقب، وربما الحميمة، ومنها رواية «من زاوية أنتي» للروائي الأردني محمد حسن العمري؛ إذ تتحس بانك جزء منها، أو أنك تعرف بعض شخصياتها وفصائلها الكمان، رواية ليست غريبة عنك، واقعية، جرت أحداثها من حولك، لأشخاص لا تعرفهم، لكنك أنتهم هنا وهناك، أو قرأت عنهم، ولو لغرقت في الوجود كما ترى عليك، لربما أسكت بهم متلبسين بالحب والفرار، وبالسياسة والدراسة، بالسكينة والقلق، بالفرح والحزن، والتناق والسطو، بالفرح والصف، بالإنسانية والحيوانية. وعلى الرغم من أنها رواية متخيلة بنسج شخصياتها وأحداثها، إلا أنها واقعية جداً، نرى شخصياتها تتحرك أمامنا، وتتفاعل وتروح وتجيء، كما إن أحداثها ماثلة للعين، عشناها بعيوننا أو أذاننا، أو بما خلقت أيدي الشهود؛ شهود الأحداث وشهود المرحلة.

تتمدد الرواية زمنياً، وهي خسرمة عقود مسانحة، متسارعة الأحداث، شهدت تغيرات كبيرة، وأحياناً جذرية في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها. الرواية لم تكن مباشرة سطحية في الحديث عن هذه التغيرات، ولكنها -كقراء- لسناها وفسرنا بها من خلال ما يحدث، وحركة الأشخاص وصراعاتهم ومشاعرهم وتغيراتهم الحياتية، وروابطهم الاجتماعية وأحلامهم. ولقد نجحت الرواية بامتياز في وضع القارئ في صورة التغيرات والاختلافات والتحويلات وبكفاءة وحرفية.

استخدمت الرواية حيلة سردية في غاية الذكاء، حيلة تثير الإعجاب والبهجة، إذ اعتمدت على خلطة متشابهة من الرواة والرويات، فمزجت بين تعدد الأصوات والذكريات والشهادات والمراجعات الفلسفية والفكرية، التي تترز أو تناقش أهم أفكار الفصل الذي سبقها، لتتلف كل ذلك «مدام.ك»، فحريتها بأسلوبها، وأضافت عليها، فانتجت هذه الرواية الجميلة الغائتة، التي تتميز برشاقة لغتها وشاعريتها وعفتها، بدون تكلف أو تعقر أو إسفاف، وسرد سلس رائق أخاذ، يمضي الهويانا، لكنه يحفر عميقاً، وتدفق للاحداث بدون تكلف أو شطط أو جنوح للإثارة بالجمانية.

الرواية زاخرة بالشخص، لكن الشخصية الحورية في النص هو «ظافر»، ابن قرية تل الورد، الذي وصل في النهاية لتحقيق أحلامه وطموحاته، ولكنه ليس الشخصية الأقوى، بل كان القاسم المشترك لأحداث الرواية، أما الشخصية الأقوى، والأكثر تأثيراً وفاعلية فهي الحمامية «سعاديه» زوجة ظافر الأولى، اليسارية، التي عاشت اليتيم مرتين، ولكن شخصيتها كانت طافية، وجمالها كان أسراً. الشخصية



محمد نجيم

* شاعر من المغرب

يوتيوبيا السوداء

النساء يقتهان لرحم أسود
الورود تتسأل الحديثة عن الصمت
الذي يلغها
وعن السبب وراء غياب الشاعر
ساقى الحانة يسأل عن سكير لم
يعد يضحك كعادة بخار قادم من بعيد

عبد الوهاب الدكالي: صوت المغرب الغلاب وموسيقاه الباهرة

مروة متولي*



المغربية، التي وإن كنا نجهل أصولها ومسمايتها، إلا إننا نلاحظ تنوعها وحضورها في أغنياتها، ويتسم الحنن

لديه عادة بالسلاسة والتنوع في المقامات والتراكيب والأوزان الإيقاعية، والاهتمام بالميلودية في أغنياته الفصيحة والعامية على السواء، وانسجام تراكيبها وقوة تعبيرها، والافتتاحيات العذبة والمقدمات الملوذة بالنغم الشجي المعزز، والصياغة الإبداعية المنظمة والمنقحة، كما أنه يجيد توظيف التكرار، كأحد جماليات الموسيقى، كما في أغنية «حبوبك العدا»، وهي من أجمل أغنياته بحق، وتظل بعض مقاطعها تتردد في الذهن لفترة طويلة بعد سماعها، كالمقاطع التي تقول: «لو بناو عليك سبور نعد بدراعي أو قلعوا بيك البحر نشقها بشراعي»، كما نعد أغنية «محراب القدس» من أجمل الأغنيات العربية عن المسجد الأقصى، فهي فير مباشرة ولا ممتشجة، ولا يشعر المستمع بأن من يغنيها يؤدي مهمة رسمية تم تكليفه بها، بمشاعر مصطنعة من أجل الحصول على رتبة فنية، أو غير فنية، لكنه يشعر بأنها نابعة من القلب، نظما ولحنا وصوتا وأداء وخشوعا صادقا على المسرح.

مخاطبة العقول

وللدكالي الفضل في تقديم أنواع من الأغنيات العربية التي تعمل على مخاطبة العقول والأفكار، مثل أغنية «سوق البصرية» التي هي أكبر قيمة وأهم أعمدة في أي جوائز دولية حصلت عليها، وكذلك أغنية «الله هي» الفريدة في أسلوبها من ناحية الكلمات والموسيقى والغناء، وتُظهر قدرته على لحنين الاسم والحرف، وكل منهما للشاعر المغربي عمر الطباطي، الذي هو أحد الشعراء الكثر الذين شاركوا في إبداع أغنياته، وإذا كان الدكالي لا ينظم أشعاره بنفسه، فإنه يختارها، وهذا الاختيار يكون معبرا عن فكره وأهدافه الفنية، وما يرغب في توصيله للأسماع والأفهام والأفئدة، وما أجمل أن نسمع إلى مثل هذه الأغنيات، وأن نتبع عبد الوهاب الدكالي في رحلته الغنائية الممتدة وسفره الموسيقي الطويل.

*كاتبة مصرية



عبد الوهاب الدكالي

وتتناوله سريعا، لكننا نستطيع أن نحدد بعض الملامح الأساسية البارزة في فنه، وعلى رأسها أنه يهتم بالجانب التعبيري والوصفي في موسيقاه، ويمنح الكلمة أيضا كل طاقاته التعبيرية أثناء الغناء، كما في أغنية «حكاية هوى» وأغنية «مشي غزالي»، بالإضافة إلى التنوع بين عنوية الألحان وبساطتها، وقوة الموسيقى وعمقا، وتعقيدها والتصورات الفنية، التي أنتجت أغنيات كانت عصرية جدا في زمنها ولا تزال، وهو دائم الابتكار والانتقال بين الألوان المختلفة، معتادا على درايته الموسيقية الكبرى وتمكنه من التنكيك واتساع مدى موهبته، ولإيقاع موسيقاه أهمية بارزة تظهر أكثر ما يكون في الألحان الموعلة في السرعة، ويكون بارعا في توظيف الإيقاعات

وفي الوقت نفسه قام بتحرير الأغنية العربية من إطارها الحدود، وجعلها أكثر شمولا، وعمل على توسيع آفاقها وتفعيل دورها في التعبير عن المشترك العربي والإنساني بشكل عام. وهو من ذوي الأصوات الرخيمة، وله نبرة ترتاح لسماعها النفس في أجوبته وقراراته، ويتسم بالرؤونة وقوة النفس وامتداده، ويكمن هذا الصوت العريض الضخم بعربيته الأنيق من أن يفتن في الطرب من أعماق الإحساس، ويسهل عليه تآدية الألوان المختلفة مع الحفاظ الدائم على رونق الغناء، ويقاء صوته أرقيا غنيا، سواء كان هامسا أو جھيرا، وما أجمل تغنياته الشجية عندما يحن صوته ويريق.

وهو بشكل عام يجيد استخدام المعينات الموسيقية لحنجرته المدهشة، ويتميز بقوة الجانب الدراماتيكي في تعبيره الغنائي، كما أنه يحبك الأراء التمثيلية أثناء الغناء، ويحسن التعبير عنه بتوزيع الصوت، وتعد الضحكة المغناة الشهيرة في أغنية «هدى هي إنتي» مثلا على ذلك، وفي كل من حفلاته وأغنياته المصورة تظهر شخصيته الجذابة، التي تجمع بين خفة الظل والمرح والجدية الشديدة، بالإضافة إلى ما يتمتع به من كاريزما قوية، وكذلك يظهر انفعاله الموسيقي، وارتباطه بالعود الذي يعزف عليه وأقفا، ثم يتحرك بحرية ويرفع نزاعه عاليا، بينما يسك بالته الحبيبية جيدا، نجد أن أقدم أغنياته لا تزال حية، ولا تزال مؤثرة جدا، وفي الحان نستمتع أحيانا إلى بعض اللغات الشرقية، وإن كانت قليلة ونادرة، مثل بعض الضربات المنتظمة، والذقات الراقصة، التي تتسجم مع اللحن بشكل لطيف، كما قدم بعض الأغنيات المصرية الخاصة مثل أغنية «يعدك على عيني» وهي جميلة حقا من ناحية الغناء واللحن والإيقاع، وتجري اللهجة المصرية على لسانه سهلة منضبطة تماما، حيث ينطق الحروف بلا توضيح زائد أو ترقيق مصطنع، كما شارك الدكالي في بعض الأفلام القديمة مثل فيلم «الفاخرة في الليل» عام 1963، لكن نطل أغنيته الخالدة «مرسول الحب» هي أكثر أعماله شهرة وشعبية في مصر. ولا شك في أن إبداعه الموسيقي، أضخم من أن نذكره

للموسيقار المغربي عبد الوهاب الدكالي مشروع الغني الضخم، الذي بدأ في تأسيسه عام 1959 حين كان شابا موهوبا طموحا في الثامنة عشرة من عمره، أراد أن يسبق الزمن بموسيقاه وأن يخط لنفسه طريقا فريدا في عالم الطرب، واستطاع مع الوقت أن يحقق ذلك وتم له مبتغاه، لكنه لم يقد أبدا تلك الروح الشبابية الطموحة، التي تحمل عبء الخلق الفني ومعاناة البحث عن معاني الجمال وصوره، وتسعى دائما نحو التجديد والتجريب والتجويد، وكان للدكالي الفضل ولا يزال في صناعة الأغنية المغربية الحديثة وتطويرها، وقد تمكن من ذلك بصوته الغلاب البديع، وموسيقاه الضميمة الباهرة، وعزفه المتمكن البارح على العود، فهو فنان يمتلك الصوت والموسيقى، وهما من أهم وسائل التعبير الفني على الإطلاق، من حيث سرعة الوصول إلى المتلقي، وقوة التأثير فيه والغاز إلى القلب والروح مباشرة، بالإضافة إلى قدرتهما على تجسيد الهوية والترجمة عن الوجدان، وفي نبرات صوته، وانغام الحانته خلاصة الروح والأسلوب المغربي، وأثار رؤيته الفكرية التي تمكنت من صناعة الجمال بذكاء فني وعاطفة متقدة.

مثل أسمي

ويعد الدكالي مثلا أسمي لكل موسيقي ومطرب في سائر بلادنا العربية، ودليلا على أنه لا يمكن لأحد أن يكون فنانا حقيقيا وهو فارغ العقل والوجدان، غير متذوق للجمال الموسيقي، والغناء في المغرب، كما هو معروف تاريخ طويل وقديم، يضرب عميقا في الأزمنة العديدة، ويظهر ذلك في قوة الطرب لديهم، وتفرد النغمة الموسيقية، وتعدد ألوان الغناء، وتنوع الإيقاعات بارتباطاتها الجغرافية والتاريخية، ومهارة العازفين اللافنة التي تثبت الإعجاب، وتحديدا في العزف على الورتبات، ومن خلال الاستماع إلى الدكالي يمكن التعرف بشكل كبير على شخصية ومقومات الموسيقى المغربية المعاصرة، التي نجح في نشرها عربيا، مع المحافظة على كيانها وميزاتها، ويشعر المستمع بأن الحانته صادرة عن نفس مغربية، متأثرة ببيئتها ومغلقة مع محيطها، ولديها القدرة على مخاطبة الجميع بلغتها الخاصة، فهو لم ينص على الذوق المغربي، لمحاولة إرضاء ذوق آخر،

مرافعات من أجل الفن التشكيلي المغربي

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

مشتركة. ومن ثم، دعت ورشة «الخبرة والتسويق» إلى تفعيل المعارض الفنية المحلية والخارجية بشكل تواصل أكثر فعالية، وتقدير جهود الفنانين المغربيين، وجعل تلك المعارض مناسبة لترويج وتسويق الأعمال



محمد الشيكري

محمد النصوري الإدريسي

أما في مجال «الخبرة الفنية»، فأعرب المشاركون في الورشة عن أملهم في إيجاد آليات حقيقية لحماية المبدعين التشكيليين، حتى يتسنى محاربة نشر الأعمال المزيفة القائمة على أصول فنانين آخرين، والحد من نشاط الوسطاء أو الماسرة.

التربية الجمالية

حيث إن الدينامية الفنية التي تشهدها الساحة التشكيلية في المغرب لا توحيها منظومة بيداغوجية كفيلة بتوطيد والافتراحت من ضمنها، إدماج الثقافة الفنية الجمالية «بيداغوجيا التعليم الفني» إلى مجموعة من التوصيات والتدابير، وتحرير العيون والإعطاء بها، فقد خلصت ورشة «بيداغوجيا التعليم الفني» إلى مجموعة من التوصيات والافتراحت من ضمنها، إدماج الثقافة الفنية الجمالية في جميع البرامج والناهج الدراسية، وإقامة شراكات بين معاهد الفن التشكيلي والإدارات المحلية للتعليم، المعروفة بالأكاديميات الجهوية، وتوسيع شبكة المعاهد العليا للفنون الجميلة، وإعداد مدرسين مختصين في الفنون التشكيلية، وتشجيع البحوث الجامعية ذات الصلة بالتشكيل مفهومها وتاريخها وممارستها، وإقامة ورش ومحترفات تشكيلة مفتوحة لفائدة التلاميذ والطلبة.

الفنان والمتلقي

ومما جاء في تقديم الكتاب بقلم الفنان التشكيلي محمد النصوري الإدريسي (رئيس النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين) أنه جرى خلال المنظرة رصد المشهد التشكيلي المغربي من منظورين متعامدين: منظور الفنان وانتظاراته، ومنظور المتلقي وتمثلاته، وملما أصغى المرصد إلى الفنان التشكيلي وإلى شخصيته لرائته وتطلعه لسنتقله، فذلك أعطى الكلمة للمتلقى العمومي للإصاات إلى تمثلاته لصورة الفنان وانتظاراته منه، لأنه لا يمكن فهم وضعية الفن التشكيلي الراهن إلا عبر زاوية «بيداغوجية» يلمها فيها البديع والمتلقي معا.

كما تولت رضية المنظرة التي صاغها الباحث الجمالي محمد الشيكري، تشخيص رهن الفنون التشكيلية في المغرب، من خلال الإشارة إلى أنه يقدر ما مضى الفنانون المغربيين في مراعاة تجارب فنية متميزة، وفي تنويع وسائط الأداء الجمالي، واستكشاف «كارتوغرافيات» استيعابية غير مالوفة، وارتداد «غاليرييات» ومعارض وبيئات فنية وساحات دولية، بقدر ما ازدادت وضعية التشكيل تعقيدا، وازداد وضع الفنان هشاشة وقلنا، بسبب حصول نوع من «الاعتراب» الجمالي والسقوط في مهاوي الاستلاب والانسلاخ، وأيضا بسبب غياب مأسسة قطاع التشكيل وعقلنة دواليبه، وغياب سياسة فنية ناظمة له، وغياب ثقافة جمالية وتعليم فني في المؤسسات الابتدائية والثانوية والجامعية والمعاهد العليا.

ينضخ التشكيل بأدوار طلائعية في معاينة الحداثة الجمالية، والارتقاء بثقافة العين، وتجسيد الوعي الإبداعي، وفي هذا الإطار، عمل الفنانون التشكيليون المغربيين على مراعاة تجارب فنية متميزة، وانعطافات مشهودة على صعيد الأساليب والتعبيرات والإبداعات الجمالية، ما أفضى إلى تحولات بالغة في قيم الجمال وفي صور التعبير عنه وتلقيه وتذوقه.

وجاء الكتاب الذي أصدرته «النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين»، ليعكس جوانب مهمة من انشغالات الفنانين التشكيليين المغربيين، على مستوى حقوق الفنان الأساسية، والحقائق المجاورة، وأيضا على مستوى الخبرة والتسويق، وثالثا على مستوى بيداغوجيا التعليم الفني؛ علما بأن هذه القضايا شكّلت محاور ورش «المنظرة الوطنية الأولى، حول وضعية الفنون التشكيلية في المغرب»، التي نظمتها النقابة المذكورة في مدينة الرباط، بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية.

خلصت الورشة الأولى إلى مجموعة من التوصيات الجوهرية، ليعكس جوانب مهمة من انشغالات الفنانين التشكيليين المغربيين، على مستوى حقوق الفنان الأساسية، والحقائق المجاورة، وأيضا على مستوى الخبرة والتسويق، وثالثا على مستوى بيداغوجيا التعليم الفني؛ علما بأن هذه القضايا شكّلت محاور ورش «المنظرة الوطنية الأولى، حول وضعية الفنون التشكيلية في المغرب»، التي نظمتها النقابة المذكورة في مدينة الرباط، بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية.

التسويق والخبرة

على الرغم من الحيوية التي تلعب بين الفقيه والأخرى في ساحة الإبداع التشكيلي المغربي، فإن التسويق الفني في المغرب مدعو إلى تأسيس ثقافة الاقتناء، ومواكبة الإبداع، حسب خصوصيات وتطلعات مبدعيه، ضمن حركة إنسانية

رهاب الموت وكورونا

محمد الديهاجي*



عشرة تقف في الطريق، وبالتالي يغدو الإنسان عاجزا تماما عن العمل بطريقة صحيحة، تاركًا بذلك، الأوبئة مشرعة أمام ضياع كينونته قبل أو أنها.

وهذا الأمر يذكرنا تماما «بمطرقة» هايدغر الذي يقول: إن مجرد تفكير العامل في المطرقة التي يضرب بها الأشياء، يُفقده التركيز، ويفسد عليه العملية، في حين أن نجاح المهمة مرتين بعدم تفكير العامل في حركة المطرقة صعودا ونزولا.

هزم الموت بوصفه خطرا يتهدد الإنسان باستمرار، لا يمكن التحقق إلا في حالة الكينونة الأصلية بتعبير هايدغر دائما.. الكينونة التي لا تتكشف إلا في منفتحها، لا في سلبيتها.. الكينونة التي تفهم نفسها عبر ما تقوم به وما تعلقه. وبهذا الوضع تكون قد وضعت أنفسنا في سياق هذا العامل لا خارجة. وهنا ما ضرب مثلا لذلك بأولئك المتهورين الذين فاجأهم الموت، وتغول عليهم الوباء، فخرقوا حالة الطوارئ الصحية، في كل من مدينتي طنجة وفاس المغربيتين، وخرجوا بالعشرات في سيرات ليلية ضد كورونا، مرددين أدعية دينية من أجل هزم هذا العدو، في حين أنه كان من المفروض عليهم الانصراف إلى البحث العلمي لهزم كورونا لمن استطاع منهم إلى ذلك سبيلا، أو الالتزام بقرارات الدولة، والاكتفاء بالأدوية بشكل فردي داخل البيوت كأضعف الإيمان.

والحق أنه كان على الإنسان، قبل وقوع حدث كورونا، الذي قوض كل الثوابت، والمقولات والكليشيات، أن يتعلم بما يكفي، التفكير في «الموت» بطريقة إيجابية وصحيحة، حتى يُحرر نفسه مما هو عليه الآن، من وهن وضعف، وحتى يقسم بفعل ما فعله جلاشع عندما واجه حقيقة الموت، وهو يبرى صديقه أنكيود جثة هامة، فلم يكن أمامه من حل سوى البناء من أجل الخلود، وقهر هذا العراء والعدم (الموت).

إن مجرد التفكير في الموت، بوصفه نهاية للعالم، أو باعتباره خطرا سيوقف الحياة، يُصحب حجرة

ليس من شك في أن جائحة كورونا، بوصفها مستجدا وطائرا، أريك حسابات البشرية جمعا، اقتصاديا وسياسيا وعلميا، وفكريا وثقافيا وروحيا، وإعلاميا ورياضيا... ستجعلنا نعيد النظر في مجموعة من الأمور، منها: ماهيتها، وكينونتنا، وكل ما يحيط بنا في هذا العالم من رساميل ماديا أو رمزيا.

ولعل أهم ما جعل الإنسان، في زمن كورونا هذا، يعيش حالة من الذعر، والفرح الأعظم والارتباك.. الشبيهة بمشهد هستيري جماعي، خلال هذه الأسابيع التي لم يشهد لها مثل من قبل، هي فوبيا «الموت» التي تملك الصغير والكبير، الأثني والذكر، المثقف وغير المثقف... الشئسي الذي جعل سؤال «الموت» يطرح نفسه من جديد، لكن هذه المرة كأشكال فلسفي من شأنه أن يخفف من غلواء هذا الرهاب العالي.

لقد أظهرت هذه الجائحة عدم قدرة الإنسان على إدراك رفق هذه اللحظة التاريخية، وكذا عدم قدرته على استيعاب «الموت» كحقيقة بطريفة إيجابية.. طريقة بإمكانها أن تجنيه هذا الفزع الشبيه بفزع يوم القيامة، حيث المرء يفزع من أبنائه وصاحبه، مع ضرورة التنبيه، في هذا الإطار، إلى أن هذا الفزع قد يكون سببا مباشرا في موت الآلاف من البشر، عبر أرجاء المعمور، بدون الوباء اللعين، ناهيك من الآثار النفسية والاقتصادية والسياسية... التي ستخلفها هذه الجائحة بعد تراجعها.

والحق أنه كان على الإنسان، قبل وقوع حدث كورونا، الذي قوض كل الثوابت، والمقولات والكليشيات، أن يتعلم بما يكفي، التفكير في «الموت» بطريقة إيجابية وصحيحة، حتى يُحرر نفسه مما هو عليه الآن، من وهن وضعف، وحتى يقسم بفعل ما فعله جلاشع عندما واجه حقيقة الموت، وهو يبرى صديقه أنكيود جثة هامة، فلم يكن أمامه من حل سوى البناء من أجل الخلود، وقهر هذا العراء والعدم (الموت).

إن مجرد التفكير في الموت، بوصفه نهاية للعالم، أو باعتباره خطرا سيوقف الحياة، يُصحب حجرة

تقولها كل عام، ويهطل المطر، فينبسط الحلم بغابات وأودية..

مشهد صباحي في يوم غائم

مشهد ليالي في حانة باردة

مشهد ليالي في مقهى مستنسخ

ريح باردة مقرورة، وبإفطه مهترجة تحمل اسم الوطن البعيد، ونسادل يتجول برتابة مكتومة بين الرواد الذين كفوا في الأونة الأخيرة عن الكلام، وصاروا صامتين ينظرون للطريق بأسى باعاده، أين الطريق إلى قريتي القديمة؟ النرجيلة ويسعل، فبعض غياب مأسسة قطاع التشكيل غير مبررة. ومقعدني على حافة الرصيف لصدريين فقدوا القدرة على الحلم، يعلوا صوت أحدهم قاطعا للصمت المرير ماذا فقلت؟ لاشي. يصمت ويغيبان في الصمت. *مشهد ليالي لرجل باس وإمراة باسة وكان أن:

نذعت ريشة من جناح طائر الحلم وقالت له: اهبط على شجر الشوق في الممالك البعيدة وقال له: مضى العمر وإني لا أنتظر وكان أن:

نذعت ريشة من جناح طائر الحلم وقال له: اهبط على شباهها وقال له: مضى العمر وإني لا أنتظر.

مشهد ختامي

تغلق الدائرة تفتتح الدائرة

نذعت ريشة من جناح طائر الحلم وقالت له: اهبط على شجر الشوق في الممالك البعيدة وقال له: مضى العمر وإني لا أنتظر. وكان أن:



هاني بكري*

ووجهي في مرابيا النصال تبعثره الريح وتبهيه العاصف الآتي، وأنا في غمرة التشظي أقبض على ملامحي الهاربات، فيفر العمر من جحر العين، يبعثني الحرف بالصمت، عبثا تستدير الوجه تلقى صيتها الأخيرة لي. وجه العسك تشقق، فتندفق ماء الأخرى الالهية على حافة الوقت؛ مضى أو أن البوح هذا مقام الرحيل فاحمل خيابتك مع إلى القمر.

* كاتب وإعلامي مصري

مشاهد من سيناريو الوطن الكافر

مشهد افتتاحي

صباح اعتيادي وسماء شجيحة ودرويش تائه تحت سماء الرب، ينتظر مطرا، ويحلم بسومات الوطن البعيدة ثانية. *مشهد نهاري في بلاد بعيدة في باحة المعبد القديم؛ كتبت أجلس مقرورا بالبرد وعذابات الأسئلة؛ ومستمتعا ببقاؤه الترانيم واستحالة الحكمة. كان ابن عربي فجأة يطغو سؤال: هل خضت ساحل بحر الأنبياء وقوف على ساحلة؟

مشهد صباحي في يوم عاصف

تغلق الدائرة تفتتح الدائرة اغض عيني لأمتزج بالضوء، فإز جدتي في قاعة بيتنا القديم، تندثر بشالها القطنية ونحن حول موقدها، ترهف السمع وننهيه في لحيال النور الحجازية أوسيرة أجداننا الفاتحين، هذا الشتاء عنيد لم نره من قبل، كانت

سيرين عبد النور تخرج من السباق الرمضاني

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

فشل فريق مسلسل «دانتيل» اللبناني من اتمام التصوير، ما دفع المنتج جمال سنان لتأجيل عرض المسلسل الى ما بعد شهر رمضان المقبل.

وقال «قرنا تأجيل عرض المسلسل بالعمل، الذي يخرجته المنشي صباح وتسلميه قبل الشهر الفضيل، بسبب الأزمة التي ضربت العالم وتوقف التصوير قسراً».

وأضاف: «كل تأخير فيه خسر.. انتظروا النجوم سيرين عبد النور، محمود نصر سلوم حداد، زينة مكي، سارة أبي كنعان، نقولا دانيال، نهلة داوود ونخبة من أبرز النجوم بعد شهر رمضان إن شاء الله».

وكان آخر أعمال سيرين عبد النور، مسلسل «الديفا» الذي عرض عبر منصة «شاهد»، وهو من بطولةها وبشارتها في البطولة النجم السعودي يعقوب الفرحان والطربة بوسي، والإعلامية السعودية مهيبة عبد العزيز ووسام فارس وعدد كبير من الممثلين العرب. ويتكون «الديفا» من 8 حلقات، ومدة كل حلقة 10 دقائق فقط، حيث قدم العمل كواليس حياة الفنانين وتحركاتهم من خلال قصة تتضمن التشويق والإثارة.



بامبلا الكيك تفتح النار على نادين نسيب نجيم: ما بقا تحكي بالحجار

بيروت - «القدس العربي»:

كتبت الممثلة اللبنانية بامبلا الكيك على حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: ما بقاش تمكي بهالحجار يا نادين! وعميتعلمي بنتك كمان؟ احكوا بالورود وتعاونا نرد هالدني حلوة بقا.. أكيببيد ما الله خلقنا لنكون هلقد... عكس ما هوي بدو! بهديكي وردة، هيدا اللي انشالله بدّي علمو لا ولادي بس أوصل لهارحلة الذهبية من حياتي».

وأثارت الجدل بردها على تصريح للممثلة نادين نسيب نجيم حين قالت انها تعتبر التعليقات السلبية كالأحجار بالورود وتعاونا نرد هالدني حلوة بقا.. أكيببيد ما الله خلقنا لنكون هلقد... عكس ما هوي بدو! بهديكي وردة، هيدا اللي انشالله بدّي علمو لا ولادي بس أوصل لهارحلة الذهبية من حياتي».

وتبني من خلالها سلماً للنجاح وهذا ما تعلمه لابنتها كي لا تتزعج من أي شيء سلبي حولها.

وكانت الكيك فتحت النار على زميلتها نادين نجيم سابقاً قائلة «نادين نجيم تمثّل ونجحت ولكنها ليست ممثلة. هي جميلة وأداؤها حلو ومحبوبة عند الناس، ولكن خلال السنوات الأخيرة لم نر أداء تمثيلاً في الأعمال التي تقدمها».

وهذا دفع نادين نسيب نجيم للرد بشأن دخولها الفن من بوابة «ملكات الجمال فقط» وأنها لا تستحق لقب ممثلة نهائياً، مؤكدة أنها رفضت التعليق؛ لأن كل شخص يعرف قيمته ووضع جيداً.

وأضافت مثل هذه المواضيع لا تستحق الرد، أو لا لأن كل شخص يعرف نفسه جيداً، وليس من المفروض أن تهزه هكذا مواضيع قهته في نفسه. والأهم هو رأي الجمهور اللي أكيد بيكون الحكم والفيصل وبالنهاية».



بامبلا الكيك



نادين نسيب نجيم

هاري وميغان يشنان هجوماً على وسائل إعلام بريطانية

■ لندن - أف ب: أفادت وسائل إعلام بريطانية أن الأمير هاري وزوجته ميغان أدرجا أربع صحف بريطانية كبرى على القائمة السوداء الأحد بعد اتهامها بنشر قصص «مشوهة وكاذبة وخارجة عن المعقول».

وفي رسالة لأذعة لحرري صحف «صن» و«دائلي ميل» و«ميرور» و«إكسبرس»، أعلن هاري وميغان، اللذان تخليا رسمياً عن منصبيهما في العائلة الملكية البريطانية، أنه «لن يكون هناك أي تعاون» بعد اليوم مع تلك الصحف، وفق صحيفة «الغارديان».

وفي رسالة ثانية، قال الزوجان إن سياستهما الجديدة وجاء في نسخة، زعم أنها عن الرسالة، نشرها مراسل صحيفة «فايننشيل تايمز» مارك دي ستيفانو على «تويتر» أن سياستهما الجديدة إزاء الصحافة

المعمل مع صحافيين من حول العالم.



حذرت من «الغرور المدمر» للنجوم كيف تمضي منى واصف وقتها في الحجر المنزلي؟

دمشق - «القدس العربي»:

قراءة كتاب النجم الهولندي «ألان ديلون» للمرة الثانية، وللحقيقة أقرأ هذه الكتب لأنها تذكرني بالعظمة التي وصل إليها هؤلاء النجوم العالميون، وتجعلني أفكر بضرورة التواضع الذي يشكل جزءاً مهماً من نجاح أي نجم، مهما وصلنا إلى مستويات شهرة ونجاح عالين، فسيفي هناك المزيد لتقديمه وستبقى هناك مراحل أكبر من النجاح والنجومية».

وعن بداية مشوارها التمثيلي، الذي تالقت فيه، لم تخف العظمة السورية شعورها ببعض الغرور في البداية إلا أنها عدلت لاحقاً وقالت «في بداياتي وعندما بدأت بالتألق وبدأ الصحافيون في كتابة كلام جميل عني، ربما شعرت في وقتها ببعض الغرور والاعتدات بنفسي أكثر من اللازم، ولكنني مع مرور الوقت أيقنت ضرورة الثاني، ففقت بالضغط على المكايح وعدت لطبيعتي»، معتبرة أن الغرور في النهاية «مدمر» عبر تعليقها «الغرور مدمر للنجوم، ولذلك أنا اليوم أكثر تواضعاً من ذي قبل، ولا يمكن للفتان المغرور أن يصل إلى الناس أبداً».

بعد إعلان شركة «الصباح إخوان» خروج مسلسل «الهيبة - الرث» من السباق الرمضاني، فإن النجمة القديرة منى واصف، التي كانت تشارك في هذا المسلسل تلتزم حالياً الحجر المنزلي في دمشق عملاً بالاجراءات المتبعة لمواجهة «كورونا».

وقد أعلنت متبعتها عن تجربتها في البقاء في المنزل من دون ملل كونها «بيوتية» من الأساس، وأنها تقضي وقتها في القراءة بعيداً عن مشاهدة التلفزيون، لأن الكتاب صديق، حسب ما علقته قائلة «أجد الجلوس في المنزل ممتعاً، ولا أعاني من الملل خلال وجودي في فترة الحجر لكوني بيوتية من الأساس، ولا أخرج إلا للضرورة، وخلال هذا الفترة بعيدة عن مشاهدة التلفزيون والمسلسلات، وأخصص معظم وقتي للقراءة، الكتاب صديق وفي جداً لي ويرافقني دائماً، حالياً أقرأ كتاباً مثيراً عن النجم العالمي «لارك غيبل»، وهو بطل الفيلم العالمي (ذهب مع الريح)، كما أفكر في إعادة

إديس إلبا وزوجته سابرينا يحاربان كورونا بالتعاون مع الأمم المتحدة

باريس - أف ب: أعلن الممثل

الجنسية السيراليونية في أواخر العام 2019.

ومن المقرر أن يقدم الصندوق مبلغاً أولياً قدره 40 مليون دولار وقد يصل إلى 250 مليون دولار منعا لحصول أزمة غذاء.

وقال رئيس الصندوق غيلبرت ف. هونغبو «يجب أن نعمل الآن لمنع هذه الأزمة الصحية من أن تتحول إلى أزمة غذائية»، معرباً عن خشيته من أن تداعيات هذا الوباء ستغرق الأسر الريفية في براثن الفقر والجوع.

وهو يشعر بالقلق خصوصاً إزاء انهيار السلاسل اللوجستية بسبب القيود المرورية التي يفرضها الوباء.

في السنغال، أعاد «فيديا» توجيه ستة ملايين دولار من المشاريع الجارية إلى حماية الأمن الغذائي في البلاد في حين لم يعد بإمكان العديد من المزارعين بيع منتجاتهم بسبب حظر التجول والسفر المرتبط بالوباء.

ويعيش حوالي 80 في المئة من أكثر الأشخاص فقراً وغالبية من يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية. ووفقاً لدراسة أجرتها جامعة الأمم المتحدة، يمكن أن يدفع الوباء بنصف مليار شخص إضافي نحو الفقر.

الأممية المتخصصة في دعم صغار المزارعين في البلدان الفقيرة «طالما أن الوباء مستمر على المستوى المحلي، فهو سيهدد سكان العالم كله، يجب تقديم المزيد من الدعم للصندوق في عمله الذي لا غنى عنه للمحافظة على استقرار المنظمة الغذائية في المناطق الريفية».

وزار إلبا، الذي تعاون أيضاً مع الأمم المتحدة في مكافحة إيبولا، سيراليون في كانون الأول/ديسمبر مع زوجته الممثلة وعارضة الأزياء سابرينا وهي أيضاً سفيرة للنوايا الحسنة لـ«فيديا»، ليشرفا على مشاريع التنمية الزراعية المحلية التي تدعمها الصندوق خلال تفشي وباء إيبولا.

ولد إديس إلبا في بريطانيا لأب سيراليوني وأم غانية وحصل على

أستراليا ستجبر «غوغل» و«فيسبوك» على الدفع للصحف مقابل نشر محتواها

بريزبين - أف ب: أعلنت أستراليا

هازل على ناشري الصحف.

وانخفض عدد الصحافيين الأستراليين العاملين في الصحافة المكتوبة وعبر الإنترنت بأكثر من 20 في المئة منذ العام 2014.

وقد دفع فيروس كورونا الذي أدى إلى انخفاض عائدات الإعلانات في قطاع الصحافة، الحكومة إلى التحرك.

وأوضح الوزير «لم يحرز أي تقدم ملموس، لذلك اتخذنا قرار القيام بهذه الخطوة سعياً لأن تكون الدولة الأولى في العالم التي تضمن دفع هذه المواقع الاجتماعية مقابل محتوى» الصحف الذي تنشره.

وفي إسبانيا، أودت مبادرة مماثلة في العام 2014 إلى إغلاق «غوغل» النسخة الإسبانية من موقعه الإخباري «غوغل نيوز».

وتشير بعض التقديرات إلى أن حوالي 17 مليون أسترالي يتصفحون «فيسبوك» شهرياً ويمضون ما معدله 30 دقيقة يومياً على المنصة، فيما تستخدم 98 في المئة من عمليات البحث عبر الهاتف المحمول الأسترالية موقع «غوغل».

أمس أنها ستجبر «غوغل» و«فيسبوك» على الدفع لوسائل الإعلام مقابل نشر محتواها، وهي خطوة تهدف إلى مساعدة وسائل الإعلام التقليدية على مواجهة منافسة عمالقة الإنترنت.

وقال وزير الخزانة جوش فرايدنبيرغ إن القواعد الإلزامية ستقدم بحلول تموز/يوليو.

وبموجب هذه القواعد، ستجبر الشركات الأمريكية على الدفع لناشري الصحف مقابل إعادة استخدام محتوياتهم على الشبكة العنكبوتية.

وقال الوزير خلال مقابلة مع القناة السابعة «ما نريده هو شروط متكافئة للمنافسة».

ويأتي هذا الإعلان بعد عشرة أيام من إصدار الجهة المسؤولة عن المنافسة العادلة في فرنسا أمراً بالشركة «غوغل» بالتفاوض مع الناشرين ووكالات الأنباء في فرنسا حول البديل التي عليها دفعه مقابل نشر محتوياتها.

وكما هي الحال في العديد من البلدان، فإن تأثير عمالقة الإنترنت في أستراليا

إبراج

الحمل

الجال إلى الأصدقاء المخلصين، فانت في حاجة إلى بعض الدعم والطاقة الإيجابية. حاذر من تراجع صحي. وابق متفانلاً

الثور

تحقق نجاحاً وتظهر مزاجاً رائعة، تلقت انظار الجميع. إنها فترة مناسبة لتعزيز الشعبية وللعب دور بارز اجتماعياً، فلا تكن خجولاً

الجوزاء

قد تحصل على ترقية أو منصب في سلطة. وتحظى بثقة واحترام وتقدير الآخرين. حافظ على هذا الإنجاز وتطلع إلى الأفضل

السرطان

الأسور جيدة وتتجه للأفضل، فانت تحرص على التمسك بالأجواء الإيجابية، وتعالج بعض الأمور المهمة

الاسد

حاول تفهم الوضع ولا تكسب عداوة الآخرين لك، خصوصاً القريبين منك من خلال تصرفاتك. أنت في حاجة للرعاية والهدوء هذه الفترة

العذراء

قد تكون في حاجة إلى إعادة التواصل مع أحدهم. تتفق مع بعض الرفاق على مشروع ما، وتلعب دوراً نشطاً في تحقيقه

الميزان

توتر في الأجواء. مشاحنات طارئة، لكنها ستزول، انتفض إلى الإيجابيات وابتعد عن إبداء الملاحظات الساخرة التي تثير الآخرين

العقرب

شخصيتك تتمتع تقدير الجنس الآخر. تحقق النجاح في بعض مشاريعك أرباحاً عن طريق المعاملات العقارية

القوس

تزداد رغبتك في التقرب من أحبائك وتعزيز العلاقة معهم. تكون الحظوظ قوية هذه الأيام

الجدي

تقلبك وتبدل عواطفك سيجعلك تتلاعب بقلوب الذين يحبونك. هي فترة حظ، تنقو علاقاتك العاطفية

الدلو

يتراك العمل لديك، حاول إنجاز ما في وسعك، دون إهمال صحتك. لا تدخل في مواجهة مع زميل أو رفيق

الحوت

تعرف بعض الإرهاق أو الإجهاد بسبب عصبيتك وتلفك وسرعة انفعالك. عليك تجنب اتخاذ القرارات المهمة وكذا التنقلات هذه الفترة

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 9 | 7 | 6 | 1 | 4 | 8 | 3 | 5 |
| 3 | 5 | 1 | 9 | 8 | 7 | 2 | 6 | 4 |
| 6 | 4 | 8 | 5 | 3 | 2 | 7 | 1 | 9 |
| 1 | 3 | 5 | 8 | 4 | 9 | 6 | 7 | 2 |
| 7 | 8 | 4 | 3 | 2 | 6 | 5 | 9 | 1 |
| 9 | 6 | 2 | 1 | 7 | 5 | 3 | 4 | 8 |
| 8 | 1 | 9 | 2 | 6 | 3 | 4 | 5 | 7 |
| 4 | 2 | 6 | 7 | 5 | 1 | 9 | 8 | 3 |
| 5 | 7 | 3 | 4 | 9 | 8 | 1 | 2 | 6 |



فضائيات وأرضيات

ضجة مصرية حول فيلم «يوم وليلة» ومطالبة بترحيل بطلته... إعفاء رئيس تحرير في التلفزيون السوري؛ نفاق ومظالم!

راشد عيسى *

تستحق قضية الفيلم المصري «يوم وليلة» المثارة في العاصمة المصرية القاهرة هذه الأيام أن تكون عنوانا لكل أشكال الانحطاط، التي يعانيها هذا البلد. كل ما في الأمر دور في فيلم سينمائي تؤديه الممثلة درة، وتجسد فيه دور مرضة فقيرة تسعى لإعالة أولادها في ظل زوج عاطل عن العمل، ويبدو أن ضيق الحياة هو ما يلقي بها إلى المفاصد (حسب تفسير الممثلة درة في محاولة للدفاع عن الشخصية).

كثير من المصريين ضجوا، واعتبروا أن شخصية المرضة الفاسدة إساءة لما سموه «جيش مصر الأبيض»، في ابتكار جديد لوصف «ملائكة الرحمة»، كأنها هي صورة لجميع المرضات المرضيات، ومن عجب أن يطالب البعض، ردا على ذلك، وانتقاما، بفيلم جديد يصور ممثلة تنتقل من حضان إلى حضان!

تقيب المهن التمثيلية، أشرف زكي قدم اعتذاره لمرضات مصر، وقال «إن جيش مصر الأبيض يقاتلون في الصفوف الأولى خلال حرب الدولة المصرية والعالم كافة في مواجهة فيروس كورونا». لكنه اعتبر أن «التناول الفني لا يسبيء للفنان مطلقا عندما يقوم بدور شخصية منحرفة تماما، كما أنه لا يسبيء إلى أي فئة أو شريحة من المجتمع»، موضحاً أن فيلم المسؤولية في «يوم وليلة» «تقع على عاتق الرقابة على المصنفات التي أجازت هذا العمل».

التعبير العامة للمريض في مصر كثر محمود شنتت هجوما عنيفا على الفنانة درة، واتهمتها بـ «الإساءة للعاملين في مهنة التمريض، الذين يصل عددهم إلى 300 ألف ممرض، وتعريض سمعتهم للخطر»، مؤكدة أن «الرقابة أقامت دعوى قضائية ضد الممثلين وصنّاع الفيلم، بسبب ما يحتويه من تجسيد سيئ لصورة التمريض المصري».

ثم طالبت النقابية الفعالة (التونسية الأصل) بالرحيل عن مصر والعودة إلى تونس، معتبرة أن «مصر فيها تمريض محترم». الممثلة نفسها ظهرت في وسائل الإعلام، وهي تقريبا اتصلت من مسؤوليها، عندما راجحت تؤكد أن للفيلم مؤلغا هو يحيى فكري، أما هي فتجسد دورا بحسب. كذلك شرحت مطول ظروف الفخر القاهرة التي دفعت المرضة إلى تصرفاتها المشينة، كما أكدت درة مرارا أن المرضة في الفيلم أظهرت شعورا بالذنب، كما لو أن الممثلة نفسها أرادت أن تعلن شعورها بالذنب، ولم يفتها بالطمع أن تكيل المديح مرات ومرات لـ «جيش مصر الأبيض».

المذيع وائل الأبراشي في اتصال مع الممثلة، وبعد توضيحاتها الاعتدائية سأل أشهر سؤال يلقيه إعلام بلاندا في الأزمات: «ولكن لماذا الآن؟ لماذا في هذا التوقيت بالذات؟»، كما لو أن مؤامرة عظيمة تقف وراء ذلك. ليأتي جواب الممثلة بأن الفيلم أشغلت دعوى قبل «الكورونا»، وأن لا يد لها في طرحه على «يوتيوب» الآن. أسوأ ما في الحكاية كلها، أن «ملائكة الرحمة»، تحولوا فجأة، في مصر السيسي، والسيسييين السابقين، إلى «جيش مصر الأبيض»، بين هاتين الكلمتين «الملائكة» و«الجيش» يمكن أن نلمح تحولات هائلة طالت البلاد والعباد، وحينها لن يعود مستغربا أي كلام.

«مسجلة» أحمد الفصين

كانت واحدة من أجمل القصص، التي يمكن أن يقرأها المرء، تلك التي كتبها الإيطالي دنيو بوتزاتي (المسجلة)، وفيها يرثي لحال عاشق يستعيد شريط كاسيت قديما، كان قد سجل عليه موسيقى لباح وموزار وبروسيل وبالسرتينا، تتخللها ضحكات حبيبة «رحلت»، تخلت عنه أثرت أن تتركه، وهو لا يعرف ولو بشكل غامض إلى أين انتهت، طقطقة كعبي حذائها، بحة الحلق، التي كانت حينذاك تثير حنقه لتشويشها على الموسيقى التي يسجلها متحجرا في مقعد القديم المطمح. إنه يصغي دون أن يحرك أي طرف من أطرافه يجلس منصتا، إلى تلك الضجة وتلك الأصوات المعبودة.

ليس العاشق وحده من بإمكانه أن يصغي بكل ذاك الخشوع لبقيّة كاسيت قديم، فالمرحج السينمائي قد يجد نفسه أمام عدد من أشهر كاسيت معبودة بالقرن ذاته، فيحوّلها إلى شريط سينمائي دافئ وحنون. كان هذا حال المخرج اللبناني أحمد الفصين مع فيلمه «أبي ما زال شيوخا» (2011)، وهو هذا يصنع فيلمه من أشهر كاسيت أرسلتها أمه من لبنان إلى زوجها العامل في المغرب السعودي، على مدار سنوات طويلة، فإلى جانب كونها رسائل حب واشتياق، إنها بالقرن ذاته جزء من تاريخ لبنان، الحرب الأهلية والاجتياح والقصف وغلاء الأسعار، وهي كذلك نتف من سيرة ذاتية للمخرج، الابن نفسه.

المترجم، المستمع لفيلم أحمد الفصين هو كذلك مثل بطل «المسجلة»، قصة بوتزاتي، يصغي بالشفغ ذاته، إلى موجع الزوجة، الأم، ولعله يستعيد زمنا في حاله انقضت كانت فيه تلك الأشربة وسيلة التواصل الأجل بين العشاق والغائبين.

نفاق ومظالم!

تقول الأخبار الآتية من دمشق أن وزير الإعلام السوري «أعفى أحد رؤساء التحرير في قناة «السورية»، بسبب إغفال ذكر القائد العام للثورة السورية الكبرى، سلطان باشا الأطرش، من تقرير على القناة، التقرير، والذي جاء بمناسبة يوم الجلاء (جلاء الفرنسيين عن سوريا) كان قد أثار ردود فعل واعتراضات من قبل أهل جبل العرب، الذين ينتمي إليهم الزعيم الراحل، ولولا هذه الضغوط لما انتبه الوزير أو أكثر.

يمكن القول أولا اللهم اجعلها أكبر أخطاء الإعلام السوري، التي تستحق الاعتذار، إن لم تقل المحاكمة، وثانيا لم نعد نستغرب نفاق النظام تجاه الأقليات السورية في خطة تستمر - على الأقل - منذ بداية الثورة السورية، عندما عمل على محاولة كسب الأقليات السورية، لتحييدها، وإظهار الثورة على أنها طائفية ضد جميع مكونات السوريين.

يستحق الأمر الاعتذار والمحاسبة بالطبع، لكنه ليس سوى نفاق، ففي الظاهر يبدو النظام متمسحا ومعتاد تجاه أهل جبل العرب، فيما يعرف الجميع المظالم التي ألحقها بهم، عبر خلف وإثارة للفتن ومؤامرات.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



درة تدافع عن نفسها بعد «يوم وليلة» وتحيي الطواقم الطبية: أنتم فوق رأسنا

القاهرة - «القدس العربي»:

تبطل غضب من الحاجات دي.. أي مهنة فيها ده وده، وأضافت درة، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «التاسعة»، الذي يقدمه الإعلامي وائل الأبراشي، عبر القناة الأولى المصرية، إن ملائكة الرحمة والجيش الأبيض لهم من كل التقدير والاحترام هم، مشددة على أن الممثل دوره يؤدي شخصية من وحي المؤلف، وتابعت: «أحنا مش مسؤولين عن توقيت نزول الفيلم على يوتيوب». وأكدت أن هناك أعمالا فنية كثيرة طرحت في السابق وتناولت العاملين بالوظيفة الصحية، ولا بد أن يتعد عن فكرة التعميم كون الجيش الأبيض معروف بتضحياته حتى قبل أزمة كورونا.

استغلت النجمة التونسية عرض فيلم «يوم وليلة» لتوجه من خلاله رسالة للأطعم الطبية والعاملين في مجال الصحة العامة موجبة كل التقدير والاحترام هم، مشددة على أن دورها في الفيلم لا يسبيء للممرضات مطلقاً ودور الفن أن يقدم السلبيات والإيجابيات، مشددة على أن العمل نفذ منذ عامين وطرحت في دور العرض، ولكن نزوله على «يوتيوب» في الوقت الراهن ليس من مسؤولية الفنان أو الممثل.

وتابعت: «أنتم فوق رأسنا من فوق وبتقدركم وبتحترمكم جدا.. ولازم

طرح كلمات أغنية بخط يد بوب ديLAN لبيع مقابل 2.2 مليون دولار



لوس أنجليس - رويترز: تقرب كلمات إحدى أشهر أغاني الستينات التي كتبها بوب ديLAN بخط يده (ذا تايمز داي آر آيه - تشنجن) «الأوقات تتغير» من تحقيق رقم قياسي فس مجال المقننات الموسيقية الخاصة عند طرحها للبيع مقابل 2.2 مليون دولار. وقال جاري زيمت، صاحب مؤسسة (مونتس إن تايم) المتخصصة بهذا النوع من المقننات في لوس أنجليس يوم الأحد إن الكلمات المونة في صفحة واحدة داخل فكرة وبها تعديلات وملاحظات كانت مملوكة في الأصل لجيف روزن مدير أعمال ديLAN الحالي بينما يقوم وأصبح ديLAN (78 عاما) أو ملحن ومؤلف أغنيات يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 2016.

لوس أنجليس - رويترز: تقرب كلمات إحدى أشهر أغاني الستينات التي كتبها بوب ديLAN بخط يده (ذا تايمز داي آر آيه - تشنجن) «الأوقات تتغير» من تحقيق رقم قياسي فس مجال المقننات الموسيقية الخاصة عند طرحها للبيع مقابل 2.2 مليون دولار. وقال جاري زيمت، صاحب مؤسسة (مونتس إن تايم) المتخصصة بهذا النوع من المقننات في لوس أنجليس يوم الأحد إن الكلمات المونة في صفحة واحدة داخل فكرة وبها تعديلات وملاحظات كانت مملوكة في الأصل لجيف روزن مدير أعمال ديLAN الحالي بينما يقوم وأصبح ديLAN (78 عاما) أو ملحن ومؤلف أغنيات يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 2016.

«بلوزة بيضا»: أغنية مغربية تكرم الأطعم الصحية

الرباط - «القدس العربي»:

الوفاء والأمل الخصب، ويخوض الفنان معركة فنية من خلال سلسلة «كورونيات»، وقال: «نعيش فترة انتقالية لا بد من توثيقها، كشفت عراقة الأمة المغربية وقيم التضامن والتآزر خلال هذه الفترة»، مشددا على أن «هذه المرحلة ستعيد خيار اتسا في الاقتصاد والسياسة والثقافة والفن». وأشرف حتى الآن على طرح خمسة أعمال غنائية، تزامنا مع المحنة التي تعيشها البلاد جراء انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وأوضح صاحب فترة كورونيات أن «السلسلة الغنائية مساهمة لإشغال خيط من الأمل للعائلة والإنسانية المغربية»، مؤكدا أن الفيديوها التي يتم نشرها من إنتاج خاص لفرق العمل، لا يتقاضى عنها أي مقابل.

طرح الفنان المغربي نعمان لعلو أغنية جديدة بعنوان «بلوزة بيضا» قدمتها الفنانة ماجدة الجياوي، وكتب كلماتها سعيد متوكل، وأشرف هو على تلحينها، ووزعها يونس الخزان، وهي تكريم فني مغربي للأطباء والممرضين والصيادلة. وقال: «لكل طبيب وطبيبة، لكل صيدلاني وصيدلانية، لكل ممرضة وممرض، لأجل كل التضحيات التي قدمتم في هذا الظرف العصيب، نقول لكم: شكرا على ما أنسدتم من سخاء لهذا الوطن الحبيب».



نعمان لعلو

«حب الخشم» ممنوع؛ الفيروس يغير التحية التقليدية في الكويت والخليج

الكويت - الأناضول: فرض تفشي فيروس كورونا المستجد نفسه بقوة على عادات وتفاصيل الحياة اليومية في دول الخليج العربية ومنها الكويت، التي تعيش حظرا جزئيا للتجوال ضمن تدابير مكافحة الوباء العالمي، منذ قرابة ثلاثة أسابيع. وفي بلد اعتاد سكانه على أن يكون «حب الخشم» (ملامسة الأنف للأنف) دليلا على التحراب الشديد، أصبحت التحية تقتصر على إلقاء السلام من بعيد، وباتت المصافحة التقليدية غير مرحب بها خشية من استمرار تفشي كورونا.

وفي هذا الإطار، قال المحلل الرياضي الكويتي عبد الرضا عباس، إنه «من الضروري إيقاف المصافحة والتقبيل بشكل نهائي وأن نعود لزمّن الأجداد، حيث كان السلام بإلقاء التحية فقط»، ورأى أن، «إلقاء التحية عن بعد كاف، سواء في هذه الفترة أو في الفترة التي سنتبناها لسلامة الجميع والتقليل من انتشار الأمراض». أما الكاتب الصحافي طارق الدريس، فقال إن «المجتمع الكويتي اعتاد على التحية بحب الخشم تعبيراً عن المحبة والألفة، لكنه في هذه الفترة استجاب إلى دعوات وزارة الصحة للاكتفاء بإلقاء التحية عن بعد». وأضاف: «هناك دراسات اجتماعية ظهرت حديثا تثبت بنشو فوبيا المصافحة والنفور الاجتماعي بين

نجوم الأوبرا يحيون حفلا في فيينا لتبئعهم في غرف المعيشة

فيينا - د ب أ: شاركت أنا تترينيكو وخوان دييغو فلوريز وجوناس كوفمان، بالإضافة إلى نجوم عالميين آخرين في حفل نمسوي تم بته مباشرة إلى منازل محبي الموسيقى الكلاسيكية ليل الأحد في الوقت الذي لا تزال فيه دور الأوبرا الأوروبية مغلقة. ومسؤولي الثقافة «حان الوقت لإظهار التضامن والارتقاء إلى مستوى الحد». وعلى الرغم من احتواء البرنامج على العديد من الفقرات الغنائية الأوبرالية، اختار العديد من الفنانين أيضاً أداء الأغاني أمثلة عزاف بيانو ورياعي آلات وترية من أوركسترا راديو فيينا السيمفوني.

مع كل حرف ومع كل نوتة ومع كل نبرة صوت تغنّي برحمة الله ويفرحه القريب، نقول: شكرا، ممتنون لكم على تروان الذات وإشاعة ثقافة الحياة، لقد وصلت رسالتكم محملة بمعاني

في ظل تفشي الفيروس: رمضان مختلف وغريب

الرياض - أ ف ب: من إغاء ولاثم الإفطار مع العائلة إلى تعليق الصلاة في المساجد، يستعد المسلمون في الشرق الأوسط لاستقبال شهر رمضان كتيب في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد وإجراءات الحد من التثقل لوقف انتشاره. ولطالما تجمعت العائلات وقت الإفطار خلال الشهر بعد يوم من الصيام من شروق الشمس حتى غروبها، ويتميز شهر رمضان أيضا بتعائير العبادة فيه. ولكن مع تفشي فيروس كورونا المستجد، تبدت عادات شهر رمضان الذي يبدأ هذا الأسبوع، بعيدة المنال، مع وجود الملايين من السكان في الشرق الأوسط - من السعودية إلى لبنان إلى ساحات القتال في ليبيا والعراق واليمن - في إغلاق تام، ويبدو أن صلاة التراويح التي تؤدى جماعة في المساجد كل ليلة خلال الشهر، ستكون ممنوعة مع إغلاق المساجد في كل المنطقة في مسعى لوقف تفشي المرض. وأجازت العديد من السلطات الدينية بما في ذلك المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ إقامة صلاتي التراويح والعيد في البيوت. وفرضت الدولة التي يزورها ملايين المسلمين سنويا أداء العمرة ومناسك الحج، إجراءات وقائية صارمة للحد من انتشار الفيروس تشمل منع التجمعات بما في ذلك صلاة الجمعة ومناسك العمرة. وفي الأسابيع الماضية، بدأ المسجد الحرام والكعبة التي لطالما اكتظفت بهنترات آلاف من المصلين، شبه خاليين من المصلين، وقال مؤذن المسجد الحرام علي ملا «فلوينا المصلين، وشعرت بالأم داخل».

وتابع «شعرت بالأم داخل» ولم تعلن السعودية حتى الآن عن قرار يتعلق بموسم الحج في تموز/يوليو المقبل، ولكن من المرجح أن يتم إلغاء الموسم للمرة الأولى في التاريخ الحديث بسبب الفيروس.



شهر رمضان للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في إيران، الدولة الأكثر تضررا به في الشرق الأوسط، وقال إنه في غياب التجمعات العامة أثناء شهر رمضان «ينبغي علينا ألا نهمل الصلاة والدعاء والتواضع في وحدتنا».

وتظهر الأرقام الرسمية أن الوباء قتل أكثر من 5 آلاف شخص وأصاب أكثر من 80 ألف شخص في إيران، بينما يشكك بعض المسؤولين وخبراء الصحة داخل الجمهورية الإسلامية وخارجها في الحصيلة الرسمية. وفي القاهرة، زينت الشوارع بالفوانيس التقليدية والأضواء استعدادا لاستقبال شهر رمضان.

صراع حول الصيام والإفطار

ومع الفيروس، ورفض الكثيرون الادعاءات بجواز الإفطار في شهر رمضان، صرحت إن الفيروس لا يعني منع الصيام. وكتبت دار الإفتاء المصرية في تغريدة على تويتر «مجرد الخوف من الإصابة بفيروس كورونا ليس مسوغا للإفطار»، وفي إرشاداتها الخاصة بشهر رمضان، أكدت منظمة الصحة العالمية عدم وجود دراسات تربط بين الصيام والإصابة بفيروس كورونا المستجد، مشيرة إن الأشخاص الأصحاء «يتمكنهم الصيام خلال شهر رمضان كما في السنوات الماضية»، وبالنسبة للكثير من العالقين في مناطق القتال في دول مثل ليبيا، فإن شهر رمضان ما زال فرصة للعبادة وفعل الخير. وتقول كريمة منير (54 عاما) «بالنسبة لي، فإن رمضان جاء مبكرا هذا العام، خلال أوقات الصيام هناك منع التجول ما يعني ساعات عمل أقل، وهذا يشبه رمضان»، وأضافت «رمضان دائما يتعلق بفعل الخير وهذا العام يوجد الكثير من المحتاجين، خاصة من (النازحين) من الحرب».

استعدادا لاستقبال شهر رمضان، ويتم في العادة أيضا تزيين المطاعم والمقاهي بهذه الأضواء، ولكنها مغلقة هذا العام بسبب الفيروس ما يجعل شهر رمضان مختلفا.

ولا تهم ولا زيارات

وهذا العام، قام الكثير من المسلمين بإعادة توجيه ميزانياتهم لشهر رمضان لشراء القفازات والأقنعة وغيرها من أساليب الوقاية من الفيروس. وفي العاصمة السورية دمشق، قال يونس (51 عاما) داخل متجر لبيع الألبسة «قمت بإدخال مبلغ من أجل رمضان لكن قمت بإنفاقه بدل من ذلك على شراء أشياء للحجر الصحي والوقاية من الفيروس»، وأضاف «ولا تهم ولا زيارات هذا العام». أشعر أن الفيروس يحاصرنا أيضا ذهينا». وفي إيران التي تزج تحت عقوبات، سمحت السلطات باستئناف الأنشطة «منخفضة المخاطر» على غرار المتاجر والشركات الصغيرة. كما دعا المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الشعب إلى الصلاة في المنازل خلال



برميل الخام الأمريكي يخسر 41٪ وينزل إلى 10.34 دولار

هبوط أسعار النفط وأرباح الشركات بفعل مخاوف حول امتلاء مستودعات التخزين

«ترجمة للفاغن» في مخزونات الخام في منشأة كوشينغ في ولاية أوكلاهوما، وأوضح في مذكرة أن هذا المؤشر المرجعي الأمريكي «انفصل الآن عن مؤشر برنت المرجعي الأوروبي»، مشيراً إلى أن «الهوة بينهما بلغت أعلى مستوى لها منذ عقد».

وأوشكت مهلة عقود برميل خام غرب تكساس الوسيط تسليم مايو/أيار على الانقضاء، ما يعني أن على حاملها العثور على مشترين فاعلين، بيد أن المخزونات قد تضخمت أصلاً بشدة في الولايات المتحدة خلال الأسابيع الماضية، وبالتالي سيُجبر حاملو العقود على البيع باندئ الأسعار.

وأعلنت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية الأسبوع الماضي أن مخزوناتاها من الخام ارتفعت بمقدار 19.5 مليون برميل، ما يضيفي المزيد من الضغوط على سوق عالمي يعاني من فائض.

ويشير سكرتير فيجايكار، المحلل في مؤسسة «تريفيكتا كونسولتانتس» الاستشارية في سنغافورة، إلى أن معامل التكرير الأمريكية غير قادرة على معالجة النفط الخام بالسرعة المطلوبة، ما يفسر تدني عدد وطلبات المشترين وامتلاء المخزونات.

ويضع أن هناك تدققاً للتسليمات من الشرق الأوسط ولا يوجد من يشتريها، لأن أسعار النقل باهظة».

أما جيفري هالي، محلل الأسواق في شركة «واوند» للمسيرة في سنغافورة، فيقول «اعتقدت أننا سنصل إلى المستويات الأدنى منذ عام 1998 عند نحو 11 دولاراً للبرميل في وقت قريب جداً».

الاسترالي، فقد «بقيت أسعار النفط الخام تحت الضغط لأن توقعات انخفاض الطلب تلقي بثقلها على الجو العام...ورغم أن أوبك قبلت بخفض غير مسبق للإنتاج، لا تزال سوق النفط غارقة بالعرض».

وأعرب المصرف عن خشيته «من نفاد القدرة الاستيعابية في منشآت التخزين في الولايات المتحدة»، وهو عامل أثر على وجه خاص على سعر برميل الخام الأمريكي.

ترجمة للفاغن

ولفت مايكل مكارثي، المسؤول عن الإستراتيجية في شركة «سي.أم.سي مارك»، إلى أن انخفاض سعر خام غرب تكساس الوسيط

أما من ناحية العرض، فقد أعقرت السوق بنفط منخفض السعر بعدما أطلقت السعودية، العضو فقط و مستخفض التكاليف بنحو مليار دولار.

وأستختت الشركة عن مئات العاملين ومنتحت إجازات لبعضه آلاف، بينما أعلن فريقها التنفيذي عن خفض طوعي للأجر.

كما أعلنت الشركة عن خسائر صافية 1.02 مليار دولار، و 1.16 دولار للسهم، في الربع الأول مقارنة مع أرباح 152 مليون دولار، أو 17 سنتاً للسهم، قبل عام.

وتراجعت أسواق النفط في الأسابيع الأخيرة إلى أدنى مستوياتها منذ نحو 20 عاماً، وسط عمليات الإغلاق ومع السفر في العالم أجمع، والتي تؤثر بشدة في الطلب الوجود مع شلل الاقتصادات العالمية.

شركة «لوك أوليل» الروسية ستخفض إنتاجها النفطي 290 ألف برميل يوميا

■ موسكو - نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن

وحيد علي كبيروف، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أوليل» ثاني أكبر منتج روسي للنفط، أن الشركة ستقلص إنتاجها 40 ألف طن يوميا (290 ألف برميل يوميا) في إطار اتفاق عالمي.

وكالات الدول الأعضاء في تحالف «أوبك+» قد اتفقت على تقليص الإنتاج 9.7 مليون برميل يوميا في الشهرين المقبلين نظرا لانخفاض الطلب من جراء انتشار فيروس كورونا.

الحذر مع بدء موسم إعلان الشركات نتائج أعمالها للربع الأول من السنة، ويتوقع المحللون أن تعلن الشركات المدرجة على مؤشر «ستوكس 600»، الأوروبي تراجع أرباحها 22 في المئة، في أكبر هبوط منذ الأزمة المالية العالمية في 2008، حسب بيانات «آي.بي.إي.اس» الصادرة عن منصة «فينيتيف».

وفي أولى الإعلانات عن تراجع أرباح شركات الطاقة، أعلنت شركة «هاليبورتون» الأمريكية، عملاق خدمات حقول النفط، أسس عن خسارة قدرها مليار دولار في الربع الأول من العام، ومخصصات لإنخفاض القيمة السوقية قدرها 1.1 مليار دولار، بينما قدمت توقعات قائمة بشأن حقول النفط الضخري في أمريكا الشمالية بعد تراجع الأسعار بنحو 80 في المئة إلى مستويات أقل من تكلفة الكثير من مناجم النفط الضخري مع انتشار فيروس كورونا وما صاحبه من إجراءات عزل هوت بالطلب على الخام.

وقالت «هاليبورتون»، ومعظم منتشلتها في أمريكا الشمالية، أنها جئبت مخصصات انخفاض القيمة ورسوم أخرى قبل الضرائب 1.1 مليار دولار.

وأعلنت عن انخفاض الإيرادات من المنطقة بنسبة 25 في المئة إلى 2.46 مليار، بينما ارتفعت الإيرادات الدولية خمسة في المئة فقط إلى 2.59 مليار دولار.

وقال جيف ميلر، الرئيس التنفيذي للشركة «النسبة للفترة المتبقية من العام تتوقع التركة مزيدا من التراجع للإيرادات والربحية لاسيما في أمريكا الشمالية».

■ لندن/سنغافورة - وكالات الأنباء: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين، وسجلت العقود الآجلة للخام الأمريكي أقل مستوى منذ عام 1999، نتيجة مخاوف من أن طاقة تخزين الخام في الولايات المتحدة ستمتلئ قريبا، بينما تتأهب الشركات لإعلان عن أسوأ نتائج فصلية منذ الأزمة المالية.

ونزل خام برنت 1.12 دولار بما يعادل أربعة في المئة إلى 26.96 دولار للبرميل بحلول الساعة 1008 بتوقيت غرينتش.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط لعقد أقرب استحقاق 41/ ليسجل 10.34 دولار، بعد أن أدى قرب حلول أجل العقد إلى تقادم عمليات البيع، وتزايد كميات الخام المخزونة في الولايات المتحدة، لاسيما في كاشينغ حيث نقطة التسليم لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في أوكلاهوما مع تقليص المصافي الأنشطة في مواجهة طلب ضعيف.

«هاليبورتون» تخسر مليارا في 3 أشهر

وقال بيورن توجانوج، مدير أسواق النفط في «بيستاد» الاستشارية النرويجية «مع استمرار الإنتاج دون تأثير يذكر، تمتلئ الخزانات يوما بعد يوم، يستهلك العالم كميات أقل من النفط ويستثمر المنتجون تأثير ذلك على الأسعار»، وأضاف إلى التخزين على الأرض يقدر حجم مخزونات النفط العائمة على متن الناقلات عند مستوى قياسي مرتفع يبلغ 160 مليون برميل. كسا أن المعونات الأسواق المالية يسودها

البحرين تخفض إنفاق الهيئات الحكومية بنسبة 30٪ لمواجهة تداعيات الوباء

■ دبي - رويترز: قالت الحكومة البحرينية في بيان أمس الإثنين أنها ستخفض إنفاق الوزارات والهيئات الحكومية بنسبة 30 في المئة لتساعده البلد على اجتياز تداعيات تفشي فيروس كورونا.

وأفاد بيان صدر عقب اجتماع لمجلس الوزراء أن الحكومة ستعيد أيضا جدولة بعض مشاريع الإنشاءات والاستثمارات، لكي لا يخرج الإنفاق عن الحد المقرر في ميزانية 2020، ولإفساح المجال لتمويل متطلبات أخرى يفرضها انتشار الفيروس، وجاءت الخطوة في وقت تحاول فيه دول خليجية عربية أخرى تجنب الإنفاق مع مواجهة لضغوط مالية من جراء العزل المفروضة لإحتواء التفشي، والتي تسببت في توقف تام لقطاعات اقتصادية أساسية مثل السياحة والنقل.

كما أن من المتوقع أن يسفر انخفاض أسعار النفط واتفاق خفض إنتاج الخام عن ضغوط على ميزانيات تلك الدول في العام الجاري، وجاء في البيان أن مجلس الوزراء وافق «على إعادة جدولة عدد من المشاريع الإنشائية والاستثمارية وذلك لاستيعاب العروفات الطارئة والمستجدة للتصدي لمنع انتشار فيروس كورونا... ضمن ميزانية المصروفات المخصصة للسنة المالية 2020»، وأضاف أن المجلس أصدر أيضا بعض التعديلات على قانون العمل تسمح بإعادة النظر في المكافآت والعلاوات والمزايا لوظفي القطاع العام.

وقلقت سلطنة عمان في الأونة الأخيرة الإنفاق في الميزانية بكثر من مليار دولار من خلال تخفيضات في ميزانيات التطوير والتشغيل، في حين خفضت السعودية، أكبر اقتصاد عربي، الشهر الماضي نحو خمسة في المئة من ميزانياتها المصروفات للعام 2020، وقالت أنها ستعيد تقييم الإنفاق وفق التطورات في أسواق النفط والناحة، وقالت مصادر أن البحرين، المصنفة ديونها على أنها عالية المخاطر من وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى، حصلت الشهر الماضي على قرض بنحو مليار دولار استخدمته لسداد سندات مستحقة، وحسب «صندوق النقد الدولي»، قد تسجل الحكومة عجزا في الميزانية بنسبة 15.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لهذا العام، مقارنة مع عجز بلغ 10.6 في المئة في 2019، في حين أن الاقتصاد قد يتعشش 3.6 في المئة، ويتوقع الصندوق أن يتعافى النمو إلى ثلاثة في المئة في 2021.

مسح: ثلث أسر المغرب تسدين لتغطية نفقاتها

■ الرباط - الأناضول: أظهر مسح مغربي رسمي أن ثلث الأسر في البلاد استدانت من أجل تغطية نفقاتها الجارية، خلال الربع الأول من 2020. جاء ذلك في تقرير صدر أمس الإثنين عن الندوية السامية للتخطيط في المغرب (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، جاء فيه أن 62.7 في المئة من الأسر اعتبرت أن دخلها يغطي إنفاقها، في حين أجأت 32.5 في المئة من الأسر إلى الاقتراض لتغطية إنفاقها، وتمتعت 4.8 في المئة من الأسر من أرباح جزء من مداخيلها».

وفي الشهر الماضي، قالت الندوية أن أسعار المستهلكين سجلت ارتفاعا بنسبة 1.1 في المئة خلال فبراير/شباط الماضي، مقارنة مع الشهر المناظر من السنة الماضية. واعتبرت نسبة 57.3 في المئة من الأسر المغربية في الربع الأول أن الوقت غير مناسب لاستئناث نصائح المشغلين المخترطين في الصندوق العكس، حسب نتائج المسح، وارت بنسبة 82.9 في المئة من الأسر أن أسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعا خلال الأشهر الماضية، بينما قالت 0.1 في المئة فقط أن الأسعار تراجعت، بينما توقعت 82.8 في المئة من الأسر ارتفاع أسعار المواد الغذائية في المستقبل، في المقابل، توقعت نسبة 79.2 في المئة من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال الأشهر المقبلة، مقابل 8.4 في المئة توقعت العكس، وخلال الشهر الماضي، توقعت الندوية الرسمية للتخطيط، انكماش الاقتصاد في الربع الثاني 2020 بنسبة 1.8 في المئة بسبب تداعيات تفشي وباء كورونا، وكان الاقتصاد المغربي، سجل معدل نمو بلغ 1.1 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي.

على صعيد آخر قال وزير التشغيل المغربي، محمد أمكرز، إن أكثر من 131 ألف شركة تضرت من جائحة كورونا، التي تسببت في توقف ثلث عمال القطاع الخاص عن العمل، جاء ذلك في كلمة للوزير أسس خلال تقديمه مشروع قانون بين تدابير استثنائية لصالح المشغلين المخترطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والعمالين لديهم المصوح بهم، المتضررين من تداعيات كورونا، وقال أمكرز أن 131 ألفا و955 مقولة (شركة) تضرت جراء كورونا من أصل 216 ألفا، منخرطة في صندوق الضمان الاجتماعي، وهو ما يقرب من 61 في المئة من إجمالي عدد المقالات، وتكر أن عدد العمال المتوقفين عن العمل بلغ 808 آلاف و1999 عامل من القطاع الخاص، من أصل 2.6 مليون عامل بنسبة 31 في المئة، وسيعتقد عمال القطاع الخاص المتخترطين في الصندوق والمتوقفين عن العمل من تعويض شهري يبلغ 2000 درهم (200 دولار)، فيما «تم تعليق دفعات الشركات لفائدة صندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى نهاية يونيو/حزيران المقبل»، حسبما أفاد الوزير.

العراق سيطالب الشركات الأجنبية بخفض تكاليف استخراج النفط إلى 30٪ وسيقلص استيراد الكهرباء والغاز من إيران 75 في المئة

■ بغداد - وكالات الأنباء: يعتزم العراق بدء مفاوضات

مع شركات نفط أجنبية لخفض تكاليف الإنتاج إلى 30 في المئة، بالتزامن مع تدني مستوى أسعار النفط في الأسواق العالمية، وقال عبد الحسين الهين، مستشار رئيس الوزراء، في تصريح لصحيفة «الصباح» الرسمية أمس الإثنين أن «الحكومة أوكلت لوزارة النفط التفاوض مع الشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلاد، لخفض تكاليف الإنتاج والموازانات التشغيلية من دون التأثير في مستويات الإنتاج»، وأضاف أن «الهدف من ذلك يأتي من أجل تعظيم الربح لكل برميل منتج»، في وقت فقدت فيه أسعار الخام 50 في المئة في وقتها منذ مطلع مارس/آذار الماضي.

ومن شأن خفض تكاليف الإنتاج للنسبة المستهدفة توفير مبلغ 3 مليارات دولار على الميزانية العامة للبلاد، التي تواجه مشكلات في إقرارها، بسبب تدني أسعار النفط في السوق العالمية، حسب المسؤول العراقي، وتشكل عائدات صادرات العراق النفطية نسبة 98 في المئة من تدفقات العملة الأجنبية إلى البلاد، حيث

يشكل النفط 45 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، و93 في المئة من إيرادات الميزانية العامة، وتوصلت دول منتجة أعضاء في تحالف «أوبك+» في 12 أبريل/نيسان الجاري، إلى اتفاق على أكبر خفض تاريخي مدروس لإنتاج النفط الخام بحوالي 10 ملايين برميل يوميا، وبموجبه سيخفيض العراق إنتاجه بمقدار 1.061 مليون برميل يوميا أي بنسبة 22.8 في المئة، في الشهرين المقبلين ثم يقلص خفض إلى 18 في المئة حتى نهاية 2020، وينتج العراق نحو 4.5 مليون برميل يوميا حاليا، في حين يتراوح إنتاج النفط في إقليم كردستان بين 300 و350 ألف برميل يوميا، على صعيد آخر أفاد متحدث عراقي أن وزارة الكهرباء العراقية خفضت استيراد الطاقة الكهربائية والغاز المستعمل لتشغيل محطات التوليد من إيران بنسبة 75٪، وذلك بعد تحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي في توليد الطاقة الكهربائية.

وقال أحمد العبادي، الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباء، في تصريح لصحيفة «الصباح» الحكومية نشرته أمس الإثنين

المركزي: استمرار ربط الدينار بالدولار على المدى المتوسط

الأردن يؤجل زيادة رواتب القطاع العام بسبب تداعيات كورونا الاقتصادية

■ عمان - رويترز: أعلن محمد العسوس، وزير المالية الأردني، أن الحكومة ستؤجل

زيادات رواتب مستخدمي القطاع العام المخصصة في ميزانية 2020 حتى نهاية، لتخفيف الضغوط على مواردها المالية نتيجة تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد.

وقال في مقابلة تلفزيونية ليبل الأحد أن الخطوة كانت جزءا من الإجراءات المالية التي اتخذت بعد أن أخرجت الأزمة ميزانية البلاد للعام الحالي والبالغة 9.8 مليار دينار (14 مليار دولار) عن مسارها. وكانت الميزانية تشمل بعض أكبر الزيادات في رواتب موظفي الحكومة منذ سنوات.

ويقول مسؤولون أن من المتوقع أن توفر الحكومة ما لا يقل عن نصف مليار دينار (700 مليون دولار) من الأموال التي كانت مخصصة للرواتب والمعاشات التقاعدية، والتي تشكل الجزء الأكبر من نفقات الدولة في ميزانية 2020.

وكان العسوس قد قال في بيان في وقت سابق أن الأردن يواجه خيارات صعبة، مؤكدا أن موظفي الدولة سيظلون يحصلون على رواتبهم في موعدها في خطوة استهدفت على ما يبدو تهدئة مخاوف عامة متزايدة من أن تؤدي الضغوط المالية إلى تأخير بعض ما

تدفعه الدولة.

ولكنه نفي أن تكون الحكومة تفكر في إجراء تعديل للميزانية من أجل استيعاب ملايين الدنانير من الانفاق الاجتماعي الإضافي اللازم للتخفيف عن الفقراء الذي تأثرت دخولهم بسبب إجراءات الحجر المتخذة لوقف انتشار جائحة كورونا.

وقال مسؤولون أن الحكومة الأردنية كانت قد طبقت أصلا الزيادات التي تشمل 700 ألف موظف في الدولة، بما في ذلك أفراد الجيش، على الرغم من أن هذه الخطوة تزيد النفقات في وقت تزايد فيه الدين العام من أجل منع حدوث عدم استقرار اجتماعي.

وكان «صندوق النقد الدولي»، الذي دعم خطوات الأردن لتحفيز النمو لخفض الديون في نهاية الأمر، قد وافق الشهر الماضي على برنامج جديد للإصلاحات الهيكلية يبلغ حجمه 1.3 مليار دولار على مدى أربع سنوات.

وقال مسؤولون أن الأزمة التي أعقبت فرض عزل عام صارم لوقف انتشار فيروس كورونا أدت إلى هبوط كبير في النشاط الاقتصادي من شأنه خفض توقعات النمو وتعميق انكماش اقتصادي في الأردن. وعلى الرغم من الضغوط على الأوضاع المالية الحكومية، قال العسوس أن الأردن ملتزم بدفع ديونه المحلية والخارجية بما في ذلك استحقاقات السندات في موعدها. وشدد على أن خدمة الديون تمثل أولوية، وأن الأردن لديه خطط معالجة ذلك ويعمل طوال الوقت لضمان كفاءة دفعها وتحت أي آلية. وبلغ إجمالي الدين العام للأردن (الداخلي والخارجي) في نهاية 2019 نحو 31 مليار دينار (43 مليار دولار)، أي ما يمثل 97.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ويقول مسؤولون أن أزمة تفشي كورونا جعلت من غير المرجح أن يفي الأردن بمستوى العجز المستهدف لهذا العام، والذي يبلغ 2.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، ولا الحفاظ على 2.1 في المئة في 2020.

من جهة ثانية قال زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني، أن ربط العملة الوطنية (الدينار) بالدولار خدم الاقتصاد بشكل جيد، ولا يوجد شيء على المدى المتوسط سيؤثر على هذه الركيزة الأساسية للسياسة النقدية رغم الضغوط الناجمة عن أزمة فيروس كورونا.



داخل إحدى المزارع التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في الإمارات

الإمارات: الفيروس نعمة لا نقمة على مشروعات زراعية تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة

وفي الماضي واجهت برامج موسعة زيادة الإنتاج الغذائي في المنطقة صعوبات في التكيف مع المناخ الحار ونقص الموارد المائية، غير أن الشروة النفطية في منطقة الخليج تجعله في وضع يؤهله للمخاطرة باستخدام تكنولوجيا جديدة قادرة على تحقيق الاستفادة التجارية من المحاصيل باستخدام كميات أقل كثيرا من المياه في البيئات القاسية.

وفي 2019 اعتمدت أبوظبي عاصمة الإمارات وسلسلة من الحزم التحفيزية قيمتها مليار درهم (272 مليون دولار) لدعم مشروعات التكنولوجيا الزراعية، وفي أبريل/نيسان الجاري مقلت أبوظبي للاستثمار، أنه سيستثمر 100 مليون دولار من ذلك المبلغ في أربع شركات ستقوى لبناء منشآت في الإمارة من بينها شركة «إيروفارمز» التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة.

وقال ديفيد روزنبرغ، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس للشركة «في بعض أنحاء العالم يقول الناس أبت ما تقول أو لا تم تعال هنا، لكن العقبة في الإمارات هي: أنني سأنجز ذلك أو لا، وسأنجزه على نحو أكبر وأفضل».

وتعمل شركة «إيروفارمز» على إنشاء مركز أبحاث وتطوير على مساحة 8200 متر مربع في أبوظبي بعد أكبر مزرعة عمودية داخلية من نوعه، وذلك للمساعدة في جلب الخضور والفاكهة الطازجة المنتجة في المزارع العمودية إلى الأسواق المحلية بأسعار معقولة، وأنبتت «إيروفارمز» أن المزارع

في الوقت الذي تعاني فيه الشركات والأنشطة التجارية في مختلف أنحاء العالم من وقف نشاطها بسبب جائحة فيروس كورونا، تتطلع مشروعات زراعية تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات إلى تحقيق نمو كبير مع إغداق السلطات الأموال على هذا القطاع، ومنذ سنوات تنفق الإمارات، التي تعتمد على الواردات بنسبة تتراوح بين 80 و90 في المئة في سد احتياجاتها الغذائية، مليارات الدولارات على الاستثمارات الزراعية خارج حدودها في إطار بحثها عن الأمن الغذائي، لكن في حين تتزايد الضغوط بسبب فيروس سريع الانتشار على سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية، وتهدد دول زراعية منتجة بغرض قيود على الصادرات، يأمل المنتجون المحليون أن يتمكنوا من لعب دور أكبر.

وقال عمر الجندى، الرئيس التنفيذي لشركة مزارع «بادية للزراعة العمودية» في دبي «المنتجات الزراعية المحلية مطلوبة الآن أكثر من قبل في حين أن الواردات الغذائية تأثرت سلبا بإغلاق الحدود والطرارات».

وكبدية تنتج مزارع «بادية» للفاكهة والخضراوات ما بين 200 و250 كيلوغراما من الخضراوات الورقية كل يوم. وأضاف الجندى «العالم كما نعرفه تغير إلى الأبد، من منظور على شعور الحكومات إلى توطين بعض القطاعات الحيوية المعنية مثل الزراعة لضمان عدم اضطراب الإمدادات».

البيت الأبيض والديمقراطيون «قريبون جدا» من اتفاق على خطة دعم مالي إضافية للشركات الصغيرة المتضررة

■ واشنطن – أف ب: أكد البيت الأبيض ونواب ديمقراطيون في الكونغرس ليل الأحد/الاثنين (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) أنهم قد يتوصلون إلى اتفاق قريباً بشأن توسعة الاستفادة من المساعدات المالية الحكومية إلى الشركات الصغيرة التي يعصف بها وباء كورونا، فيما يأمل الديموقراطيون في تخصيص أموال للمستشفيات وحكومات الولايات.
وفي تصريح لثائب الرئيس مايك بنس لشبكة تلفزيونة قال «نحن قريبون جدا» في المفاوضات بشأن تجديد برنامج المساعدات الذي أقره الكونغرس نهاية الشهر الماضي واستنفد بالكامل تمويله البالغ 349 مليار دولار بحلول الخميس الغايت.

وتابع «سنعمل على توسعة ذلك حتى لا يضطر أي شخص يعمل في شركة صغيرة في أمريكا إلى القلق بشأن فقدان راتبه»، وأصر الرئيس دونالد ترامب على أن إدارته ستصنّف ملايين العائلات والشركات الأمريكية المتضررة من وباء كورونا الذي

أصاب 735 ألف شخص في البلاد توفي أكثر من 40 ألفا منهم. وأعرب وزير الخزانة ستييفن منوتشين عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق وإقراره من قبل الكونغرس في الأيام المقبلة. وقال منوتشين لشبكة «سي.إن.إن» التلفزيونية «أعتقد أننا قريبون جدا من الاتفاق، فيما طرح رقما جديدا هو 300 مليار دولار، أي أكثر من مبلغ الـ250 مليار دولار التي كانت قيد المناقشة الأسبوع الماضي. وقال منوتشين أن البيت الأبيض وافق أيضا على إضافة 75 مليار دولار للمستشفيات وخدمات الإغاثة و25 مليار دولار لزيادة اختيارات الفيروس، وهو ما يشكل انتصارا واضحا لرؤية الديموقراطيين.

ووجه معارضون انتقادات لأدعة لإدارة ترامب لتأخرها في جهود الاختبار، معتبرين أنه يجب توسيع نطاق الاختبار بشكل كبير.

ورغم ذلك، قال منوتشين أن ترامب يريد إدراج التمويل الإضافي

الوباء يلقي بثقله على استئناف المفاوضات حول العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»

■ بروكسل – أف ب: استؤنفت أمس الإثنين

المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول العلاقة المستقبلية في مرحلة ما بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتم ذلك عبر الفيديو بعد توقف طويل بسبب انتشار فيروس كورونا الذي يجعل أفاق التوصل إلى اتفاق بحلول العام غير أكيدة.

بعد جولة محادثات أولى في مطلع الشهر الماضي، علقت هذه المفاوضات على مدى ستة أسابيع فيما يقرب استحقاق يونيو/حزيران الذي حدده لندن لتقييم فرص التوصل إلى اتفاق، بسرعة كبيرة.

لكن فيروس كورونا الذي بثقله على مجريات المحادثات، إذ أصاب أولا كبار مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، ما أزعج الفريق الأوروبي المؤلف من حوالي مئة شخص على الالتزام بجزر صحي ثم أصاب نظيره البريطاني ديفيد فروست.

كما أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أصيب بدوره بالفيروس، ويتعافى حاليا بعد بضعة فسم العناية المركزة لعدة أيام. ورغم هذه الظروف التي تسبب بها الوباء فان

البقاء بدون اتفاق». وأضاف «في الوقت نفسه، حتى الآن، لم يعتبر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الخيار الاقتصادي الأفضل على الإطلاق. وسيكون ذلك رهنا إلى حد كبير بالتمن الذي سيكون بوريس جونسون مستعدا لدفعه مقابل ما يعتبر في بريطانيا سيادة واستقلالية» البلاد. وعبر مصدر أوروبي قريب من المحادثات عن قلقه قائلا أن «بريكست على طريقة جونسون هو بريكست بدون اتفاق يهز الاقتصاد. ومع كورونا سيشكل ذلك صدمة مزدوجة للشركات».

وتضاف صدمة الوباء إلى عملية صعبة أساسا لم يتمكن خلالها الطرفان من تبديد خلافتهما حول العلاقات المستقبلية في ختام جولة أولى من المحادثات.

وبيدأ ذلك بالشكل الذي ستتحذ، إذ يرغب البريطانيون في عدة اتفاقيات (العلاقات

التجارية، الصيد البحري ...) في حين يريد الاتحاد الأوروبي اتفاقا شاملا لكي يتم التقدم في المحادثات قبل أن يبدأ الفريقان ببحث صلب الموضوع اليوم الثلاثاء على أن تختتم يوم الجمعة كما قال مصدر أوروبي.

موضوع صيد الأسماك المتجر في شكل «متوازن»، علما بأنه يعتبر أساسيا لعدة دول أعضاء في مقدمها فرنسا والدنمارك خصوصا. والمسألة الثانية موضع الخلاف هي شروط المناقسة التي يريدھا الاتحاد الأوروبي «شفافة وعادلة» لمنع ظهور اقتصاد غير منظم على أبوابه. ومثل هذه الشروط تتطلب احترام المعايير المشتركة في مجالات الاقتصاد والعمل والبيئة والضرائب خصوصا، وهو ما ترفضه لندن معتبرة أنه يشكل «سيطرة على قوانينها الخاصة».

لكن هل يمكن أن يغير الوباء المعطيات؟ يقول اريك موريس، من مؤسسة «شومان» للدراسات «لا نعلم بعد أي اتجاه سيسلكه الأوروبيون أو البريطانيون. كل الأمور تغيرت ولا نعلم ما إذا كان سيتم التزم مهلة نهاية يونيو، وإي طريق تسوية محتملة يبدو الطرفان على استعداد للقيام بها».

ستمدت المحادثات التي بدأت أمس طوال الأسبوع، وسيعرض بارنييه وفروست وضع الحداسات قبل أن يبدأ الفريقان ببحث صلب الموضوع اليوم الثلاثاء على أن تختتم يوم الجمعة كما قال مصدر أوروبي.

تركيا تواصل العمل على تنفيذ مشروع للطاقة المتجددة بقيمة 1.5 مليار دولار

■ إسطنبول – الأناضول: تتجه تركيا خلال السنوات المقبلة إلى مزيد من الاعتماد على الطاقة المتجددة، كهدف من أهداف «رؤية تركيا 2023» في مجال الطاقة، من خلال مشاريع وشركات مع دول أندية في هذا المجال. ويعتزم فرع شركة «جنرال الكتريك» الأمريكية في تركيا والشرق الأوسط محطة كهرومائية لتخزين الطاقة بتقنية الضخ بقدرة ألف ميغاواط في ولاية إسبارطة، بالتعاون مع مجموعة «عوجوبا» الصينية ومجموعة «كيه.إيه.إف.التركية للبنية التحتية». وستبلغ قيمة المشروع الذي تم توقيع عقد إنشائه العام الماضي 1.5 مليار دولار (نحو 10 مليارات و383 مليون ليرة تركية).
والمحطة الكهرومائية لتخزين الطاقة بتقنية الضخ هي «توع من المحطات الكهرومائية يستخدم لتجميع المياه في أحواض مرتفعة عندما يكون الطلب على الطاقة منخفضاً، ثم استخدام كميات المياه المخزنة في توليد الكهرباء بعد ذلك».
ويزداد هذا النوع من المحطات في البلدان التي يزداد فيها التوجه نحو الطاقة النظيفة.

وقد اكتسب هذا المشروع زخماً بعد إتمام الدراسات والأبحاث الجيولوجية والطوبوغرافية، بمراسعة المعايير البيئية اللازمة.

وقامت الشركات الثلاث بإدراج المشروع في خططها الاستثمارية.

ويبدأ تركيا في السنوات الأخيرة الاهتمام بتشبيد هذا النوع من المحطات لتكون من ضمن أهدافها لعام 2023.

ومن المقرر أن يبدأ إنشاء المحطة في يناير/كانون ثاني 2022 عقب إتمام اتفاقيات الإنشاء والتشغيل مع إدارة المياه في الدولة العام المقبل. وقال مروان الروب، المدير الإقليمي لشركة «جنرال الكتريك» في تركيا والشرق الأوسط، في مقابلة أن «المحطة الكهرومائية التي سيتم تأسيسها في ولاية إسبارطة، تحظى بأهمية قصوى من ناحية حصول تركيا إلى الطاقة المتجددة»، وأضاف أنه سيتم استخدام معدات وأربعة توربينات خاصة ثنائية الاتجاه بقدرة 250 ميغاوات، من إنتاج شركة «جنرال الكتريك»، وأشار إلى أن المشروع من ضمن أهداف تركيا لعام 2023 في مجال الطاقة.
ولفت أنه المشروع سيكون أحد العناصر الهامة في تعزيز تحول تركيا إلى الطاقة المتجددة، وتشير بيانات لوزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، صدرت في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، إلى أن حصة توليد الكهرباء من موارد الطاقة المتجددة في البلاد بلغت 46 في المئة من إجمالي الإنتاج. وبحلول عام 2027، تستهدف تركيا إنتاج نحو 10 غيغاواط من الطاقة المتجددة، مقارنة مع 19 ميغاواط في 2002 و364 ميغاواط في 2008.

طواحين هواء في مزرعة رياح تركية لتوليد الكهرباء

ولاية بورصة التركية صدّرت سيارات بملياري دولار في الربع الأول من العام

■ بورصة – الأناضول: صدّرت ولاية بورصة التركية خلال الربع الأول من العام الحالي سيارات بقيمة مليار و977 مليون دولار. وحسب معطيات رابطة مُصدّري السيارات في تركيا ارتفعت قيمة صادرات بورصة من السيارات خلال يناير/كانون

الثاني بنسبة 8 في المئة مقارنة مع الشهر المقابل من عام 2019، وبلغت 619 مليوناً و214 ألف دولار. وفي فبراير/شباط ارتفعت قيمة صادرات الولاية من السيارات 21.76 في المئة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وبلغت 759 مليوناً و599 ألف



طواحين هواء في مزرعة رياح تركية لتوليد الكهرباء

ولاية بورصة التركية صدّرت سيارات بملياري دولار في الربع الأول من العام

دولار. ولكن صادرات الولاية في مارس/ استيرادا للسيارات من بورصة خلال الربع الأول من 2020، بقيمة 311 مليون و213 ألف دولار. وجاءت ألمانيا في المرتبة الثانية بـ275 مليون و926 ألف دولار، وإيطاليا ثالثاً بـ251 مليون و593 ألف دولار.

بورصات الخليج تغلق على تراجع مع تواصل هبوط أسعار النفط

وقد ساهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، 0.6 في المئة بعد أن شهد تراجعاً بلغ 3.2 في المئة خلال الجلسة.

وحقق البنك ربحاً صافياً 2.08 مليار درهم (566.33 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من 2020، بانخفاض 24 في المئة عن الفترة المماثلة قبل سنة. لكن على أساس فصلي، ارتفع صافي الربح ثلاثة في المئة.

ويرجع انخفاض صافي الربح إلى زيادة في مصصات انخفاض القيمة السوقية، تحسباً لتأثير تقضي فيروس كورونا على أوضاع الائتمان.

وانخفض مؤشر أبوظبي 2.8 في المئة بفعل نزول 4.7 في المئة لسهل «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد. وتخطى عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في دول مجلس التعاون الخليجي الـ26 ألفا و600 حالة، وتوفي أكثر من 160 بالمرض.

الدولار يرتفع مع انحسار شهية المخاطرة

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار على نطاق واسع أمام منافسيه أمس الإثنين مع تعزيز المخاوف بشأن نمو الاقتصاد العالمي لجاذبية الملاذات الآمنة مقابل انحسار العملات عالية المخاطر مثل الدولار الأسترالي.

وارتفعت شهية المخاطرة بشكل ملحوظ في جلسة التداول الآسيوية، مع إظهار بيانات أن صادرات اليابان سجلت أكبر نسبة هبوط في نحو أربع سنوات، ومع تراجع أسعار النفط لأقل مستوى في 21 عاماً تمشياً مع الهبوط الحاد في الطلب العالمي على الخام.

وارتفع مؤشر الدولار الأمريكي 0.2 في المئة مقابل سلة من العملات إلى 99.90، مقرباً من أعلى مستوى في ثلاث سنوات الذي بلغه الشهر الماضي عند 103.

وقال راي أنريل، رئيس قسم إستراتيجية أسعار الصرف في «بنك أستراليا الوطني» في سيدني «مازالت هناك درجة من درجات الدعم من وضع الملاذ الآمن، ومستوى من الطلب على الدولار الأمريكي سيئوس، سواء كنا في وضع إقبال على المخاطرة أم لا».

وارتفع الدولار نحو 0.1 في المئة أمام الجنيه الإسترليني واليورو، و0.2 في المئة مقابل الين الياباني. وأظهرت أحدث التداولات أن الدولار سجل 107.80 ين و1.2478 ليرا إسترليني و1.0870 اليورو.

وكان الدولار النيوزيلندي هو الوحيد الذي ارتفع أمام العملة الأمريكية وبنسبة 0.3 في المئة، مسجلاً 6044.4 دولار أمريكي، بعد أن قالت نيوزيلندا إنها ستخفض مستوى تاهيها بحلول الإثنين المقبل بما سيسمح باستئناف بعض الأعمال وأنها ستعود لرابعة الموقف مرة أخرى في أول مايو/أيار.

وكان الدولار النيوزيلندي هو الوحيد الذي ارتفع أمام العملة الأمريكية وبنسبة 0.3 في

الذهب يقفز 1٪ مع هبوط أسواق الأسهم بفعل انهيار النفط الأمريكي

■ نيويورك – لندن – رويترز: قفزت أسعار الذهب بما يصل إلى واحد في المئة أمس الاثنين بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أدنى مستوى لها في أكثر من أسبوع، مع انهيار أسعار النفط الأمريكي إلى مستويات قياسية منخفضة وهو ما يوجه ضربة إلى الأصول العالية المخاطر ويدفع المستثمرين إلى التماس الأمان في المعدن النفيس.

وسجل سعر الذهب للبيع الفوري 1689.80 دولار للاوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول، مرتفعا 0.33 في المئة عن الإغلاق السابق بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى له منذ التاسع من أبريل نيسان عند 1670.55 دولار.

وصعدت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.7 في المئة لتبلغ عند التسوية 1711.20 دولار للاوقية، وقال إدوارد موكيا محللي السوق في (اوه آيه إن دي آيه) للسمرة «الذهب يرتفع بفعل مراهنات على أن (إجراء) لتخفيف نقدي عالمي لم يسبق له مثيل ستزايذ، وبعد أن أعاد الاضطراب التاريخي في صناعة النفط إلى الأذهان يسعج علينا جميعا أن نعيدون كثيرا عن رؤية عودة النشاط الاقتصادي العالمي إلى طبيعته»، ومن بين المعدن النفيسة الأخرى، تراجع البلاديوم في العملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 2150.30 دولار للاوقية، بينما هبط البلاتين 0.63 بالمئة إلى 770.32 دولار للاوقية، وارتفعت الذهب 0.65 بالمئة إلى 15.22 دولار للاوقية.

على صعيد آخر أظهر استطلاع أجرته رويترز أن من المتوقع أن يبلغ متوسط أسعار الذهب 1639 دولارا الأوقية (الأونصة) في 2020، و1655 دولارا في 2020 لتبقى دون مستوياتها المرتفعة التي سجلتها مؤخرا، بفعل قوة الدولار والضعف استهلاك التجزئة، وهو ما سيخفي على زيادة في الطلب من المستثمرين الذين يلتمسون الأمان في المعدن الأصفر.

وقفزت أسعار الذهب في العملات الفورية بأكثر من 10 في المئة منذ بداية العام لتصل إلى أعلى مستوى لها في حوالي سبعة أعوام ونصف عند 1746.50 دولار للاوقية في الرابع عشر من أبريل/نيسان، وسط تقلبات حادة في الأسواق العالمية العالية التقلب جراء جائحة فيروس كورونا، ومع إطلاق بنوك مركزية حول العالم موجة من التخفيف النقدي.

وتوقعت 37 تحللا ومعاملا لشملهم استطلاع رويترز، التي أجري هذا الشهر، مرتفعة بشكل حاد عن استطلاع مماثل أجري في يناير/كانون الثاني وأشار إلى متوسط لأسعار المعدن النفيس عند 1546 دولارا للاوقية هذا العام و1600 دولار في 2021 لكنها ما زالت تشير إلى أن الصعود الحاد الذي سجله الذهب مؤخرا سيستمر.

ولا يستبعد بعض المحللين تكرار الاتجاه الصعودي الحاد لأسعار الذهب الذي حدث في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008، عندما قفز المعدن الأصفر 1000 دولار للاوقية إلى مستوى قياسي بلغ 1920.30 دولار في 2011 .

وزير الاقتصاد الأرجنتيني يدعم فرض ضريبة ثروة على الأغنياء ويرفض النقشف

■ بوينس آيرس – د ب أ: أكد وزير الاقتصاد الأرجنتيني مارتن غوزمان دعمه لفكرة فرض ضريبة ثروة على الأغنياء في البلاد، من سعي بلاده لتجنب الدائنين وتوفير أموال للمساعدة في التعامل مع تداعيات وباء كورونا

وحسب غوزمان فإن الضريبة ستؤثر على 11 ألف شخص بثروات لا تقل عن 2 مليون دولار لكل منهم، دون تحديد حد أدنى لمعيار هذه الضريبة.

وجاءت تصريحاته في مقابلة مع الصحفي هوراسيو فيرنتسكي، نشرت على موقع «ال كوهيت أ لونا».

كما تحدث الرئيس ألبرتو فيرنانديز، في مقابلة منفصلة، عن الحاجة إلى إعادة توزيع الثروة.

وتفقد الأرجنتين إلى مساحة ومجال لفرض تدابير تقشف أو تخفيضات، وتحتاج إلى إعادة برمجة ديونها مع «صندوق النقد الدولي»، في الوقت الذي تدخل فيه البلاد مفاوضات أزمة مع الدائنين.

ومن المقرر أن تسدد حوالي 500 مليون دولار من الديون غدا الأربعاء، وكانت قد أعلنت في الأسبوع الماضي مقترحات لصفقة لإرجاء سداد معظم ديونها حتى العقد المقبل.

وتتضمن خطة إعادة جدولة الدين العام شطب 62 في المئة من فائد الدين أي 37.9 مليار دولار و5.4 في المئة من رأس المال أي 3.6 مليار دولار، وتطلب الأرجنتين أيضا تجميد الدفع لثلاث سنوات ما يعني عدم تسديد أي مبلغ حتى 2023.

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الاقتصاد «حاولنا فهم ما يفضله الدائنون من هنا اقتراح يتضمن خفض أكبر للفوائد من رأس المال».

وقال كلاوديو لوزر، المسؤول الكبير في صندوق النقد مستكون مفاوضات معقدة لكنها ليست مستحيلة، في إشارة إلى الأوضاع الحالية المرتبطة بتقضي فيروس كورونا الذي أضر بالاقتصاد العالمي، وأضاف «لكنها مفاوضات. إذا قدمت الأرجنتين هذا الاقتراح كالحيار الوحيد ستجد نفسها في وضع صعب جدا. عليهم الجلوس للتفاوض».

ويهدء العملية تسعى الحكومة الأرجنتينية إلى إعادة التفاوض بالسندات بالعملات الأجنبية بنحو 70 مليار دولار تحت وصاية دولية ما قد يعرضها لإجراءات تحكيم.

لكن ماضي البلاد، التي شهدت في 2001 أكبر تخلف عن سداد الدين في التاريخ (100 مليار دولار)، لا يصب في مصلحتها.

وفيما يتعلق بصندوق النقد الدولي، الذي استادتت الأرجنتين منه 44 مليار دولار، أعلن غوزمان أن الحكومة تعمل لوضع جدول زمني جديد للسداد.

وأوضح «ستستمر في العمل مع صندوق النقد بشكل بناء على جدول زمني جديد لا يتوجب على الأرجنتين دفع أي مبلغ لصندوق النقد خلال السنوات الثلاث المقبلة».

ارتفاع أسعار صادرات القمح الروسي

وسط مخاوف بشأن الإمدادات الشهر المقبل

■ موسكو – رويترز: قال محللون أمس الإثنين أن أسعار صادرات القمح الروسي ارتفعت الأسبوع الماضي بسبب مخاوف بشأن الإمدادات بعد منتصف الشهر المقبل، إذ يتوقع المسؤولون استئناف القدر المخصص للتصدير في الفترة من أبريل/نيسان وحتى يونيو/حزيران بحلول ذلك الموعد، وحددت روسيا، أكبر دولة مُصدّرة للقمح في العالم، حصة لتصدير الحبوب في تلك الفترة لضمان توافر إمدادات محلية كافية في ظل تقضي فيروس كورونا، لكن القمح المخصص للتصدير ينفذ أسرع من المتوقع.

وقالت وزارة الزراعة الأسبوع الماضي أن روسيا ستعلق صادرات القمح حتى أول يوليو/ تموز فور نفاذ حصة السبعة ملايين طن المخصصة للتصدير، ومن المتوقع حاليا أن يحدث ذلك في منتصف مايو/أيار.

وارتفع سعر شحنات القمح الروسي بنسبة بروتين 12.5 في المئة تحميل موانئ البحر الأسود لأقرب موعد تسليم ستة دولارات إلى 231 دولارا للطن تسليم ظهر السفينة (فوب) نهاية الأسبوع الماضي، وفقا لما ذكرته «سوفكون» الاستشارية. وارتفع سعر الشعير ثلاثة دولارات ليسجل 180 دولارا للطن، وقررت إيكار، وهي مؤسسة استشارات زراعية أخرى في موسكو، سعر القمح عند 232 دولارا للطن، بزيادة خمسة دولارات. وتراجع سعر المحصول الجديد، الذي يصل هذا الصيف، تسليم أواخر يوليو/تموز ثلاثة دولارات إلى 199 دولارا للطن. وتظهر بيانات روسية على الإنترنت أن أربعة ملايين طن فقط من القمح منازلت متاحة للتصدير من الحصة المقررة. وقال متعاملون في القاهرة قبل أيام أن تطبيق روسيا الصادرات تسليمها بين 15 مايو/أيار والخامس من يونيو/حزيران.

وحسب «سوفكون»، فإن المصدرين الروس سيتمكنون من تنفيذ تلك العقود، لكنها توقعت أن تفقد الحصة في وقت لاحق عن منتصف مايو/أيار، وقالت أن الحسابات الرسمية على الإنترنت تبالغ حاليا في تقدير الصادرات الفعلية بما يصل إلى 600 ألف طن.

وقال اتحاد القمح الروسي أمس أنه يتوقع نفاذ الحصة في حدود أواخر مايو/أيار أو أوائل يونيو/حزيران.

صدرت روسيا 33.2 مليون طن من الحبوب في الموسم الماضي بين أول يوليو/تموز (مطلع موسم 2019-2020) و166 أبريل/نيسان، بانخفاض 13 في المئة على أساس سنوي، حسبما ذكرت «سوفكون»، نغلا عن بيانات جمركية، وشكلت صادرات القمح 28.5 مليون طن من ذلك الإجمالي.

طوكيو 2020

■ طوكيو - أ ف ب: حذر خبير ياباني، غير راض عن طريقة تعامل بلاده مع تفشي فيروس كورونا، بأنه "متشائم" بشأن إمكانية إقامة أولمبياد طوكيو في صيف 2021، بعدما تسبب "كوفيد-19" بإرجائه لعام كامل.

وقال كينتارو إيواتا، بروفسور الأمراض المعدية في جامعة كوبي: "بصراحة، لا اعتقد أن الأولمبياد قد يقام العام المقبل"، معتبرا أن إقامة الألعاب "تحتاج إلى شرطين، الأول: السيطرة على كوفيد-19 في اليابان، والثاني السيطرة على كوفيد-19 في كل مكان، لأنه عليك دعوة الرياضيين والجمهور من جميع أنحاء العالم للقدوم إلى طوكيو". واتخذت اللجنة الدولية واليابان الشهر الماضي قرار إرجاء دورة الألعاب لعام واحد، وحددتا 23 تموز/يوليو إلى الثامن من آب/أغسطس 2021 موعدا جديدا، في ظل المخاوف من تفشي فيروس كورونا الذي تسبب بوفاة أكثر من 165 ألف شخص حول العالم، ولم يسبق أن تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية، وتعد السدوات الأولمبية الصيفية أكبر حدث رياضي عالمي على الإطلاق، وتستقطب لذي إقامتها مرة كل أربعة أعوام، نحو 11 ألف رياضي، ومئات الآلاف من المشجعين، وادى التنجس إلى تقبسات في جميع الجوانب التنظيمية للألعاب بما في ذلك المواقع الرياضية والأمن وحجز التذاكر والإقامة، أما على الصعيد الرياضي، فسبق لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ التأكيد أن الرياضيين الذين ضمنوا تأهلهم مسبقا إلى دورة طوكيو 2020، سيكون مكانهم محجوزا في دورة العام المقبل، وتشكل إعادة جدولة الأحداث الكبرى المقررة للعام المقبل، وأبرزها بطولة العالم للألعاب القوى وبطولة العالم للسباحة، لكن العديد من الاتحادات الرياضية الدولية أبدت استعدادها لتعديل جدولها أيضا.



الغموض ما زال يكتنف إقامة أولمبياد طوكيو الموسم المقبل



خبير ياباني: إرجاء الأولمبياد حتى صيف 2021 قد لا يكون كافيا!

لحاح الملاعب

مدرب بلجيكا: هازارد يتعافى جيدا من الجراحة

■ بروكسل - رويترز: قال روبرتو مارتينيز مدرب المنتخب البلجيكي إن إيدن هازارد يتعافى جيدا من جراحة في الكاحل لكنه لم يوضح موعد عودة مهاجم ريال مدريد، وخضع هازارد لجراحة في دالاس الشهر الماضي بعدما تعرض لكسر في الكاحل. وبدأ اللاعب البالغ 29 عاما في طريقه للابتعاد عن الملاعب لفترة طويلة لكن توقف النشاط الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا يعني أنه ربما يشارك هذا الموسم لو تم استئناف الدوري الإسباني، وأصيب هازارد في نهاية فبراير/شباط خلال الخسارة أمام ليفانتي بعد عودته بأسابيع من غياب ثلاثة شهور بسبب إصابة، وقال مارتينيز: "أعلم أنه يتعافى بشكل جيد، لا يبتعد كثيرا عن الرضخ لكن لا توجد أي مضاعفات، كل شيء سار جيدا في الجراحة لكن أيضا نريد أن يسير كل شيء على ما يرام في أربعة أو خمسة أسابيع بعد ذلك وبدون مضاعفات". وأضاف: "كنا محظوظين بخضوعه للجراحة قبل تفشي فيروس كورونا، غير ذلك كان لن يستطع السفر وتلقي العلاج خارج مدريد، لدي شعور إيجابي بعودته قريبا".

بواتينغ يتوقع اختفاء الصفقات الجنوبية للاعبين!

■ روما - د ب أ: أعرب النجم الغاني كيفن برينس بواتينغ عن اعتقاده بأن الصفقات الجنوبية للانتقالات اللاعبين مستحتمة بعد الأزمة الحالية الخاصة بتفشي الإصابة بفيروس كورونا. وقال بواتينغ (33 عاما): "أعتقد أن فيروس كورونا سيؤدي لتقليص الرواتب وقيمة الصفقات في سوق الانتقالات... لن نرى بعد ذلك ولفترة طويلة صفقة انتقال لاعب مقابل 200 مليون يورو". وأضاف بواتينغ المولود بألمانيا، والذي لعب للعديد من الأندية منها توتنهام وميلان وبوروسيا دورتموند وشالكه وانترخت فرانكفورت، أن تذاكر حضور المباريات ستصبح بأسعار أقل أيضا، وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء كورونا ستجبر الأندية على عدم الاستمرار في هذه الصفقات المبالغ فيها.

لوكرين البلجيكي يواجه الإفلاس

■ بروكسل - رويترز: يواجه لوكرين البلجيكي الإفلاس بعدما أعلن مالكه عن إخفاقه في العثور على مستثمرين قبل انتهاء مهلة نهائية لتجنب هذا المصير. وقال لوي دي فريس رئيس النادي: "رغم كل جهودنا أحققنا في العثور على مستثمرين قبل انتهاء المهلة". وأضاف أن النادي لن يعطى الآن على طلب تقديمه للمحكمة التجارية في بلجيكا لإشهار إفلاسه، وسحب الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في وقت سابق هذا الشهر خصصه المحترفين من لوكرين الذي بلغ دور المغايب في كأس الاتحاد الأوروبي في 1981. لكن النادي كان يأمل في الطعن على القرار فور توفير الأموال اللازمة لمساعدته على دفع ديونه التي قدرتها وسائل إعلام بنحو خمسة ملايين يورو. وقال النادي بأربع مباريات من 28 في الدرجة الثانية هذا الموسم وكان سيخوض ملحق الصعود والهبوط قبل أن يتم تعليق الدوري ثم إلغاء المسابقة بسبب فيروس كورونا، وفاز لوكرين بكأس بلجيكا في 2012 و2014، وكان مقررا أن يحتفل بمرور 50 عاما على تأسيسه في يونيو/حزيران.

الميريا الإسباني يرفض تخفيض رواتب لاعبين وموظفيه!

■ مدريد - د ب أ: أعلن ميريا الإسباني أنه لن يقوم بتخفيض رواتب اللاعبين أو الموظفين رغم تفشي وباء كورونا، خاصة وأن النادي يتفهم "أن هذه هي مسؤوليته لحماية كل العاملين خلال هذا الموقف الكارثي". وذكر بيان النادي: "نريد نادي الميريا، بتوجيهات من المستشار ترمي آل الشيخ، مالك النادي، أن يوضح أنه لم يخفص رواتب لاعبي الفريق والموظفين ولن يفعل هذا في المستقبل".

الاتحاد السعودي يجرم لاعبا بسبب فسح عقده

■ الرياض - د ب أ: أزمعت غرفة فسخ المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، إبراهيم غالب لاعب الفيصلية بدفع مبلغ 300 ألف ريال لناديه بعد فسح عقده من طرف واحد. ويصل المبلغ قيمة اتفاق الطرفين على العقد البرم بينهما، حين وقع غالب الفيصلية في حزيران/يونيو الماضي عقب نهاية عقده مع نادي السباحة النصر، وأضافت أن اللاعب بعد توقيع العقد بإيام قليلة انقطع عن التدريبات بحجة قيامه بعملية تنظيف للركبة، مطالبا بفسح عقده.

الاتحاد الجزائري يعرض مفاجأة لشعبي الخضر!

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أنه بدأ العمل مع شركة "أندياس" الألمانية الرياضية لتجهيز القمصين الجديد لمنتخب بطل أفريقيا، الخاص بعام 2022 موعد إقامة مونديال قطر، وأوضح الاتحاد أن القمصين الجديد سيكون مفاجأة سارة للمشجعين، وذكر أنه وسيب تفشي فيروس كورونا وتأجيل المباريات الدولية، تم إرجاء تسليم معدات جديدة خاصة بالمنتخب حتى أيلول/سبتمبر، ويمتد عقد الاتحاد الجزائري مع "أندياس" حتى 2022، وتولى بوجوه الشركة الألمانية تقديم ملابس بقيمة مليون و927 ألف يورو سنويا، إضافة إلى 2000 كرة بقيمة 500 ألف يورو بخلاف المكافآت المتصلة بالأهداف المحققة والأرباح الناتجة عن البيعتات.

إدنيه، الأسبوع الماضي أنه "غير الواقعي" الاعتقاد بأن اللاعبين يمكن أن تقام الصيف المقبل ما لم يتم إيجاد لقاح للفيروس، وقال: "إذا حصلنا على لقاح من الآن وحتى العام المقبل، فعندما، نعتقد أن تنظيم الأولمبياد واقعي. اللقاح هو اللقاح الذي سيغير الأمور، لقاح فعال وبتكلفة مقبولة". وتابع: "إذا لم ننجح في تحقيق اختراق علمي، فاعتقد أن تنظيم الألعاب يبدو غير واقعي".

مع سفينة "دايموند بريسييس" السياحية التي رست على سواحل البلاد، وارتأى المسؤولون اليابانيون تنفيذ الحجر الصحي على متن السفينة، لكن انتهى الأمر بإصابة أكثر من 700 شخص على متنها بفيروس "كوفيد-19"، وتوفي 13 منهم. ومن المؤكد أن قرار إرجاء الألعاب يعقد مهمة اليابانيين كثيرا، لكن المنظمين يصرون على أنهم يعملون نحو موعد الافتتاح الجديد رغم حالة عدم اليقين بشأن استمرار تفشي

الجزائري بونجاح ينفي الرحيل عن السد ويؤكد تمسكه بالبقاء

■ الدوحة - د ب أ: نفى الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطري اعتزازه الرحيل عن الفريق الموسم المقبل بعد تلقيه العديد من العروض الخارجية إثر تألقه الملحوظ مع بطل الدوري القطري. وقال بونجاح إنه متمسك بالبقاء مع

الفريق، وأكد أنه سعيد للغاية بوجوده في قطر ولعب للفريق كبير بحجم السد. واستغل بونجاح فترة العلاج التي يخضع لها بعد الجراحة التي أجراها مؤخرا في العضة الضامة والتي سيجتاح أربعة أسابيع لاجتيازها، في الرد بصورة مباشرة على

الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: نفى الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطري اعتزازه الرحيل عن الفريق الموسم المقبل بعد تلقيه العديد من العروض الخارجية إثر تألقه الملحوظ مع بطل الدوري القطري. وقال بونجاح إنه متمسك بالبقاء مع

نجم توتنهام سون يبدأ تدريباته العسكرية في كوريا الجنوبية!

■ سول - أ ف ب: بدأ الكوري الجنوبي سون هيونغ مين، مهاجم توتنهام الإنجليزي، تدريباته العسكرية التي تستمر ثلاثة أسابيع في معسكر مشاة البحرية، في الوقت الذي لا يزال فيه الدوري الإنجليزي الممتاز معلقا بسبب انتشار فيروس كورونا.

وتعد الخدمة العسكرية الإلزامية على جميع الرجال القادرين على العمل في كوريا الجنوبية لمدة عامين تقريبا، وهم يشكلون الجزء الأكبر من القوات التي يبلغ قوامها 600 ألف جندي، في مقابل جيش كوريا الشمالية الذي يبلغ تعدادة حوالي 1,3 مليون جندي. لكن سون كان من بين لاعبي كوريا الجنوبية الذين حصلوا على إعفاء من الخدمة العسكرية، بعد فوزه بالمدالية الذهبية لسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية عام 2018 في اندونيسيا، وانتهى موسم اللاعب البالغ 27 عاما في الدوري الإنجليزي حتى قبل انتشار فيروس كوفيد-19 حول العالم وفي أوروبا حديثا، بعدما تعرض لكسر في رزاعه خلال المباراة أمام اساتون فيلا في 16 شباط/فبراير، وقال النادي إنه عاد إلى بلاده "لأسباب شخصية"، وذكرت وكالة أنباء "يونهاب" أن سون سيمضي

الدوري الصيني رئيس غوانجو: المنافسات قد تبدأ نهاية يونيو!

■ بكين - رويترز: قال هوانغ شينغهاو الرئيس التنفيذي لغوانجو إن الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم يستعد للانطلاق في نهاية يونيو/حزيران أو مطلع يوليو/تموز بدون إجراء اختصار في المسابقة.

وكان من المفترض أن ينطلق الدوري في 22 فبراير/شباط لكنه تأجل بسبب فيروس كورونا، وقال هوانغ: "بناء على تقييم الموقف الحالي، فإن الموسم الجديد سيبدأ في نهاية يونيو أو مطلع يوليو". ولم يعلن الاتحاد الصيني بعد عن موعد لانطلاق المسابقة في

فترة تدريباته الأساسية لثلاثة أسابيع، في معسكر مشاة البحرية في جزيرة جيجو الجنوبية، ونشرت الوكالة صورة لسون وهو يمر بجانب شاحنة عسكرية وجنود، مرتديا قميصا أخضر وقبعة سوداء وقناعا للوجه، وكتبت في تعليق الصورة: "تجم كره القدم الكوري الجنوبي سون يدخل مرفق تدريب الكتيبة 91 التابعة للواء التاسع في سلاح مشاة البحرية". وكان سون حثوا المشجعين في وقت سابق على الامتناع عن حضور المكان بسبب مخاوف تتعلق بفيروس كورونا، وجاء في بيان على حساب اللاعب على "فايسبوك" هذا الشهر: "سون هيونغ مين سيخضع للتدريب العسكري الأساسي في أبريل/نيسان... قررنا أن لا يكون الأمر مفتوحا أمام الجماهير التزاما بالقيود والإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن كوفيد-19". ويومج شروط الإعفاء التي حصل عليها اللاعب المتوج بالذهب، يحتاج سون فقط إلى إكمال تدريبه الأساسي واداء حوالي 500 ساعة من الخدمة المجتمعية للوفاء بالتزامه بالجندي، وتبلغ مدة التدريب الأساسي في الجيش أربعة أسابيع، لكن تقصر على ثلاثة أسابيع في مشاة البحرية.

شركة ايفرغراندتي ستبني ملعبين كبيرين بسعة 80 ألف متفرج

■ شنغهاي - أ ف ب: أعلنت شركة ايفرغراندتي العقارية الصينية، مالكة نادي غوانجو بطل الدوري الصيني، أنها ستقوم بتشييد ملعبين يتسع كل واحد لـ 80 ألف متفرج من دون أن تحدد في أي مدينة.

وقال الراج العسقاري في بيان: "تتوي شركة ايفرغراندتي ببناء ملعبين إضافيين لكرة القدم سعة كل واحد منهما 80 ألف متفرج، وتدعو الرأي العام إلى الاختيار بين ستة مخططات أولوية". ولم تحدد الشركة مكان تشييد الملعبين أو تاريخ البدء

حلبة «سيلفرستون» قادرة على استضافة سباقين متتالين

وكشف ستيرتورت بريغل مدير عام سباق بريطانيا أن محادثات أجريت مع مسؤولين حيال إمكانية استضافة حلبة "سيلفرستون" العريقة سباقين متتالين. وقال: "تناقشنا بشكل احتمالات بما فيها استضافة سباقين خلال أسبوع واحد أو سباقين خلال أسبوعين متتالين". وتابع: "لدي ثقة مطلقة بقدرتنا

بفيروس كوفيد-19، وأعلن لاحقا عن إلغاء سباق موناكو الذي كان مقررا في أيار/مايو، أما السباقات التي تم تأجيلها فهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان وكندا، ويومج التعديلات، بات سباق النمسا في الثالث من تموز/يوليو الأول في الموسم، على أن تقام جائزة بريطانيا بعدها بأسبوعين.

فورمولا-1

■ لندن - أ ف ب: أعلن منظمو سباق بريطانيا في بطولة العالم للفرمولا-1 أنهم على استعداد لاستضافة سباقين متتالين على حلبة "سيلفرستون" إذا تطلب الأمر ذلك، ليموهية في إنقاذ الموسم المعلق بسبب تفشي فيروس كورونا.

وتأجل انطلاق موعد بطولة العالم حتى

لوكلير يحقق فوزه الثاني بالانتصار في سباق الصين الافتراضي!



ديليترز السائق الاحترافي فريق هاس أثناء مشاركته في السباق الافتراضي

■ لندن - رويترز: احتفل شارل لوكلير بفوزه الثاني على التوالي في مشاركتين في فبراري ببطولة سباقات فورمولا-1 الافتراضية بالانتصار في سباق الصين.

وقاز السائق البالغ 22 عاما، الذي انتصر في سباقين متتالين في السباقات الحقيقية الموسم الماضي في بلجيكا وإيطاليا، بعدما انطلق من مركز أول المنطلقين بعد أسبوعين من فعل الأمر ذاته في جائزة فينتام الكبرى، واستخدم لوكلير جهاز المحاكاة في منزله في موناكو لينهي السباق متقدما على التايلندي الكسندر ألون سائق رد بول بفارق 2.5 ثانية. وجاء الصيني جوانيو تشو، المشارك في سباقات فورمولا-2 والفائز بالجوقة الأولى، في المركز الثالث مع رينو، وأبلغ لوكلير نحو 60 ألف متابع عبر منصة "تويتش": "الأمر كان صعبا، كان صعبا حقا". وكان السباق هو الثالث في السلسلة التي انطلقت لإمتاع الجماهير في ظل توقف رياضة المحركات حول العالم بسبب تفشي فيروس كورونا ما أدى إلى عدم انطلاق موسم فورمولا-1. وشارك ستة سائقين في فورمولا-1 في سباق الأحد وعانى لاندو نوريس سائق مكلارين، الذي كان يمكنه إنهاء السباق في المركز السابع، من مشكلة ميكانيكية للمرة الثالثة على التوالي، وتعرض زميله الإسباني كارلوس ساينز لحادث بعدما كان في الصدارة لفترة قصيرة واكتفى في النهاية بالمركز 11.1، وشارك تيبو كورتوا حارس ريال مدريد وتشيريو إيموبيلي مهاجم لاتسيو كضيفين مع رد بول وألفا تاوري واحتل المركزين 15 و17. كما شارك إيان بولتر لاعب الغولف مع رينو، واحتل جورج راسل سائق ويليامز المركز الرابع بعد عقوبة ضد البلجيكي ستوفل فاندورنه.

لاستغلال الوباء ولجم «ياجوج وماجوج»: هل حان الوقت لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين؟



فلسطيني خلال اشتباكات على مدخل سجن عوفر الإسرائيلي

عودة بشارات

■ في مجالات كثيرة يفكر الإسرائيليون خارج الصندوق، ولكنهم في الأمور الجوهرية يكونون مسجونين داخله. قبل أسبوع، اسفلت كثيرون السيوف ضد رئيس الحكومة ورئيس الدولة لأنها خرقت تعليمات العزل.

من هبط هنا فقط قبل لحظة سيعتقد بأن هذين الشخصين المجهلين ضابطا وهما يتقلدان معلومات أمنية حساسة لإيران، ولكن عندما يحطمان الهيكل المدني للدولة، وجرمان العرب من حقهم بأن يكونوا شركاء في الحكم بيننا فننتباهو ببحر يفضيه العنصري، ورؤوبين يرفقنا بالدموع إلى تشكيل حكومة وحدة قومية واحدة لا أحد يجتري، بل تسفير الأمور كالعادت.

اليوم بعد اندلاع وباء كورونا الذي أدخل المليارات إلى الإغلاق ففي إسرائيل والسلطة الفلسطينية كروا في فرضه. نرى الواقع يفرض على الطرفين التفكير بشكل مختلف: يعيش الإسرائيليون بدلا من أن يتقوى أكثر عليهم أن يتحمل مهام مدينة كدمع المواطنين في «بني براك» والقدس ودير الأسد، أما السلطة الفلسطينية المحاصرة فتحاول قوات الأمن إلى مقدملا مساعدات الإنسانية. رويدا رويدا يزداد الإدراك بأن العالم لم يعد كما كان.

الإستراتيجية تكف من جهة أمام وباء مخيف، وثمة خوف من موجة إصابة قد تعرقنا في الخريف القادم. ومن جهة أخرى، يُطرح مطلب بتغيير اساسي من

أجل نظام اجتماعي مختلف يعزز أجهزة الصحة العامة، ولكن فوق كل ذلك تبرز الحاجة إلى الاهتمام بمصلحة الجار القريب وصحته، رغم أن الجدار البعيد جدا (الصين) في هذه الحالة) أصاب كل العالم بالعدوى. بالأحرى.. يجب الاهتمام بصحة الجيران في منطقتنا الذين يسكنون الباب مقابل الباب.

هنا؛ فقد فهم رجالتها الوضع الطليعة وتشكل، وكسروا الأظر المقبولة وطرحوا اقتراحات لتبادل الأسرى، وفهروا أيضا أن هناك حاجة لأدوات مختلفة في الأوقات المتغيرة.

كما هو معروف، الإستراتيجية الموجودة في أساس اتفاقات أوسلو هي السير خطوة خطوة من أجل زيادة الثقة في أوساط الطرفين، وكل خطوة تصب فيها ثقة وتسرعهما لواصله الخطوة القادمة، ولكن مهندسي هذه الإستراتيجية لم يأخذوا في الحسبان بأنه كلما طالت العملية يزداد أعداؤها وتزيد فرص تحريكها. في السنوات الخمس التي امتد عليها تطبيق اتفاق أوسلو، فإن كل يوم جديد أعطى للمعارضين فرصة لوضع مزيد من المقبات، إلى أن وصل الأمر إلى الإنفجار الذي لم يكن بالإمكان منعه. إستراتيجية التقدم الزاحف هذه افلست، وزادت العائاة واتسعت خيبة الأمل، وبدلا من رفع الضمادة عن الجرح بسحبة واحدة، فإن التردد يبطئ مس كل جزء في العملية.

إن أردنا التفكير خارج الصندوق اليوم فإن الخطوة الأكثر تأثيرا هي إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين، بدون مراحل ودون مفاوضات، مثل العربي

يقول «إذا أطعمت أشبع».. لا يوجد نصف سلام مطلقا لا يوجد نصف حمل. الطريق إلى التصالح يحتاج إلى أشخاص ذوي رؤية وليس أشخاص يتعمقون بصعائر الأور، يقيسون بجزء من الملمنظر كل تحرك نحو السلام إلى حين أن تتحول إلى الرحلة إلى رحلة الألف وليس رحلة سلام. لقد حان الوقت في تفهم أننا بحاجة إلى طيارين من أجل تطوير الطائرات وليس إلى راكبي دراجات.

بعد إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين سيتم تشكيل لجان تحقيق. لماذا كانت هناك حاجة إلى كل هذا الجهان الربع لجميع موظفيه وسجنائه؟ وكذلك في عهد كورونا.. من ضمن عدم الانتشار

الوباء من زحزاة إلى أخرى؟ أعرف أن صرخات ستخرج وتدعي بأن الشرير يمكن في الطرف الفلسطيني. ولكن ما كانت هناك حاجة إلى كل هذا التكرير بكل حجر وكل قنبلة تم إلقاؤها، وكان الجنود الذين وقفوا أمام الفلسطينيين حملوا في أيديهم الورود.

على الإسرائيليين أن يفهموا بأن الفلسطينيين أيضا يعتقدون بأن الشرير موجود في طرف الآخر، الإسرائيلي. وإذا جاء كل طرف مع ترسانة شر اليف الإنفجار فإن حرب ياجوج وماجوج ستستمر بلا نهاية.

تخيلوا آلاف السجناء الفلسطينيين وهم موجودون إلى يمينهم. ألا يخلق هذا أملا؟ وهل سيخرب عمل من عمل كورونا، وهذه المره يسكنون هناك فأندة للشيخين؛ لقد حان الوقت للتفكير من خارج الصندوق.

هنرتس 2020/4/20

خشية الضرر الاقتصادي وفشل صيغة «أوامر - حول»؛ هل يترك الإسرائيليون الحجر ويصوتون بأقدامهم في «حكومة كورونا»؟

يبود أنها خرجت من الأزمة، حدثت في الأسبوعين الأخيرين زيادة في عدد الإصابات نتيجة مسافرين جاءوا من الخارج.

في الأسبوعين القادمين، لن تكون العدوى والوفيات مرتفعة، وهذا نتيجة الإغلاق في الأسابيع الأخيرة. هذا ما يقوله البروفيسور ليس ومن يؤيدونه، «لولا اتباعنا هذه السياسة لأغرقت المستشفيات، وتكدت مئات من الوفيات، أخشى من أنه إذا كانت المعطيات منخفضة لأسبوعين آخرين، سيضطور ضغط جماهيري كبير لرفع باقي القيود، وحينها قد نقف للسيطرة وتكتشف إعادة انتشار الفيروس مرة أخرى».

في هذه النقطة يعاني الاستعداد الإسرائيلي من النقص، نسبة الفحوصات اليومية تجاوزت الـ 10 آلاف، لكن التقدير الآن هو استمرار أكثر من شهر إلى حين إجراء مضاعفة الوتيرة إلى 20 ألفا، سلسلة الفحوصات تمثل نقطة ضعف أخرى، «من السعال الأول للمريض الجديد وحتى عزله يمر وقت طويل جدا، إذا مر أسبوعان فسيكون قد نقل العدوى إلى محيطه وربما مرة أخرى سنضطر إلى فرض الإغلاق على المدينة».

«نظامنا غير ناجح بما فيه الكفاية، إذا لم نتحسن بسرعة بعد تخفيف الإغلاق فقد نعود بعد شهر ونصف إلى نقطة البداية. ولست وثقا من تحلل الجمهور مرة أخرى للقيود»، اليوم يعترف بأن وتيرة تحليل الفحوصات يجب أن تتحول حول أسبوع، «في كوريا الجنوبية، ينتهي العتور على سلسلة العدوى خلال 36 ساعة. عتق الزجاجة على من مجموعة من المشفرات الصغيرة، هذه سلسلة إصلاحات وتغييرات يجب القيام بها».

جزء من المشكلة يكمن في سياسة الفحوصات، «الأمم هو أن نفحص وبسرعة تلك الأماكن التي حدث فيها نقش جديد، السؤال هو أين تضغط لإجراء فحص آخر، في «بني براك» التي أصيبت بالمرض أم في بلدة جديدة فيها مؤشر لإصابة واسعة؟ أحيانا يكفي أن يكون رئيس بلدية قوي يضغط على نجمة داود الحمراء لكي تحصل بلديته على فحص مسبق، ليس حسب سلم الأولويات الوطني».

الاستعداد للاستماع

جرت عملية اتخاذ القرارات بشأن التسهيلات في الإغلاق مثل مهزلة معروفة من البداية، فقد ألقى نتنياهو خطابه وأعلن عن التسهيلات حتى قبل انعقاد جلسة الحكومة الهاتفية، وزارة الصحة نشرت هذه التسهيلات في مجموعة منظمة في قناة تلفزيون الخاصة بها ثم سارعت إلى نشرها، بعد ذلك فتح نقاش صاخب للوزراء تضمن نقاشات حماسية على البنود الرئيسية والبنود الثانوية.

وخلال الليل، تسررت لوسائل الإعلام تفاصيل القاصيل ضمن الخلافات، بما في ذلك صوامع مجموعات «واتساب» للوزراء عندما نشرت التعليمات أخيرا، في ساعات الصباح، كان يصعب أن نجد جهة مسؤولة كبرى، يصعب أن نتحدد شريطا يربط منه أن يقرر هل المواطنة خرجت من أجل التفتيش عن نفسها في دائرة المئة متر عن البيت (هذا المسوح) وأن ترضح مسافة 600 متر عن هذا ممنوع، المسوح فقط 500) أم تشتتري من البقالة

بالقسط الذي يكون بصيغة «استعداد للاستماع» الذي يخبر فيه نتنها هو ما سيقدر في الحكومة، وبعد ذلك تجري نقاشات ماراتونية، يخلق بليلة ويضع ثقة المواطن بال دولة. في هذه الأثناء، يبني رئيس الحكومة وزارة الصحة على خوف الجمهور وسلوكه المسؤول، كلما مر الوقت يمكن أن يحدث هبوط في إصغاء المواطنين، وهذا بدوره يمكن أن تنتج عن قيود قاسية جديدة ستؤثر بصراحة ومعارضة، لا تستطيع الحكومة أن تعمل لفترة طويلة مع المواطنين ضمن صيغة «أوامر-حول».

المشكلة تزداد شدة إزاء الإصرار على إعطاء البيانات للجمهور بصورة أحادية الجانب دون أن فتح خطابات نتنهاها لاسئلة المرسلين. لفترة طويلة، الإنجازات التي تم تحقيقها إزاء كورونا قد تنقلص، ليس بسبب النقص في عدد الفحوصات فحسب.

هنرتس 2020/4/20

سيكون أقل حرية وعولة وازدهارا وستشتد المنافسة بين بكين وواشنطن بحضور اللاعب الروسي

كورونا وسيناريوهات محتملة: أين يتجه العالم والشرق الأوسط في نيسان 2021؟

إيتي بارون

■ يتعاطى المفكرون والصحافيون والفاعلون في الأسابيع الأخيرة مع آثار أزمة كورونا على العالم. ومع أن هناك آراء أخرى، فنوصف الأزمة في معظمها كحدث تأسيسي على مستوى تاريخي سيغير العالم الذي نعيشه تغييرا جوهريا، وذلك مثل الأوبئة واسعة النطاق التي وقعت في الماضي، والحروب العالمية، والأزمات الاقتصادية العالمية، والأحداث التاريخية عظيمة الأثر والتداعيات الأخرى، وإلى جانب هذا الإجماع شبه الجارف قد نلاحظ في الخطاب الذي يثور حاليا بعض خلافات مبدئية أيضا: هل سيخلق وباء كورونا ميولا تاريخية جديدة أم لعله يسرع تلك الميول القائمة؛ وبالطبع.. مع الصورة التي يسكنون عليها النظام العالمي

الذي يستشعل بتأثير أزمة كورونا. ثمة قيمة عملية للبحث في الآثار المستقبلية المحتملة للأزمة، وبالتالي فإن العالم أن يجري بالتوازي مع الانتشغال في إدارة الأزمة نفسها، وذلك لكي نفهم تلك الآثار البعيدة المدى للقرارات التي نتخذ في الحاضر، لتتسبب بشكل خاص بعد ستة أي أي في نيسان 2021، ومع ذلك، ليست هذه محاولة للتوقع أو التنبؤ بالمستقبل، بل وسيلة مساعدة للتخطيط يفترض بها أن تساعد أصحاب القرار والجمهور العفير للتفكير في المستقبل بدل الاستعداد لاستقباله.

لقد بدأت أزمة كورونا في نهاية عقد تميز بمنافسة أسرتاجية متعاطفة بين القوى العظمى، وبهزة إقليمية متواصلة في الشرق الأوسط، وبعودة شوشتت الحدود المادية وبثورة معلومات غيرت أنظمة العالم، وفي أساس السيناريوهات ثمة افتراض بأن وباء كورونا سيؤثر على الموقع بثلاثة طرق أساسية:

1. يلزم الاعين العالميين والإقليميين المتنافسين على تنظيم أنفسهم حياله بشكل كليل بأن يفكر ويهز مبنى النظام العالمي والإقليمي الهزيل؛
2. يتشوش السباق العالمي العادي، وهكذا يخلق أحداثا وتطورات ذات مغزى ما كانت لتوجد بدونها؛
3. يشكل آلية قتل ودمار يمس بشكل متواصل بصحة الجمهور والاقتصادات والنقاعات الاجتماعية.

سيناريو 1، «التواصل» توقف مؤقت وعودة إلى الميول السابقة

حسب هذا السيناريو المثالي، تنجح معظم الدول في الوصول إلى التحكم بتفشي الوباء في صيف 2020 وبعض من الاقتصادات الكبرى ستعود إلى مستوى النشاط مشابه لذاك الذي سجل قبل الأزمة؛ الصين في الربع الثالث من السنة، الولايات المتحدة في الربع الرابع، وأوروبا في الربع الأول من العام 2021. فروع مثل الطيران والسياحة والطاعم ستعزز بشدة، وأخرى ستعوم، مع التفتيد على استخدام الإيرادات والعمل على الشبكية. مع نهاية 2020، تعود الحياة بالترتيب إلى مسارها، وهكذا أيضا أنماط الحياة التي كانت معروفة قبل الأزمة، وإن كانت هذه وتتراقف وخطى حذر ضروري. الرحلات الجوية ستتأمن، والعاقلون سيعودون إلى أماكن العمل، وبالتدريج ستفتح مراكز الترفيه وقضاء وقت الفراغ، كما أن أجهزة التعليم ستعود إلى العمل المنتظم في بداية العام الدراسي القادم.

في هذا السيناريو، فإن المبنى الهزيل وكثير الأقطاب للنظام العالمي لن يتغير، وستتواصل الميول التي تميزت بها الساحة الدولية عشية الأزمة وفي أثنائها، ستستمر المنافسة بين القوى العظمى (بل وربما مستدام)،

وهكذا أيضا المصاعب التي تقف أمامها في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية.

ستركز الولايات المتحدة في من تبقى من السنة على حملة الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في تشرين الثاني، وسكنون لنتائجها أهمية كبيرة على ما سيكون لاحقا، وفي أثناء حملة الانتخابات، سيواصل الرئيس دونالد ترامب اتهام الصين بالمسؤولية عن الأزمة، بل وقد يتخذ قرارا بإعادة القوات الأمريكية من العراق وسوريا وأفغانستان (عقب العدوى بفيروس كورونا) والتهديتات العسكرية على القوات، ولتحسين فرصه للانتصار في الانتخابات (د، وفي مركز حملة الانتخابات التي للجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، ثمة افتراض بأن تكون هناك خطة مساعدة عظيمة الحجم لإعادة بناء الاقتصاد الأمريكي. أما الصين، من جهتها، ستقدم المعلومات والمساعدات في موضوع كورونا لدول أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، كما ستحاول زيادة نفوذها في هذه المناطق من خلال الاستثمارات الإستراتيجية أيضا. وروسيا ستستغل الفرص في الشرق الأوسط وتحديدا في سوريا وساحات أخرى. أما الدول الأوروبية فستحاول التغلب على النتائج الخطيرة للأزمة في أراضيها، بالتوازي مع انتقاد الشديد على سلوك الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة.

في الشرق الأوسط ستسباق أزمة كورونا المشاغل الأساسية (فأورق الحكومية والأداء، البطالة، الفساد، اندام المساواة والتعلق بالفظ وبالمساعدات الخارجية)، ولكن في هذا السيناريو، ستجوب الأنظمة من الأزمة. ومع ذلك ستستأنف في نهاية الأزمة مظاهر الاحتجاج الشعبية، التي ميزت المنطقة في العا 2019 وتوقفت مع بدايتها، كل مراكز القوى في المنطقة ستسعى إلى الامتناع عن التصعيد، ولكن هذا سيستأنف في السنة القادمة (في سوريا، لبنان وقطاع غزة) حول الهجمات الإسرائيلية لإجهاض التهديدات القائمة والمشكلة أو نشاط الجهات المارقة. إيران هي الأخرى ستعود في هذا السيناريو إلى الميول السابقة، الاستقرائية، التي ميزتها سواء في السياق الإقليمي أم في الموضوع النووي.

سيناريو 2، التحول؛ نظام عالمي غير ليبرالي بقيادة الصين وتغيير في أنماط الحياة

كلما مر الوقت وتواصلت الأزمة، سيرتفع احتمال السيناريو الثاني، الذي تتواصل الإجراءات الوقائية فيه في أرجاء العالم، على نطاقات مختلفة، حتى نهاية العام 2020 على الأقل، وعلى ما يبدو بعدها بكثير أيضا. وذلك عقب انفجار لوجات أخرى من الوباء أو عقب عدم نجاح معظم الدول في إزالة القيود التي فرضت على الحياة اليومية دون أن يرتفع مرة أخرى مخنحي المرض والوفيات، في هذه الظروف، سوف تتغير أنماط الحياة لعظم مواطني العالم بشكل ينعكس في الميول التي سجلت في الأشهر الأخيرة: التباعد الاجتماعي، والانتقال إلى العمل بالشبكة، والاعتماد على الإرساليات والامتناع عن استخدام المواصلات العامة، والامتناع عن زيارة المنشآت التي تعج بالناس.

أنماط عمل الصين تجاه تفشي الفيروس أكثر ملامة للتصدي لحالة تنشأ فجوة واسعة بين الانتعاش المبكر للصين (ربما حتى في الربع الأخير من هذه السنة) وبين تواصل أو فضع الخلل في عملية مواجهة كورونا في الولايات المتحدة والانتعاش المتأخر أكثر على ما يبدو فقط في الربع الثاني من العام 2021، في هذا الوضع، قد تنشأ مصاعب لإجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني 2020، وقد تهتز شرعية نتيجتها وتصعب اتخاذ قرارات حيوية (مثلا) عقب مداولات طويلة في الاستئنافات على النتائج في المحكمة العليا.

تحوض الصين منذ الآن حملة تأثير واسعة النطاق كي تعرض نفسها كمتصدرة عالمية لمكافحة فيروس كورونا، في هذا السيناريو قد تستغل

الضعف الأمريكي لتعقد موقع قيادة يؤدي، على المدى الزمني الأبعد، إلى نظام غير ليبرالي يقوم على أساس الدول القومية السيادة القوية والمنفصلة، التي لتكل واحدة منها هوية مميزة. في النظام غير الليبرالي ستحترم كل دولة هوية وسيادة جيرانها، وبالتالي ما تعيش بسلام بل وتتاجر الواحدة مع الأخرى، ولكن هذا النظام يبتكر لفكرة حقوق الفرد والمواطن الكونية التي تتجاوز الحدود والثقافات، ويفضل الدول القومية على المؤسسات الدولية، من المتوقع لنظام عالمي من هذا النوع أن يؤديه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

إن النموذج الصيني للحكم الطبق الرأسمالي (نظام سلطوي واقتصاد مركزي إلى جانب اقتصاد السوق ونظام استخدام التهرب والتحكم المتطورة التوغلة بخصوصية الفرد) قد يشكل مصدر إلهام تزداد جاذبيته في الدول الديمقراطية أيضا، كلما استمرت حالة الطوارئ. أجهزة التهرب والتحكم القائمة على أسس المعلومات الكبرى والعقل الصناعي) التي تستخدم في بداية الأزمة، ستستواصل العمل وستبني بعض الدول أيضا فكرة «جزر الإنترنت» القومية، المنزلة عن الشبكة العالمية بإنتاج الشبكة الصينية. أما الصين فستستخدم عندها آليات المساعدة والاستثمار في الدول المختلفة كي تحصل على المعلومات التجارية والأمنية والشخصية. في الشرق الأوسط يحتمل أن يؤدي مثل هذا السيناريو إلى فوارق واضحة في شكل مواجهة الدول لتفشي الفيروس. إيران، مصر، والأردن، والعراق ودول الخليج ستستخدم أجهزة الأمن القومية لديها وستتج (بمساعدة صينية كبيرة) للتصدي الأفضل للوباء، وهذا أيضا سيكون على ما يبدو في قطاع غزة ومناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ومع ذلك، في مناطق الحرب في اليمن، في ليبيا وفي سوريا أيضا، يمكن أن تنشأ أزمة إنسانية واسعة النطاق. في مثل هذا السيناريو سيكون أسهل على الأسد الدولية تجاهل الخطوات الاستقرائية الإيرانية في المجال النووي، وذلك أساسا عقب السيطرة التي ستكون للصين وروسيا، وكذا عقب تبني الفكرة المبدئية التي في أساس النظام غير الليبرالي حول سيادة الدول والامتناع عن التدخل في نطاقها.

سيناريو 3، التفكك؛ تضعف مبنى النظام القائم، القوضى والواجهات العنيفة

في السيناريو الثالث، لا يتحقق تحكم في تفشي الفيروس حتى تطوير اللقاح بعد نحو سنة ونصف إلى سنتين، في هذه الحالة، ستكون كل الاقتصادات الكبرى في أرجاء العالم بعيدة عن المستوى الذي سجل عشية الأزمة، ومشكوك أن تصل إليها قبل منتصف العقد. في هذه الظروف، سيخرج كل الاعين الدوليين من الأزمة متضررين ومروضين، وسيضطور النظام العالمي إلى القوضى. ستستفد الولايات المتحدة مكاتبة العالمية وستطلق في داخلها أصوات تشكك بجدوى الإطار الفيدرالي والحاجة إليه، ومع ذلك، فإن الصين وروسيا أيضا لن تمتكنا من الانتعاش من الأزمة (لأن حجم الوباء واسع مستبين أنه كان أكبر مما نتشئ). في مثل هذا السيناريو، تحتمل أزمة غذاء عالمية وموجات عنف على خلفية قومية ومواجهات عنيفة، حتى في وسط أوروبا، وستشل أجهزة التعاون الدولية (الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية) فيما أن تحيد أو تحل.

يمكن لمثل هذا السيناريو أن يؤدي في الشرق الأوسط إلى موجة جديدة من الهزة الإقليمية، في مركزها أزمة إنسانية واسعة، ولا سيما في المدن المكتظة وخيميات اللاجئين، ونهبها للمنظمات السلطوية. في هذه الظروف، يمكن للحرب في سوريا أن تستأنف بأشكال مختلفة، حزب الله سيسيطر على لبنان عقب انهيار أجهزة الدولة، وستقع في إيران مواجهات عنيفة متواصلة بين النظام والجمهور، وستنشأ في قطاع غزة قوضى تامة (مثما في الصومال)، وستتفكك السلطة الفلسطينية إلى كيانات محلية

«مؤامرة» كورونا... لماذا؟

ومن اليديهي القول إن هؤلاء الأشخاص الذين فقدوا الثقة في أنفسهم وفيمن حولهم، هم أول الذين يشككون في كل شيء إيجابي بحيث تحاول عقولهم اللاواعية إيجاد أي مسوغ لرفضه، وهذا ما سبب مقاومة بعض الفئات من المواطنين في أنحاء العالم، الإجراءات الحكومية والحجر الصحي، لأنهم يرون فيها إجراءات تهدف للسيطرة عليهم وتمزيق مشروع ما، ومن المتوقع حين يتم الاعلان في المستقبل عن لقاح علاجي أو لقاح وقائي أن تجد من يعارض ذلك بحجة أنه يخدم مصالح أسياذ العالم، أو بسبب مضار تلك اللقاحات التي تخفيها عنا شركات الدواء.

إسقاط الشكوك

وإذا كان البعض قد أطلق لفظ COVIDIOT على كل من لم يلتزم بإجراءات الحجر الصحي، فإنني اعتقد أن علينا إطلاق لفظ COVIDPARANOIA استعداداً لمقبل الأيام.

كلما فقدنا السيطرة على حياتنا وعجزنا عن مواكبة العصر الذي نعيش فيه والتكيف معه، لجأ العقل إلى تفسيرات لفك هذا العجز والضعف عن طريق إسقاط كل شكوكنا ومخاوفنا المكنونة على الواقع مشكلاً لنا سيناريوهات متنوعة، تفترض وجود مؤامرة خارجية، أو ظروف خارجة عن إرادتنا، وقد محتوم لنا، لن نستطيع تجاوزه.

وعندما تقع في شباك نظرية مؤامرة واحدة، يصبح من السهل أن ننساق وراء مسلسل طويل لا ينتهي من نظريات المؤامرة، المعدية بطبعها رغم ملهها وكتابتها بل وسادجتها!

* كاتب ومؤمن من الأردن

المنافقين في صفات الارتياح ودوام الشك وعدم الطمأنينة حيث وصفهم الله تعالى بقوله: (يحسبون كل صيحة عليهم) وإنهم في ذات الوقت يعانون من أزمة حقيقية في الفهم والادراك، بل يصح القول إنهم يعانون من أزمة فكر ووعي حقيقية وينطبق عليهم قوله تعالى: (فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور).

لقد شاهدت العديد من المواد الإعلامية التي تدعي أن أزمة كورونا وُجدت للتخلص من كبار السن والعجزة الذين ترهق تكاليف رعايتهم الصحية ميزانيات الدول فقرروا التخلص منهم، وهذا يوضح لنا مدى الخوف والعجز الذي تشعر به هذه الفئة العمرية وسوء شعورهم تجاه دولهم ومجتمعاتهم.

كما شاهدت العديد من التحليلات التي تتخوف من نزول الجيش والأمن إلى الشوارع وترى في ذلك مؤامرة تستتر خلف أزمة كورونا لتعمير أمر دبي في ليل، وهذا يجسد مدى إساءة الظن بالأنظمة والحكومات والارتياح المصاحب لهذه القطاعات.

إن الحرص على متابعة تحليلات نظريات المؤامرة، ونقلها والترويج لها يعطي أصحابها أفضلية الشعور بالتفوق على الأمور، فهم يرون في الأمور الطبيعية التي يمر عليها البعض مرور الكرام أمورا جليلة وتخطيطات معقدة صادرة عن قوى خفية وعمليات استخباراتية فائقة التطور، وهم بهذا يحاولون أن يثبتوا لأنفسهم قبل الآخرين مدى ذكائهم وتفوقهم وقدرتهم على التحليل التي يعجز عنها الآخرون، وبذلك تتزايد لديهم نزعة غريبة في امتلاك معلومات نادرة وسريّة وأدلة عن مخططات خفية وقوى تتصارع في الظلام لا يعرف عنها أحد، رغم أن هذه

العلومات والأدلة لا تصمد أمام آية مراجعة نقدية حقيقية!

أن يتم التحقق منها أو مجرد إعمال العقل فيها، وقس على ذلك!

إن كل من يعيل إلى ترجيح نظرية المؤامرة على باقي التحليلات المنطقية، هو شخص ضعيف الإرادة، يفقد الشعور بالطمأنينة والتصالح مع الذات والمجتمع بل والعالم ككل. دائم الشعور أنه لا يتحكم بمسار حياته ومآل مصيره ومصير الجماعة التي ينتمي إليها، ولديه وهم متضخم أن هناك قوى خفية تتحكم في قدره وقدر الآخرين.

شعور الضحية

ولكن هذا الإدعاء أو شعور الضحية، يعطيه من جهة أخرى راحة نفسية و قدرة على تعويض ضعفه وخوفه بشكل أو بآخر، إذا أن كل فشل يتعرض له في حياته الاجتماعية والشخصية أو المهنية، ينطبع في عقله اللاواعي على أنه حدث خارج عن نطاق إرادته وسيطرته، فهو حدث يعود دوماً إلى الوساطة والحسوبة قدره وحظ سيئ، وغالبا ما يعكس هذا الأمر على باقي جوانب حياته، ويدخل في تحليلاته على مختلف الأصعدة.

والغريب أنني لاحظت أن أول من قدم هذا الإدعاء وتبناه في التاريخ، كان إبليس، حين نسب فعل الغواية إلى الله سبحانه وتعالى، بدلا من أن يُقر ويعترف بذنبه ويطلب المغفرة: (قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم) وهو بهذا يكون قد نقل القصور وسبب الفشل في الاختيار إلى عوامل استثنائية تقع خارج نطاق سيطرته وتحكمه، وهذه أول حادثة في التاريخ تشهد هذا الاستدلال أو الادعاء!

ناهيك عن القول، إن أصحاب هذه الادعاءات يتشاركون مع

أيمن يوسف أبولين*

لماذا تقفز إلى السطح مع كل أزمة أو ظرف استثنائي نظرية المؤامرة وإرهاصاتهما؟ والسؤال الأهم هو لماذا ينجح الشخص العادي إلى متابعة تلك النظريات والسيناريوهات – وإن بدت غريبة وغير منطقية – وإعادة نشرها وتسويقها؟

مغالطة منطقية

نظرية المؤامرة تقوم في الأساس على مغالطة منطقية فادحة: (الغرضية صحيحة ما لم يتم دحضها)، وبذلك يقوم أصحاب هذه النظرية برفع عبء البعث الاستقصائي ومحاولات التحقق والاستشهاد عن كاهلهم ونقل ذلك إلى كاهل من يعارضهم أو يطالبهم بالإتيان بأي دليل مادي أو منطقي!

وعلى عكس القاعدة القانونية التي تقول: (البينة على من ادعى)، تفترض نظرية المؤامرة العكس تماما، وبهذا تصبح مسؤولية المعارضين نقض الأدلة، بدلا من أن يقع عبء إثبات الحجة والدليل، على عاتق أصحاب النظرية أنفسهم!

المغالطة الأخرى التي تقوم عليها نظرية المؤامرة هو الاستدلال بالأحداث الماضية أو بتاريخ معين للأشخاص أو الدول والجماعات، مما يعطيها لمسة من المصداقية، ولعل هذا الأمر هو ما يزيد من رواج نظرية المؤامرة بين عامة الشعب ويجعل لها قبولا وحظوة عند الكثيرين فمجرد الإشارة إلى الولايات المتحدة مثلا وانها ما بأي مؤامرة مُفترضة سواء كانت تكنولوجية أو وبائية أو اقتصادية، فإنها بالتاكيد ستجد لها آذانا صاغية، وسترفع غطاء العقل والمنطق عن كل المستمعين والمشاهدين، بحيث يسمح ذلك بتعمير أكثر النظريات سداجة وسطحية، دون

تعقيب

مقال صحبي حديدي، بين الميراج والبيرققدار...
الضحية الليبية واحدة

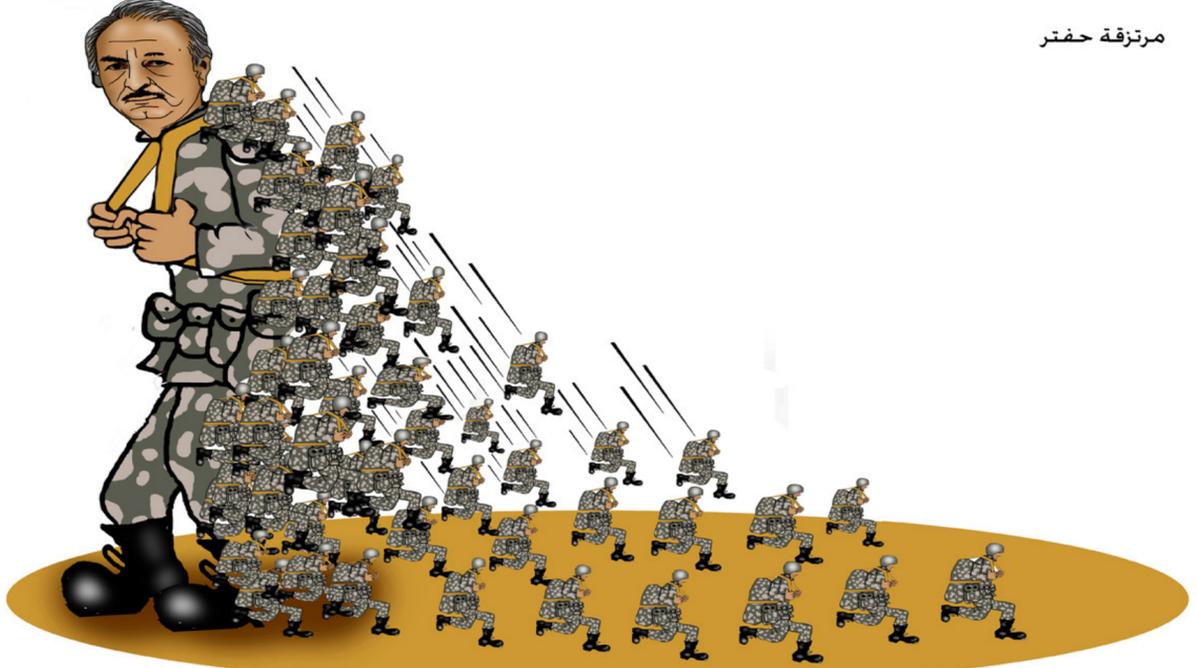
الإرهاب الدروني

كما في قولة «غسان سلامة» إن ليبيا «قد تكون أضخم مسرح حربي للطائرات المسيّرة في العالم»، وكيف لا تكون، بالفعل، إذا كانت سماءها قد شهدت أكثر من 1000 ضربة بهذه الطائرات.. قبل كل شيء، علينا ألا ننسى أن أول من «أفتى بفتواه السياسية» في السماح باستعمال هذه الطائرات المسيّرة إنما هو بيارك أوباما، وخاصة حين كان يتأهب لاستقبال نهايته الرئاسية بكل فخر واعتزاز.. هذا الذي كان يبدو للكثيرين «رئيسا جيدا» لا يُستثنى بالمديح المطنب والمسهب في البدء والنتهي مجرد وصف غزو العراق عام 2003 على أنه خطأ من أخطاء السياسة الأمريكية الخارجية، رغم أن لم يحدث له، قط، أن وصف هذا الغزو على أنه جريمة، وجريمة لا تُغتفر.. وفوق ذلك كله، فإنه الرئيس الأفرو-أمريكي الأول في «الطيب» كان قد ساهم، وما زالت مساهمته تلك تساهم، بالدرجة الأولى في تنفيذ برنامج إرهاب عالمي لم يسبق له مثيل في فضاءه، ألا وهو: برنامج الإرهاب الدروني واستخدام طائرات القتل والدمار العشوائي بدون طيار.

باختصار شديد، ليس هناك رئيس أمريكي، سواء كان «أفريقيا» أو «أفريقيا»، على الإطلاق، لا تقطر سجلاته بالكتب، هكذا قالها الإنسان الغد نعوّم شمو سكي قبل أكثر من عشرين عامًا!..

أصال أبسال

مرتزقة حضتر



Abquds.co.uk

تعقيبا على مقال غادة السمان؛ إجازة لأسبوع من قاتل محترف!

الدراما العربية

قبل أن تولد الله تعالى كتب على كل إنسان رزقه وساعة موته فالمت سيبقى موتا واحدا سواء في السماء أو على الأرض أو أنت في البيت وقد تموت فجأة وأنت بصحة عافية.

يا سلام على تدمر وعلى ملكتها العظيمة زونوبيا التي تحدث الإمبراطورية الرومانية ورفضت الركوع والتي وجدت في المسلسل الدرامي السوري (العبيد) من بطولة الفنانة غادة التي أتت دور هذه الملكة باقتدار. لا ننسى أول ملكة شجر الدر في عهد الأيوبيين والمماليك ودورها في حكم هذا البلد رغم المدة الوجيزة في الحكم. الدراما العربية مقصرة كثيرا في تجسيد تاريخنا الإسلامي الغني ببطولات وأمجاد أسطورية.

فؤاد مهاني – المغرب

لغات بلاد الشام القديمة

يقول الأستاذ هُوَغر غزليا من جامعة لايدن الهولندية: يمكن القول إن الأرامية بمثابة ابنة عم للعربية، وليست شقيقة مباشرة، فاللغتان ساميتان غربيتان، لكن الأرامية تنتمي إلى الفرع «السامي الشمالي الغربي»، أو «لغات بلاد الشام القديمة» بالمعنى الجغرافي، والتي تضم أيضا الأوغاريتية واللغات/اللهجات الكنعانية (الفينيقية، العبرية القديمة، الموآبية، والعونية).

أسامة كتيبة – سوريا/ألمانيا

كانت قليلة جدا.

وكم تمنيت أن تداعب هذه الحكاية مخيلة أحد الأدباء أو المخرجين لما تحمله من لقاء حضارتين من أهم الحضارات التي عرفتها البشرية وهناك شخصيات أخرى مثل جوليا دومنا وشقيقتها التي لا تقل بطولة عنها يوليا يمزرا وفي عصور أخرى هناك نازك العابد وماري عجمي ومريانا مراش والكثير من الأسماء.

عمرو – سلطنة عمان

ملكة القوافل

نات مساء بعيد قال لي الخالد محمود درويش أن الكاتب السوري سليم بركات أفضل من كتب بالعربية ولم أكن قد قرأت له كلمة واحدة، فطلقت أبحث عن كتاباته في مكتبات عربية قريبة من معهد العالم العربي وجمعت بعضا منها، ورحت أتربق كل ما ينشر. منها: زئير الظلال عن زونوبيا وتدمر. وهناك من أهتم بزونوبيا من كتاب الغرب فكتب أنطوان دانييل: زونوبيا ملكة تدمر رقص الآلهة، وكتبت تيسا كوربير: ملكة القوافل.

وكتب الروائي الفرنسي ماتيياس إبان: البوصلة ونال عنها جائزة غونكور. وتدمر تاكل وتشرب معي يوميا وكتبت عنها في جانبها الممجع (سجن تدمر الرهيب) ثم داعش وتدمير معابها. وتدمر هي سره سوريا ودانة تاريخها.

سوري

أجزء؟ وهو مصطلح يعني، أنه سيلقي بصدر بيت من الشعر مرتجلا وينتظر صاحبه ليأتي بعجز البيت ليكمله، مرتجلا أيضاً. فانتشد جدي قائلًا: كأنها سماء رُكبت في سماء... مر الوقت وعجز الصديق عن إتمام البيت وقال لجدي... عذراً إنك استوفيت المعنى كاملاً!

د. أنير الشبخلي – العراق

الذاكرة الحقيقية

تراثنا وتاريخنا العربي هو مصدر وحى لكافة سكان الكرة الأرضية ما عدا أبناء هذه المنطقة، كثيرة هي الشخصيات ومنها النسائية التي لم تأخذ حقها في الأدب والسينما ربما تكون زونوبيا أشهرهن لكنها أكثر اسم يتبادر إلى أذهان العامة بسبب تركيز الإعلام وتناول سيرتها عام 71 ومن خلال مسرحية مسرحية «ناس من ورق» قدمت السيدة فيروز زونوبيا، ثم مثلتها نضال الأشقر في المسرحيات ورعدة في نهاية التسعينيات وكارول سماحة في مسرحية لمصور الربيعي العام 2007 وبالتأكيد ما زلنا ننظر عملا أدبيا وآخر سينمائيًا عنها فبراني الأدب والسينما هما الذاكرة الحقيقية والتي تطبع في الأذهان والقلوب وهذا لا يلغي أهمية ما سبق وقدم..

قرأت من أسابيع عن «تادو-خيبا» الأميرة الميتانية السورية التي أصبحت الزوجة الثانية لـأخناتون» بعد «مفرتيتي» وقصة زواجهما حكاية حرب وسلام استوفقتني القصة والمراجع عنها

رمز للعراق

كنت من متابعي خواطر الشاعرة والإنسانة لبيعة عباس عمارة في صحيفة «القدس العربي» التي كانت وبأسلوبها المميز تأخذني فيها إلى بغداد وتعيد إلي تلك الذكريات الخالدة، وتمنيت لو أنها كانت تستمر في الكتابة، لأنها رمز للعراق، وعندما كنت أقرأ لها، كأنني أقرأ العراق فيها وأشاركها خواطري.

لذا أضغ صوتي إلى صوت الأيقونة غادة السمان وأناشد شاعرة العراق في العودة إلينا وإلى «القدس العربي» لأننا فعلا افتقدنا قلمها العراقي والعربي.

أفانين كبة – كندا

منظر جليل

تكرنسي المقطع الخاص بقابلية الشاعرة لبيعة عباس عمارة على الارتجال، وهي موهبة يضعها الله فيمن يشاء من عباده، تكررني بجدي لوالدتي (رحمه الله) وكان شاعراً وأديباً ويتمتع بهذه الموهبة، أثناء رحلة له مع صديقه الشاعر أيضاً، إلى بيروت معشوقته، وحين دخلا إلى غرفتهما في الفندق وقد أرخى الليل سدوله، لاحظ جدي المنظر الرهيب من شرفة الغرفة، وكان أمامهما منظر جليل ممتد لجبل لبنان في الليل وقد استحال إلى ما يشبه النشرة الضوئية لكثرة الأنوار المنعكسة من البيوت والمرافق التي يحوتها الجبل، فقال جدي لصاحبه:

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



أزمة النفط الجديدة... الدول العربية إلى أين؟

محمد عايش*



العالم العربي يأكله سيبتائر سلبا بانهباء أسعار النفط، وليس فقط دول الخليج كما يحلو للبعض أن يتخيل، وعليه فعلى الدول العربية جميعها، شعوبا وأنظمة، أن تستعد لتشد الحزام، وسياسات التقشف، وتتاب مرحلة ما بعد كورونا، وما بعد انهيار أسعار النفط، علما بأن الانهيار الحالي في هذا الحجم وهذا العمق تستغل انعكاساته السلبية وتأثيراته على المنطقة، لسنوات مقبلة وليس للعام الجاري فقط.

أسعار النفط هبطت إلى ما دون 13 دولاراً للبرميل، لتواري إلى أدنى مستوى لها منذ 21 عاما، والحقيقة أن هذا السعر هو الأدنى في تاريخ النفط على هذا المسار، وبكلفة الإنتاج التي ارتفعت في السنوات الأخيرة، فالدول التي كانت تستطيع أن تباع نفطها بهذا السعر قبل عقدين من الزمان، لم تعد كذلك اليوم، كما أن التأثير السلبي لهذا السعر على الدول المنتجة أكبر الآن، بسبب أن نفقاتها ارتفعت واقتصاداتها تضخمت.

الانهيار الجديد في أسعار النفط يرجع إلى ثلاثة أسباب رئيسية، الأول هو فشل منظمة أوبك، وحلفائها في التوصل إلى اتفاق مبرر لخفض الإنتاج، بحفاظ على التوازن في الأسواق، وهو ما أدى إلى هبوط حاد وفاجئ في الأسعار، نتج عن عدم خفض الإنتاج مع الدخول في "حرب أسعار"، ظن المنتجون أنها ستكون خاطفة، وأن بمقدورهم إيهامها متى ما ساروا، وهو ما تبين أنه غير صحيح، إذ لم يفلحوا بعد ذلك في وقف النزيف، وإعادة الاستقرار إلى السوق، على الرغم من الاتفاق التارخي لاحقا، لخفض الإنتاج بواقع 9.7 مليون برميل يوميا.

أما السبب الثاني للانهيار فهو أزمة كورونا، التي دفعت صندوق النقد الدولي إلى أن يتوقع تراجع الطلب العالمي على النفط، بواقع 29 مليون برميل يوميا، خلال العام الحالي، وإذا استمرت الأزمة طويلا فإن التراجع سيكون أكبر، ما يعني أيضا أن اتفاق خفض الإنتاج لم يعد مجديا، إذ لا يزال هناك فائض في العرض بنحو 20 مليون برميل يوميا، بسبب أن التراجع في الطلب أكبر بكثير من خفض الإنتاج الذي تم الاتفاق عليه.

والسبب الثالث والأخير لهذا الانهيار هو الأزمة المقبلة التي تلوح في الأفق، وهي أزمة التخزين، إذ أن انخفاض الطلب العالمي بهذا المستوى الكبير، وارتفاع الإنتاج خلال فترة "حرب أسعار" سيؤدي قريبا إلى أن يصبح المنتجون عاجزين قادرين على تخزين إنتاجهم من النفط غير المباع.

العالم العربي من محيطه إلى خليجه سوف يتأثر، ويدفع ثمنا كبيرا لهذا الانهيار في أسواق النفط، فمشركة "جندي" للاستثمار، تتوقع أن تسجل عوازنة السعودية عجزا بقيمة 422 مليار ريال، أي حوالي 40% من الموازنة العامة للدولة، ونحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وهذه أرقام لم يسبق أن تم تسجيلها في تاريخ المملكة.

اقتصاد السعودية هو الأكبر عربياً، ودول الخليج عموما هي التي تقدم المساعدات للدول العربية كافة، فضلا عن أن ملايين العاملين العرب يقيمون فيها، ويعيشون بحوالا المئات إلى بلايينها، ما يعني أن الدول غير النفطية ستتأثر سلبا، وليس فقط دول النفط، كما يقن البعض، وإذا ما أضفنا إلى ذلك الأزمات الاقتصادية التي ستنتج عن كورونا، فإن الواقع أمامنا يبدو مأساويًا. دول عربية عديدة بدأت بالاقراض من الداخل والخارج، وبعضها بدأ بزيادة مزيد من الضرائب والرسوم واختلاق المخالفات ل مواطنين من أجل جباية الأموال، وبعض هذه الدول تبحت عن مقرضين من دون أن تجد، لأن عملية الاقراض تتم عبر طر ح سندات حكومية في الأسواق العالمية، ومن المؤكد أن لا أحد يرغب اليوم في شراء سندات صادرة عن دول تعاني من أزمات اقتصادية ومهددة بالتعثر. المؤكد أن العالم العربي يقف على أعتاب أزمة اقتصادية بالغة السوء والقسوة، وأخطر ما في هذه الأزمة، أن لا أحد يستطيع أن يتوقع حجمها ولا عمقها، لأنها في جزء منها ترتبط بالفيروس الذي لا تعلم متى سيتوقف عن حصد الأرواح.

أما المطلوب من الدول العربية لمواجهة هذه الأزمة فهو التوقف فورا عن الحروب البينية، سواء بالمشاركة أو التمول، ومن ثم اللجوء لمصالحة عربية شاملة، تنهي أي خلاف سابق لأن الخلافات السياسية التي يخرق بها العالم العربية مكلفة، كما يتوجب أيضا أن تتصلح دولنا العربية مع شعوبها، وتبدأ أولا وقيل كل شيء بمحاربة الفساد جديا، لأنه ذو تكلفة كان من الممكن تحملها في السابق لكن ذلك لم يعد ممكنا الآن.

*كاتب فلسطيني

العالم العربي من محيطه إلى خليجه سوف يتأثر، ويدفع ثمنا كبيرا للانهار في أسواق النفط

في ذكرى احتلال العراق: هل كانت المقاومة ضرورة أم اختيارا؟

ضارية مع جحافل البأس، الذي بات يروج له الكثير من الأوساط الحلية، من بينها رجال دين وجهات اجتماعية، ورموز كانت محسوبة وطنية، وكذلك أطراف عربية وإقليمية ودولية.

لقد كان أمام المقاومة مسرح واحد لا غير، وكان عليها أن تظهر كل بطولها على هذا المسرح، مدفوعة بخوف مشروع على بئى الإنسان في العراق، وقيمه ومسلّماته الروحية، والومضة المعنوية التي يعطها الوطن في الضمير العراقي. كان هنالك إدراك واع بأن الغزو أقسى هزة يمكن أن تتعرض لها شخصية الإنسان، لذلك كان لا بد من وجود مصداق تُعزّل هذا الموج الجارف، تُدميه، تُمرّع أنفه في التراب، تُهين آتته العسكرية، كي تصبح لا تُخيف، وتكسر أسطورة القوة الأولى في العالم. كان كل عراقي غير وشريف بحاجة ماسة إلى هذا الوخز الوطني، كي يبقي رهاناته قائمة على حيوية القيم التي لا يمكن أن يموت في الشعوب العريقة. وقد تحمّلت المقاومة بشجاعة متفلسة النظير شرف المسؤولية هذه، فكانت أولى مهامها، هي الاشتباك الفكري والنقسي والأخلاقي مع كل المشاريع المناهضة، التي بدأت تتحرك على أرض الواقع بدوافع المصالح الفئوية للهويات الفرعية، أو بدوافع خدمة أجندة الاحتلال، أو بنوازع المصالح الخاصة، فتلحت بشجاعة الإشارة ويوضح إلى الخونة الكعاب، قبل اتخاذ موقف، كما لم تترك مساحة حرة بين المنافع المستقاة، فيما أن تكون مع الوطن أو ضده، منطلقة من وجوب جهاد الدفع، الذي هو في القيم الدينية فرض، كإلصاقه بالزكاة، وهو فريضة مطلقة لا يجوز النقاش فيها عندما يتعرض البلد للغزو الأجنبي.

وإذا كان الغزاة قد اندفعوا إلى العراق من واقع أهميته الجغرافية والثروات الطبيعية فيه، فبقينا كانت نظرهم أحادية الجانب، ولم تتلمس عناصر القوة الأخرى التي، وهي البعد الشعبي، في حين تلمس عقل المقاومة الوطنية هذا البعد المهم، لإيمانه بأن شعب العراق لم يكن يوما متوانيا

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الاستثناء المغربي في العالم

بل حتى لبنان من مساءلة الحكومات، بدافع الوطنية والغيرة على الشعب.

ماذا يقول الدستور والقوانين الدولية في قرار الدولة المغربية، ترك المواطنين عالقين؟ في البدء، لم توص منظمة الصحة العالمية، أي دولة بإغلاق الحدود في وجه مواطنيها، بل أوصت بالحجر الصحي النكبي، ويؤكد الحامي المغربي صبري لحو في مقال مهم في جريدة «بناصا»، عدم وجود أي نص قانوني ومستوطني مغربي يمنع عودة المواطنين من الخارج، بل بالعكس يضمن تلك الحرية، ويبرز تقيد قانون الطوارئ حرية التنقل وبسط الوطن، ولكن ليس الحق في العودة إليه، ويتابع مستشهدا ببنود قانونية بحرق الدولة المغربية للقوانين الوطنية والدولية، بما فيها قواعد التسرية الدولية في ملف العالقين، وينتهي إلى وجود آليات لحل هذا الإشكال، عبر السعي لعودتهم وإخضاعهم جميعا للحجر الصحي.

وماذا عن الأمن الصحي للمغاربة؟ الدول التي لديها حرص حقيقي على الأمن الصحي للشعب هي تلك التي تخصص ميزانية محترمة لقطاع الصحة، وهذا لا يتوفر في الدولة المغربية، التي تبقى دون المعدلات التي توصي بها الأمم المتحدة، بل قامت بتطبيق مستويات منخفضة من تمييزية في هذا القطاع. ومن ضمن الأمثلة، خلال الوباء العالمي انفلونزا الخنازير لسنة 2009 الذي لم يصل في حده إلى مستوى فيروس كورونا، نصح بعض الخبراء المغرب بتوسيع شبكة مختبرات التحاليل الطبية للابوية، إلى سبعة على الأقل، ولا تتجاوز الكلفة المائبة لخمسة مختبرات ربع ميزانية مهرجان موازين الغنائي، الذي ينظم في الرباط، وحتى الأسبوع الماضي، كان للمغرب مختبرات فقط، ولم تتجاوز التحاليل ثمانية آلاف تحليل، وإن ارتفع إلى 13 ألف تحليل بعد فتح أربعة مختبرات جديدة منذ اسبوع فقط، وعلاقة بالعمل الطبي دائما، لم تبرز أي دراسة تأثير المواطنين الذين جرى إجلاؤهم

بالعراق الواحد الموحد. كان الهدف الأول المُلقى على عاتق هذه الطبقة، هو الضغط على الأطر الاجتماعية، والمفاهيم القيميّة بُغية تفتيت المجتمع العراقي من الداخل، ثم تحويل كل الهويات الفرعية إلى بُور اضطراب تضغط على الإطار المجتمعي العام، فتتشكل أوبئة تحمل فيروسات التعصب الرافض للهوية الشاملة، مُركزة على مطالب فتوية لأجزاء معينة من المجتمع العراقي.

وبهذه الصورة يتشكل حيزو نحو يتيح لغوى الاحتلال الاستثمار فيه، لتنفيذ أجنداتهم، في ظل دولة فاشلة، وسلطات فاقدة للشعبيات الوطنية. ومن خلال المكتسبات اللاشعرية المتحققة للهويات الصغرى على حساب الهوية الوطنية، تتشكل آليات خاصة بكل فشة، مرور الوقت تصبح قادرة على الضغط على الأسس الاجتماعية والثقافية للوطن الواحد، ليتم بعدها الانتقال إلى المرحلة اللاحقة، وهي إزاحة القيم التي توافّق عليها المجتمع منذ قرون من الزمن، واستبدالها بقيم ذات أهداف خارجية.

لقد أدركت المقاومة الوطنية، أن الغزو كان مرحلة الضرورة في الاستهداف، من بعد سنوات الحصار والضربات الجوية اليومية طوال عقد التسعينيات، والصناعة الأكانديب عن أسلحة الدمار الشامل، والسلاح العراقي المزعوم بأنه يهدد وجود البشرية، ولأن الغزاة عقدوا العزم على الاحتلال، وبات حقيقة ملموسة على أرض الواقع، لذلك لم يكن أمامها متسع من الوقت للتعلم في الصورة في زوايا أخرى، ولا وقت يمكن أن يُهدر في التردد والتفكير والتحميص والمآحكات، مع هذا الطرف أو ذاك. فهذه كلها ستاكل من جرف المقاومة، وستكون ارتداداتها سلبية لا إيجابية على القضية العراقية، لأن أي تأجيل في وقت الشروع بالمقاومة يعني مزيدا من التشرذم في الصف الوطني، في حين سيُعطي مزيدا من الوقت للغزاة في التصرف الأمان بمقدرات الشعب العراقي، لذلك كان الإصرار على انطلاقا المقاومة، لإبقاء جذوة الرفض مشتملة في النفوس، ولتعزيز الأمل في أن شعب العراق لن يلين أمام القوة الجبارة التي يواجهها، كما كان ذلك الإصرار لمواجهة

د. مثنى عبدالله*



كما كان الغزو والاحتلال ضرورة مهمة لمصالح واستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يكن أمام صانع القرار في البيت الأبيض سوى المضي فيه. فإن المقاومة التي انطلقت سريعا، لتواجه ذلك الغزو، كانت ضرورة أيضا، ولم تكن اختيارا، وكيف يمكن أن تكون اختيارا، وقد كان الغزو مشروع احتلال، وليس فعلا عسكريا طارئا يعالج موقفا عسكريا هدد الولايات المتحدة في مُقر دارها، أو فعلا سياسيا أرض بمصالحها وأمنها القومي؟

أدركت المقاومة الوطنية العراقية، أن الغزو كان مرحلة الضرورة في الاستهداف، بعد سنوات الحصار والضربات الجوية اليومية طوال عقد التسعينيات

كان المشروع من الوضوح بما يكفي تماما، كي يصبح الفعل المقام أذاعة فاعلة وحيدة ولا سبيل لغيرها، فالاحتلال وقيل المشروع بالغزو، عمل على تشكيل منظومة لمشروعة الاحتلال بأدوات محلية، من الذين أطلق عليهم المعارضة العراقية. وكانت هذه التشكيلة، عبارة عن شبكة من القوى المنهية والدينية والإثنية، التي لا تؤمن إطلاقا

د. حسين مجدوبي*



يتابع الرأي العام المغربي ما أصبح يعرف بقضية العالقين المغاربة، بعد إغلاق الحدود في وجه بعض أبناء الشعب، الذين يتواجدون في الخارج بسبب فيروس كورونا، وتمنع سلطات الرباط ومنذ أكثر من شهر عودتهم بممرات غير واضحة حتى الآن، كما تمنع غالبية مغاربة أوروبا من العودة إلى ديارهم، وهذا يدفع إلى التساؤل عن مسؤولية الدولة المغربية كجهاز للتسيير والتنفيذ في اتخاذ هذا القرار الذي يشكّل استثناء على المستوى العالمي.

ولتقسّم العالم في التعاطي مع محاربة فيروس كورونا إلى قسمين، دول فرضت الحجر الصحي، وفرضت قيودا على السفر، أي أغلقت الحدود ونسبيا والعراقين المغاربة، من مدينة إلى أخرى داخلها، وإلى دول أخرى بتبوير السفر بممرات مقفلة، ورغم تسجيل أوروبا أعلى مستويات من الإصابات والوفيات، وتعمل القطارات مثلا في إسبانيا بين المدن، ويمكن السفر من مطارات البلاد إلى دول أوروبية، بل حتى بين المدن، وتعتقد هذه الدول بضرورة استمرار الحياة في البلاد ولو في حدها الأدنى.

فيما أقدم القسم الثاني على إغلاق تام للحدود وبشكل مفاجئ، ويدخل المغرب ضمنه، وتمتيز الدول التي أقدمت على مثل هذه التدابير ببنائها الصحية الهشة وضبابية القرار السياسي، وبالتالي راهنت على الحصول الراديكالية، وعلى الرغم من الاختلاف في التعاطي مع الحجر الصحي، حرصت كل دول العالم على إجلاء مواطنيها من الخارج عبر رحلات جوية بالتنسيق مع مجموعة من الدول، أو رحلات فردية، بل حتى بحرية مثل حالة الولايات المتحدة والجزائر وإسبانيا وتونس، وهنا تسجيل الدولة المغربية الاستثناء العالمي، حيث رفضت السماح بعودة المغاربة، الذين غادروا بتبشير إلى المساحة أو التطبيب أو الأعمال، والمغرب هو رفضها كذلك

د. مدى الفاتح*



في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان العمل على تطوير خط الترام، الذي خطط له أن يمتد بين مدينتي جديف السوسيسية ومدينة أنجيسا الحدودية الفرنسية، يسير بشكل متواصل. ترتب على هذا المشروع الذي أدى لإغلاق كثير من الممرات الحيوية-تضرر الآلاف من السكان، الذين اضطروا لأن يسلكوا طوال فترة إشغال الطريق طرقا ملتوية، من أجل الوصول إلى وجهاتهم، أما الضرر الأكبر فكان من نصيب أصحاب المحلات التجارية والطعام، الذين فقدوا الكثير من زبائنهم بعد أن أصبح الدخول إلى محالهم أمرا يكتنفه الكثير من التعقيد.

المواطن الذي يؤدي دوره كاملاً ينتظر من الدولة أن تبادله الفعل ذاته، وأن تؤدي دورها حينما يحتاج إليها

كورونا: لماذا لم يلتزم مواطنو الجنوب بالحجر المنزلي؟

المركزي الأوروبي، لتحصص لمساعدة الحلفاء، ومنحهم الموارد الكافية لحماية اقتصادهم من الانهيار.

في المقابل، فإن الوضع لدى بلدان الجنوب كان أكثر ارتباكاً، فرغم ورود الأنباء التي تُشرح خطر هذا الفيروس والوضع المأساوي الذي كانت تعيشه وهان الصينية في بداية الانتشار، إلا أن هذه البلدان لم تقم على مدى أسابيع طويلة بتفكيك الأساس من حزم الإجراءات الوقائية، في حين تكفي معظم قادتها وسياسيها، والأسباب ليست في غالبها موضوعية، أو متعلقة بالصحة العامة، بتطمين السكان بالقول إن هذا الفيروس ما يزال بعيداً، أو بإطلاق تلك الشائعة التي ما يزال البعض يردد، وهي أنه لا يعيش في الأجواء الحارة. لا يمكن تقسيم الدول بين شمال وجنوب بشكل حاسم، فقد رأينا كيف تعاملت الولايات المتحدة، وهي أهم دول الشمال مع انتشار الفيروس، حيث أضعفت النقاشات الفلسفية والسياسية، حول إمكانية حدوث تدخل الدولة، وهي الفكرة المتعارضة مع أسس الاقتصاد العالمية، وقتاً ثميناً جعل البلاد تتحول إلى إحدى أكبر البؤر العالمة لانتشار المرض. رغم ذلك فإن بإمكاننا أن نلاحظ أن ما يطلق عليها دول الجنوب تشتت، مع وجود استثناءات قليلة، في أنها دول اعتادت ترك مواطنيها يتحملون مصيرهم، فالعقد الاجتماعي الذي يوزع المسؤوليات بين الحاكم والحكوم، لا وجود فعلي له، وهو ما يجعل الأخير لا ينتظر الكثير من الحكومات، التي لا يبدو أنها تكترت لشأنه، ليبدو هو الآخر غير مكثر لما يصدر عنها من أوامر حرج. تلك الأوامر لن تنجح في منعه من الخروج بحثاً عن قوت يومه، ليس لجرد رغبته في التحدي، ولكن ببساطة لأنه لا يوجد أمامه خيار آخر.

كتب البعض ناصحاً من يرون أنه لا بد من لخروجهم، أن البقاء في البيت وتحمل الجوع أفضل بكثير من تعريض الحياة للخطر، تبدو مثل هذه العبارات حكيمه، لسو لا أنها تطلق في الغالب من قبل أتاس لم يخبروا بعد معنى الجوع.

*كاتب سوداني

الكفالة التي تنسحب على جميع الفئات الضعيفة، كما ظهر في الاثزام الحكومي ينقل المشردين إلى ماوى لائقة، وفي بعض الحالات إلى فنادق، وقبلة لهم من المرض، والحماية للمجتمع من أي تفلت ناتج عن فقد هؤلاء مساعدات الإنسانية. يجب وضع هذه الخلفية في الاعتبار، حين تتم مناقشة الفروق في التدبير الصحي، بين ما يمكن تسهيته بدول الشمال، ودول الجنوب، سواء في ما يتعلق بالتعامل مع الكوارث بشكل عام أو مع الجائحة الحالية بشكل خاص.

كثيرها من دول العالم، تردت الدول الأوروبية في الإعلان عن الفيروس كخطر حقيقي ومهدد صحي فعلي، وهو ما جعله يتوغل بشكل قاس في عدد كبير منها. أحد أسباب هذه التردد، الذي استمر لأسابيع قليلة لكن كافية لتحويل الأمر إلى وباء خطير، كانت الآثار الاقتصادية والتبعات التي ستجد الدولة نفسها مجبرة على تحملها، بعد الإعلان عن الأمر كآفة قومية، كان الجميع يتفقون على أن من واجب الدولة، أو بشكل أخص حكوماتها، حماية مواطنيها من كل الأخطار وعلى رأسها ما يهدد حياتهم. من السهل إغلاق البلدان والزام الناس بالبقاء في بيوتهم، إذا كان بالإمكان الاستجابة إلى أسئلتهم المشروعة، التي من أهمها ضرورة عدم تأثر مصادر دخلهم، سواء كانوا مرتبطين غير خاص أو وظيفة عامه، وهذا هو ما سعت هذه البلدان لتطمين المواطنين بشأنه، قبل إلزامهم بإغلاق، فهذا هو وقت ووقف الدولة مع أبنائها، هذا التحمل المفاجئ لهذا العبء الاقتصادي غير المتوقع، سبب الإرباك الذي لمسناه في تعامل الدول الأوروبية مع الحدث، فقد كان أمام هذه الدول واجبان: واجب تجاه سكانها، وواجب تجاه بعضها بعضاً، حماية لوجود الاقتصاد الأوروبي مظللة عمل وتعاون مشترك، ورغم ما بدأ فشلاً في التعامل مع الأزمة في بداياتها، وتلكوا في مساعدة الجيران بالتركيز على الأزمة الوطنية، إلا أن الملاحظ هو أن الدول الأوروبية، ما لبثت أن بدأت في استعادة روح تضامنها الداخلي، وتفتها بنفسها وهو ما ظهر في الاعتذار الذي تم تقديمه لإيطاليا، والموافقة على ضخ الليارات من اليوروبات إلى البنك

إليه، فمع وجود خيارات أخرى في المكان، فإن مطعمه لن يكون محبذاً إلا لعدد قليل من زبائنه، ممن سيستحلون بإيقاف سياراتهم بعيداً والقوم إليه الرحيل، الذي حدث هو الآن البلدية تواصلت مع صاحب هذا المطعم لتبلغه، أن مع العمل سوف يستمر لبضعة أشهر، ولكنها سوف تقوم، خلال هذه الفترة، بالتكفل بتعويض خسارته بدفع متوسط المبلغ الذي كان يكسبه في الأشهر المعتادة.

هذه القصة الرمزية هي مجرد مثال على العلاقة بين المواطن والدولة في معظم النظم الغربية، المواطن الذي يؤدي دوره كاملاً ينتظر من الدولة أن تبادله الفعل ذاته، وأن تؤدي دورها نحوه حينما يحتاج إليها، هذا ليس فقط في حالة وجود كارثة كبرى، أو جائحة كجائحة كورونا الحالية، بل في كل حالات الضعف التي يمكن أن تزع على الناس. من أجل هذا يدفع المواطنون يطيب نفس ضرائبهم، ونفقات المساهمة الاجتماعية الأخرى، التي تصل في بعض الأحيان ما يتجاوز ثلث أو نصف مداخيلهم، فهم يعلمون أن أموالهم ليست ضائعة، وأنها ستعود إليهم بشكل أو بآخر. بهذه المساهمات الاجتماعية التي يتم خصمها بشكل إلزامي، فإن المواطن سيجد سندا حين يفقد تجارتها، كما سيجد مصدر دخل في حالة خسارته لوظيفته، حتى حصوله على عمل جديد، أما بعد سنن المعاش، فإن هذه المساهمات التي ظل يدفعها طوال حياته النشيطة سوف تعود إليه مجدداً بشكل راتب مجز، يتيح له حياة كريمة ومرية. لهذا، وللمفارقة، فإن المطالبات الأوروبية تدور حول تخفيض سنن المعاش، فهم يطمون، خاصة مع زيادات معدلات التضخم بفضل التقدم الصحي، بالتوقف عن العمل باكراً والاستمتاع بالحياة بلا أعباء، وذلك طبعاً بعكس الحال في أغلب دول الجنوب، التي يعتبر التوقف عن العمل فيها كارثة مالية وكابوساً عائلياً، ما يجعل رب الأسرة يحاول مواصلة العمل ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، حتى بعد وصوله السن القانونية للمعاش، أكثر من ذلك فإننا نجد أن مسؤولية الدولة الواشدة تتجاوز مجرد المكافأة، على مساهمات الاجتماعية، إلى

الصين في قفص الاتهام والغرب القاضي والخصم

توفيق رباحي*



السؤال عن مسؤولية الصين في انتشار فيروس كوفيد-19، ثم طريقة تعاملها معه بعد الانتشار، أكثر من مشروع، والمضايقات والولايات المتحدة، مفعومة للحكومة الصينية من دول غربية بقيادة التعامل مع الفيروس، سلباً أو إيجاباً، في الأيام الأولى لبدء انتشاره، لكن هذا لا يجب أن يلغى من التحليل أن في هذه الضغوط الكثير من محاولات الحكومات الغربية التهرب من فشلها وإخفاقاتها في هذا الامتحان العسير.

بعد نحو شهرين من الصمود، بدأت السلطات الصينية تواجه صعوبة في التهرب من مسؤوليتها في انتشار الفيروس. والأخطر من المسؤولية عن الانتشار، التكتّم الذي يعتقد أن يكن مارسه في البداية، والذي، يوماً بعد يوم، يبدو أكثر ترجيحاً في دوائر الحكم والتأثير في الغرب.

بعد صمود، تحوّل إلى افتتان عالمي عندما احتفلت السلطات الصينية في ووهان مدينة محررة من كوفيد-19، بدأت الحكومة الصينية وأذرعها السياسية والإعلامية تعجز عن إقناع العالم بأن طريقة إدارتها للانتشار الفيروس في الأيام الأولى، الحاسمة، كانت حكيمه وجزئية وموفقة. وبدأت تضيق مساحة المناورة حول تفاصيل تلك الأيام، التي اتضح الآن أنها كانت مصيرية للبشرية، وما دار خلالها في الأوساط الحكومية والتعليمية بأعلى هرم منظومة الحكم في الصين.

الأيام المقبلة ستكون صعبة على السلطات الصينية. والأصعب ستكون الأسئلة التي على هذه السلطات الإجابة عليها في ما يتعلق بالفيروس، وسيزداد الأمر صعوبة على سلطات بكين، لكون حكومات أوروبية مؤثرة، مثل الفرنسية والبريطانية والألمانية والاسترالية، اتحدت مع البيت الأبيض، في تحميل الصين مسؤولية تفشي الوباء وإتهامها بخفاء أمور كان من شأن الكشف عنها في حينها أن يقدح الكثير من الأرواح عبر العالم.

رغم التوتر العميق بين القادة الأوروبيين والرئيس ترامب، حتى قبل جائحة كورونا، نجحت الشكوك المتنامية تجاه الصين في تذليل الخلافات الثنائية والجماعية بين الأطراف الغربية، وتوجيه السهام نحو هدف واحد: بكين.

سبب الخناق حول الصين في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة بغض النظر عن النتيجة النهائية للاتهامات، الأمر يتعلق أيضاً بتمسك الغرب بإيجاد جهة تتحمل المسؤولية وتكون بمثابة كبش فداء يخفف العبث على الحكومات الغربية ويرجحها قليلاً من الاتهامات بالخفاق في حماية شعوبها، ومن المسؤولية الأخلاقية والحرص المترين على الكارثة المتعددة الأوجه التي تعيشها أوروبا. وأكثر جهة تلائمها التهمة حالياً هي الصين.

ستدفع الصين في هذه الأزمة ثمن القبضة الحديدية التي مارسها نظامها الشمولي طيلة عقود على الحريات السياسية والإعلامية، وسيكون الثمن، بداية، جزر الصين عن الدفاع عن نفسها بالطريقة المناسبة والغالب، لأنها تفقد لادوات الدعاية القوية والمؤثرة. عقود، اشتغلت الدعاية الصينية داخليا واستثمرت في استهداف الشعب الصيني، في المقابل، استهدف الغرب، بأزره الكثيرة والطويلة، بحلوما وفرها، العالم كله، تهايك عن دخول الصين متأخرة إلى مسرح النفوذ العالمي.

بينما اتحدت أمريكا وفرنسا وبريطانيا وأستراليا من دون جهد يُذكر في اتهام الصين، لم تجد الأخيرة صوتاً واحداً يدعمها ويرد عنها الاتهامات. وعلينا أن نتوقع أن الوحدة الغربية الظاهرة في الخطابات السياسية والإعلامية، يقابلها حتماً جهد كبير في عالم الاستخبارات المظلم بحيث تفاصيل المواجهة المقبلة يضع خططها ويقترح أدواتها، ستكون مواجهة بين غرب انهمز من حيناً ما لا تنصراً!

غير أن الصورة أكبر، والأزمة لها وجه آخر: سيكون من الصعب تصديق أن الهدف الأسمى للحكومات الغربية من هذا التصعيد ضد الصين هو فقط البحث عن الحقيقة وتحديد المسؤوليات. الكارثة التي حلت بالدول الغربية، وعلى رأسها أمريكا وأوروبا، جراء فيروس كوفيد-19 حشرتها في الزاوية وأوقعتها في وضع لا تحسد عليه إطلاقاً. وضع «عالمثالي» لا ترضي يتطلب الدفاع عن النفس وتحفيف الخناق محلياً، ثم في البيت الأوروبي الكبير.

ليس سهلاً على الحكومة الإيطالية أن تسلّم بانتهزام منظومتها الصحية، وليس سهلاً على الرئيس ماكرون أن يعترف بأن فرنسا أخفقت في حماية شعبيها من الوباء، وليس سهلاً أن يسجل التاريخ على ترامب أن نيويورك لم تعد تجد مقابر لوماتها بسبب كورونا في عهده بسبب إتهاماته واستخفافه بالأزمة، وسيكون صعباً على حكام بريطانيا اليوم أن تقرأ الأجيال المقبلة أنهم وقفوا عاجزين أمام كورونا إلا من عدّ الموت وتوجيه نداءات بحماية النظام الصحي الوطني. كل هذا يتطلب عدواً تتساق له الاتهامات ويحمل المسؤولية، بغض النظر عن صدق تلك الاتهامات من عدمه، وليس هناك عدو مستحق أن توجّه نحوه القلائد أفضل من الصين، خصوصاً وأن الأخيرة ساعدت خصوصاً منها التقليديين بأن وفرت لهم الذخيرة الكافية والمستببات.

* كاتب صحافي جزائري

ديون أبو ظبي وهباء سندات السيادة

الساحة من مداخيل العملة الأجنبية. كذلك كانت شركة طيران الإمارات، التي تتبع «مجموعة الإمارات» القابضة الحكومية، قد أعلنت تخفيضاً لرواتب موظفيها يتراوح بين 25 و50%، مع العلم أن أعداد العاملين لدى المجموعة تتجاوز 100 ألف موظف، بينهم نحو 21 ألفاً في الطواقم و4000 طيار. ورغم أن غالبية شركات الطيران في العالم تعرضت لانكاسات كبيرة من حيث تعليق الرحلات، إلا أن إجراءات التسريح وتخفيض الراتب في «طيران الإمارات» و«الاتحاد» كانت بين الأكثر قسوة على العاملين.

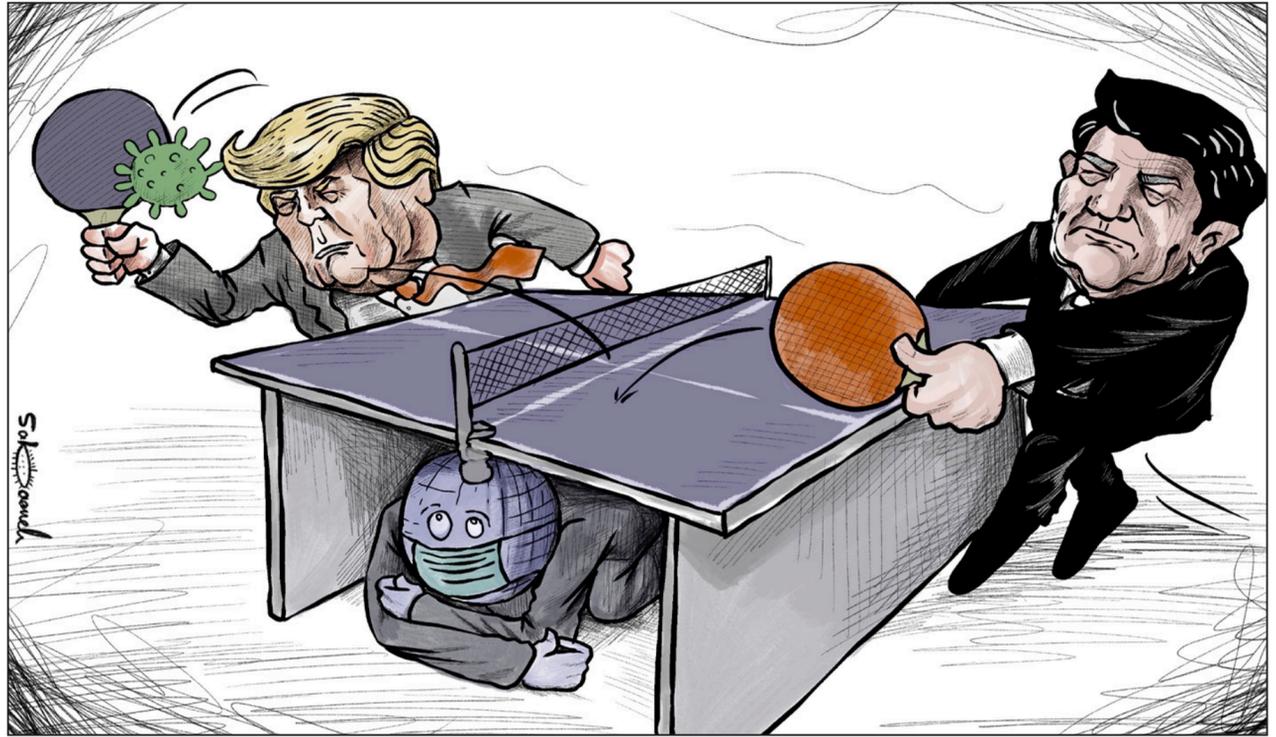
وبمعزل عن هذه وسواها افتضحت في الأسابيع الأخيرة حكاية رجل الأعمال الهندي بي آر شيتي الذي احتال على سلسلة مصارف إماراتية واستحصل منها على مبلغ فلكي يتجاوز 6, 6 مليار دولار، ثم غادر الإمارات من دون

لكن دائرة المالية في الإمارة لم تتسارع إلى وضع هذا الإصدار الجديد تحت لافتة مئانة السجل الائتماني، بل امتنعت تماماً عن التعليق على هذه الأنباء التي نشرتها المصارف المعنية ووكالات الأنباء العالمية.

ولقد بات واضحاً أن ذلك «السجل» يعاني من مشكلات بنيوية وعضوية مزمنة، وليست حكاية الاقتراض عن طريق السندات السيادية إلا ظاهرة التي لا مفر من انكشافه لأنه يتصل بقطاع السيولة الأجنبية. مظاهر أخرى حديثة العهد تطلعت في اضطراب البنك المركزي الإماراتي إلى التعاقد مع جهة استشارية خارجية لإيجاد حلول لمآزق الديون والتشغيل في «الإمارات العربية المتحدة للصرافة»، وهي واحدة من كبرى شركات التحويلات المالية العاملة في الإمارات ويعمل لديها آلاف من الموظفين وتتولى تحويلات الغالبية

في أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي أعلنت إمارة أبو ظبي طرح سندات سيادية متعددة الشرائح بقيمة إجمالية بلغت 10 مليارات دولار أمريكي، بنسب عائد مختلفة، واعتبرت دائرة المالية في الإمارة أن هذا الإجراء «يعكس قوة السجل الائتماني» لأبو ظبي، من دون تقديم أي عذر يبرر اتخاذ تدابير الاقتراض الجزرية هذه. ففي ذلك الحين لم تكن أسعار النفط قد هوت بمعدلات لا سابق لها منذ 18 عاماً، نتيجة حرب إغراق الأسواق التي انخرطت فيها السعودية، وكذلك لم تكن جائحة كورونا قد تدخلت لتعطيل اقتصادات العالم على هذا النحو العنيف.

اليوم تتكئ أبو ظبي على هذه التطورات لتبرير إجراء مماثل يتضمن اقتراض 7 مليارات دولار عبر سندات سيادية على ثلاث شرائح هذه المرة، بأجال تتراوح بين 5 و10 سنوات، إلى 30 سنة.



على هامش كورونا... كاريكاتير رياض سطوف



في مهامهم التعليمية وإعلاميين يروجون للزيف إلى حد العبث واللامعقول. يناقش الكتاب ذلك ويربط بينه وبين النتيجة المتعلمة في تمكين الحاكم المستبد من مهمة إخضاع الشعب بسهولة وتصنع مجتمع متخلف وخائف ومنسحب إزاء الحكم وعنيف وانتقامي ومدوي بين قطاعاته وفئاته المختلفة.

قرات «عربي المستقبل» مستمتعاً بسخرته اللادعة في زمن الكورونا الذي تصبر به السخرية على آلام التغيرات الدرامية المحيطة بنا. قرات الكتاب وتأملت من سطوة الرياء والنفاق وكراهية الآخر والعنف والجهل إلى اليوم في أغلبية بلاد العرب. لم تتبدل أوضاعنا في 2020 عما كانت عليه في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ولم تتراجع حقائق القتل والقتل والخوف بل أن الحكومات غير الديمقراطية في بلادنا تبدو اليوم أكثر عنصرية وشراسة وكفاءة من مجتمعاتنا التي يتصاعد بها الوصم الاجتماعي لضحايا الكورونا من الفقراء والضعفاء وتتنامى بها العنصرية الفجة ضد الغريب.

في المجتمع والدولة إلا وسعت للسيطرة عليه. ينقل الكتاب أيضاً مظاهر «الكوميديا السوداء» لحكم الفرد في ليبيا وسوريا وسبعينيات القرن وثمانينيات القرن العشرين. من صور العقيد معمر القذافي «الأكبر من الحياة»، إلى ملصقات حافظ الأسد إن زيه العسكري وبنظارة الشمس أو بدون زيه العسكري وبدون نظارة الشمس التي لم تترك جداراً في سوريا «إلا وزينته»، وبينهما المراسم العسكرية والأغاني الوطنية التي تتوعد الأعداء والمتآمريين ونشرات الأخبار التليفزيونية وبها تشغل المساحة الزمنية الأكبر أنشطة «الأخ القائد» و«الأخ الرئيس»، من إمامة صلاة الجمعة إلى اللقاء القذافي المتكرر للخطب الجماهيرية واستقبالات الأسد الكثيرة لمسؤولي «الدول الصديقة» التي دوماً ما تهاجت بها وسائل الإعلام السورية.

ينقل الكتاب كذلك الحقائق المؤلمة لامتحان كرامة الإنسان بسبب تدهور المرافق العامة (مياه الشرب غير الصالحة وشبكات الصرف الصحي المنهارة)، وتدني مستويات الخدمات الأساسية خاصة التعليم (المدرسة الحكومية في قرية الأب بالقرب من مدينة حمص السورية) والرعاية الصحية (الاحتياج لعملة أجنبية أو لنفوذ المسؤولين للحصول على الدواء)، وشيوع

والمجتمع والدولة إلا وسعت للسيطرة عليه. ينقل الكتاب أيضاً مظاهر «الكوميديا السوداء» لحكم الفرد في ليبيا وسوريا وسبعينيات القرن وثمانينيات القرن العشرين. من صور العقيد معمر القذافي «الأكبر من الحياة»، إلى ملصقات حافظ الأسد إن زيه العسكري وبنظارة الشمس أو بدون زيه العسكري وبدون نظارة الشمس التي لم تترك جداراً في سوريا «إلا وزينته»، وبينهما المراسم العسكرية والأغاني الوطنية التي تتوعد الأعداء والمتآمريين ونشرات الأخبار التليفزيونية وبها تشغل المساحة الزمنية الأكبر أنشطة «الأخ القائد» و«الأخ الرئيس»، من إمامة صلاة الجمعة إلى اللقاء القذافي المتكرر للخطب الجماهيرية واستقبالات الأسد الكثيرة لمسؤولي «الدول الصديقة» التي دوماً ما تهاجت بها وسائل الإعلام السورية.

ينقل الكتاب كذلك الحقائق المؤلمة لامتحان كرامة الإنسان بسبب تدهور المرافق العامة (مياه الشرب غير الصالحة وشبكات الصرف الصحي المنهارة)، وتدني مستويات الخدمات الأساسية خاصة التعليم (المدرسة الحكومية في قرية الأب بالقرب من مدينة حمص السورية) والرعاية الصحية (الاحتياج لعملة أجنبية أو لنفوذ المسؤولين للحصول على الدواء)، وشيوع

والمجتمع والدولة إلا وسعت للسيطرة عليه. ينقل الكتاب أيضاً مظاهر «الكوميديا السوداء» لحكم الفرد في ليبيا وسوريا وسبعينيات القرن وثمانينيات القرن العشرين. من صور العقيد معمر القذافي «الأكبر من الحياة»، إلى ملصقات حافظ الأسد إن زيه العسكري وبنظارة الشمس أو بدون زيه العسكري وبدون نظارة الشمس التي لم تترك جداراً في سوريا «إلا وزينته»، وبينهما المراسم العسكرية والأغاني الوطنية التي تتوعد الأعداء والمتآمريين ونشرات الأخبار التليفزيونية وبها تشغل المساحة الزمنية الأكبر أنشطة «الأخ القائد» و«الأخ الرئيس»، من إمامة صلاة الجمعة إلى اللقاء القذافي المتكرر للخطب الجماهيرية واستقبالات الأسد الكثيرة لمسؤولي «الدول الصديقة» التي دوماً ما تهاجت بها وسائل الإعلام السورية.

ينقل الكتاب كذلك الحقائق المؤلمة لامتحان كرامة الإنسان بسبب تدهور المرافق العامة (مياه الشرب غير الصالحة وشبكات الصرف الصحي المنهارة)، وتدني مستويات الخدمات الأساسية خاصة التعليم (المدرسة الحكومية في قرية الأب بالقرب من مدينة حمص السورية) والرعاية الصحية (الاحتياج لعملة أجنبية أو لنفوذ المسؤولين للحصول على الدواء)، وشيوع

عمرو حمزاوي*

هل يفهم العالم الآن محنة الأسير الفلسطيني؟



عمره 19 عاماً، وحُكم عليه بالسجن المؤبد 18 عاماً، وأُفرج عنه عام 2011، ضمن صفقة «وفاء الأحرار»، وتزوج من المحررة أمان نافع، إلى أن أعادت سلطات الاحتلال اعتقاله مجدداً في 2014، وأعادت حكمه السابق، إلى جانب العشرات من محري الصفقة الذين أعيدوا إلى أحكامهم السابقة وغالبيتهم يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد.

يمتحننا الأسيران مروان ونائل البرغوثي، مع كل الأسرى والأسيرات، نموذجاً لنضال شعب مستمر، على الرغم من التكلفة العالية، لإنهاء أشكال معيقة تاريخية كالاحتلال والاستعمار الاستيطاني والعنصرية والتمييز، باتت تقدم إلى الأجيال الجديدة بأسماء تنوء مضمونها لاختراق الشعوب وتضليلها. ليقي صوت الأسرى جمعاً موحداً للقضايا تعنى البلدان العربية والعالم كله، صوت يحمل رداً لمن يبرر الصمت حول فلسطين بأن كثرة المصائب وتعددها في البلدان العربية من العراق إلى سوريا واليمن وليبيا، خفقت من اهتمامهم ومتابعيتهم أهم الفلسطيني.

ردا على ذلك أقول، انني حين تحدثت مع الأسير نائل البرغوثي، خفية، في مكاتبة سرية، عام 2015، لم أعود أحسب الأيام من جديد لزيارة قادمة حين تسبح لنا كوروناً.

وفي نداءها الموجه إلى العالم الذي ترى أنه ناذق، أخيراً، طعم الحجر ومعنى العزل لعدة أسابيع، بسبب فيروس، كتبت الأسيرة الحرة أمان نافع، زوجة الأسير نائل البرغوثي، الذي أمضى في الأسر 40 عاماً «الآن أصبح العالم كله يستطيع أن يتخيل كيف يعيش الأسير الفلسطيني... ولكن من المستحيل أن يتخيل كيف استطاع أن يتحمل نائل البرغوثي في 40 عاماً داخل السجن؟»، وكان نائل قد اعتقل للمرة الأولى عام 1978.

وإذا كان فايروس كورونا قد فسح المجال للحكومات الغربية بغزوه بلدانهم، وما سببه من حصص للأرواح وخسارة اقتصادية وتفكيك التقارب المجتمعي، بالإضافة إلى زرع اللقح والخوف وعدم الاستقرار، جراء عدم معرفة ما يسببه الغد، والحرمان من الحياة اليومية العادية المألوفة لديهم، فإن غزوه بلداننا لم يأت كمفاجأة بل كأضافة تراكمية إلى ما يعيشه أهلنا من صنوف العزس والاحتلال الأجنبي والاستبعاد المحلي، وانعكاساً حتى على الهواء والماء والتربة. وتولية الهيمنة على حياة المواطن باتت جزءاً لا يتجزأ من وجوده في معظم البلدان العربية، فجاء الفايروس ليزيد من حجم المأساة واختزال حياة الإنسان فيها إلى صراع لا هوادة فيه من أجل البقاء.

وإذا كان فايروس كورونا قد فسح المجال للحكومات الغربية بغزوه بلدانهم، وما سببه من حصص للأرواح وخسارة اقتصادية وتفكيك التقارب المجتمعي، بالإضافة إلى زرع اللقح والخوف وعدم الاستقرار، جراء عدم معرفة ما يسببه الغد، والحرمان من الحياة اليومية العادية المألوفة لديهم، فإن غزوه بلداننا لم يأت كمفاجأة بل كأضافة تراكمية إلى ما يعيشه أهلنا من صنوف العزس والاحتلال الأجنبي والاستبعاد المحلي، وانعكاساً حتى على الهواء والماء والتربة. وتولية الهيمنة على حياة المواطن باتت جزءاً لا يتجزأ من وجوده في معظم البلدان العربية، فجاء الفايروس ليزيد من حجم المأساة واختزال حياة الإنسان فيها إلى صراع لا هوادة فيه من أجل البقاء.

هيفاء زنكنة*

القُدس العربي
www.alquds.co.uk

تأسست عام 1989
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0088- 0208 741 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان- الرباط

* هاتف/ فاكس: 0212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً

أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

هواء طلق



ساراماغو: الوباء والعنصرية الأبيض

الياس خوري

لم يكن الروائي البرتغالي جوزيه ساراماغو في حاجة إلى تحويل الوباء إلى استعارة كما فعل كامو في «الطاعون»، ولم يتكأ على الكوليرا كي يأخذنا إلى قصة حب لا تنتهي، على غرار ماركيز «في الحب في زمن الكوليرا»، وهو أخيراً لم يتخذ من واقعية الكوليرا إطاراً لكتابة رواية عن الأسى والحب، كما في رواية أندريه شغيد «اليوم السادس»، ساراماغو ذهب إلى كافكا، مستوحياً وحشة الإنسان أمام احتمالات التصير الغامض الذي ينتظره، كافكا اخترع كناية الرجل الحشرة، وساراماغو اخترع كناية العمى. تخيل الروائي البرتغالي وباء لم يحدث وأطلق عليه اسم الوباء الأبيض، وبنى حكاية مدهشة في قدرتها على استكشاف المناطق المجهولة في التجربة الإنسانية. ففي مدينة لا تعرف اسمها يُفاجأ الناس بوباء لا اسم له، شخصيات الرواية التي تصيها العدوى بلا أسماء، كان العمى لا يغطي المشهد فقط، بل يحجب الأسماء أيضاً.

لا يأتي عمى ساراماغو من لا مكان، فالعمى موضوعة أدبية بدأت منذ المحمة الإغريقية مع هوميروس الذي قيل إنه عمى، وهذا نابع من معنى اسمه: الأسير أو الأعمى، وتأخذ بعدها الرويوي من شخصية العزاف الأعمى تيريزياس في مسرحية سوفوكليس: «أوديب ملكاً». ثم تتفرع بأشكال مختلفة في الأدب، مع شكسبير وميلتون والمعري، لتتمدد إلى الأدب الحديث مع فلوبيو واتش. ج. ويلز، وتتخذ بعدها الإنسانية مع «أيام طه حسين، ومذكرات رجائي بصيلة. في العادة، فإن الدور في عالم قراءة رواية يتطلب قليلاً من الصبر كي يستطيع القارئ أن يك رموز البداية، أما هنا، فبدلاً من أن يدخل القارئ إلى الرواية فإنها هي من يدخل إلى وجدانه، بداية لا تشبه سوى بدايات الروايات البوليسية، فوسط عجة السير يفقد سائق بصره ويدخل في عالم البياض الحليبي. وتتوالى الأحداث بسرعة، الطبيب الذي علاج المريض الأول يقف بصره في الليلة نفسها، وجميع الذين كانوا في عيادته يصابون بالعمى، ويتنشر في المدينة وباء جديد لا سابقة تاريخية له.

لا يظهر على مرضى هذا الوباء سوى عارض واحد هو الإصابة بالعمى، وهو يشبه جميع الأوبئة في أنه معد. سلطات المدينة تقرر وضع العيوان والذين احتكوا بهم، في الحجر الصحي داخل مستشفى مهجور للأمراض العقلية.

وتبدأ الرواية في رحلتها إلى الهلع والخوف والانحدار. تنقسم الرواية إلى قسمين:

يدور القسم الأول في مستشفى الأمراض العقلية الذي حُول إلى محجر صحي، أما القسم الثاني فإن أحداثه تجري في المدينة التي صار جميع سكانها عمياناً. ومن أجل أن يستطيع الراوي أن يسرد حكايته كان لا بد من مُبصر واحد وسط عتمة البياض التي تجتاح العيون. هذا المُبصر هو زوجة الطبيب التي لا تفقد بصرها في مدينة سوف يفقد جميع سكانها أبصارهم.

لكن صبر زوجة الطبيب لسن يكون كصبر المُبصر نونيز بطل «مدينة العيوان، لوليز، الذي ينتهي إلى اقتلاع عينيه كي يتكلم مع مدينة الجديدة، مصير ويلز يجري تهميشه، أما زوجة الطبيب فرغم ترددها ومشاعرها المتناقضة، فإنها سوف تكون العين التي تقود العيون المغضفة إلى الخروج من المستشفى.

ما يجري في المستشفى مخيف، بشر يحدرون بسرعة إلى ما يشبه الطبيعة الحيوانية، فقدوا مع أبصارهم كراماتهم، لكنهم يتمسكون بغريزة البقاء.

لكن مفاجأة المحجر الصحي تكمن في أمرين: وحشية الجنود الذين يجرسون هذا العزل التي تتجسد في عدم اكتراثهم بمصير المرضى، وقيامهم بإطلاق النار على كل من يتقدم نحوهم، حتى ولو كان يبحث عن صناديق الطعام التي كانوا يرمونها ويهربون خوفاً من الوباء. كأننا أمام معزل للمجذومين الذين يُتركون للموت.

وقام مجموعة من العيوان يملك زعيمهم مسدساً بالاستيلاء على الطعام وتدفيع الرمي كل ما يملكون، ثم إخراج النساء على ممارسة الجنس من أجل أن يحصلوا على الطعام، وحشية وأغصاب وسادية، تشير إلى أن الهيمنة الطبيعية لا تتناسب إلا بالعنف. وعندما نجحت زوجة الطبيب المبصرة في قتل زعيم الوحوش البشرية بمغص كان في حوزتها، تنشب معركة غير متكافئة تنتهي بحريق هائل يلهث المكان.

لم يعد أمام العيوان من وسيلة لبقاء النار سوى الهروب حتى ولو تعرضوا للقتل على أيدي أفراد الجيش. لكنهم يفاجأون بأن حرس المبنى أصابوا بالعمى وهربوا، فخرج العيوان من سجنهم إلى مدينة غارقة في العمى الأبيض، لأن كل سكانها أصيبوا بالوباء. وهنا تبدأ رحلة توحش جديدة ببطء عن الطعام، مشاهد مرعبة، بشر ياكلون اللحم الني، يعيشون على أريعة، يتقاتلون على البقايا، ويتشكلون في قطعان تائهة تجوب الشوارع.

بدلاً من أن يستيقظ الإنسان وقد صار حشرة يشكك مفاجئ، كسا في قصة كافكا، فإنه يندحر إلى مرتبة الحيوان في سياق تلبية حاجات غريزة البقاء. وفي النهاية، ينحسر الوباء بلا سبب أو مقدمات، مثلما أتى، ونستمتع إلى زوجة الطبيب تقول: «لا اعتقد أننا عميان، بل اعتقد أننا عميان، عيوان يرون، بشر عيوان يستطيعون أن يروا لكنهم لا يرون».

رواية تلخص معسكرات الاعتقال والقمع البوليسي ووحشية الطبقات المسيطرة، لكنها تأخذنا في النهاية إلى بؤس الإنسان وعجزه.

نحن لسنا أمام تراجميديا إغريقية، أوديب دفع ثمن قدره، أما عيوان ساراماغو فهم خارج معادلة السبب والنتيجة. إنهم عراة أمام قدر لنجم ومتوحش، قدر يحول المأساة إلى سخريه، والعواطف الإنسانية إلى لعبة، ويمحو الحب. لحظات العاطفة بين المرأة ذات النظارة السوداء والطفل الأوحول، أو بين الكلب وزوجة الطبيب، سرعان ما تتلاشى أمام مشاعر الخوف والإحساس باقتراب الموت جوعاً.

الزعران الذين اغتصبوا النساء في المحجر دسروا فكرة الحب نفسها، فصار اللقاء مجرد بحث عن دواء كاتب في عالم يجتاحه جليد الربيع.

عالم بلا حب، كان الرواية تقول حقيقة الحب، وهو أنه نتاج ثقافي نشأ كتعبير عن حاجة روحية تؤنس الإنسان.

الكتابة تلتهم تفاصيل الحياة كي تؤسس بنيتها، ففي غمرة العماء لا مكان للذين ولدوا وتعلموا أن يروا بجواسهم الأخرى، فعدا عن مراقب زعيم العصاة الذي كان يعرف أن يكتب بطريقة «بريل»، لا مكان لهذه الغفم من العيوان في الرواية.

وعلى الرغم من العظمة والأسرد وقدره المؤلف المدهشة على صوغ تفاصيل الحياة البيضاء، لكن الكتابة تقذف بالناس إلى الأمثلة وتأسر الحكاية في إطار واحد.

إعادة قراءة هذه الرواية وسط وباء كوفيد-19 يصيب القارئ بالهلع، وباء اليوم حقيقي وليس مجازياً، لكن المسافة بين الحاضر والكتابة تبدو سريعة التلاشي، فالكورونا تتحول اليوم إلى ما يشبه الكتابة، معها تتكشف الوحشية التي تقتل مسني أوروبا بلا رحمة، وجعح الرأسمالية التي تخفي بحيوات البشر على مذهب إله السوق، وجنون العظمة الذي يقود أمريكا إلى الكارثة.

كورونا صارت لها يتكئ بها الاستبداد، كسي يواصل حربه على الفقراء، وهذا ما نشهده في لبنان، حيث تتصرف الأوليغارشية ومافيا الفاسدين وكان كورونا قدمت لهما رأس الانتفاضة.

هل سنستنصر المافيا على الانتفاضة، أم أن البركان الذي يستعد للانفجار سوف يحرق الوباءين معاً: كورونا والنظام؟

أمينة خليل تواصل تصوير «ليه لأ»



على الرغم من غموض الموقف من عرض المسلسل التلفزيوني المصري «ليه لأ» في موسم براما رمضان، تواصل النجمة أمينة خليل، وفريق المسلسل، تصويره بشكل يومي مع مراعاة قيود كورونا. والمسلسل مقرر عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان

تقام الدورة الحادية والثلاثون لأيام قرطاج السينمائية من 7 إلى 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وأعلن المخرج السينمائي رضا الباهي، مدير الدورة، عن فتح باب المشاركة ضمن المسابقة وخارجها.

● «فقه التعامل مع كورونا» عنوان كتاب جديد صدر في المغرب عن منشورات «المنتقى» عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، شارك فيه كتاب وباحثون هم: سعيد

أحوال الناس

العنف ضد النساء «وباء» آخر يجتاح أمريكا اللاتينية

نساء في العام 2019 وهي زيادة نسبتها 8% عن العام السابق، وفقاً للبيانات الأولية لرصد المساواة بين الجنسين، وهي وكالة تابعة لفضيحة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأفادت تادين غاسمان، مديرة المعهد الوطني للنساء في مكسيكو سيتي (إنموخيريس)، بأنه في المكسيك، منذ بدء إجراءات الإغلاق في 24 آذار/مارس، زادت مكالات الطوارئ.

كورونا. في الأرجنتين، قتلت 18 امرأة على أيدي أزواجهن أو شركائهن السابقين خلال الأيام العشرين الأولى من العزل التي بدأت في 20 آذار/مارس، كما ارتفعت نسبة الاصابات بأرقام الطوارئ طلباً للمساعدة 39%.

العنف خصوصاً حيث يجب حمايتهن منه، في منازلهن. كما ذكر البابا فرنسيس أن النساء «يتعرضن أحياناً لخطر العنف المنزلي لأنهن يتحملن عبء العيش المشترك، وداوماً ما يكن الطرف الأضعف.

يونيوس اليسر-أ ف ب: في أمريكا اللاتينية، كما هي الحال في قارات أخرى، أدت إجراءات العزل المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا إلى ارتفاع الدعوات لسعادة ضحايا العنف المنزلي اللواتي لم يتمكن من الفرار بسبب التدابير التقيدية.

ثلث الأسر البريطانية تضررت مواردها بسبب الوباء

لندن-رويترز: أظهر مسح شهري أمس الإثنين أن واحدة من كل ثلاث أسر بريطانية تعاني بالفعل انخفاضاً في الدخل بسبب أزمة فيروس كورونا، وأن وضعها المالي العام يتدهور بأسرع وتيرة في عشر سنوات.

العريسان بدون كامات والمدعون خمسة فقط

براغ-د ب أ: سمحت جمهورية التشيك، أمس الإثنين، بإقامة حفلات الزفاف المحدودة بشرط ألا تضم أكثر من 10 أشخاص، بمن فيهم الزوجان وواحد من موافق السجبل، حيث بدأت الجمهورية بتخفيف القيود المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا.

ميجان بون في «القائمة السوداء»

تقوم النجمة ميجان بون ببطولة الموسم السابع للمسلسل الأمريكي «القائمة السوداء» الذي يحتوي على 19 حلقة ويستمر عرضه حتى 15 مايو/أيار المقبل. المسلسل من تأليف جون بوكنكامب، وإخراج جو كارنahan.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

البريسان بدون كامات والمدعون خمسة فقط

مكافحة فيروس كورونا، ومن ناحية أخرى، تم السماح للورش التجارية ووكلاء السيارات والأسواق الأسبوعية بفتح أبوابها أمس الإثنين. وقال جيري سيدلاسيك، من اتحاد تجار السوق التشيكي: «الأسواق بالطبع تفتتح فقط في شكل محدود وتحت شروط النظافة الأكثر صرامة».

في بافاريا وسكسونيا: الكامات إجبارية في المحلات والمواصلات

ميونيخ-د ب أ: أعلن ماركوس زودر، رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، أمس الإثنين، تطبيق الإرتداء الإجباري للكامات في المحلات ووسائل المواصلات العامة.

البريسان بدون كامات والمدعون خمسة فقط

مكافحة فيروس كورونا، ومن ناحية أخرى، تم السماح للورش التجارية ووكلاء السيارات والأسواق الأسبوعية بفتح أبوابها أمس الإثنين. وقال جيري سيدلاسيك، من اتحاد تجار السوق التشيكي: «الأسواق بالطبع تفتتح فقط في شكل محدود وتحت شروط النظافة الأكثر صرامة».

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

البريسان بدون كامات والمدعون خمسة فقط

مكافحة فيروس كورونا، ومن ناحية أخرى، تم السماح للورش التجارية ووكلاء السيارات والأسواق الأسبوعية بفتح أبوابها أمس الإثنين. وقال جيري سيدلاسيك، من اتحاد تجار السوق التشيكي: «الأسواق بالطبع تفتتح فقط في شكل محدود وتحت شروط النظافة الأكثر صرامة».

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.

النرويج تعيد فتح دور الحضانة

أوسلو-أ ف ب: أعادت النرويج، حيث يبدو تقشيري وباء كوفيد-19 تحت السيطرة، أمس الإثنين، فتح دور الحضانات، كما شاهد صحفي في فرانس برس، وهي الخطوة الأولى في إطار رفع بطيء وتدريجي للقيود في البلاد.